يومية مستقلة

القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

Registered as a Newspaper at the Post Office





رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

Sunday, 13 May 1990, 5th Year, No. 1633

الاحد ١٨ شوال ١٤١٠هـ - ١٣ مايو (ايار) ١٩٩٠ السنة الخامسة - العدد ١٦٣٣

لا مؤشرات سورية على احتمال التغيير

محاولة ثلاثية مع دمشق لالغاء قرار مقاطعة القمة

■ الحص يحذر من خطورة غياب الاجماع العربي على لبنان

عواصم - القبس - وكالات - قالت مصادر عربية في تونس ان هناك محاولة ثلاثية لاقناع الرئيس السوري حافظ الاسد باعادة النظر في مقاطعة القمة العربية الطارئة في بغداد، في ما وصل نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى جدة حاملا دعوة من الرئيس صدام حسين الى الملك فهد بن عبدالعزيز لحضور القمة. وطلب رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص رسميا ادراج لبنان على جدول اعمال القمة وحذر من خطورة غياب الاجماع العربي على لبنان.

مصادر تونس قالت ان زعماء السعودية والجزائر والجماهيرية يجرون حاليا مشاورات مع دمشق لتعديل موقفها، غير انه لم يصدر عن العاصمة السورية ما يفيد انها تنوي التراجع عن دعوتها لعقد اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس لاختيار ما سمته بمكان محايد لعقد القمة.

ويتوقع ان يستانف ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز مساعيه الهادفة الى تجميد الخلافات السورية - العراقية، لتحضير الاجواء المناسبة للقمة.

وقد نسب في بيروت الى وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي قوله ان عقد قمة عربية بدون سوريا لا معنى له، وقال «اذا كنا موافقين جميعا على ان قمة بهذا الحجم لا معنى لها بغياب سوريا، فانه يتوجب درس المشكلة: هل الاهم المكان ام الموضوع».

في تونس، قالت مصادر مطلعة ان فريق عمل يضم مسؤولين عن الادارات المعنية في الامانة العامة للجامعة انهى مؤخرا اعداد الوثائق واوراق العمل التي سيبحثها القادة العرب وخاصة ما يتصل منها بالتحديات والاخطار التي تحدق بالامن القومي العربي.

واضافت هذه المصادر ان القمة الطارئة ستناقش تطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة والصراع العربي - الاسرائيلي وخدمات وكالة الاغاثة الدولية والصعوبات التي تواجهها والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والامن القومي العربي.

كما تبحث القمة التهديدات والحملات ضد العراق والدول العربية وهجرة اليهود الى فلسطين المحتلة وتطورات الموقف في اوروبا الشرقية وانعكاساتها على مصالح الامة العربية اضافة الى قضية جنوب السودان

(البقية على الصفحة ٢)

لانهاء «حرب الشرقية» قبل قمة بغداد

صدام يتوسط بين عون وجعجع

■ معارك بالمدفعية بين جيش «العماد» و«القوات»

عواصم - الوكالات - كشف مصدر دبلوماسي عربي في بغداد النقاب امس عن ان الرئيس العراقي صدام حسين يحاول وقف القتال الدائر في المناطق الشرقية من بيروت قبل القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في العاصمة العراقية في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

ونسبت وكالة «رويتر» الى الدبلوماسي الذي طلب عدم نشر اسمه ان مندوبين عن العماد ميشال عون وقائد ميليشيات القوات اللبنانية سمير جعجع قدموا الى بغداد لاجراء محادثات سلام تنهي حربا ضارية تدور بين الجانبين منذ نهاية شهر يناير الماضي.

وقال الدبلوماسي العربي ان الدافع الى جهود الرئيس صدام حسين في هذا الشان هو محاولات من جانب بعض الزعماء العرب لوضع الازمة اللبنانية في جدول اعمال القمة العربية.

واضاف ان الرئيس صدام حسين «يحاول وقف القتال في بيروت الشرقية في اطار جهوده لقصر جدول اعمال قمة بغداد على البندين الرئيسين.. الامن العربي وهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة».

وفي لبنان خاضت قوات العماد عون وميليشيات «القوات اللبنانية» معارك في بيروت الشرقية والتلال المطلة على الطريق الساحلي السريع الواقع الى الشمال من العاصمة اللبنانية امس مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة عشرة آخرين بجروح واندلاع حرائق في مناطق الاشرفية والدورة والفنار.

وذكت قوات عون وميليشيات جعجع مواقع بعضها بعضا بقذائف المدفعية الثقيلة.

وذكرت مصادر امنية ان بعض القذائف سقطت على قصر الرئاسة في ضاحية بعبدا ومناطق في بيروت الغربية.

وسارع آلاف السكان الى الملاجىء والمخابىء تحت الارض وبدت شوارع بيروت الشرقية مهجورة.

وقال احد سكان قرية تطل على بيروت ان القذائف تسقط في بيروت الشرقية بمعدل ٥ قذائف كل دقيقة وان الدخان الاسود يتصاعد من عدة ابنية مصابة.

وتبادل الفريقان الاتهام بالمسؤولية عن التفجر الاخير للقتال.

وواصل الاباتي بولس نعمان عضو لجنة الوساطة المسيحية اتصالات مع الطرفين المتقاتلين امس لتثبيت وقف اطلاق النار.

واعلنت مصادر البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير امس ان موعد المؤتمر المسيحي تحدد في اواخر هذا الاسبوع حيث سيجتمع القادة السياسيون والروحيون في بكركي للبحث في ايجاد حل سياسي للحرب الدائرة في مناطق بيروت الشرقية وتثبيت وقف النار واعادة السلام الى تلك المناطق.

من ناحية ثانية تبادلت حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» اتهامات ليلة امس الاول بخرق وقف لاطلاق النار تم التوصل اليه بمبادرة من الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبدالله الامين.

الكويت: اطلاق سراح د. الخطيب ورفاقه الموقوفين

الكويت من - ناصر الخالدي:

علمت «القبس» انه تم الافراج عن الدكتور احمد الخطيب وباقي زملائه المحتجزين والذين كان قد تم توقيفهم بتهمة مخالفة قانون التجمعات ومقاومة رجال الامن يوم الثلاثاء الماضي بعد القبض عليهم في ديوانية عبدالمحسن الفرحان بالروضة .. وشملت قائمة المفرج عنهم احمد النفيسي وعبدالله النيباري، وغانم الغانم وخالد الصانع وصاحب الديوانية عبدالمحسن الفرحان بعد ان تم ايقافهم خمسة ايام على ذمة التحقيق - بينما تم اطلاق سراح يوسف البدر قبلهم بوقت قليل.

كما أفرج عن النائب في مجلس ٨٥ أحمد باقر بكفالة مالية.

صدام: نعمل للسلام وسنقاوم الضغوط

بغداد - واع - اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان بلاده ستواجه اية ضغوط تتعرض لها وقال ان التضحية بمعنى انساني هي اعمق واشمل وارقى وبالتالي هي شرف عظيم وكبير ولذلك نحن مهيأون نفسيا وعمليا لنتحمل اي تضحية يريدها الله لنحوز على شرف التضحية في سبيل الانسانية وفي سبيل تثبيت معانيها الجديدة بوجه الطاغوت.

واضاف صدام خلال استقباله امس للمشاركين في مهرجان الصداقة العالمي للتضامن مع العراق ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية: نحن نعرف اننا شعب من ١٨ مليونا ولكننا نعرف انكم معنا ونعرف ان الانسانية في ضميرها وفي عقلها المتحرر من الضغوط الخارجية معنا ايضا ونعرف بان الامة العربية معنا».

واشار صدام الى «الصلة الصميمة بين الوطنية والقومية مع الانسانية»، وقال انها المكانة الاوسع من مجرد صلة الانسان بوطنه او بامته وان صلة الانسان عندما تمتد الى مكان مساحة الكرة الارضية تاخذ معنى روحانيا ابعد بكثير واعمق بكثير من المعاني الاخرى».

ودعا الرئيس العراقي لرفض «كل ما يؤذي الانسانية او يعيق تقدمها المشروع وصعودها تاكيدا لذاتها من غير ان تمس ذوات الاخرين».

وقال صدام «اطمئنوا ايها الاصدقاء باننا سنثبت على الموقف الشريف الصحيح في مقاومة الضغوط وفي مجابهة المخاطر وفي كل هذا.

كما اكدنا لكم في الحرب الطويلة التي استمرت ثماني سنوات سنستذكر ولن ننسى دورنا وموقفنا ومبادئنا الانسانية وسوف نستذكر ولن ننسى بان الاساس هو ان نعمل من اجل السلام والمحبة والعلاقات الصميمة القائمة على الاحترام المتبادل بين الامم كافة ومن ضمن ذلك شعب اميركا وشعوب اوروبا وكل الانسانية حيثما كانت».

اخلاء صنعاء وعدن من العسكر

الغاء «أمن الدولة» في اليمنين

صنعاء - واخ - قرر شطرا اليمن امس الغاء جهازي الامن الوطني وامن الدولة في شطري اليمن اعتبارا من امس وذلك خلال اجتماع ترأسه رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح والامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية علي سالم البيض.

وذكر راديو صنعاء ان الاجتماع اكد انه لا يبقى هناك داع الان لبقاء جهاز امن الدولة في عدن ولا جهاز الامن الوطني في صنعاء وقال «فهما مسؤولان في اطار دولة الوحدة انطلاقا من ايماننا بالديمقراطية وبالرأي الاخر».

وقرر تشكيل لجنة من وزيري الداخلية ورئيس جهاز الامن الوطني وامن الدولة لبحث الترتيبات الخاصة بالقرار الجديد.

وذكر الراديو انه تم خلال الاجتماع الموسع الذي ضم عددا من اعضاء اللجنة العامة والمكتب السياسي والوزراء في شطري اليمن بحث واقرار عدد من المسائل ذات المصلحة العليا والتي تقتضي اخلاء العاصمة صنعاء والعاصمة الاقتصادية عدن من القوات المسلحة وسحبها الى مناطق عسكرية يتفق عليها المسؤولون في رئاسة الاركان.

واشار الراديو الى انه سيتم التوقيع في قيادة المؤتمر الشعبي العامة والحزب الاشتراكي اليمني على اتفاقية لتنظيم العمل المشترك بينهما طبقا لما اوصت به لجنة التنظيم السياسي في اجتماعها الاخير في مدينة تعز.

وقال الراديو ان المشاورات جارية حول بعض الترتيبات مضيفا انه لم يتبق شيء اكثر مما كان محل بحث.

بغداد: تمديد قرار العفو عن الاكراد

بغداد - واع - امر الرئيس العراقي صدام حسين بتمديد سريان قرار العفو العام عن الاكراد رقم (١٤٠) في ١٧/ شعبان ١٤١٠هـ والموافق ١٤/اذار/١٩٩٠ مدة شهر آخر لينتهي في ١١/حزيران/١٩٩٠ بدلا من ١١/٥/١٩٩٠.

وجاء قرار الرئيس العراقي لتزايد الرغبة لدى المواطنين الاكراد الموجودين خارج العراق بالعودة الى وطنهم ولاتاحة الفرصة لمن لم يسعفه الوقت للاستفادة من قرار العفو المذكور.

وكانت مئات العوائل الكردية قد عادت الى الوطن مؤخرا مستفيدة من العفو الذي اصدره السيد الرئيس صدام حسين.

عرفات لـ «القبس»

لا ادعي ان كل القرارات كانت صائبة

نحن كالملائكة ندخل الوحل ولا نتلوث

حوارات وشهادات ص ٥

غدا في القبس





□ بقلم: محمد حسنين هيكل

زوجة سوكارنو عميلة للمخابرات الاميركية!

جونسون لابنة عبدالناصر:

يا صغيرتي الحلوة قولي لابيك انني لا ارغب بقتل أحد ولا ارغب بتجويع أحد!

لندن: أمن الخليج يعتمد على توازن القوى بين العراق وإيران و«دول مجلس التعاون»

لندن - من باتريك سيل:

غادر وفد من مجلس التعاون الخليجي، برئاسة طارق المؤيد، وزير الاعلام البحريني لندن يوم السبت ١٢ مايو الجاري، متوجها الى الولايات المتحدة، وذلك عقب زيارة لبريطانيا استمرت خمسة ايام.

ومهمة هذا الوفد دراسة مضاعفات الجيشان العظيم الذي هز العالم الشيوعي، واشتمل على احياء المشاعر الاسلامية في اسيا الوسطى، والرفض شبه الكلي للماركسية في اوروبا الشرقية، والتوجهات الجديدة لسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية في عهد ميخائيل غورباتشوف على الخليج.

وبالاضافة الى طارق المؤيد، يضم الوفد سيف العسكري، مساعد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، ومصطفى الشمالي من وزارة المالية الكويتية، ومنير عبدالنبي مكي، السفير العماني لدى فرنسا، والدكتور ناصر البلوشي من «مركز البحرين للدراسات والابحاث».

وذكر السيد المؤيد لـ القبس انه عقب مبادرة طرحها سلطان عمان خلال مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي الاخير، تشكلت لجنة وزارية ثلاثية لدراسة هذه الامور. وتالفت اللجنة من وزير المالية الكويتي، ووزير الخارجية العماني، ووزير الاعلام البحريني.

وبعد عدة اجتماعات عقدت في مقر مجلس التعاون الخليجي بالرياض، تقرر ارسال وفود الى كل من لندن، وباريس، وواشنطن، للتشاور مع المتخصصين في الشؤون الدولية، وجمع المعلومات.

وسيعرض تقرير يتضمن ما تتوصل اليه اللجنة على قمة دول مجلس التعاون الخليجي التالية، التي ستعقد في ديسمبر المقبل.

وفي لندن، اجرى الوفد مناقشات مع اعضاء من البرلمان البريطاني وصحافيين ورجال اعمال، الى جانب

(البقية على الصفحة ٢)

قبل الضغط لتأمين انسحاب الجيوش من الأراضي اللبنانية

مكارثي: ضمانات لسوريا واسرائيل بعدم «انطلاق» الاعتداءات من لبنان

■ عون «انحراف موقت» والمشكلة الاساسية تطبيق «الطائف»

واشنطن - من هشام ملحم:

قال السفير الاميركي في لبنان جون مكارثي ان العماد ميشال عون «قد انتهى من الناحية السياسية» ووافق على الوصف السوري لعون بانه «ميت طبيا» ولكنه قال ان قوى لبنانية تعارض بروز دولة لبنانية قوية وموحدة، تحاول ابقاء عون على قيد الحياة اصطناعيا من خلال تزويده «بالوقود وربما بالذخيرة والاسلحة» بمعرفة سوريا، واضاف ان واشنطن اثارت هذه المسالة مع دمشق وان المسؤولين السوريين بمن فيهم الرئيس حافظ الاسد قالوا ان سوريا لا تسيطر على ما يقوم به افراد مثل ايلي حبيقة وسليمان فرنجية، ولكن مكارثي قال ان واشنطن لم تقتنع بهذا الموقف، لان هؤلاء السياسيين اللبنانيين خاضعون للنفوذ السوري.

ووصف مكارثي في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر يوم الجمعة مع مجموعة من المراسلين العرب في واشنطن، العماد عون بانه يمثل «انحرافا موقتا» وانه لم يعد المسالة الاساسية في لبنان، واعتبر ان المسالة الاساسية هي في تطبيق اتفاق الطائف، وبدء انسحاب القوات السورية الى البقاع، واستعادة السلطة المركزية في ظل الحكومة الشرعية.

وقال مكارثي الذي عاد في الاسبوع الماضي الى واشنطن من جولة على عواصم دول اللجنة الثلاثية، والفاتيكان وفرنسا انه لم تنتج عن جولته اي مبادرات او خطوات محددة، وان الهدف منها كان في القيام بعملية «جرد وتقييم للاوضاع» ولمعرفة آراء هذه العواصم حول الخطوات المقبلة لتطبيق الطائف ومساعدة الشرعية اللبنانية. وتابع ان الجولة لم تؤد «بالضرورة الى مجموعة من الخطوات الواضحة ... الناس يبحثون عن طرق للمساهمة في اعادة تجديد حكومة الهراوي - الحص».

واضاف مكارثي انه وجد نقاط لقاء عديدة ابرزها ان الطائف «لا يزال افضل طريقة لحل النزاع اللبناني، وهو حل لبناني لمشكلة لبنانية وفي اطار عربي وله جاذبية كانت تنقصها الحلول السابقة» وقال ان التطور الذي طرأ على موقف رئيس ميليشيا «القوات اللبنانية» سمير جعجع في دعم الطائف في الاشهر الماضية ادى الى بروز وضع في لبنان اصبح فيه جميع القادة اللبنانيين البارزين في البرلمان وخارجه «يدعمون الطائف باستثناء العماد عون».

وتابع مكارثي ان عون قد «انتهى من الناحية السياسية وهو مثل ما يصفه السوريون ميت من الناحية الطبية».

واضاف ان الاوساط السياسية اللبنانية كانت تتوقع ان يغادر عون لبنان في مارس الماضي، ولكنه عدل عن رأيه، واشار الى انه في هذه الفترة تبين بالرغم من «صعوبة تقديم الادلة انه (عون) بدأ باستلام الوقود وربما الذخائر من افراد يعارضون استعادة دولة لبنانية موحدة. وهو الان ميت من الناحية الطبية... ويتم ابقاؤه على قيد الحياة اصطناعيا من قبل اولئك الذين يعارضون استعادة الدولة اللبنانية الموحدة والسؤال الوحيد الذي اطرحه هو لماذا يسمح لنفسه بان يستخدم لهذه الاسباب».

واضاف مكارثي ان مراقبين وسياسيين لبنانيين من بينهم رئيس مجلس النواب حسين الحسيني قد ابلغوه، ان «الوقود يصل من سوريا الى ذلك الجزء من الجيب الذي يسيطر عليه العماد عون»، وتابع «اما بالنسبة للذخيرة وقطع الغيار ... اعتقد ان الامر اقل وضوحا».. واشار

(البقية على الصفحة ٢)

عرضت اثناء يوم تدريب لعسكر الاحتلال

راجمات اسرائيلية جديدة لمواجهة الانتفاضة

■ قتل جندي وتدمير ٢٢ سيارة



● جندي يتفقد سيارة اسرائيلية محترقة في القدس (رويتر)

القدس المحتلة - الوكالات - قتل جندي اسرائيلي اثناء المواجهات في قرية بيتونيا القريبة من مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة. وتمكن شبان الانتفاضة في مدينة غزة من تدمير ٢٢ سيارة اسرائيلية وساد الغضب بلدة بيت حانون في القطاع والتي اقتحمتها قوات العدو اثر مسيرة غاضبة لتشييع الشهيد فايز محمد احمد.

واستمرت اعمال المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في مخيم خان يونس المحاصر منذ بضعة ايام وتم خلالها رشق جنود وعربات اسرائيلية بالحجارة.

وافادت الانباء ان جنود الاحتلال فتحوا النار على الفلسطينيين في المخيم مما اسفر عن اصابة عدد منهم بجروح.

واضافت ان اثنين من الشباب ادخلا الى مستشفى ناصر في خان يونس.

وتواصل قوات الاحتلال فرض الاغلاقات العسكرية على عدد من الاحياء والقرى والمخيمات في مناطق القدس ونابلس وجنين وقلقيلية وطولكرم وبيت لحم ورام الله والخليل فيما تواصل طواقم من رجال الضريبة حملات المداهمة في العديد من المناطق حيث تقوم بمصادرة الاموال والممتلكات والبضائع واحتجاز السيارات العربية.

وانهت مجموعة كبيرة من ضباط الجيش الاسرائيلي يوما دراسيا عقدته قيادة المنطقة الوسطى بمنطقة نابلس خصص لقادة الوحدات العسكرية العاملة في الضفة الغربية المحتلة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس اركان الجيش دان شومرون وقائد المنطقة الوسطى اسحاق موردخاي اشتركا في هذا اليوم الدراسي.

وقد عرضت امام الضباط المشتركين الوسائل المختلفة التي تستخدمها قوات الاحتلال لتفريق المظاهرات واستمعوا الى محاضرات عن المواقف التي يواجهها الضباط والجنود في المناطق المحتلة مثل انتشار قوات الجيش وكيفية التعاون بينها وبين

(البقية على الصفحة ٢)

العمدة دينكينز: سئمنا العنف.. ونحن نتألم

توترات عرقية في نيويورك



● نقاش بين امرأة سوداء وشاب ابيض امام محكمة بروكلين في نيويورك (رويتر)

نيويورك - الوكالات - شجب عمدة نيويورك ديفيد دينكينز النزعة العنصرية في مدينته ودعا السكان الى تهدئة التوترات في الوقت الذي قد تواجه فيه المدينة صيفا طويلا ساخنا بسبب التوتر بين السود والبيض من جهة وبين السود والكوريين من جهة اخرى.

وقال دينكينز اول رئيس بلدية اسود لنيويورك «هذه المدينة سئمت العنف ونحن نتالم».

واضاف قوله في اول كلمة رئيسية بشان المشكلات العنصرية منذ انتخابه في نوفمبر الماضي «انني اطالب كل سكان هذه المدينة بان يرفضوا التعصب الاعمى».

وقد اثار التوترات قضية يحاكم فيها حاليا اثنان من البيض من سكان حي في بروكلين بتهمة قتل شاب اسود عمره ١٦ عاما.

وتصاعد التوتر بين السود والكوريين بسبب تزايد المتاجر التي افتتحها الكوريون في الاحياء التي يغلب السود على سكانها.

وقاطع السود متاجر الكوريين لمدة اربعة اشهر منذ ان اتهمت امرأة سوداء احد اصحاب المتاجر الكوريين بالاعتداء عليها.

ونظم السود مظاهرات حول المحكمة العليا في بروكلين خلال الاسبوع الماضي للمطالبة بادانة جوزيف فاما وكيث مونديو وهما من اصل ايطالي ويبلغان من العمر ١٩ عاما بتهمة قتل يوسف هوكينز بالرصاص في اغسطس الماضي.

وقال احد منظمي المظاهرات ان «المدينة ستشتعل» اذا لم تتم ادانتهما بتهمة القتل.

الثمن PRICE

Country	Price	Currency	البلد
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبرج
MAURITANIA	200.00	ou	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mils	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	80.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	امريكا

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

لاجتياز مأزق مفاوضات السلام
طهران: صدام اقترح لقاء مباشرا مع رفسنجاني
■ رسالة من قابوس الى الرئيس الايراني

طهران - الوكالات - قالت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية ان بغداد اقترحت عقد محادثات مباشرة بين الرئيسين العراقي صدام حسين والايراني هاشمي رفسنجاني لاجتياز مأزق محادثات السلام بين البلدين.

واضافت الصحيفة ان الرئيس العراقي قدم هذا الاقتراح في رسالة بعث بها منذ ١٢ يوما الى الحكومة الايرانية.

ولم تنشر محتويات الرسالة بشكل رسمي، كما لم تذكر الصحيفة اي تفاصيل ولم تشر الى ما اذا كان رفسنجاني سيوافق على اللقاء المباشر مع صدام.

ونسبت الصحيفة الى الرئيس رفسنجاني قوله انه لا يزال غير متأكد من الدوافع العراقية. غير انها اشارت الى ان الرئيس الايراني قال يوم الاربعاء الماضي انه لمس «بعض العلامات» على حسن نوايا العراق.

وقالت ان زيارة مقترحة سيقوم بها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى نيويورك قد توضح اهداف العراق.

وفي هذا الاطار التقى المبعوث الدولي يان الياسون المندوب الايراني في الامم المتحدة كمال خرازي يوم الجمعة. وقال مصدر دبلوماسي ان خرازي ابلغ الياسون عن محتوى الرسالة التي وجهها الرئيس العراقي صدام حسين الى السلطات الايرانية واعرب فيها عن امله ان تترافق هذه الرسالة «مع اجراءات ايجابية وملموسة لتطبيق القرار ٥٩٨ التي تعتبر خطة شاملة لتسوية النزاع».

واقترح دي كويلار على البلدين شهرين من المفاوضات المباشرة برعايته وقد وافقت ايران والعراق على المبدأ. وقد تجرى هذه المفاوضات في نيويورك اعتبارا من نهاية ايار - مايو. ومن المفترض ان يلتقي دي كويلار في هذا الصدد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في ١٤ مايو في روما اثر زيارته الى ايطاليا.

حول المستجدات المغاربية
محادثات تونسية - جزائرية

تونس - ق.ن.ا - اجتمع عبدالرحيم الزواري الامين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي - الحزب الحاكم في تونس امس مع عبدالحميد المهري الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم الذي يزور تونس حاليا.

وصرح المسؤول الجزائري عقب الاجتماع بان زيارته الحالية لتونس تندرج في اطار التشاور حول المستجدات على الساحة المغاربية والعربية واهمها ما يتعلق ببناء مستقبل المغرب العربي ودور الاحزاب السياسية في المساعدة على هذا البناء مؤكدا ان هذه الزيارة تهدف ايضا الى تبادل التجارب والخبرات بين البلدين وخاصة بين حزب جبهة التحرير والتجمع.

وكان عبدالحميد المهري قد وصل الى تونس يوم الجمعة في زيارة رسمية لها تستغرق يومين.

ولي عهد الاردن:
التسعينات سنوات الحسم

عمان - كونا - قال ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال امس ان بداية التسعينات هي سنوات الحسم امام امتنا فلا بد من تمكينها من مواصلة صحوتها الكبرى الجديدة التي بدأت في نهاية الثمانينات واستكمال عناصر قوتها وتضامنها وصمودها ضد التحديات.

وقال في كلمة افتتح بها اعمال مؤتمر تعليم الامة العربية في القرن الحادي والعشرين نيابة عن العاهل الاردني ان مسالة تعليم الامة من اهم المسائل المطروحة امام الشعوب والامة العربية لمواجهة تحديات التسعينات والقرن الحادي والعشرين وفي مقدمتها الثورات الثلاث التي تجتاح العالم وهي ثورة التكنولوجيا المتقدمة وثورة الديمقراطية وثورة التكتلات الاقتصادية العملاقة.

احتجاجا على موقفه من العراق
مظاهرة عربية امام البرلمان الاوروبي

باريس - واج - تظاهر عدد كبير من الطلبة العراقيين والعرب الدارسين في فرنسا امام مقر البرلمان الاوروبي في مدينة ستراسبورغ منددين ومستنكرين موقف البرلمان المذكور تجاه العراق. وساهمته بالحملة المشبوهة المعادية ضده وسلموه مذكرة احتجاج.

ورفع المتظاهرون شعارات ولافتات تندد بموقف البرلمان الاوروبي من حق العراق المشروع في امتلاك التكنولوجيا المتقدمة وحقه في امتلاك الوسائل الكفيلة بحماية امنه واستقلاله والدفاع عن الارض والسيادة العربية... وقالت احدى الشعارات لقد قالها صدام حسين... لا... للخطوط الحمراء على العرب. كما ردد المتظاهرون هتافات حيت نصر العراق وصموده ومواقفه القومية.

كما القيت في التظاهرة التي اصطفت امام مدخل البرلمان كلمات نددت بالحملة التي تقودها الامبريالية والصهيونية والاقلام الماجورة ضد العراق وقيادته البطلة.

واكدت هذه الكلمات الى ان الامة العربية تقف اليوم من مشرقها الى مغربها مع العراق البطل الذي يقف وقفة العز والشموخ العربي ضد المؤامرة الصهيونية التي تستهدف اركاع العرب وسلب كرامتهم وحقهم.

وسلم رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في فرنسا نيابة عن المتظاهرين مقر البرلمان مذكرة احتجاج الى ممثل البرلمان الاوروبي وطلب منه تعميم الاحتجاج على اعضاء البرلمان حيث وعده ممثل البرلمان بتوزيعها عليهم.

بحثا العلاقات والسلام
مورفي التقى بلعاوي

تونس - ا ف ب - علم من مصدر عربي مطلع امس ان مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي التقى مطولا في تونس مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس حكم بلعاوي.

واضاف المصدر ان الطرفين بحثا بشكل خاص تطور العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين الولايات المتحدة وعملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء التونسية ان المسؤول الاميركي السابق التقى امس الاول مع وزير الاقتصاد والمالية التونسي محمد الغنوشي بصفته مستشارا لدى بنك (فيرست سيتي بنك كوربوريشن) في تكساس.

يذكر ان مورفي وهو احد المساعدين الرئيسيين لوزير الخارجية جورج شولتز في ادارة رونالد ريغن كان قد اجرى سلسلة لقاءات في اذار/مارس الماضي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين في تونس.

لندن: أمن الخليج يعتمد على توازن القوى

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اجتماعات عقدها في وزارة الخارجية البريطانية، و«المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية»، و«الكلية الملكية للدراسات الدفاعية»، و«كلية لندن للشؤون الاقتصادية»، و«كلية الدراسات الشرقية والافريقية».

ويعتبر الترحيب الحار الذي لاقاه الوفد في لندن شاهدا على علاقات بريطانيا الوثيقة بالخليج، وعلى اهتمامها القوي باستمرار استقراره ورفاهيته.

ومن المفهوم ان المسؤولين البريطانيين حثوا مجلس التعاون الخليجي، بوجه خاص، على تنمية دوره الامني الاقليمي وذلك من خلال تعزيز امكاناته الدفاعية بدلا من الاعتماد على قوى خارجية في أمنه.

انتهاء الحرب الباردة

وقد برزت ثلاث نتائج عريضة من مباحثات الوفد في لندن، وهي نتائج قد يتضمنها تقريره النهائي:

١ - من شان انتهاء الحرب الباردة وتراجع حظر التوسع السوفيتي ان يتمخضا عن تقلص تدريجي في تدخل الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

٢ - وعلى النقيض من ذلك، يتوقع لاوروبا الموحدة والقوية ان تبرز خلال العقد الاتي كقوة عظمى محلية في الشرق الاوسط قادرة على صياغة سياسة خارجية مستقلة ومتحررة من القيود الاميركية.

وداخل اوروبا الاخذة بالتشكل الان، يتوقع ان تتولى المانيا القيادة، ولكن خارج اوروبا، وفي الشرق الاوسط وافريقيا بوجه خاص، من المحتمل ان تلعب بريطانيا وفرنسا الادوار القيادية. وستكون لدى هاتين الدولتين، وعلى الاخص بريطانيا، رغبة في لعب دور نشط وفعال في مساعدة الخليج على تعزيز دفاعاته، وتطوير دوره الامني الاقليمي خلال الاوقات الخطرة المقبلة.

٣ - وستعني نهاية الحرب الباردة كذلك ان اليابان ستود على الارجح الخروج من تحت المظلة الامنية الاميركية، وتسعى للعب دور سياسي اكبر في العالم، ليس في منطقة المحيط الهادي وحسب بل وكذلك في الشرق الاوسط الذي تعتمد عليه بشكل حيوي في توفير امداداتها من النفط.

وباختصار، من المرجح ان تشهد الفترة المقبلة تنامي تدخل اوروبا واليابان في الشرق الاوسط، وتلاشي اهتمام الولايات المتحدة في المقابل، رغم ان هذا التراجع من جانب واشنطن سيكون تدريجيا بسبب علاقاتها الوثيقة مع اسرائيل.

وينظر لمجلس التعاون الخليجي في اوروبا على انه انجح التجمعات العربية الاقليمية المختلفة. وهو يحظى بالاعجاب بسبب سياساته الاقتصادية التي تقوم على مبدأ السوق الحرة، وللمهارة التي اظهرها في البقاء خارج حرب الخليج، ولعلاقاته الودية مع الغرب.

ويعتقد الخبراء في لندن ان امن الخليج على المدى الطويل يعتمد على توازن قوة بين الاطراف الرئيسية الثلاثة في المنطقة: العراق، ايران ودول مجلس التعاون الخليجي. ويعترف الجميع بان مجلس التعاون الخليجي قادر على لعب دور رئيسي في مساعدة العراق وايران على التوصل لسلام دائم، وعلى اعادة بناء اقتصادياتهما المدمرة، وهما مهمتان تتوق اوروبا لمد يد العون فيهما.

اعتبارا من اليوم
٣٠٠ دينار لكل زائر للضفة وغزة

عمان - كونا - اتخذت سلطات الادارة المدنية الاسرائيلية في المناطق المحتلة قرارا جديدا بالنسبة لادخال الاموال الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونقل تلفزيون العدو عن رئيس الادارة المدنية شايكي ايرز قوله ان تعليمات قد صدرت الى السلطات الاسرائيلية العاملة على جسري نهر الاردن بالسماح لسكان المناطق المحتلة وزوارها القادمين عبر جسر الملك حسين وجسر الامير محمد بادخال مبلغ ٣٠٠ دينار اردني (لكل شخص) بدلا من مائتي دينار كما كان في السابق وذلك اعتبارا من صباح اليوم الاحد.

واشار التلفزيون نقلا عن المسؤول الصهيوني ان بامكان اي مواطن في الضفة والقطاع يرغب بادخال مبلغ اكثر من المبلغ المسموح به التوجه الى الحاكم العسكري الصهيوني في منطقته للحصول على تصريح بذلك.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اتخذت قرارا في الاشهر الاولى من اندلاع الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في ديسمبر عام ١٩٨٧ بالسماح لكل زائر او عائد الى الوطن المحتل عبر الجسور بادخال مائتي دينار اردني فقط وذلك في اطار الاجراءات القمعية والتعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بهدف تجويعه واخماد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

مراكش: السيول قتلت ٤ اشخاص

مراكش - واج - اسفرت سيول الامطار في منطقة اولاد دليم المغربية التابعة لولاية مراكش الاربعاء الماضي عن مصرع اربعة اشخاص.

وقالت صحيفة «رسالة الامة» الصادرة امس ان الضحايا ثلاث فتيات وصبي بالاضافة الى الحاق خسائر كبيرة بـ١٥ الف هكتار من الاراضي الزراعية.

عندما يثأر رجب

القاهرة - رويتر - ذكرت مصادر امن مصرية امس ان مزارعا مسلما قتل ستة مسيحيين من بينهم قس وطبيب للثار لمقتل شقيقه في العام الماضي.

وقالت المصادر ان رجب محمود عوض نصب كمينا لسيارة يملكها طبيب الاسنان كمال رشدي مرقص اثناء سيرها على الطريق بين مركز ابو المطامير بمحافظة البحيرة ومدينة الاسكندرية وفتح نار بندقية آلية.

واضافت المصادر تقول ان شقيق طبيب الاسنان يحاكم حاليا بتهمة قتل شقيق عوض.

والقتلى الاخرون هم زوجة القس وابنتهما التي يبلغ من العمر عشر سنوات واثنان من اقارب القس وكانوا جميعا في سيارة الطبيب.

واعتقلت الشرطة عوض في وقت لاحق وضبطت السلاح المستخدم في الجريمة.

نيودلهي: ١٠ قتلى في البنجاب

نيودلهي - رويتر - قالت وكالات انباء محلية امس السبت ان عشرة اشخاص لقوا حتفهم في القتال بولاية البنجاب بشمال الهند منهم اربعة قتلوا بالرصاص حين هاجم بعض غلاة السيخ قرية هندوسية.

وقالت الوكالات ان المتشددين السيخ الذين يقاتلون من اجل دولة مستقلة يسمونها خالستان اغاروا على قرية جنلان في مقاطعة جلاندار فقتلوا اربعة اشخاص وجرحوا خمسة اخرين اثناء احتفال ديني. وردت قوات الامن على النار بالمثل فقتلت اثنين من المتشددين.

وقد قتل زهاء الف شخص في حملة السيخ حتى الان هذا العام. وكان عدد القتلى العام الماضي نحو ١٨٠٠.

عرضت اثناء يوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اجهزة الامن واجهزة الادارة المدنية الاسرائيلية.

وقدمت سرية خاصة من قوات المشاة الاسرائيلية عرضا امام الحاضرين تضمن اساليب العمل ضد الانتفاضة في المناطق المحتلة مثل الاشتباك مع المتظاهرين واعتقالهم واشتباك دورية فردية وطرق العمل واختيار مواقع نقاط المراقبة واهدافها ووضع نقاط عسكرية للسيطرة على المباني التالية وكيفية التعامل مع العبوات الناسفة.

وقال التلفزيون ان السرية قدمت ايضا صورة لعمل الدوريات المتحركة على اليات والتعامل مع راشقي الحجارة وملاحقة المطلوبين من ذوي العلاقة بعمليات المقاومة المسلحة ضد الاحتلال.

وشاهد الضباط المشاركون الوسائل القتالية التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي ومنها طائرة عمودية لتفريق المظاهرات وسيارة عسكرية مجهزة خصيصا للغرض نفسه.

وشملت الوسائل المعروضة ايضا احدث نموذج من راجمات الحجارة وهي صغيرة الحجم وتحمل على سيارة جيب عسكرية وهي مكونة من صندوق معدني ويمكن تشغيلها بواسطة السيارة او بالبطارية الكهربائية.

وتطلق الراجمة الجديدة ٦٠٠ حجر بحجم البيضة في الدقيقة الواحدة ويصل مداها الى ٧٥ مترا.

واشار التلفزيون انه سيتم ادخال هذه الراجمة الى الخدمة في المناطق المحتلة قريبا حيث انها تحت التجربة في الوقت الحاضر وذلك لمواجهة راشقي الحجارة الفلسطينيين من شبان الانتفاضة الباسلة الذين تغلبوا حتى الان على النماذج السابقة من راجمات الحجارة التي استخدمها العدو ضدهم.

من الاغوار الى جسر الملك حسين
مسيرة حق الفلسطيني في العودة غدا

● ستار بشري عربي يهودي امام جامعة بيت لحم للمطالبة بفتح الجامعات (رويتر)

عمان - ا ف ب - تنطلق من منطقة الاغوار غدا الاثنين مسيرة شعبية عربية باتجاه جسر الملك حسين الواصل بين المملكة وبين الضفة الغربية المحتلة وذلك بمشاركة نحو ١٠ الاف من الفعاليات الشعبية والرسمية واعضاء النقابات المهنية العربية حسب ما علم لدى منظمي المسيرة.

وسيشارك خاصة في المسيرة التي تاتي لمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين في الخامس عشر من ايار/مايو ١٩٤٨ عشرات من المبعدين الفلسطينيين واعضاء من مجلس النواب الاردني والمجلس الوطني الفلسطيني والنقابات المهنية العربية.

وحسب قول رئيس مجلس النقباء الاردنيين ممدوح العبادي ستنطلق المسيرة من منطقة تجمع في غور الاردن باتجاه جسر الملك حسين قاطعة مسافة نحو ١٥٠٠ متر سيرا على الاقدام وذلك في محاولة «لاستنهاض الشعور القومي والوطني بان هناك خطرا من تدفق المهاجرين اليهود الى الاراضي المحتلة».

واكد منظمو المسيرة ان مشاركة الممثل المصري عمر الشريف والممثلة البريطانية فانيسا ردغريف لا تزال «غير مؤكدة».

وافتتح امس في عمان مؤتمر شعبي للنقباء المهنيين العرب بمشاركة نحو ١٢٠ نقابيا من جميع الدول العربية وذلك في اطار التحضير للمسيرة التي تقوم تحت شعار «حق الانسان الفلسطيني في العودة».

وتحدث في المؤتمر الذي حضره رئيس وزراء الاردن مضر بدران نيابة عن الملك حسين مجموعة من النقابيين العرب اشاروا الى مخاطر هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية الى الاراضي العربية المحتلة على الامن القومي العربي. كما حثوا قادة الدول العربية على اعطاء الشعوب مزيدا من الديمقراطية على غرار التطورات التي حدثت في دول اوروبا الشرقية.

واخيرا دعت الفعاليات النقابية الى عقد قمة عربية عاجلة على مستوى القادة لبحث المخاطر التي تهدد الامن العربي كما اعربت عن دعمها للعراق في تصديه للهجمة الاعلامية والسياسية الغربية والتهديدات الاسرائيلية.

ومما يذكر ان هناك مسيرة اخرى ينظمها الفرع الاردني للجنة العربية الاميركية لمكافحة التمييز يشارك فيها ٥٠ الف شخص، وهي ستنطلق في اول حزيران/ يونيو عن عمان لتصل الى القدس في الخامس من الشهر نفسه وهو يوم الاحتفال بذكرى حرب ١٩٦٧. واوضح المنظمون لهذه المسيرة انهم يأملون ان يدع الاسرائيليون «المسيرة تبلغ منتهاها في القدس المحتلة».

عرفات يتوقف في القاهرة

القاهرة - ا ش ا - توقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمطار القاهرة بعد ظهر امس قادما من بكين لمدة ساعة.

وكان في استقباله بالمطار سعيد كمال سفير دولة فلسطين بالقاهرة.

القاسم وانوروبوف يناقشان انعكاسات هجرة اليهود

عمان - ق ن ا - اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم امس مع المبعوث السوفيتي والسفير المتجول بوزارة الخارجية ايغور انوروبوف وبحث معه تطورات الوضع الراهن في المنطقة والمتغيرات التي يشهدها الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية وانعكاساتها على الشرق الاوسط وبخاصة هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة.

واكد السيد القاسم ان استمرار هذه الهجرة من شانه ان يمس الامن القومي والحقوق العربية والفلسطينية ويشكل عقبة رئيسية امام السلام وشجيع سياسة العدوان والتوسع الاسرائيلية.

من جهته، اكد المبعوث السوفيتي رفض بلاده لتوطين المهاجرين في الاراضي المحتلة وتاييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام يقوم على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

ارينز: اشتراك «العمل» بحكومة شامير ليس ضروريا

القدس المحتلة - ي ب - قال وزير الخارجية في الحكومة الاسرائيلية الانتقالية موشي ارينز ان حكومة جديدة برئاسة زعيم تكتل ليكود اسحق شامير ستمضي قدما في خطتها الخاصة باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس ان اشتراك حزب العمل في حكومة شامير «ليس ضروريا من اجل عملية السلام» في الشرق الاوسط.

قبل الضغط لتأمين انسحاب الجيوش

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الى انه عندما قامت الحكومة الاميركية باثارة الموضوع مباشرة مع سوريا، او من خلال افراد مثل السناتور روبرت دول كان جواب المسؤولين السوريين ومن بينهم الرئيس حافظ الاسد هو «ان سوريا لا تستطيع ان تسيطر على ما يفعله افراد مثل حبيقة وفرنجية ... وهذا اظهر نوعا من القبول لتدفق مثل هذه الاسلحة الى العماد عون عن ناس هم الى حد كبير تحت النفوذ السوري».

واضاف ان واشنطن ابلغت دمشق بانها غير مقتنعة بان السوريين «لا يسيطرون على وصول الامدادات والمعدات عن اراض تحتلها قواتهم الى العماد عون، وحاولنا في الاسابيع الاخيرة التاكد من ان الحكومة السورية تفهم هذا الموقف».

واضاف مكارثي ان الحكومة اللبنانية ابلغت واشنطن بانها اثارت المسالة مع الحكومة السورية وان دمشق ابلغتها بانه بالرغم من ان هذه الاشياء لم تحدث في الماضي فانها لن تحدث في المستقبل واعرب مكارثي عن امله بانه مهتم بتنفيذ هذا التعهد.

ودافع مكارثي عن الطائف، وخاصة في ردوده على الاسئلة المتعلقة بالانسحابات الاجنبية وبعد ان قال ان الطائف يوفر الالية لسحب القوات السورية في المرحلة الاولى من جميع الاراضي اللبنانية باستثناء اجزاء في سهل البقاع على ان يتم خلال هذه الفترة ايضا اعادة بناء الجيش اللبناني والامن الداخلي، وتوفير الضمانات لسوريا واسرائيل بان الاراضي اللبنانية لن تستخدم كقواعد لمهاجمة اي منهما، اضاف «عندها فان الحكومة الاميركية ملتزمة في الواقع بالضغط على الاسرائيليين والسوريين لانهاء انسحابهم من لبنان». واعتبر ان الوضع الاقليمي مناسب للحل وان «يوم السيطرة على لبنان من قبل جيرانه يقترب من النهاية».

وذكر انه عندما قال لي العميد ريمون اده انه يجب البدء بتنفيذ قرارات الامم المتحدة حول الانسحاب الاسرائيلي كخطوة اولى لحل المشكلة، اجابه انه بالرغم من ان اتفاق الطائف غير كامل، الا انه يوفر طريقة عملية للبدء بتطبيق الحل «لانه يسحب القوات السورية من معظم البلاد باستثناء اجزاء من سهل البقاع ويؤدي الى اعادة بناء الدولة اللبنانية الوطنية ويوفر لكم الوسيلة الضرورية لتكملة المهمة الباقية وانسحاب الاسرائيليين والسوريين في مرحلة لاحقة. هذا كل ما قلته ولا يمكن تحريفه ليبين باني كنت ادعم اقامة لبنان صغير».

وقال مكارثي ان الحكومة اللبنانية طلبت من واشنطن النظر بامكانية تقديم معدات عسكرية غير قتالية للجيش اللبناني وبعد ان اشار الى ان واشنطن لا تستطيع ان تفعل ذلك قانونيا نظرا لتقاعس لبنان في دفع ديونه المستحقة («قانون بروك» الذي شرعه الكونغرس الاميركي يمنع تقديم اي مساعدات لاي دولة تتاخر عن دفع ديونها لاكثر من سنة). ولكن مكارثي اشار الى وجود وفد لبناني في واشنطن لبحث هذه المسالة في الاسبوع المقبل. وتابع انه في حال تسديد لبنان لديونه عندها يمكن لواشنطن بحث مسالة المساعدات، التي قال انها يمكن ان تشمل اعمال تدريب ضباط الجيش اللبناني. وقال «ولكن بالنسبة للاسلحة فانني اعتقد انه يوجد في واشنطن، في الحكومة والكونغرس تردد كبير في المساهمة في اعادة تسليح لبنان...» الذي يحتاج بداية الى نزع سلاح.

وحول الدور العراقي في لبنان قال مكارثي ان واشنطن كانت قد اوضحت للعراقيين بانهم «لا يساهمون في الحل» ولكنه قال ان بغداد اكدت لواشنطن انها توقفت عن دعم عون بعد قمة الدار البيضاء. وذكر مكارثي ان المسؤولين العرب الذين التقاهم خلال جولته قالوا له ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد قال لهم «ان العراق غير مرتاح ابدا لدوره في المنطقة المسيحية وانه غير مهتم الان بمتابعة دعم القوات اللبنانية او عون».

وحول الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان كرر مكارثي القول بان حكومته تؤيد تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ وان الولايات المتحدة كانت دائما تنقل هذا الموقف للمسؤولين الاسرائيليين. وبعد ان اشار الى ما تقوله اسرائيل بانها ستنسحب من لبنان بعد بروز حكومة مركزية في بيروت قال «لن نعرف صدق نية اسرائيل الا حين نصل الى تلك المرحلة. ولذلك نعتبر ان الطائف يوفر الالية الافضل لتحقيق ذلك».

وحول تقييمه للاجراءات التي اتخذتها حكومة الهراوي حتى الان، قال مكارثي ان واشنطن تؤيد موقف الرئيس الهراوي لحل النزاع بالوسائل السلمية، واشار الى ان الرئيس الهراوي نفسه قد قال انه لا يريد الوصول الى بعبدا على ظهر دبابة.

وقال مكارثي ان الحكومة الاميركية قد اسفت لان الظروف منعت الرئيس الهراوي من تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية بسرعة، بسبب اندلاع القتال في الشرقية.

واكد مكارثي ضرورة حل جميع الميليشيات اللبنانية ونسب الى الرئيس حسين الحسيني قوله ان الشعب اللبناني بكامله قد تعب من الميليشيات وحروبها ان كان بين القوات اللبنانية وعون في الشرقية او بين امل وحزب الله في الغربية وقوله بان «يوم الميليشيات يقترب من النهاية».

وحول موقف الفاتيكان قال مكارثي، ان الفاتيكان قلق جدا من اتخاذ اي موقف يساهم في تقسيم المسيحيين، وقال ان مسؤولي الفاتيكان ذكروا له انه بين فبراير ومارس هذه السنة هاجر ٢٠٠ الف مسيحي عن المناطق الشرقية مما يجعلهم قلقين جدا لانهم يريدون بقاء الوجود المسيحي في لبنان. وقال ان المسؤولين في الفاتيكان يعانون «العذاب» (Agony) نتيجة لسياستهم في لبنان. «وجدت قلقا عميقا لديهم بسبب مضاعفات سياستهم في لبنان». ولكن مكارثي قال ان سياسة الفاتيكان الحالية بالنسبة للموقف من الطائف والرئيس الهراوي «هي مثل سياستنا».

وحول اعادة فتح السفارة الاميركية في لبنان بما في ذلك العودة الى بيروت الغربية قال مكارثي ان هذه المسالة قيد المناقشة الدائمة ولكن الظروف لا تزال غير ملائمة.

لا مؤشرات سورية على احتمال التغيير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والتوغل الاسرائيلي في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي ودراسة تحركات اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالانتفاضة على الساحة الدولية.

وبالنسبة للتحديات التي تواجه الامن الاقتصادي العربي فان القمة ستبحث المشروع الصهيوني للانقضاض على منابع المياه العربية.

● في بيروت اعرب الدكتور سليم الحص عن خشيته من ان يؤدي انعقاد مؤتمر القمة العربي المقترح دون مشاركة جميع الدول العربية فيه الى اضاعة الموقف العربي المشترك حيال لبنان والى انعكاسات سلبية على مسيرة السلام فيه.

وقد جاء ذلك في مذكرة ارسلها امس الاول الدكتور الحص الذي يشغل ايضا منصب وزير الخارجية الى وزراء خارجية السعودية والمغرب والجزائر، وهي الدول التي كلفها العرب بتسوية الازمة اللبنانية. كما ارسل نسخة مماثلة اعلنت رسميا امس الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وقال الدكتور الحص «اخشى ما نخشاه ان يكون من جراء انعقاد القمة من غير ضمان المشاركة الاجماعية على اعلى المستويات تضييع الموقف العربي المشترك حيال لبنان. فاذا حصل ذلك لا سمح الله فان انعكاساته السلبية على مسيرة الحل والسلام في لبنان... يمكن ان تكون بالغة الاثر».

واضاف في مذكرته «نحن لا نرى كيف يمكن ان تكون مناقشة القضية اللبنانية مجدية عمليا في غياب سوريا لما لها من دور مميز في لبنان لا ينكره احد. هذا فيما لو فرضت ظروف انعقاد المؤتمر عزوف الشقيقة سوريا عن المشاركة فيها».

اختتم زيارته للقاهرة
الحسيني: نحن ومصر نقرأ في كتاب واحد

القاهرة - واخ - قال رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني ان استراتيجية لبنان تقوم على الحفاظ على العلاقة الوطيدة مع كل من سوريا ومصر بصفة خاصة ومع كل الدول العربية بصفة عامة.

وقال في تصريح لوكالة انباء الخليج بالقاهرة انه «من البديهي ان اي خلاف بين مصر وسوريا ينعكس سلبيا على الوضع في لبنان وان كل تضامن بينهما ينعكس ايجابيا على لبنان وبديهي ايضا انه من زاوية الحرص على مصلحتنا قبل مصلحة غيرنا ان ندعم التوجه الراهن نحو اقامة علاقات وطيدة بين مصر وسوريا».

وردا على سؤال عن تقييمه لنتائج محادثاته في القاهرة قال «انني شعرت في مصر باننا نقرأ في كتاب واحد وقد لمست بقوة التطابق الكامل بين وجهات النظر لدينا ولدى الاشقاء في مصر وفي طليعتهم الرئيس محمد حسني مبارك الذي قام ويقوم بجهد فاعل على طريق مساعدة لبنان من اجل حل مشكلاته».

وحول الدور المصري قال الحسيني ان «لمصر دورا مهما ومطلوبا سواء على الصعيد اللبناني الداخلي او على الصعيد العربي او الصعيد الافريقي وايضا الصعيد الدولي لما لمصر من ثقل واهمية خصوصا في اطار التضامن العربي الذي نحرص عليه» واكد انه وجد في مصر ما كان يتوقعه من استعداد كبير للمساعدة والمساندة المباشرة وغير المباشرة بما في ذلك تقديم العون الى لبنان في اطار الامكانات المتاحة لمصر او عن طريق قيام مصر بتوظيف علاقاتها من اجل حث الاطراف الاخرى وخاصة الاشقاء العرب لضم جهودهم الى جهود اللجنة العربية الثلاثية والى جهود سوريا لتقديم العون الى لبنان.

واختتم السيد الحسيني مساء امس زيارة للقاهرة على رأس وفد يمثل الطوائف اللبنانية الممثلة في مجلس النواب اللبناني.

واجرى الوفد اللبناني محادثات وصفت بانها مهمة مع كل من الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ورئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

كما قام الوفد اللبناني خلال الزيارة التي استمرت اربعة ايام بزيارة تفقدية الى قناة السويس ومدينة الاسماعيلية.

وفاة زوجة سليم الحص

بيروت - ا ب - توفيت ليلى فرعون زوجة سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني في مستشفى الجامعة الاميركية. وقال مكتب الحص ان ليلى ادخلت الى المستشفى يوم الخميس الماضي وذكرت مصادر في المكتب انها مصابة بالسرطان وكان الحص وليلى قد تزوجا عام ١٩٥٧ وبعدها بسنتين سافرا الى الولايات المتحدة حيث حصل الحص على درجة الدكتوراة في الاقتصاد وادارة الاعمال من جامعة انديانا عام ١٩٦١. ولهما ابنة واحدة تدعى وداد (٣٠ سنة) وهي من مواليد الولايات المتحدة.

بريطانيا تؤكد دعمها للهراوي واتفاق الطائف

بيروت - رويتر - قدم السفير البريطاني الجديد لدى لبنان ديفيد تاتام اوراق اعتماده الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس.

وابلغ تاتام الذي تعلم العربية في لبنان قبل حوالي ٢٠ عاما الصحافيين قوله انه بحث مع الرئيس الهراوي قضية الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين في لبنان على ايدي مجموعات اصولية.

وقال انه اجتمع الى عائلات الرهائن قبل المجيء الى بيروت في ٢٨ ابريل الماضي و«جرى تذكيره» بمحنتهم.

وكان تاتام في السابق رئيس دائرة جزر فوكلاند في وزارة الخارجية والكومنولث في لندن.

وقال تاتام عن حديثه مع الرئيس الهراوي «اعدت تاكيد دعم بريطانيا لحكومة الجمهورية اللبنانية الشرعية ومؤسساتها والجيش كحام لوحدة الدولة».

ومضى يقول انه اكد ان بريطانيا مثل شريكاتها في المجموعة الاوروبية «تؤيد اتفاق الطائف كطريقة فضلى لتقدم لبنان».

وقال تاتام انه اعرب عن الامل في انهاء العنف الذي يعاني منه اللبنانيون «خصوصا في الجنوب والمناطق الشرقية ووضع حد للتدخل الاجنبي في شؤون لبنان الداخلية».

مبارك الصباح يدعو لتثبيت الامن والاستقرار في لبنان

بيروت - واخ - دعا مسؤول كويتي الى تثبيت الامن والاستقرار في لبنان حتى تتمكن بلاده وغيرها من الدول الاخرى تقديم مساعدات لتنفيذ مشاريع انمائية واعمارية في لبنان.

وقال ممثل مكتب سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء المشرف على المساعدات الكويتية في لبنان الشيخ مبارك فيصل سعود الصباح ان تقديم مساعدات الاعمار للبنان تشمل البنية التحتية المدمرة والتي تستدعي ان يسبقها امن واستقرار يتخطى خلالها لبنان حالة الحرب ويدخل مرحلة السلام.

واوضح في حديث لصحيفة «اللواء» اللبنانية نشرته امس ان المساعدات الى لبنان مستمرة منذ ثلاث سنوات متتالية وهي تشمل كافة المناطق وتوزع عبر «الهيئة العليا» للاغاثة الحكومية.

وكانت اربعون شاحنة هي الدفعة الثانية من المعونة محملة مساعدات غذائية وطبية وصلت منذ ٤ ايام الى لبنان وسبقتها عشرون شاحنة اخرى على ان تليها خلال الاسبوعين المقبلين الدفعة الكبيرة وهي الاكثر عددا.

موسكو تتخلى عن امتيازاتها في برلين
مشروع معاهدة سوفيتي بين المانيا الموحدة والمشاركين في الحرب

هامبورغ - ا ف ب - تنشر مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية في عددها الذي سيصدر غدا الاثنين نقلا عن مصدر في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي يعد مشروع معاهدة بين المانيا الموحدة والدول المشاركة مباشرة في الحرب ضد المانيا النازية.

واكدت المجلة الصادرة في هامبورغ ان الخبراء في العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وفي وزارة الخارجية السوفيتية يعدون حاليا نص المعاهدة لطرحه الاسبوع المقبل على وزير الخارجية الاميركي خلال زيارته الى موسكو.

واضافت المجلة ان الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد يناقشان خلال القمة التي سيعقدانها في نهاية الشهر مشروع المعاهدة الهادفة الى «اسدال الستار على الحرب العالمية الثانية».

وقالت المجلة ان السوفيت يريدون اشراك ما بين ١٢ و١٦ دولة كحد اقصى في هذه المعاهدة ويعتبرون ان هذه الدول هي التي شاركت في الحرب و«عانت بصورة مباشرة من الاحتلال النازي» ويستبعدون بالتالي العديد من الدول التي اعلنت الحرب على المانيا قبل قليل من نهاية الحرب.

ويتعهد الاتحاد السوفيتي في مقابل التوقيع على معاهدة السلام بالتخلي «دون شروط» عن جميع امتيازاته في المانيا وفي برلين.

ويستبعد مشروع موسكو دفع تعويضات حرب بالمعنى المفهوم لكنه يقترح دفع تعويضات فردية كتلك التي قدمتها الشركات الالمانية لليهود الذين تعرضوا للسخرة لصالحها.

وينص المشروع السوفيتي من ناحية اخرى على تخلي المانيا الموحدة مسبقا عن حيازة الاسلحة الذرية والبيولوجية والكيميائية ويتضمن بندا يحظر على المانيا «القيام باي عمل عسكري ضد طرف اخر».

وافاد خبير سوفيتي حسب ما اشارت المجلة ان هذه الاجراءات ستجعل المانيا الموحدة «غير ذات قيمة» بالنسبة لحلف شمال الاطلسي.

وكان غورباتشوف اطلق الثلاثاء الماضي فكرة عقد معاهدة سلام قبل توحيد المانيا.

٦ سنوات سجن لمن يسيء الى غورباتشوف

موسكو - رويتر - قالت وسائل الاعلام السوفيتية ان البرلمان السوفيتي ينظر في مشروع قانون ينص على توقيع عقوبة السجن لمدة قد تصل الى ست سنوات على اي شخص يوجه اهانة او يسيء الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

وجاء هذا القانون المقترح بعد ان تعرض الرئيس غورباتشوف عدة مرات لهجوم علني لم يسبق له مثيل نتيجة لسياسات المصارحة «الغلاسنوست» التي ينادي بها والتي اباحت عددا لا نهاية له من الممارسات التي كانت محظورة من قبل.

وهتف متظاهرون بسقوط غورباتشوف في احتفالات عيد العمال في الوقت الذي وقف فيه عند ضريح لينين يراقب المهرجان الذي اقيم في هذه المناسبة.

وغادر الرئيس غورباتشوف والزعماء الاخرون المكان بعد ٢٥ دقيقة لشعورهم بالاستياء من الاهانات التي وجهت اليهم.

وقالت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان القانون المقترح يهدف الى حماية «شرف وكرامة الرئيس».

موسكو لن تقفل شرنوبيل

موسكو - واج - تقرر صرف النظر عن ايقاف مفاعلات محطة شرنوبيل الكهرونووية السوفيتية عن العمل وذلك بعد ان اجريت بعض الاصلاحات الفنية فيها.

وذكرت صحيفة «رابوتشايا تريبون» امس ان مفاعلات المحطة تعمل كالمعتاد ولم يجر ايقافها امس الاول.

وكانت لجنة حكومية تابعة لوزارة الطاقة باوكرانيا قد حددت يوم امس الاول كموعد لاغلاق المحطة في حالة عدم قيام المسؤولين فيها بتدارك مخالفات نظم الامان والسلامة.

«طبق طائر» فوق قاعدة فضائية سوفيتية

موسكو - واج - كشف النقاب هنا عن ظهور طبق طائر فوق قاعدة «بايكانور» الفضائية السوفيتية بكازاختسان بداية الثمانينات.

وقال الجنرال «ماكسيموف» رئيس قسم التجارب الصاروخية في ذلك الوقت في مقال نشرته صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفيتية امس انه قد شاهد الطبق الطائر مع مجموعة من الخبراء السوفيت بالقاعدة وقاموا بتصويره.

الكويت تطالب بادانة الممارسات اللاانسانية للاحتلال

فلسطين تدعو منظمة الصحة العالمية لتشكيل سلطة صحية لمعالجة الاوضاع في الاراضي المحتلة

جنيف - كونا - دعت دولة فلسطين الدورة الثالثة والاربعين لمنظمة الصحة العالمية «هو» الى ادراك الحاجة الملحة لتشكيل سلطة صحية ملائمة لمعالجة الاوضاع الصحية والاجتماعية المتدهورة للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

واشار رئيس الوفد الفلسطيني الى اجتماعات المنظمة الدولية الدكتور فتحي عرفات في كلمة توجه بها الى اعضاء المنظمة البالغ عددهم ١٦٧ الى عدم وجود برامج صحية اساسية في الاراضي المحتلة والى غياب التدريب المناسب للكادرات المعنية بالشؤون الصحية.

وشدد الدكتور عرفات على ضرورة ايجاد خدمات صحية مناسبة للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال مشيرا في هذا الصدد الى المعوقات التي تضعها سلطات الاحتلال الصهيوني امام اي جهد في الارض المحتلة لتطوير الخدمات الصحية وخاصة الضغوطات التي تمارسها على الاطباء والممرضات والهيئات الصحية التي تتعرض لاعتداءات متكررة من جنود الاحتلال.

وقال الدكتور عرفات وهو شقيق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني تلقى مساعدات كبيرة خلال الـ ٤٣ سنة الماضية من الاف الوكالات والدول الصديقة الا ان قنوات ايصال هذه المساعدات الصحية ما زالت مسألة صعبة.

واكد في هذا المجال على ضرورة ايجاد سلطة صحية تتولى تخطيط وتنسيق وادارة البرامج الصحية.

وحذر من انه بدون ايجاد هذه السلطة فان مسالة الحفاظ على المستوى الصحي الجيد للشعب الفلسطيني تبقى مسالة صعبة التحقيق.

وكان المسؤول الفلسطيني قد توجه في وقت سابق باسم شعب دولة فلسطين بالتحية الى شعب ناميبيا المستقل.

وقال ان استقلال دولة ناميبيا عن النظام العنصري في جنوب افريقيا يؤكد بان الكفاح العادل ضد التمييز العنصري لا بد وان يقود الى استقلال الشعوب المضطهدة.

واستعرض الدكتور عرفات في كلمته المعاناة الكبيرة للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والمرحلة الصعبة التي يمر بها... والبطولات الرائعة التي يخوضها الشعب الفلسطيني والثمن الكبير الذي يدفعه الاطفال والاجيال المتعاقبة حتى تحقيق هدفه الاسمى في دولة حرة مستقلة.

واكد الدكتور عرفات في كلمته عدم وجود قوة في العالم يمكنها كبح جماح كفاح الشعب الفلسطيني.

ونقل للدورة الثالثة والاربعين لمنظمة الصحة العالمية صورة عن الممارسات الاسرائيلية التعسفية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومنها هدم منازل الفلسطينيين واقامة المستوطنات الاسرائيلية مكانها مشيرا الى ان هذه الممارسات تتنافى مع ميثاق جنيف وغيره من الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي ترعى حقوق الانسان.

ودعا الوفد الفلسطيني الى وضع المسائل الصحية في الاراضي المحتلة في منظورها الصحيح مجردة من معانيها السياسية مشيرا الى ضرورة وضع القضايا الصحية في اطارها المناسب.

وتناول الدكتور فتحي عرفات المحاولات الفلسطينية لاقامة المؤسسات الصحية اللازمة لمعالجة الاوضاع الصحية المتدهورة للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وشدد في هذا الصدد على ان اي جهد لتعزيز الاوضاع الصحية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة سوف يساهم في تعزيز مسيرة السلام في المنطقة وايجاد سلام دائم وهو امر تعمل سلطات الاحتلال جاهدة على اعاقة تحقيقه.

وتجدر الاشارة الى ان مسالة تردي الاوضاع الصحية والاجتماعية في الاراضي المحتلة تتصدر اعمال الدورة الثالثة والاربعين لاعمال الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية التي بدأت في جنيف يوم السابع من مايو الجاري.

وناشد رئيس وفد دولة الكويت الدكتور عبدالله الرفاعي منظمة الصحة العالمية ادانة الممارسات اللاانسانية لقوات الاحتلال الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور الرفاعي الذي يشغل منصب مدير عام معهد الكويت للاختصاصات الطبية بان الشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال البربري محروم من حقوقه الاساسية في المجال الصحي.

وطالب المسؤول الكويتي المنظمة الدولية ضمان وصول المساعدات الصحية للشعب الفلسطيني عبر ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية كما حث المنظمة الدولية على تقديم مساعدات انسانية للشعب اللبناني.

واثنى على الدور الكبير الذي لعبته منظمة الصحة العالمية في الـ ٤٢ سنة الماضية والجهود الخيرة التي قامت بها بالتنسيق مع السلطات المحلية للقضاء على العديد من الامراض وتعزيز الاوضاع الصحية لملايين الناس.

وركز الدكتور الرفاعي في كلمته على ان تردي الاوضاع الاقتصادية في العالم وبالتحديد في دول العالم الثالث مقرونة بانخفاض الانتاج الزراعي والاضرار الكبيرة في البيئة جميع هذه العوامل ادت الى تأثيرات سلبية وضارة على الاوضاع الصحية لشعوب العالم.

ووصف الوضع الناتج عن هذه العوامل بانه سياسة... وسوء تغذية.. ومجاعة.

وشدد على دور «هو» في تامين المساعدات اللازمة لجميع الدول الاعضاء فيها وجهودها لرفع المستويات الصحية فيها واستفادة البرامج الصحية من الواردات المتاحة في هذه الدول مؤكدا على ان المعلومات الصحية المتوفرة ساهمت بشكل اساسي في الارتقاء بالبرامج الصحية في الدول الاعضاء في منظمة الصحة العالمية.

واستعرض رئيس وفد الكويت الى اجتماعات منظمة الصحة العالمية في كلمته بعض الانجازات التي حققتها دولة الكويت في المجال الصحي... واشار في هذا الصدد الى تدني نسبة الوفيات بين المواليد والامهات.

كما تناول الجهود الحثيثة التي تقوم بها دولة الكويت والدول الخليجية الاخرى في مجالات مكافحة التدخين وانتاج الدخان في دول المنطقة.

وقال ان الكويت تعطي الاولوية لتدريب الكوادر الصحية المؤهلة والبحوث الصحية كما انها قامت بتاسيس لجنتين وطنيتين... الاولى معنية بقضايا البيئة والثانية للتوعية بخطر مرض نقص المناعة المكتسبة الايدز كما اشار الى ان الكويت تقدم جميع الخدمات الصحية على جميع المستويات مجانا للمواطنين والمقيمين.

وندد وزير الصحة السوري الدكتور اياد الشطي بالممارسات الاسرائيلية البربرية ضد الاطفال الفلسطينيين الابرياء الذين يقاتلون من اجل تحقيق العزة والكرامة.

وقال ان الاطفال الفلسطينيين تخلوا عن حقهم في التمتع بطفولة حلوة وسعيدة ليصبحوا مقاتلين وشهداء.. واكد ان تكسير وتهشيم عظام الاطفال الفلسطينيين واغتيالهم سوف يضاعف من تعلقهم بارضهم وترابهم الوطني.

ودعا الى اعادة جميع حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في استعادة ارضه ووطنه وحقه في تقرير المصير.

واكد ان بلاده تساند اي جهد عربي مشترك وتؤيد اي خطوة تحظى بالاجماع العربي.

وناشد المسؤول السوري المنظمة الدولية مواصلة جهودها لتعزيز الاوضاع الصحية للمواطنين العرب في الاراضي المحتلة وجنوب لبنان وغزة والجولان.

واستعرض وزير الصحة الاردني الدكتور م. الزبن حالة الحرمان التي يعاني منها الشعب العربي الفلسطيني ورفض سلطات الاحتلال للارادة السياسية الدولية الداعية الى اعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

وقال ان الشعب الفلسطيني يعيش محنة حقيقية ومأساة كبيرة منذ ما يقارب النصف قرن... في ظروف صعبة جدا يسودها الفقر والمرض... كما ان سلطات الاحتلال عمدت الى تشريد السكان الاصليين لافساح المجال امام المهاجرين اليهود الجدد الذين تتولى سلطات الاحتلال حماية مصالحهم.

وناشد وزير الصحة الاردني جميع دول العالم والقوى المحبة للسلام الوقوف بحزم وراء العدالة والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني قبل فوات الاوان.

وقال الدكتور الزبن بانه رغم المشكلات الاقتصادية الحادة التي يعاني منها الاردن والتي تترك بصمات واضحة على اقتصاد البلاد فان الحكومة الاردنية لا تالو جهدا في تحقيق افضل الخدمات الصحية لمواطنين الاردنيين.

وفيما يتعلق بمستوى خدمات الرعاية الصحية الاساسية عزا المسؤول الاردني عدم التطبيق الشامل لهذه الخدمات الاساسية في انحاء العالم الى ضعف مساهمة بعض الدول وخاصة الدول الغنية في الانشطة الصحية المنبثقة عن منظمة الصحة الدولية.

واكد ان جميع دول العالم تتحمل مسؤولية ضمان خدمات الرعاية الصحية الاساسية في دولها وفي الدول الاخرى مشيرا في هذا الصدد الى ان الامراض والاوبئة لا تحتاج الى تاشيرة سفر فيزا للدخول الى اي دولة.

مكتب الرئيس النمساوي يؤكد صحة مقابلة فالدهايم مع هاآرتز

دبلوماسي عربي لـ«القبس»: الضغوط دفعت فيينا لمراجعة سياستها الخارجية

فيينا - من علي جبر مدن:

اكد مكتب الرئيس النمساوي كورت فالدهايم صحة ما ورد في المقابلة الصحفية التي اجرتها صحيفة (هاارتس) الاسرائيلية يوم امس الاول مع فالدهايم والتي ذكر فيها انه مستعد للاعتذار لليهود، اذا كان اخفاء ماضيه العسكري في البلقان ابان الحرب العالمية الثانية قد سبب تضليلا لهم.. وهذا يشكل اعترافا ضمنيا بانه ادلى ببيانات غير صحيحة حول هذا الموضوع.. لكن الامر الملفت للنظر هو ان الرئيس النمساوي الذي ظل لسنوات طويلة يدافع عن قرار الامم المتحدة لعام ١٩٧٥ والذي ساوى الصهيونية بالعنصرية اعلن ولاول مرة في حديثه انه كان ضد هذا القرار الذي وصفه بانه قرار مؤسف مشيرا الى انه تباحث مع وزير الخارجية (الويس موك) حول هذا الموضوع ووعد بان تقوم الحكومة النمساوية بادانة هذا القرار.

وعلق دبلوماسي عربي في فيينا على خطوة فالدهايم هذه بانها تاتي بعد سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة النمساوية لتحسين علاقاتها مع اسرائيل رغم الابتزاز الذي فرضته الاخيرة عليها وابتداء من تقديم مبلغ (٣٠٠) مليون شلن كتعويض لليهود من ضحايا النازية وتوقيع الاتفاقية العلمية مع اسرائيل وحرص المسؤولين النمساويين وخاصة المستشار (فرانتس فرانتسكي) ونائبه (ريغلر) ووزير الخارجية (موك) على الاجتماع مع قادة المنظمات اليهودية في نيويورك خلال زياراتهم الاخيرة للولايات المتحدة فضلا عن استضافة عدة فيينا لاول اجتماع من نوعه للجاليات اليهودية في اوروبا الشرقية. واضاف هذا الدبلوماسي في حديث لـ«القبس» ان اخفاق مساعي النمسا الحالية باستضافة قمة دول مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي (وبينها الولايات المتحدة) ووضع العراقيل امام انضمام النمسا الى المجموعة الاوروبية وحرمانها من استضافة مقر بنك التنمية الاوروبي الخاص بمساعدة دول اوروبا الشرقية كل ذلك ادى الى ان تقوم النمسا بمراجعة سياستها الخارجية وخاصة المتعلقة بالشرق الاوسط اذ اعتقدت بان الطريق المؤدي الى توسيع دور النمسا في وسط اوروبا لا يمر الا بارضاء اسرائيل وواشنطن وهما اللتان تتحفظان في دعم النمسا طالما ظل فالدهايم رئيسا للدولة الامر الذي ادى الى تعرض الرئيس النمساوي الى ضغوط حتى من قبل مؤيديه السابقين الذين اعتبروه سبب البلاء على البلاد..

واعربت الدوائر الدبلوماسية العربية في فيينا عن خيبة املها ازاء اقدام فالدهايم على تقديم هذه التنازلات لاسرائيل ولم تصدق تلك الدوائر ما اوردته وسائل الاعلام في بادئ الامر عن حديث فالدهايم للصحيفة الاسرائيلية لكن صدور بيان عن مكتب الرئيس يشير ضمنا الى صحة ما ورد في الحديث ويحاول تخفيف ما جاء في المقابلة ويعتبره ليس بالامر الجديد قد ازال الغموض.. وقال دبلوماسي عربي لـ«القبس» ان الدول العربية كانت السباقة في استضافة فالدهايم في اراضيها بعد ان احتمت الدوائر الغربية والصهيونية العزلة الخانقة عليه ومنعته وحتى الان من زيارتها.. واضاف انه لمن المؤسف حقا ان يقابل ذلك بهذا الموقف اذ يبدو انه كلما غالت اسرائيل في ابتزازها وضغوطها كلما تودد العالم لها متناسيا افكارها لابسط حقوق الانسان الفلسطيني.. اذ تقدم التنازلات هذه على حساب الغير والعرب هم دائما الضحية..

ارجأت التصويت عليه في مجلس الأمن

واشنطن ترفض مشروع قرار عربي يعتبر المستوطنات اليهودية غير قانونية

الامم المتحدة - الوكالات - قررت المجموعة العربية لدى الامم المتحدة عقد اجتماع لها غدا الاثنين لبحث رفض الولايات المتحدة لمشروع قرار لمجلس الامن الدولي ينتقد المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاءت هذه الخطوة بعد ان ابلغ المندوب الاميركي في الامم المتحدة توماس بيكرينغ منسق حركة عدم الانحياز في مجلس الامن مندوب اليمن الجنوبي السيد عبدالله صالح الاشتل ان واشنطن لا تستطيع دعم نص يصف المستوطنات بانها غير قانونية.

وكانت المجموعة العربية قد فوضت السيد الاشتل امس الاول باستئناف المباحثات مع الجانب الاميركي حول مشروع قرار اقصر يركز فقط على المستوطنات تاركا العناصر الاخرى بما في ذلك الاشارة الى التهديد الذي توجهه المستوطنات الاسرائيلية للسلام في المنطقة وحق الفلسطينيين في العودة الى وطنهم.

وقال دبلوماسي عربي بعد ان ابلغ بالرفض الاميركي «لقد اعيد مشروع القرار للصياغة من جديد».

واضاف ان المجموعة العربية ستجتمع ثانية لبحث اتخاذ خطوات اخرى مستندة الى النص الكامل.

وكانت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش قد بدأت مفاوضات مع دول عربية حول لغة النص الذي اجريت عليه عدة تغييرات منذ ان بدأت دول عدم الانحياز توزيعه بادئ الامر قبل ثلاثة اشهر.

واكد مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة قد لا تصوت على قرار مقترح يعتبر الاستيطان اليهودي في الارض المحتلة عملا غير مشروع على الرغم من تعديل صيغة القرار مما يشير الى ان واشنطن تريد قرارا هزيلا.

وقال المسؤول المختص بالشؤون الشرق اوسطية في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية ان بلاده قد تقبل بقرار يستخدم لغة اشد فيما يتعلق بالمستوطنات الاسرائيلية الا ان قبولها بوصف «غير قانوني» يبدو غير محتمل.

وكان المسؤول يجيب على سؤال حول امكانية قبول بلاده لقرار يتضمن لغة اشد في التعامل مع تلك المستوطنات وهو قرار معدل جديد استبعد الاشارة للحق الفلسطيني في العودة كما استبعد وصف الاستيطان اليهودي كتهديد للسلام في الشرق الاوسط.

وكان دبلوماسيون في الامم المتحدة قد توقعوا ان يصوت مجلس الامن على النص المعدل الجديد الليلة قبل الماضية في حالة تلقي استجابة اميركية ايجابية له.

في دمشق طالبت الصحف السورية الولايات المتحدة امس باستخدام «لغة المنطق والعقلانية» في النزاع الاقليمي ولا سيما لدى تصويت مجلس الامن الدولي حول الهجرة اليهودية والا اعتبرت «مسؤولة عن ابعاد فرص الحل والسلام في المنطقة».

ورأت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية ان الولايات المتحدة «مطالبة بمراجعة حساباتها وتغليب لغة المنطق والعقلانية في مواقفها بعيدا عن تعصب او التزام اعمى باسرائيل ومتطلباتها والا فانها ستعتبر مسؤولة عن ابعاد فرص الحل والسلام في المنطقة ودفع الوضع نحو التأزم والانفجار».

مبارك وزايد بحثا قمة بغداد على الهاتف

الصين مع اعتراف متبادل بين دولتي فلسطين واسرائيل

بكين - الوكالات - اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا من مقر اقامته في بكين امس برئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مقر اقامته بمدينة شنغهاي.

وذكر رسميا ان الرئيسين تبادلا خلال الاتصال الهاتفي الرأي حول المستجدات الحالية على الساحة العربية والجهود المبذولة لعقد قمة عربية طارئة في بغداد.

واعرب الزعيمان عن رغبتهما الصادقة في تعزيز العمل العربي المشترك.

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى بكين امس الاول في زيارة رسمية للصين التي يقوم بزيارتها كذلك رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ويختتم الشيخ زايد زيارته للصين اليوم الاحد ويتوجه الى طوكيو في زيارة رسمية لليابان تستمر اربعة ايام تليها زيارة ودية حتى ١٩ مايو الجاري.

وتأتي زيارة رئيس دولة الامارات لليابان في المرحلة الثانية من جولته التي بدأها يوم ٧ مايو الجاري بزيارة جمهورية الصين الشعبية ويختتمها بزيارة لاندونيسيا تبدأ يوم ١٩ مايو الجاري وتستمر حتى ٢٣ من نفس الشهر وهي الدولة الثالثة والاخيرة في هذه الجولة.

الشيخ زايد شدد على ضرورة استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني وان الانتفاضة الفلسطينية تؤكد تمسك الفلسطينيين بحقوقهم.

وطالب الشيخ زايد الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة بان تتحمل مسؤوليتها كدولة كبرى لتحقيق العدالة من اجل قضية الشعب الفلسطيني.

وقال الشيخ زايد في لقاء صحفي مع صحافيين يابانيين ان دولة الامارات مع وحدة الموقف العربي بالنسبة لقضية فلسطين وتوافق على ما تراه منظمة التحرير لانها تمثل اصحاب الارض والحق.

واعرب عن امله في ان تتطور العلاقات بين دول الخليج وايران الى الافضل مؤكدا على ضرورة ان يستتب الامن والسلام في المنطقة ودعا الى تكثيف الجهود لدفع عملية السلام بين العراق وايران.

الرئيس المصري حسني مبارك عقد جلستي مباحثات امس مع «لي بينغ» رئيس وزراء الصين وذلك في ثاني ايام زيارته الرسمية لبكين.

كما اجتمع مبارك امس مع جيفانغ زيمين سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني حيث بحثا اوجه التعاون بين البلدين.

وكان الرئيس مبارك قد وصل الى بكين امس الاول واجرى مباحثات مع الرئيس يانغ شانغ كون.

وتأتي زيارة الرئيس المصري للصين في بداية جولة يزور خلالها كذلك كوريا الشمالية والاتحاد السوفيتي وبريطانيا.

وصرح السكرتير الصحفي لمبارك ان الرئيس المصري ورئيس وزراء الصين ناقشا القضية الفلسطينية وهجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة وحرب الخليج وقضايا اقتصادية اخرى.

وكان سكرتير عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين قد استقل اجتماعه مع الرئيس مبارك وشن هجوما مركزا على التدخل الغربي في الشؤون الداخلية للصين.

اما الرئيس الصيني يانغ شانغ كون فقد اكد مجددا ان الصين تقف دائما بحزم الى جانب الشعبين العربي والفلسطيني «بهدف ايجاد» حل سياسي عادل في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس الصيني يتحدث مخاطبا مبارك.

وصرح يانغ شانغ كون خلال حفل اقامه في قصر الشعب مقر البرلمان للرئيس المصري ان الحكومة والشعب الصينيين سيقفان دائما بحزم الى جانب الشعب العربي والشعب الفلسطيني ولن يكفا عن النضال لصالح حل سياسي عادل في الشرق الاوسط».

واعلن الرئيس الصيني ان «الهدف هو الاعتراف المتبادل بين دولتي فلسطين واسرائيل كي يتعايش الشعبان اليهودي والعربي بسلام».

وقال المسؤولون الصينيون ان سياسة الهجرة والاستيطان الاسرائيلي تثير عدم الاستقرار.

■ رئيس الامارات في طوكيو اليوم

● مبارك وبينغ في الجولة الاولى من المحادثات في بكين امس (رويتر)

● رئيس وزراء الصين يرحب بالرئيس مبارك في بكين امس (رويتر)

في قرار «حماسي»

برلمان صربيا يطالب بلغراد باعادة العلاقات مع اسرائيل

بلغراد - كونا - طالب برلمان جمهورية صربيا في قرار تبناه الليلة قبل الماضية بضرورة عودة سريعة للعلاقات الدبلوماسية بين يوغسلافيا واسرائيل.

وجاء القرار الذي قيل انه اتخذ بالاجماع اثناء جلسة لبرلمان جمهورية صربيا اكبر جمهوريات يوغسلافيا بعد توضيح قدمه وزير خارجية هذه الجمهورية الكسندر برليا والمعروف بتاييده الشديد لعودة العلاقات الدبلوماسية بين بلغراد وتل ابيب.

واشارت صحيفة «بوليتيكا» التي اعطت هذا الخبر الحيز الرئيسي في عددها الصادر امس الى ان المجلس اكتفى بتوضيح وزير خارجية صربيا - برليا دون الخوض في مناقشة هذا الموضوع.

واضافت ان برلمان صربيا وحسب الانظمة المتبعة وجه طلبا لمجلس الرئاسة الفيدرالية لبحث الموضوع واتخاذ القرار بعودة العلاقات مشيرا الى انه «لا مبرر للابطاء في حسم هذه القضية».

وتبنى وزير خارجية صربيا الذي يحمل لواء اسرائيل في يوغسلافيا منذ توليه هذا المنصب قبل ما يزيد عن العام موقف اسرائيل الذي يطالب بلغراد بعودة «كاملة للعلاقات وليس عودتها على مستوى اقل من السفير بخلاف ما تقترحه الحكومة الفيدرالية التي ترى عودة تدريجية للعلاقات مع تل ابيب».

ويلاحظ مراقبون هنا بغرابة شديدة ان صربيا وهي احدى جمهوريات يوغسلافيا تتبنى في هذه المناسبة موقف دولة اجنبية بشان قضية دبلوماسية تعني يوغسلافيا بينما تعارض موقف حكومتها الفيدرالية من ذات الموضوع.

واضاف المراقبون ان اسرائيل ذاتها ربما تكون اقل حماسا لعودة العلاقات الدبلوماسية مع يوغسلافيا كما هو «الحماس» المصطنع في صربيا.

واكدوا ان الاعلام في اسرائيل لا يعطي لقضية العلاقات مع يوغسلافيا حجما ولا اهمية كما تعطيه وسائل الاعلام والرأي العام اليوغسلافي حاليا.

وتساءلوا «هل المسألة وصلت الى حد انها من اولويات السياسة اليوغسلافية بينما تواجه البلاد فعلا مشكلات ملحة تهدد وحدتها وكيانها وتلاحم جمهورياتها اضافة للمشكلات الاقتصادية التي تعصف بيوغسلافيا اليوم؟»

وسخر مراقب يوغسلافي مطلع معلقا على «زواج المصلحة» بين صربيا واسرائيل قائلا بان هناك من يعتقد في يوغسلافيا وفي دول اوروبية شرقية اخرى ان اسرائيل «دجاجة تبيض بيضا ذهبيا» كل من يحالفها في ضالته المنشودة.

واكد ان الدعايات الصهيونية تستغل كل شيء من اجل تحقيق اغراضها حتى بابشع الطرق والتلويح بان اميركا واموالها وراء الصهيونية مما يوجد انطباعات غير دقيقة عن حجم اسرائيل المعنوي والمادي في العالم.

حذرت من توطينهم في الضفة وغزة

قبرص تنفي ان تكون نقطة عبور لليهود السوفيت

نيقوسيا - ا ف ب - نفى وزير الداخلية القبرصي كريستو دولوس فنيامين ان تكون بلاده نقطة عبور لليهود السوفيت الراغبين في الهجرة الى اسرائيل.

ونقلت اذاعة نيقوسيا عن فنيامين قوله ان الحكومة القبرصية «تعارض بشدة اي شكل من اشكال استيطان اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

واضاف ان الحكومة القبرصية ستتخذ «الاجراءات اللازمة» في حالة استيطان المهاجرين اليهود السوفيت - الذين يعبرون ترانزيت في قبرص - في الاراضي العربية المحتلة.

وقال الوزير القبرصي ان «٤٢٠ يهوديا سوفيتيا استقلوا الباخرة او الطائرة الى اسرائيل من مجموع اكثر من ثلاثة الاف راكب انزلتهم شركة الطيران السوفيتية «ايروفلوت» في لارنكا «جنوب قبرص» حيث قامت بـ ٧٢ رحلة خلال الاسبوعين الاخيرين.

واضاف «خلال هذه الفترة فان ٣٦٠ يهوديا سوفيتيا قادمين من اسرائيل نزلوا في لارنكا للعودة الى الاتحاد السوفيتي».

ويذكر ان البعثات الدبلوماسية العربية في نيقوسيا دعت الحكومة القبرصية في الرابع والعشرين من ابريل الماضي الى منع العبور في اراضيها على اليهود السوفيت الذين يقصدون اسرائيل.

وحذرت من ان استخدام الاراضي القبرصية كنقطة عبور لليهود السوفيت الى اسرائيل يزيد من خطورة الوضع في الشرق الاوسط ويهدد السلام والامن في المنطقة.

مصر ترفض دخول السياح الاسرائيليين بدون تفتيش

القاهرة - مكتب «القبس»:

● رفضت مصر الاستجابة الى طلب اسرائيلي بشأن تخفيف القيود المفروضة من جانب السلطات المصرية تجاه السياح الاسرائيليين عبر منافذ سيناء على الحدود المصرية - الاسرائيلية بهدف تسهيل وتنشيط حركة السياحة الاسرائيلية لسيناء.

وجاء الطلب الاسرائيلي في اعقاب الاجراءات المشددة التي اتخذتها السلطات المصرية في المنافذ عقب حادث الباص السياحي على طريق القاهرة - الاسماعيلية علاوة على تزايد ضبط حالات تهريب دولارات مزورة الى مصر عبر منافذ سيناء واستحسنه مع عدد من السياح الاسرائيليين.

واوضحت اسرائيل في الطلب الذي تقدم به وزير السياحة الاسرائيلي ان شركات السياحة الاسرائيلية تقدمت بشكاوى عديدة بسبب سوء المعاملة التي يلقاها السياح الاسرائيليون عبر منافذ سيناء خاصة في منفذ رفح وطالبت بالتحقيق في البلاغات والشكاوى التي يتقدم بها السياح الاسرائيليون الذين يلاقون تلك المعاملة.

وعلمت «القبس» ان مصر ابلغت اسرائيل انها ليست على استعداد لمنح السياح الاسرائيليين معاملة خاصة بخلاف اي زائر اجنبي يصل الى مصر وان الاجراءات التي يتم تطبيقها تعد من صميم اعمال السيادة المصرية على اراضيها وقد تم ضبط العديد من حالات لتهريب وترويج دولارات مزورة لمصر عبر عدد من السياح الاسرائيليين.

باريس: اعتقال ٤ احداث في قضية الجبانة اليهودية

● يهودي فرنسي يشاهد احد القبور المنبوشة - رويتر

باريس - الوكالات - اعتقلت الشرطة الفرنسية امس ٤ احداث وصفوا بانهم من مؤيدي النازية الجديدة في اطار تحقيقات تجريها في هجوم تعرضت له مقبرة «جبانة» يهودية تاريخية في جنوب فرنسا.

وشاهد الصحافيون في مركز شرطة افينيون المخبرين يحضرون الصبية الاربعة الى المبنى بينما غادره شاب خامس كان قد اعتقل امس الاول.

وقالت الشرطة ان وزير الداخلية بيير جوكس اصدر تعليماته الى الضباط بعدم الرد على اي اسئلة عن القضية.

وقد قام مجهولون بنبش اكثر من ٣٠ قبرا مساء الاربعاء الماضي في جبانة مدينة كاربنترا المجاورة وهي احدى اقدم جبانات اليهود في فرنسا.

ودفع الحادث المؤسسة السياسية في فرنسا الى التحذير من تصاعد التعصب ومعادات السامية في البلاد.

ولم توجه الشرطة الفرنسية اتهامات الى «حليق الرأس» سكين هيد الذي اطلق سراحه امس وجرى وضعه تحت المراقبة.

وكان هيد قد اثار الاهتمام اخيرا بتنظيمه في افينيون على بعد نحو ٣٠ كلم من كاربنتراس تظاهرة لتخليد الذكرى المئوية لميلاد هتلر.

والموقوفون الاربعة الاخرون اعضاء في «عصابات حليقي الرؤوس» المعروفة بارائها النازية الجديدة ولها علاقات مع مجموعة يمينية متطرفة صغيرة هي الحزب الوطني الفرنسي الاوروبي.

وكانت شخصيات سياسية عديدة قد زارت امس الاول القبور المنتهكة في كاربنتراس وطلب رئيس بلدية المدينة من السكان تحويل المدينة الى «مدينة ميتة لمدة ربع ساعة» اليوم.

العطاس يدعو لتطوير الدعم العربي للانتفاضة

دمشق - ق.ن.أ - اكد السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطي دعم بلاده الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الشجاعة.. ودعا الى ضرورة تطوير الجهد العربي الداعم ماديا وسياسيا للانتفاضة.

وذكر الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان صحفي وزعه هنا امس ان هذا التأكيد جاء خلال استقبال الرئيس حيدر ابو بكر العطاس امس للسيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واشار الاعلام المركزي للجبهة في بيانه الى ان الحديث خلال اللقاء قد تركز حول الاوضاع الراهنة على الساحتين الفلسطينية واليمنية ومسالة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي اضافة الى استعراض القضايا المتعلقة بالقمة العربية الطارئة.

كما جرى خلال الاجتماع بحث التهديدات الاسرائيلية - الاميركية لكل من العراق وليبيا واهمية خروج القمة العربية الطارئة بقرارات جادة لمواجهة التحديات المطروحة على الشعب العربي.

وكان السيد حواتمه قد وصل الى عدن من صنعاء بعد ان التقى هناك مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح واستعرض معه الاوضاع الراهنة في الاراضي العربية المحتلة والسبل الكفيلة بدعم ومساندة الانتفاضة الشعبية ماديا وسياسيا اضافة الى بحث القضايا المتعلقة بتصاعد هجرة اليهود السوفيت والاخطار الناجمة عن توطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

نصح أسلام أباد باستيعاب دروس حرب الخليج

بشارة: المجلس الخليجي اثر في ميزان القوى بالمنطقة

عمان - كونا - أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة ان مجلس التعاون الخليجي أثر في ميزان القوى في منطقة حساسة ومهمة اقليميا ودوليا واصبحت تتمتع بحضور ووزن دوليين.

وقال بشارة في معرض تعليقه على تقرير حول حالة الامن العربي عام ١٩٨٩ والذي عرض على الاجتماع السنوي للهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي الذي بدأ في عمان ليلة الجمعة برئاسة ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال «لقد لمسنا هذا الحضور والفاعلية للمجلس في لقاءاتنا بصانعي القرار وممثلي الرأي العام على الساحتين الاميركية والاوروبية» مشيرا الى الاجتماع الاخير الذي عقد في مسقط مؤخرا بحضور ستة وزراء من مجلس التعاون الخليجي و ١٢ وزيرا من المجموعة الاوروبية. ووصف هذا الاجتماع بانه كان «مهما» ويأتي في نطاق الحوار مع أوروبا التي أدركت أهمية المجلس ودوره وما يتمتع به من وزن سياسي وقوة اقتصادية ومالية.

وأكد بشارة أنه بفضل نهج العقلانية والمصداقية لمسيرة مجلس التعاون الخليجي وادراكا للتفاعلات مع دول الجوار الجغرافي فقد بدأت ايران اتصالاتها مع دول المجلس بعد ان كانت ترفض قبول المجلس ببعده الاستراتيجي المؤثر في ميزان القوى في المنطقة.

وأوضح ان هذا الاتصال بدأ في الاشهر الستة الاخيرة من ١٩٨٩ بعد غياب سنوات طويلة.

وقال ان هذا الاتصال يأتي وهذا الحوار يتم رغم اختلاف وجهات النظر والمواقف ورؤية ايران لها مثل قضية الحج في بعدها السياسي مشيرا الى أن تجربة المجلس الخليجي كانت موضع رصد من الجانب الايراني حيث أكد المجلس مصداقيته في ادراك التفاعلات مع دول الجوار الجغرافي والتي بدونها لا يمكن ادراك الاستقرار داعيا الى الاستفادة من التجارب التي نعيشها وبخاصة دروس الحرب العراقية - الايرانية.

نصيحة

وكشف في معرض تعليقه على التقرير النقاب عن أنه نصح مضيفيه الاخوة والاصدقاء الباكستانيين خلال زيارته لباكستان الاسبوع الماضي بضرورة استيعاب دروس الحرب العراقية - الايرانية في التعامل مع قضية كشمير وغيرها.

كما أكد على أهمية الحضور العربي في حزام الامن العالمي ودراسة المتغيرات الدولية والاقليمية وأبعادها والاستفادة من دروسها والابقاء على دائرة الاهتمام الدولي.

وبين أن مجلس التعاون الخليجي شكل لجنة من ثلاثة وزراء منه لرصد التغييرات التي شهدتها أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وانعكاساتها على المنطقة والخليج بشكل خاص. وقال ان اللجنة وضعت دراستين حول هذه المستجدات والمتغيرات وتاثيرها على دول العالم الثالث وخاصة دول الخليج العربية.

ويشارك بشارة في اجتماعات المؤتمر السنوي لمنتدى الفكر العربي المنعقد حاليا في العاصمة الاردنية. وكان قد انتخب الليلة قبل الماضية عضوا في مجلس أمناء المنتدى.

تونس: لا قيود على تحركات بورقيبة

تونس - رويتر - قال مسؤولون تونسيون امس انه لا توجد قيود على تحركات الرئيس السابق الحبيب بورقيبة.

ويعيش بورقيبة «٨٦ عاما» رهن الاقامة الجبرية في مسقط رأسه المنستير منذ ان ابعده الرئيس زين العابدين بن علي عن السلطة في نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٨٧. ولم يستقبل منذ ذلك الوقت سوى نحو ٣٠ من اقاربه واصدقاء قليلين.

وقال مسؤول بارز بالحكومة لرويتر ان السلطات ستواصل ضمان امن بورقيبة ولكنه يمكنه ان «يستقبل من يشاء وان يذهب حيث يشاء».

ويبدو ان هذا يعكس تغيرا في وضع بورقيبة رغم انه لم يصدر بيان رسمي بذلك.

واستقبل بورقيبة يوم الجمعة ناجي سخيري رئيس بلدية المنستير ونائبها في البرلمان احمد كلالة ومحافظ المنطقة عبدالعزيز شعبان. وقال سخيري لرويتر ان الرئيس السابق بخير وانه يلقى رعاية طبية.

وقد طلب بورقيبة من السلطات في مارس اذار الماضي توضيح وضعه القانوني في البلاد التي حكمها ٣٠ عاما. وقال المسؤول الحكومي ان الرئيس بن علي استقبل شعبان الاسبوع الماضي واعطاه تعليمات بشان وضع الرئيس السابق.

ليتوانيا بدون بنزين
مصفحات ودبابات موسكو عبرت شوارع فيلنيوس

موسكو ـ الوكالات ـ عبرت مائة الية عسكرية سوفيتية شوارع فيلنيوس ليلة امس الاول للمشاركة على ما يبدو في مناورات عسكرية فيما اجتمع رؤساء جمهوريات البلطيق الثلاث وهي ليتوانيا ولاتفيا واستونيا في تالين لوضع استراتيجية مشتركة على معارضة موسكو لانفصال الجمهوريات الثلاث.

وقال مكتب الاعلام التابع للبرلمان الليتواني ان ١١٢ عربة بينها ٥٩ ناقلة جنود مصفحة وعدد من الدبابات غادرت قاعدتها في العاصمة الليتوانية وعبرت امام مبنى البرلمان.

ويذكر ان وحدات عسكرية سوفيتية شوهدت عدة مرات وفي مناسبات عدة منذ اعلنت ليتوانيا ومن جانب واحد انفصالها عن الاتحاد السوفيتي في مارس الماضي.

في تالين عاصمة استونيا اجتمع زعماء لاتفيا واستونيا وليتوانيا لوضع استراتيجية مشتركة للتغلب على معارضة موسكو لانفصالها.

وسيكون التنسيق الاقتصادي بعد العقوبات التي فرضتها موسكو على جمهوريات البلطيق الموضوع الرئيسي للزعماء الثلاثة.

وقال لينارت ميري وزير الخارجية الاستوني لمحطة تلفزيون سكاي البريطانية «وقعنا اتفاقا يقضي بضرورة ان يساعد كل منا الاخر في حالة ما اذا اصبح لهذا الحصار الاقتصادي اثر مدمر على ليتوانيا»...

وكان مسؤولو الجمهوريات الثلاث قد تعهدوا في الشهر الماضي باقامة سوق مشتركة في البلطيق ولكن لم تعلن اي خطوات ملموسة منذ ذلك الحين.

وندد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مرارا باعلان استقلال ليتوانيا وامر بتقليص امدادات النفط والغاز حتى تلغى القوانين التي تعزز هذا الاعلان.

وهاجم ايضا الرئيس غورباتشوف اعلان الاستقلال التدريجي لاستونيا كما نقلت عنه انتقادات للاتفيا.

وفي ليتوانيا بدأت الجمهورية في ضخ بترولها الخام من حقل بترولي غير فعال فيما تتوقف محطات البنزين عن العمل في العاصمة فيلنيوس اعتبارا من غد الاثنين.

ويدأ سكان ريغا ومدن لاتفيا الاخرى في تخزين المواد الغذائية والسلع والاقتصاد في استهلاك الوقود السائل.

وفي استونيا قامت جماعة تطلق على نفسها «كتيبة الخضر» بمحاصرة مطار تابع لقوات الدفاع الجوي السوفيتية المرابطة في جمهورية استونيا ورددت شعارات معادية للجيش.

وذكرت صحيفة «النجم الاحمر» العسكرية امس ان المشاركين في الحصار رفعوا شعارات تطالب بانسحاب ما وصفوه بجميع قوات الاحتلال السوفيتي من الاراضي الاستونية.

من جهة اخرى قال ادغارسافيسار رئيس وزراء استونيا ان المنشق السياسي السوفيتي والمرشح للرئاسة بوريس يلتسين قد جعل احد شعارات حملته عدم فرض عقوبات اقتصادية ضد استونيا اذا ما تم انتخابه.

وقال سافيسار ان يلتسين اكد ذلك اثناء محادثات اجريت في موسكو حيث اجتمع سافيسار ايضا مع كل من وزير الدفاع السوفيتي ديمتري يازوف ووزير الداخلية فاديم باكاتين.

وكان ايغور غريازين عضو مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي عن استونيا قد صرح ان قيادة استونيا ليست ضد اجراء استفتاء في الجمهورية ليحدد شعبها رأيه في عملية الانفصال عن الاتحاد السوفيتي.

هجوم ارمني على ثكنة عسكرية
شيوعي سوفيتي يطالب بالغاء «يا عمال العالم اتحدوا»

موسكو ـ واع ـ طالب عضو في الحزب الشيوعي السوفيتي بضرورة التخلي عن شعار «يا عمال العالم اتحدوا» والذي يتصدر الصحف والمطبوعات السياسية السوفيتية منذ عام ١٩١٧.

وقال «أ. بتروف» عضو الحزب الشيوعي السوفيتي منذ عام ١٩٤٣ في رسالة نشرتها صحيفة «برافدا» امس ان هذا الشعار قد تقادم بعدلن فقد مضمونه بفعل الزمن.

من جهة ثانية تعرضت ثكنة تابعة للقوات الجوية السوفيتية بمدينة لينتكان بارمينيا الى هجوم مسلح نفذته عناصر ارمنية متشددة.

وقالت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفيتية ان العناصر المهاجمة التي تتكون من ٤٠ شخصا اقتحمت الثكنة بشاحنتين بعد اعتقال الحارس وتعطيل اجهزة الانذار.

وقد تصدت القوة الموجودة داخل الثكنة للمهاجمين حيث جرى تبادل اطلاق نار اسفر عن اصابة احد المهاجمين واثنين من الجنود بجراح نقلوا على اثرها للمستشفى فيما لاذت بقية العناصر المهاجمة بالفرار.

واوضحت الصحيفة ان اعمال العنف في ارمينيا اقتربت من مرحلة الخطر حيث تحاول العناصر المتشددة من وراء الاعتداءات المتكررة الحصول على الاسلحة والذخائر.

استقالة مساعد وزير الثقافة
بوخارست: لجنة دولية للاشراف على الانتخابات في ٢٠ الجاري

بوخارست ـ ا ف ب ـ افاد مساعد وزير الثقافة الروماني دان بيترسكو امس لوكالة فرانس برس انه استقال لانه «لم يعد يشعر بانه منسجم مع الحكومة فيما ذكر ان لجنة دولية مكونة من ٦٠ شخصية من ٢٠ دولة ستشرف على الانتخابات العامة في رومانيا التي تجرى في ٢٠ مايو المقبل.

وكان بيترسكو «٤١ عاما» المثقف المنشق عن نظام نيكولاي شاوشيسكو عضوا في الحكومة الموقتة الرومانية منذ تشكيلها في نهاية كانون الاول ـ ديسمبر.

وقال بيترسكو في منزله في بوخارست في رد على اتصال هاتفي انه استقال لانه «لم يعد يرغب بان يكون متضامنا مع الحكومة التي ياخذ عليها خاصة الطريقة التي تجرى فيها الحملة الانتخابية».

واكد ايضا أن «اعضاء الحكومة تحولوا بسرعة كبيرة الى قياديين تقليديين اصحاب امتيازات واشار الى انه وقع «اعلان تيميشوارا».

وكان هذا الاعلان تضمن انتقادا للحكومة «التي سيطر عليها شيوعيون سابقون صادروا الثورة».

وقد تحول الى برنامج لمعارضي ايون اليسكو.

واوضح بيترسكو ايضا ان استقالته قبلت يوم الجمعة وكان قدمها في بداية الاسبوع.

واضاف انه سيتخلى عن الحياة العامة لتحضير اطروحة دكتوراه و«الاهتمام بكتبه».

في لندن ذكر ان زعيم حزب العمال البريطاني روي هاتيرسلي سيكون رئيسا مناويا لوفد دولي ستعهد اليه مهمة الاشراف على الانتخابات الرومانية.

وسيكون هاتيرسلي واحدا من ٦٠ سياسيا حزبيا وخبير انتخابات من ٢٠ دولة يراقبون سلوك السلطات الرومانية خلال الانتخابات التي ستجرى في ٢٠ مايو المقبل.

وجاء الاعلان بعد ان كشفت الحكومة البريطانية النقاب امس الاول عن انها سترسل فريقا من ١٢ خبيرا للاشراف على اول انتخابات وطنية في البلد الاوروبي الشرقي.

وسيتواجد الفريق البريطاني الذي يراسه مسؤول كبير في وزارة الداخلية البريطانية هوجيراك برات في رومانيا في الفترة ما بين ١٦ و ٢٢ مايو.

ويضم الفريق اعضاء اخرين من مسؤولي المجالس المحلية في المملكة المتحدة.

هزة ارضية ضربت ساخالين

موسكو ـ واع ـ تعرضت جزيرة ساخالين السوفيتية بالشرق الاقصى امس الى هزة ارضية تراوحت قوتها بين ٣ الى ٤ درجات حسب مقياس ريختر.

وذكر مصدر سوفيتي رسمي امس ان هذه الهزة التي وقع مركزها في بحر اخوتسك على بعد ٣٤٠ كم عن الجزيرة لم تسفر عن وقوع ضحايا بشرية الا انها تسببت في اضرار طفيفة ببعض المباني القديمة.

زلزال هز المكسيك

مكسيكو سيتي ـ ي.ب ـ ضرب زلزال قوي بلغت قوته ٥,٣ درجات حسب مقياس ريختر جنوب المكسيك والعاصمة واهتزت المباني الشاهقة والبنايات الاخرى، لكن لم يذكر شيء عن وقوع اضرار فادحة او اصابات بالارواح.

زلزال ضرب شرق اليابان

طوكيو ـ د.ب.ا ـ هز زلزال بلغت قوته ٧ر٧ بمقياس ريختر المفتوح النهايات مناطق شاسعة شرقي اليابان تمتد من هوكايدو الى طوكيو بعد ظهر امس السبت.

وذكرت وكالة الارصاد الجوية اليابانية انه لم ترد انباء عن وقوع اضرار بالغة او ضحايا.

وتفيد القراءات الاولية لاجهزة رصد الزلازل ان مركز الهزة الارضية يقع على مسافة نحو ٦٠٠ كيلو متر تحت سطح جزيرة ساخالين السوفيتية وذلك طبقا لما ذكره مسؤولو وكالة الارصاد الجوية.

بمدافع المجاهدين
اسقاط طائرة نقل عسكرية في خوست

اسلام اباد ـ د ب أ ـ ذكرت مصادر المقاومة الافغانية امس (السبت) ان المجاهدين الافغان اسقطوا طائرة نقل عسكرية عندما حاولت الهبوط بامدادات ذخيرة لحامية خوست المحاصرة في شرق افغانستان.

وقال متحدث باسم جلال الدين حقاني قائد المجاهدين الذين يقاتلون على هذه الجبهة قال ان المجاهدين اسقطوا الطائرة ذات الاربع محركات بقذيفة مدفع عيار ١٢٢ ملليمترا.

وذكر دبلوماسيون غربيون في اسلام اباد انه لا يمكن تزويد مدينة خوست التي تعرضت لحصار منذ عدة اشهر بالامدادات الا عن طريق الجو.

وكان الدبلوماسيون قد ذكروا الاسبوع الماضي ان قافلة امدادات كبيرة نجحت في الوصول الى العاصمة الاقليمية جارديز الواقعة على بعد نحو ١١٥ كيلومترا غربي خوست.

مسؤول «كي. جي. بي»
هتلر عرض على تشرشل اقتسام العالم عام ١٩٤٠

لندن ـ ا ف ب ـ اكد كولونيل في الـ «كي.جي.بي» يوم الجمعة في لندن ان الرجل الثاني السابق في الحكم النازي رودولف هيس توجه الى اسكتلندا في مايو ١٩٤٠ لينقل الى رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل عرضا من هتلر بالتحالف مع بريطانيا لتوسيع امبراطوريتها.

واضاف الكولونيل ايغور فريلين في مؤتمر صحفي «ان هيس قدم الى بريطانيا حاملا عرضين من هتلر.. الاول ان تبقى بريطانيا في حال وقوفها على الحياد بمناى عن الغارات الجوية الالمانية كما سيكون بامكانها الاحتفاظ بامبراطوريتها ويوضع مهيمن في الشرق الاوسط اما في حال وافقت على القتال الى جانب المانيا فان البلدين سيتقاسمان جزءا كبيرا من العالم».

وقد حضر هذا المتحدث عن الـ «كي.جي.بي» الى لندن للترويج لفيلم تلفزيوني سوفيتي بعنوان «خريج كامبريدج» يمجد العميل البريطاني المزدوج كيم فيلبي. وستعرض الشبكة البريطانية الخاصة شانيل فور هذا الفيلم الاثنين المقبل.

ويكشف الفيلم الذي عرض مساء يوم الجمعة في الاتحاد السوفيتي ان كيم فيلبي هو الذي اخطر موسكو برحلة هيس الغامضة الى اسكتلندا.

واضاف الكولونيل فريلين ان بريطانيا كانت ستحصل في حال موافقتها على اقتراحات هتلر على «القوقاز واسيا الوسطى السوفيتية وتحصل اليابان على الشرق الاقصى عبر السيطرة على المستعمرات الفرنسية في الهند الصينية بينما تفرض المانيا سيطرتها على اوروبا وافريقيا الشمالية».

واشار الى ان قسما من هذه المعلومات جاء من فيلبي استنادا الى ما قاله هيس والشخص الذي عمل كوسيط بينه وبين تشرشل.

كول: المانيا الموحدة ستواصل تحمل مسؤوليتها تجاه اسرائيل

بون ـ رويتر ـ تعهد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بمناسبة مرور ٢٥ عاما على اقامة علاقات دبلوماسية بين بلاده واسرائيل بان تتذكر المانيا الموحدة «المسؤولية التي يتحملها الالمان» تجاه اسرائيل.

وقال المستشار كول في برقية بعث بها الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الموقت ان اصدقاء المانيا الموحدة في المستقبل يمكنهم الاطمئنان الى ان المانيا «ستواصل السير على طريق الحرية والديمقراطية والسلام وحقوق الانسان».

وقال في هذه البرقية التي نشرت تفصيلاتها في بون امس ان «جزءا من هذا الطريق كان وسيكون ادراكنا لمسؤوليتنا المشتركة الخاصة والابدية تجاه الشعب اليهودي وتجاه اسرائيل».

واضاف قوله «انني اؤكد باستمرار ان العمل على تامين الحياة والحرية والمصالح الامنية لدولة اسرائيل سيكون دائما محور اهتمام سياستنا».

وقال ان الالمان على طريق الوحدة ياملون بامكان التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

احتجاجا على تسليح تجار الكوكايين
بوغوتا تلزم الاسرائيليين بالحصول على تأشيرات دخول

بوغوتا ـ رويتر ـ الغت بوغوتا اتفاقين مع اسرائيل يسمحان للاسرائيليين بزيارة كولومبيا دون الحصول على تاشيرات دخول في خطوة وصفها مصدر حكومي بانها تهدف الى الاحتجاج بقوة على استخدام مهربي المخدرات الكولومبيين لاسلحة ومرتزقة اسرائيليين.

وقالت وزارة الخارجية ان كولومبيا ابلغت السفير الاسرائيلي في بوغوتا بقرار الغاء الاتفاقين اللذين يرجعان الى عامي ١٩٦٢ و١٩٦٥.

وقالت متحدث باسم الوزارة «وعلى ذلك فان اي مواطن اسرائيلي سواء كان دبلوماسيا او جنديا او طالبا او اي شخص سيحتاج الى تاشيرة لدخول البلاد».

وقال مصدر حكومي ان القرار يرمي الى الاحتجاج بقوة على ما كشف عن تلقي عصابات تهريب الكوكايين الكولومبية لاسلحة اسرائيلية واستخدامها مرتزقة اسرائيليين في تدريب جيوشها الخاصة.

وكانت الشرطة الكولومبية قد اكتشفت اكثر من ٢٥٠ قطعة سلاح اسرائيلية الصنع في ضيعة تاجر المخدرات خوسيه جونزالو رودريغيز غاتشا الذي قتل في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة في ديسمبر كانون الاول الماضي.

وطلبت كولومبيا تفسيرا من اسرائيل. وقالت اسرائيل انها باعت الاسلحة بصورة قانونية الى دولة انتيغوا الكاريبية التي تعهدت حكومتها بانها لن تبيعها الى اي دولة اخرى.

واتهمت كولومبيا ايضا مرتزقة اسرائيليين وبريطانيين بمساعدة تجار المخدرات في تدريب جيوشهم الخاصة.

فاسيليو يزور اليونان

نيقوسيا ـ واخ ـ وصل الرئيس القبرصي جورج فاسيليو الى اليونان امس قادما من بروكسل في زيارة لها تستغرق خمسة ايام.

وسيجري الرئيس القبرصي خلال زيارته مباحثات مع الرئيس اليوناني قسطنطين كرامانليس وكبار المسؤولين اليونانيين حول المشكلة القبرصية.

اعصار الهند: القتلى ٣٠٠ والمشردون ٤٠٠ ألف




● اجلاء المنكوبين بالزوارق (رويتر)

حيدر اباد ـ الهند ـ رويتر ـ قال مسؤولون في ولاية اندرا براديش امس ان حوالي ٣٠٠ شخص لقوا مصرعهم في اعصار شديد اوقع اضرارا مادية كبيرة في طريقه عبر الاراضي الزراعية الخصبة بالولاية الواقعة في جنوب الهند.

وقال مسؤولون حكوميون ان تقارير وردت عن مصرع ٢٦٦ شخصا على الاقل منذ بدء الاعصار الذي بلغت سرعة رياحه ٢٤٠ كيلومترا في الساعة عند مدخل نهر كريشنا يوم الاربعاء الماضي. وخلف الاعصار دمارا واسع النطاق وسوى كل شيء في طريقه بالارض.

وقال مسؤولون في مركز مراقبة الاعاصير في حيدر اباد عاصمة الولاية ان عدد القتلى سيتجاوز ٣٠٠ شخص على الارجح.

وقالوا انه عثر على معظم القتلى تحت انقاض المنازل المنهارة.

وقال مفوض شؤون الاغاثة في الولاية ارجونا راو للصحافيين ان ٢,٦ مليون شخص يعيشون في المنطقة التي تعرضت للاعصار منهم ٤٠٠,٠٠٠ شخص تم اجلاؤهم اصبحوا مشردين بشكل موقت ويحتاجون الى امدادات واغاثة وهم بلا ماء او طعام.

وقال ان الولاية اقامت ٥٥٠ معسكر اغاثة.

وقال راو ان التقارير الخاصة بعدد القتلى والاضرار التي لحقت بالممتلكات في واحد من اسوأ الاعاصير التي تعرضت لها الهند منذ عقد من الزمن لا تزال تصل تباعا من ١,٤٥٠ قرية.

وبدأت عشر طائرات هليكوبتر على الاقل امس في القاء امدادات الغذاء والمياه الصالحة للشرب لفلاحين حاصرتهم الفيضانات او تعذر الوصول اليهم عن طريق البر بسبب الاشجار التي اقتلعها الاعصار والاسلاك الكهربائية التي اطاح بها.

وقال راو ان تفوق عشرات الالاف من الحيوانات المنتشرة في المزارع يهدد بمشكلة صحية خطيرة.

ولم تقدر بعد الاضرار التي لحقت بمحاصيل الارز وقصب السكر ولكن مسؤولين حكوميين قالوا نقلا عن تقارير مبدئية ان محاصيل قيمتها حوالي ١,٦ مليار روبية «٩٤ مليون دولار» قد دمرت.

هددت بفصل موظفي الدولة المضربين
نيكاراغوا: تشامورو ألغت الاصلاح الزراعي واعادت الاراضي المصادرة لاصحابها

ماناغوا ـ الوكالات ـ الغت رئيسة نيكاراغوا فيوليتا تشامورو الاصلاح الزراعي الذي وضعه الساندينيون ووقعت مرسوما صدر يوم الجمعة يقضي باعادة الاراضي الزراعية التي صادرتها الحكومة السابقة الى اصحابها السابقين لزراعتها على الفور.




● الرئيسة تشامورو محاطة بوزرائها في اول مؤتمر صحفي لها (رويتر)

وقالت تشامورو التي خلفت دانيال اورتيغا في الخامس والعشرين من ابريل الماضي خلال مؤتمر صحفي في ماناغوا ان جميع المراسيم والقوانين التي اقرتها الحكومة الساندينية بين الخامس والعشرين من فبراير والخامس والعشرين من ابريل الماضيين سيعاد النظر فيها.

كما اتخذت فيوليتا موقفا متشددا تجاه المعارضة وهددت بفصل موظفي الدولة المضربين عن العمل.

وقال زعماء نحو ٦٠ الف من موظفي الدولة المضربين عن العمل انهم لن يتخلوا عن الاضراب على الرغم من تهديد وزير العمل فرانشيسكو روساليس يوم الجمعة بانه سيتم فصل الموظفين اذا لم ينهوا الاضراب.

واحتل موظفو الحكومة الذين عينتهم الحكومة الساندينية السابقة مكاتب وزارة العمل للمطالبة باعادة العمل بقانون الخدمة المدنية الذي اوقفه مرسوم رئاسي يوم الخميس الماضي.

ويحد هذا القانون من قدرة الحكومة على فصل الموظفين ويشترط تقديم مكافآت ضخمة في نهاية الخدمة لاي موظف يفصل. وقد سنت الحكومة الساندينية هذا القانون قبل فترة وجيزة من تسليم السلطة الى الرئيسة تشامورو في ٢٥ ابريل الماضي.

ونظم نحو ١٥٠٠ موظف مسيرة الى مكاتب الرئيسة تشامورو امس الاول مخترقين حاجزا للشرطة ورددوا هتافات مناهضة للحكومة امام مقر الحكومة.

وقال مسؤولو اتحاد العمال المؤيد للساندينيين انه اذا لم تتفاوض الرئيسة تشامورو بحلول يوم الاثنين المقبل بشان مطالبهم والتي تدعو الى اعادة العمل بقانون الخدمة المدنية وزيادة الاجور وتسريح الكونترا فانهم سيفكرون في مزيد من الاعمال الاحتجاجية.

ارتفاع عدد الضحايا الى ٨ قتلى
مانيلا: قنبلة وراء انفجار «البوينغ»

مانيلا ـ سيدني ـ الوكالات ـ قال مسؤول فلبيني امس ان قنبلة حارقة صغيرة ربما تكون سببت الانفجار في طائرة الركاب «البوينغ ـ ٧٣٧» التي راح ضحيتها ٨ قتلى.

وقال جاليليو بانكويد رئيس الادارة الحكومية لسلامة الطائرات والتحقيق في الحوادث ان شحنة غير متطورة مثل قنبلة حارقة ربما تكون قد سببت الانفجار.

واضاف قوله «لا بد وان يكون شيء ما داخل الطائرة. توجد حقائب تحمل في اليد حيث يمكن دس المتفجرات فيها وتهريبها الى داخل الطائرة».

واستبعد احتمال ان يكون الانفجار بسبب متفجرات بلاستيكية موقوتة للانفجار اثناء تحليق الطائرة في الجو. وكانت الطائرة تقل ١١٣ راكبا وطاقما من ستة افراد.

وقال بانكويد انه لا يعرف من الذي حاول نسف الطائرة التي كانت تتاهب للاقلاع من مطار مانيلا الى مدينة ايلويلو في وسط الفلبين يوم الجمعة.

وتمكن معظم الركاب من النجاة من خلال ابواب الطوارىء. وتم انتشال سبع جثث من بين حطام الطائرة وتوفي الضحية الثامن متاثرا بحروقه في احد مستشفيات مانيلا.

في غضون ذلك قال مسؤول استرالي ان هليكوبتر عسكرية عثرت على حطام الطائرة التي تحطمت يوم الجمعة في منطقة ادغال جبلية في شمال استراليا.

واضاف المسؤول ان الهليكوبتر العسكرية لم تستطع الاقتراب من منطقة الحادث بسبب سوء الاحوال الجوية.

ولقي ١١ شخصا مصرعهم في الحادث الذي يعتبر الاسوأ منذ ان لقي ١٢ شخصا مصرعهم في تحطم طائرة عند نهاية مدرج في مطار سيدني خلال هبوط اضطراري في ٢١ فبراير عام ١٩٨٠.

تنفيذ حكم اعدام في ميسوري

بوتوسي ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ ذكرت السلطات القضائية لولاية ميسوري ان وينفورد ستوكيس المحكوم عليه بالاعدام لادانته بقتل امرأة خنقا منذ ١٢ عاما نفذ فيه الحكم شنقا مساء يوم الجمعة في مركز بوتوسي التاديبي.

وكانت المحكمة العليا للولايات المتحدة ومحكمة الاستئناف الفدرالية قد رفضتا يوم الجمعة استئنافا اخيرا يرمي الى ايقاف تنفيذ الحكم.

وستوكيس ـ ٢٩ سنة ـ هو المحكوم عليه بالاعدام رقم ١٢٥ الذي ينفذ فيه الحكم في الولايات المتحدة منذ قرار المحكمة العليا سنة ١٩٧٦ بترك الحرية للولايات في تنفيذ او عدم تنفيذ عقوبة الاعدام.

اثينا: حريق في الوسط التجاري القديم

اثينا ـ ا.ف.ب ـ اجتاح حريق كبير ليلة الجمعة عشرة متاجر في موناستيراكي الوسط التجاري القديم في اثينا الذي شهد ازدهارا في القرن التاسع عشر وبات اليوم يجتذب الاف السياح بسبب سوق الاشياء القديمة الذي يضمه.

وافاد مركز رجال الاطفاء لمنطقة اتيكي «اثينا وضواحيها» امس ان خمسين من رجال الاطفاء تمكنوا بمساعدة ١٢ شاحنة لمكافحة النيران من السيطرة على الحريق الذي لم يسفر عن ضحايا.

وفتح تحقيق لتحديد اسباب الحريق الذي تشير المعلومات الاولية الى انه عمدي، واوضحت بلدية اثينا التي تملك المتاجر المؤجرة الى افراد ان حجم الاضرار يزيد عن ٦٠٠ الف دولار.

حولت مسارها الى بورتسودان
تحذير سفينة اغاثة المانية من الابحار الى مصوع

نيروبي ـ رويتر ـ ابلغت السلطات الاثيوبية مؤسسة خيرية المانية غربية تشحن ١,٥٠٠ طن من الاغذية الى منكوبي المجاعة في شمال اثيوبيا انه لا يمكنها استخدام ميناء مصوع الذي يسيطر عليه الثوار.

وقال ثوار الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا امس ان الحكومة الاثيوبية هددت بقصف السفينة بالقنابل اذا رست في مصوع كما هو مزمع. والسفينة مؤجرة لمؤسسة كاب انامور الخيرية الالمانية الغربية.

وستكون هذه اول سفينة اغاثة لنقل الغذاء تدخل الميناء منذ سقط في ايدي الجبهة الشعبية في فبراير (شباط).

وقال متحدث باسم الجبهة لوكالة رويتر في نيروبي بالتلفون من لندن «احدث معلومات لدينا هي ان السفينة حولت مسارها الى بورتسودان».

واضاف قوله «ابلغناهم اننا لا نستطيع ضمان سلامتهم في مصوع بسبب خطر التعرض لغارات جوية».

موجز عربي ودولي

مؤتمر

عمان ـ ا.ش.ا ـ يفتتح الملك حسين عاهل الاردن صباح اليوم السبت اجتماعات مؤتمر تعليم الامة العربية في القرن الواحد والعشرين.

وقال الامير حسن ولي عهد الاردن ان المؤتمر سيشارك فيه عدد من وزراء التعليم في الدول العربية ورجال الفكر والرأي العرب وممثلون عن بعض مؤسسات التنمية العربية.

وسيناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام مشروع استراتيجية التعليم في الوطن العربي الذي اعده منتدى الفكر العربي.

□■□

والي

مسقط ـ و.ا.خ ـ يغادر مسقط اليوم متوجها الى لندن نائب والي ظفار الشيخ محمد بن مرهون المعمري في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق خمسة ايام.

وسيطلع المعمري خلال الزيارة على تجربة بريطانيا في مجالات الادارة المحلية ومصادر المياه والتنمية المختلفة وحفظ البيئة، كما سيتم بحث جوانب التعاون المشترك بين سلطنة عمان وبريطانيا.

□■□

وزير

المنامة ـ و.ا.خ ـ استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في المنامة صباح امس وزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة ار. جي. هملتون الذي يزور دولة البحرين حاليا.

وحضر المقابلة رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة وولي العهد القائد العام لقوة الدفاع الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ووزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة ووزير الدفاع نائب القائد العام لقوة الدفاع اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة.. كما حضرها سفير بريطانيا لدى دولة البحرين جون الن شيرد.

□■□

اعلام

القاهرة ـ كونا ـ تبدأ اجتماعات المؤتمر الاول لرؤساء المنظمات العربية والافريقية العاملة في مجال الاعلام والاتصال اليوم.

ويهدف المؤتمر الى وضع خطة اعلامية عربية افريقية مشتركة لمواجهة التحديات التي تقابل العالمين العربي والافريقي في مختلف المجالات وكذلك ربط كافة اوجه النشاط العربي والافريقي في مجال الاتصال.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف امس ان رؤساء اتحادات الاذاعة والتلفزيون والاتصالات السلكية واللاسلكية ووكالات الانباء العربية والافريقية ورئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي ورئيس المجلس الحكومي الافريقي للاتصال وممثلين عن عدد من المنظمات الدولية المتخصصة سيشاركون في هذا المؤتمر.

□■□

زوارق

بيرث ـ استراليا ـ ا.ف.ب ـ اعلنت شركة سعودية تسلمت يوم الجمعة ثلاثة زوارق بنتها شركة «اي. ام. اس. هولدينغز» في بيرث في غرب استراليا بقيمة ١٢ر٦ ملايين دولار اميركي انها اوصت على زورقين اضافيين من الاحواض ذاتها.

ووافقت شركة سعودي فيشريز كومباني على دفع ٦٥ر٧ ملايين دولار اميركي ثمنا للطلب الجديد.

□■□

مقابلة

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ بحث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال اجتماعه امس وايان مارتن رئيس منظمة العفو الدولية اوضاع حقوق الانسان في افريقيا.

كما تناول اللقاء الدور الذي يمكن ان تلعب منظمة العفو الدولية في مصر بوصفها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية في توسيع نطاق عمل لجنة حقوق الانسان والشعوب الافريقية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية.

وكان رئيس منظمة العفو الدولية قد وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

□■□

رسالة

الرباط ـ ا.ف.ب ـ قال مصدر رسمي في العاصمة المغربية ان رئيس جزر القمر سعيد محمد جوهر وجه رسالة الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سلمها وزير التربية الوطنية في جزر القمر عرب الدين محمد الى وزير الخارجية المغربي عزالدين العراقي.

ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة الا انها قد تكون على صلة بالتعاون الثنائي.

واوضح المصدر نفسه ان موفد رئيس جزر القمر اعرب خلال لقائه مع رئيس الحكومة المغربية عن رغبة بلاده في تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الاعدد المهني للكادرات.

□■□

يونيسيف

جنيف ـ كونا ـ اصدر صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة ـ يونيسيف ـ نداء عاجلا لتقديم مساعدات طارئة لملايين الاشخاص الذين تتهددهم المجاعة في اثيوبيا.

وقال بيان للصندوق انه يحتاج الى ٧٥ر١ مليون دولار نقدا ومليون طن تقريبا من المساعدات العينية لانقاذ ما يتراوح بين مليونين واربعة ملايين شخص في تلك الدولة الافريقية.

واشار البيان الى وجود خطط انقاذ محددة تركز في البداية على انقاذ ٥٠ الف طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات وتوفير الرعاية لامهاتهم وتوفير الحاجات الغذائية والصحية ومياه الشرب النظيفة.

□■□

قبائل

الامم المتحدة ـ ا.ف.ب ـ قالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة يوم الجمعة ان خمسين من رؤساء قبائل الصحراء الاسبانية السابقة سيلتقون في جنيف خلال الاسبوع الاول من يونيو لوضع اللوائح الانتخابية التي تعدها الامم المتحدة.

ويندرج هذا الاجتماع في اطار الاعداد للاستفتاء حول حق تقرير المصير الذي ستنظمه الامم المتحدة وتشرف عليه في الصحراء الغربية وفق اتفاقات اب / اغسطس ١٩٨٨ التي تم التوصل اليها بين المغرب وجبهة بوليساريو تكافح منذ ١٩٧٥ من اجل استقلال الصحراء الغربية.

□■□

صدمة

ليما ـ د.ب.ا ـ لقي ثمانية واربعون شخصا مصرعهم عندما اندفعت سيارة اتوبيس تسقط على عمق مائتي متر اسفل منحدر جبلي في جبال الانديز في بيرو.

وصرح متحدث بان ثلاثة من بين واحد وخمسين راكبا في حالة خطيرة عقب الحادث الذي وقع عند الفجر، وقالت الشرطة ان سيارة الاتوبيس كانت في طريقها من ليما الى اركويبا في الجنوب ثم خرجت عن الطريق عند منحنى بالقرب من تمبيلو التي تبعد نحو سبعمائة وعشرين كيلومترا جنوب شرق ليما.

□■□

كوليرا

جنيف ـ كونا ـ جاء في مذكرة تلقتها منظمة الصحة العالمية نشرت امس ان عدد حالات الكوليرا في العالم بلغ ٤٨ر٤٠٣ حالة في الفترة ما بين عام ١٩٨٩ وحتى ٣٠ ابريل الماضي مقارنة بـ ٤٤ر٠٨٣ حالة في عام ١٩٨٨.

ونبهت هذه المذكرة الى ان هناك زيادة في عدد الدول التي بلغت عن وجود حالات كوليرا فيها ففي عام ١٩٨٨ بلغت ٣٠ دولة عن وجود حالات كوليرا وبلغت ٣٥ دولة في عام ١٩٨٩ عن وجود حالات فيها.

واشارت المذكرة الى مشكلة عدم ابلاغ كثير من الدول عن ظهور حالات الكوليرا فيها.

وقالت ان ١٦ دولة في افريقيا بلغت عن وجود ٣٥ر٦٠٦ حالة كوليرا فيها عام ١٩٨٩ مقارنة بـ ٢٣ر١٨٦ حالة بلغت عنها ١٢ دولة عام ١٩٨٨.

□■□

ابعاد

لندن ـ كونا ـ اكدت وزارة الداخلية البريطانية امس ان اكثر من ٣٠ مواطنا صينيا قيل ان بعضهم فر من الصين بعد حملة القمع التي تعرضت لها الحركة المؤيدة للديمقراطية في بكين سيبعدون عن بريطانيا بعد رفض طلبهم اللجوء السياسي.

ولكن ناطقا بلسان المجموعة البريطانية التي شكلت لمساعدة اللاجئين من حركة الديمقراطية الصينية قال ان احد المتحدثين باسم هؤلاء اللاجئين طلبوا من احد المحامين التقدم بطلب لاصدار امر قضائي بوقف الابعاد.

وكان ٣٣ صينيا بين رجل وامرأة قد وصلوا الى مطار هيثرو بلندن يوم السبت الماضي قادمين من اميركا الوسطى املين السفر الى كندا.

واكد ناطق بلسان وزارة الداخلية البريطانية اعتزام الحكومة اعادة هؤلاء الصينيين الى بنما حيث كانوا يقيمون قبل وصولهم الى بريطانيا.

ربع قرن من مسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة

حوار وشهادات ٣

يستهدف هذا المشروع الصحفي الكبير القيام بمراجعة هادئة وموضوعية وبافق نقدي لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة خلال ربع القرن الماضي. انها وقفة استراتيجية مطولة لاعادة قراءة الاحداث، بعيدا عن الانفعالات التي صاحبتها، من اجل تطوير كل ما هو ايجابي وتمتين ومعالجة كل ما ثبت انه سلبي وضار بمسيرة الشعب وحركته الوطنية.

والمراجعة استهدفت عندنا من القضايا الكبرى الاساسية، حتى لا تضيع هذه الامور الاساسية وسط الزحام والتفاصيل. استهدفت مراجعة تجربة الكفاح المسلح، وقراءة مسيرة الوحدة الوطنية، والغوص في ازمة المؤسسات الشعبية، واستهدفت التدقيق في وضع القضية الفلسطينية على المستوى العربي: الشعبي والرسمي، للبحث عن التوازن بين «الوطني» والقومي في القضية المركزية للعرب.

وكان لا بد من فتح ملف الاصلاح الديمقراطي المطلوب في المؤسسات في فصل خاص، وكان لا بد من حديث في العمق حول الانتفاضة والفكر السياسي الفلسطيني الجديد في فصل آخر.

* * *

قادة الثورة من مختلف الاتجاهات، وكذلك كوادرها الاساسية، وبعض كبار رجالات الفكر والسياسة في الوطن العربي، ساهموا في هذا الحوار وادلوا بشهاداتهم، كل في مجال اهتمامه وميدان عمله. اما الرئيس ياسر عرفات، فقد كان الحوار معه مستقلا في اطار هذا المشروع الكبير، وتحدث الرجل حول كافة الانعطافات الحاسمة في مسيرة ربع القرن الماضي، وحول كافة القضايا الكبرى التي تحكمت في المسيرة.

هل نجحت هذه الحوارات والشهادات في تسليط الاضواء على المسيرة الطويلة والشاقة، وفي تقديم ما هو مفيد لابناء الجيل الجديد الذين يتأهبون لحمل المسؤولية وفي التوثيق، بهذا القدر او ذاك، لمرحلة تاريخية كاملة؟

هذا هو الامل، وهذا هو الهدف.

اجرى الحوار: توفيق ابوبكر

عرفات: استخرت الله في الصمود ببيروت فشممت روائح الجنة

■ كنت مع الانسحاب من العاصمة اللبنانية.. لكنني رضخت لقرار اغلبية الفصائل ■ حاولت تجنب الصدام في «ايلول الاسود».. ومصر رفضت التدخل في البدء «لفرك اذن» البعض

في هذه الحلقة جرى الحوار حول موضوعين رئيسيين، وما تفرع عنهما من قضايا مهمة.

الموضوع الاول: الانعطافات الحاسمة في مسيرة الثورة المعاصرة، وكيف كان يتم أخذ قرار المواجهة ... هل حقا كان عرفات يستفرد ويستأثر بالقرار، أم أن القرار كان يتم بشكل ديمقراطي، أو شبه ديمقراطي ... وما الاثباتات التاريخية في كلا الحالتين. كيف ينظر عرفات للقرارات الكبرى التي اتخذها خلال المسيرة الطويلة. كيف ينظر لها اليوم وبمقاييس اللحظة الراهنة، بعد هدوء الانفعالات ... هل كان سيتراجع عن بعض تلك القرارات لو تمكن من اعادة اصدارها الآن، هل هو نادم على بعض تلك القرارات الكبرى. وقد أثرت هذا الموضوع مع ياسر عرفات فقط، ولم أتحدث فيه مع القادة الفلسطينيين الآخرين، بشكل مفصل وما يتطلبه ذلك من اثباتات تاريخية. ان بعضهم يتحدث عن فردية الرجل وهيمنته، وهكذا، بشكل عام. ولكن أغلبهم اعتذر عن الخوض التفصيلي والتاريخي في هذه القضية. وعبثا حاولت أن أحثهم على الادلاء بشهاداتهم وقلت لهم «انني أكتب شهادة للتاريخ، وانني مستعد لنشر كل شيء، مهما كان قاسيا، مع الرجل الاول أو ضده». ولكن مرافعتي لم تنجح مع الاسف.

الموضوع الثاني الرئيسي في هذه الحلقة من الحوار، يتعلق بالانتفاضة وانجازاتها. وما اذا كانت الانتفاضة من بعض الجوانب، تعبيرا عن فشل الكفاح المسلح في تحقيق تغيير رئيسي في موازين القوى يجبر الاسرائيليين على الانسحاب من الضفة والقطاع. البعض رأى في الانتفاضة امتدادا للكفاح المسلح وليس بديلا له، والبعض رأى أنها الاسلوب الرئيسي في هذه المرحلة، ولكل مرحلة أسلوبها الرئيسي في النضال الذي ينطلق من ظروفها الموضوعية الخاصة والمحددة، ومن تعقيداتها التاريخية.

بدأت الحوار في هذه الحلقة حول الانعطافات الحاسمة في المسيرة الفلسطينية، وكان سؤالي الاول الذي ابتدأت به هو:

● في الانعطافات الحاسمة في المسيرة الفلسطينية: الانعطافات السياسية والعسكرية: أيلول ١٩٧٠م، البرنامج المرحلي حزيران ١٩٧٤ في المجلس الوطني الثاني عشر في القاهرة: أحداث الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان: ١٩٧٨، ١٩٨١، ١٩٨٢، حصار طرابلس ١٩٨٣ م، انعقاد المجلس الوطني في عمان - نوفمبر ١٩٨٤ م، البرنامج السياسي الجديد (نوفمبر ١٩٨٨) واعلان الاستقلال. في كل هذه الانعطافات الحاسمة كيف كان يؤخذ القرار الحاسم، هل كان يؤخذ بأسلوب ديمقراطي، أم كان لك استئثار به، هل تم أخذ بعض هذه القرارات الحاسمة دون موافقتك، وكنت في «الاقلية» المعترضة على القرار رغم كونه حاسما؟

قرار بالمواجهة .. رغما عني

- ساعطيك أمثلة محددة، وهي جزء من تاريخ هذه المسيرة. حين بدأ الاسرائيليون هجومهم وقصفهم المتواصل على قواتنا في الجنوب اللبناني في تموز ١٩٨١م، كان رأيي عدم الرد عليهم، لانهم يريدون جرنا لمعركة استطلاع قوى تمهيدا لمعركة أوسع كما حصل فيما بعد في الغزو الكبير صيف ١٩٨٢ م. لكن أغلبية المجلس العسكري رأت ضرورة الرد وأخذوا القرار ونفذوه رغم اعتراضي وأنا القائد العام.

في عام ١٩٨٣ م وحين تم اشهار العمليات العسكرية باسم المقاومة الوطنية اللبنانية، جرى نقاش في دمشق واعترضت على ذلك وقلت ان الناس سينسوننا بعد ذلك، وسيقولون: ان البندقية الفلسطينية قد توقفت عن العطاء ومع ذلك أخذوا القرار رغما عني وكنت في موقع الاقلية.

● ما مدى صحة ما قيل أنك في ايلول ١٩٧٠ م، كنت ضد الصدام ورأيت امكانية للتفاوض مع الحكومة العسكرية التي تشكلت في ذلك الوقت لتجنب الصدام: نحن نعد شهادة للتاريخ وأتمنى أن أتلقى عنك، اجابات محددة، فهذه قضايا تتعلق بالتاريخ ولا بد أن يعرف الجيل الجديد حقائقها.

- نعم، هذا صحيح، كنت أعتقد بامكانية التفاوض مع الحكومة العسكرية، ولكن الحقيقة أن الهجوم قد وقع علينا، والهجوم لم يمهل أحدا، سواء الذين وقفوا معي بضرورة التفاوض، أو أولئك الذين كانوا في صفوفنا وكوادرنا وقياداتنا يريدون المبادرة والمبادأة قبل أن يبدأ الجيش هجومه ويسلبنا زمام المبادرة. وفي ذلك الوقت اتصلت بالحكومة العسكرية وتحدثت مع اركانها بالهاتف.

● هل كانت أيلول قدرا لا مفر منه، الشيوعيون قالوا في دراسة نشروها بعد ذلك أنها لم تكن قدرا؟

- لا، ليس صحيحا، لقد كانت بعد تشكيل الحكومة العسكرية وبعد أن وصلت الامور تلك النقطة، قدرا لا مفر منه. ومع ذلك وكما قلت لك حاولت الاتصال بالحكومة العسكرية وحاولت ادخال العنصر العربي لاحراج الحكومة العسكرية وخاصة عبدالناصر بوزنه العربي القومي قال الناصر، ولكن تصرفات بعض التنظيمات الفلسطينية قبل أيلول ضد مصر وعبدالناصر وسياساته بعد قبوله قرار مجلس الامن ٢٤٢ وطرحه شعار ازالة آثار العدوان، تلك التصرفات الاستفزازية جرحت عبدالناصر، ولربما رأى فيما يجري «فرك اذن» لتلك القوى.

اخلاء الجنوب

● هل صحيح أنك كنت مع اخلاء الجنوب في تموز ١٩٨١ م أثناء القصف والغزو الاسرائيلي، أو اخلاء بعض مناطقه لسحب الحجة والمبرر للهجوم، ولكن الاغلبية وقفت ضد ذلك؟

- كنت مع الانسحاب من بيروت في ذلك الوقت، وليس الجنوب، وأصدرت بالفعل تعليمات للقوات المباشرة بالانسحاب وهي قوات الـ ١٧ وقوات أجنادين، اذ كانت لدي معلومات حول خطة اسرائيلية مع قوى معينة ضد بيروت الكبرى وصارحت حلفائي بها، خطة ومؤامرة كبيرة أرجو أن تعفيني من تفاصيلها المرعبة الآن.

● وماذا عن تجميد العمليات العسكرية ضد اسرائيل انطلاقا من الجنوب اللبناني؟ كيف تم أخذ القرار؟

- هذا قرار اتخذته القيادة الفلسطينية اللبنانية بالاجماع وبحضور السوريين. وتذكر أن بعض التنظيمات حاولت التمرد على القرار وتم التعامل معها وضبطها.

● لو أمسكت بالتاريخ - أخ أبوعمار - وأعدته من جديد وقرأت القرارات الحاسمة التي أخذتها، هل كنت ستراجع بعض تلك القرارات؟ هل ندمت على قرارات حاسمة معينة؟

- حتى يكون الانسان منصفا، لا أدعي أن كافة القرارات كانت صائبة، سواء قرارات القيادة الفلسطينية أو قراراتي الخاصة. وهذه قصة سياسية طويلة، ليس من السهل الحديث فيها. كل قرار محكوم بظروفه المباشرة، المحددة، وظروفه المحيطة، والتفكير في هذا القرار بهدوء وبعد سنوات وأنا في تونس أو بغداد، مختلف عن التفكير في القرار وحيثيات لحظة اتخاذه في بيروت، أو في حصار طرابلس أو في حصار المخيمات، اذ يكون محكوما بالمعلومات المحددة التي جرى تمريرها وقد لا تكون دقيقة أو صحيحة لكننا لا نعرف ذلك الا بعد فترة، ويكون محكوما بعدد من الظروف الزمنية والموضوعية المحددة. هل كان الانسحاب من مغدوشة قرارا صائبا؟ جوابنا الآن على ضوء حقائق معينة قد يكون مختلفا عن جوابنا حين تكون في الموقع، وعلى ضوء معلومات معينة ومطلوب اتخاذ القرار السريع.

أثناء حصار بيروت صيف ١٩٨٢ م، عرض علينا بشير الجميل عرضا اعتبره سخيا من ناحيته، وعرضنا ذلك على اجتماع مشترك للقيادة الفلسطينية اللبنانية، وتلخص ذلك العرض بالانسحاب من بيروت دون أسلحة ونحن نحمل راية الصليب الاحمر ونغادر في سيارات الصليب الاحمر. وقد وافقت بعض القيادات على ذلك العرض ولا أريد ذكر أسماء. في ذلك الوقت الذي تقدم فيه عرض الجميل كانت قوات شارون قد وصلت بعبدا، وقد فوجئت وفوجئنا جميعا بذلك، اذ المفروض أن هناك فرقة سورية في منطقة «الجمهور»، فهل تحطمت خلال ساعات، واذا كان ذلك قد حصل فنحن اذن أمام قوة هائلة، لم نكن نعرف أن الفرقة السورية كانت قد انسحبت بكاملها قبل اندفاع شارون وقواته. بعض اخواني كانوا يريدون لهذه الاعتبارات قبول عرض بشير الجميل. عندها طلبت خلوة قبل اعطاء جواب نهائي، توضأت وصليت ركعتين لله تعالى، فأنا رجل مؤمن وقمت باستخارة.

● عند هذه النقطة، تدخل أحد الحاضرين وهو عماد شقور مستشار الرئيس عرفات وقال:

«وليسمح لي أبوعمار بهذه الملاحظة. حين دخل أبوعمار في خلوته، طالت الخلوة ولم يجرؤ أحد على دخول القاعة التي دخلها الاخ أبوعمار للصلاة، وكانت قاعة طويلة مظلمة. دخلت واشعلت النور، فرأيت منظرا لا أنساه في حياتي، فقد رأيته مشرق الوجه ويشع منه النور رغم التعب والارهاق، بعدها خرج وقال كلمته المشهورة:

«هبت روائح الجنة».

ويتابع أبوعمار قوله:

وبعد قرار رفض عرض الجميل قاتلنا ثمانين يوما متواصلة وأذهلنا العالم كله بذلك القتال. أليس اشراقا للعسكرية الفلسطينية أن يستشهد القائد عزام الصغير بعد سبعة وأربعين يوما من الغزو، وأن يستشهد «بلال» بعد ثمانية وخمسين يوما من الغزو. فقد توزعت قواتنا خلف خطوط العدو، بمجموعات صغيرة من ٣ـ٥ مقاتلين وقاتلت وقاتلنا معها طوال تلك الفترة.

البوصلة السياسية

● من خلال متابعتي لتصريحاتك ومواقفك السياسية، أرى أحيانا أنك مستعد لان تعمل دون كلل لتحقق انجازا ملموسا لشعبك، حتى لو أدى ذلك لتنازلات، وما يسمى في علم السياسة بالتلوث، وفي حالات أخرى أرى النقيض: أرى أنك لست مستعدا لذلك وأنك تريدان تمضي نظيفا، كما فعل الخاح أمين الحسيني على سبيل المثال، حتى لو كان ذلك على حساب امكانات ضئيلة لتحقيق شيء ما. أين الحقيقة في ذلك وما هو اتجاه بوصلتك السياسية الفعلي؟

- انني اعتنق مذهب الشهيد كمال ناصر الذي قال: «نحن كالملائكة ندخل الوحل ولا نتلوث» ليس عندي كرامة شخصية ازاء كرامة الوطن، فالكرامة الشخصية والتمسك بها امر مقبول حين تكون خارج نطاق المسؤولية وخارج نطاق الموقع القيادي الذي يحتم عليك اتخاذ القرارات. لن اوفر جهدا، لاجد لشعبي مكانا تحت الشمس، مهما كان الرذاذ الذي سيصلني من جراء ذلك. نرفض ان تكون الهنود الحمر وهذا الشعب الذي يملك اعلى نسبة تعليم في المنطقة لا يمكن ان يكون مصيره مصير الهنود الحمر.

والتناقض الذي تتحدث عنه، والذي قد تلاحظه احيانا يعود للظرف المحدد الذي اتحدث فيه وادلي بتصريحاتي ومواقفي حوله. حين تكون هناك حالة احباط فلا بد من اظهار اقصى درجات العنفوان الثوري لرفع المعنويات، وللرد على المؤامرة، وفي حالات اخرى ونتيجة حسابات سياسية معينة اكون مطلعا على بعض دقائقها وتفاصيلها، فانني اتبنى موقفا يكون غير مفهوم من القواعد، التي لا تعرف الاسرار وتفاصيل الخارطة السياسية واصطفاف القوى وعلاقاتها ودهاليزها السياسية.

ساضرب لك مثالا على ذلك: في مؤتمر قمة فاس الاول عام ١٩٨١م، حيث تقدمت في ذلك الوقت مبادرة الامير فهد (قبل ان يصبح ملكا). كثيرون كانوا سعيدين بفشل تلك القمة وعدم الموافقة على تلك المبادرة، لكنني كنت حزينا وقلت يومها: «انني ارى الدم في المآقي .. وبدأت اتحدث عن النفق المظلم وعن حرب الاكورديون. وفي فاس اعتصمت بجناحي في الفندق ثمانيا واربعين ساعة. وحين عدت لبيروت كانوا يقيمون الاحتفالات بفشل قمة فاس وكنت حزينا لذلك. وكنت اقول ان هذه القمة قد تم افشالها بقرار اميركي فقد كان القصف والغزو في تموز ١٩٨١م هو استطلاع صاخب تحضيرا للغزو الشامل الذي تم في ١٩٨٢م.

بين القمة والغزو

● لكن، اخ ابوعمار، ما العلاقة بين فشل قمة فاس الاولى، والغزو الاسرائيلي في ١٩٨٢م؟

- العلاقة وثيقة جدا، لو نجحت قمة فاس الاولى لما حدث الغزو لان نجاح فاس كان يعني بدء العمل من اجل حل سياسي بموافقة المنظمة .. واذن لماذا الغزو! وكان السوفيت موافقين على خطة فاس الاولى، وكان الاميركيون قد اعطوا موافقة مبدئية، وفي جميع الحالات فان العرب عادوا بعد الغزو وبعد خروجنا من لبنان ليوافقوا في قمة فاس الثانية على نفس الخطة السياسية لفاس الاولى، مع بعض التعديلات غير الجوهرية ... اما كان من الافضل قبول الخطة منذ البداية، دون هذه الدماء التي سالت ودون غزو وحصار.

● مرة اخرى، هل تعتقد ان نجاح خطة فاس الاولى، كان سيمنع الغزو والاجتياح؟

- نعم بالتاكيد، فقد كان هناك سعي سعودي اميركي للوصول لحل وكانت محادثات بين كارتر والامير فهد، ونجاح مبادرة الامير فهد كانت ستؤدي لبدء العمل من اجل حل سياسي ... وهنا لا اريد ان اتحدث عن كيفية وتفاصيل افشال تلك القمة وسياتي دور هذا الحديث في الوقت المناسب.

● لنتحدث بعض الشيء عن طرابلس. لماذا ذهبت الى هناك وهل كان ذهابك بقرار من قيادة فتح؟

- ذهبت دون قرار من قيادة فتح، وذهبت لتعرية الانشقاق واظهار تبعيته لجهات غير فلسطينية وقد نجحت في ذلك. حين كنت على ظهر الباخرة، وهي باخرة بضائع مموهة في الطريق من قبرص لطرابلس - سمعت مراسل مونت كارلو في دمشق لويس فارس يتحدث عن وصول عرفات لقبرص وانه يبحث عن استئجار زورق للذهاب لطرابلس هذا المساء. كانت الطائرات تملأ سماء البحر ذلك اليوم.

- عند هذه النقطة تدخل احد الحاضرين الذي كان في طرابلس ليروي رد فعل الشهيد ابو جهاد حيث سمع الخبر من مونت كارلو واتصل بمكتب المنظمة في قبرص يستفسر عن الخبر. قال له فؤاد البيطار ممثل المنظمة في قبرص ما مضمونه: «يا اخ ابو جهاد، من المفروض ان الرجل قد وصل» وللتضليل قال ابو جهاد: «اعرف ان هذا الخبر كاذب ولا اساس له من الصحة، ولكنه ترك كوب الشاي الساخن امامه واسرع يعلن الاستنفار في الميناء وتولى الشهيد منذر ابو غزالة مسؤول البحرية اعلان ومتابعة الاستنفار بعمق عشرة كيلو مترات داخل البحر.

وتابع عرفات ذكرياته عن حصار طرابلس بقوله:

«ان معركة طرابلس التي استمرت ستة وتسعين يوما انهت ما كان يعتقد البعض انه انشقاق فلسطيني وثبت انه جزء من مؤامرة تشترك فيها اطراف عربية ودولية، وقوت تلك المعركة يقين وايمان الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا تنس ان احد اهم واعنف موجات الانتفاضة الفلسطينية قد حدثت بعد وابان حصار طرابلس: الانتفاضة داخل الارض المحتلة والمظاهرات الصاخبة تاييدا لمنظمة التحرير وقيادتها الشرعية وبشكل لم يسبق له مثيل من حيث العنف والاتساع والشمولية، في ذلك الوقت .. الا تذكر ذلك، الا تذكر ان ادانة الانشقاق والمنشقين ومن يقفون وراءهم وصلت في اوساط الشعب الفلسطيني والشعوب العربية في اثناء حصار طرابلس درجة هائلة من الاجماع الذي قل نظيره، والذي ما كان يمكن الحصول عليه دون خوض تلك المعركة: معركة طرابلس.

● هل توافق على الرأي الذي يقول أن الانتفاضة انجزت في عامين، واحدثت تغيرا في الرأي العام العالمي، لصالح القضية الفلسطينية، أكثر من انجازات العمل الفلسطيني خلال الفترة التي سبقت ذلك، منذ حرب حزيران؟

تراكم انتفاضات

- الانتفاضة تراكم ثوري، انها سلسلة من الانجازات والانتفاضات المتتالية، في السبعينات وفي الثمانينات. أثناء حصار بيروت، واثناء حصار طرابلس وفي كل معارك الثورة الفلسطينية، حين تقوم بمقاتلة موقع من المواقع لايام واسابيع وربما شهور القتال التي سبقت هذه الساعة الاخيرة والحاسمة، الانتفاضة هي نتاج سنوات من تربية الكوادر السياسية والعسكرية داخل ارضنا المحتلة، ونتاج تمرس هذه الكوادر وخبرتها الطويلة وصمودها في السجون، وعملها الشعبي والجماهيري في المؤسسات والاتحادات والمنظمات الشعبية. لقد هزت الانتفاضة العالم كله من اقصاه لاقصاه، لان شعبنا اعطى نموذجا لامكانية ان يهزم الدم السيف فيحرك ضمير العالم بقوة لم يسبق لها مثيل، مما وضع الصهاينة وحلفاءهم في اكبر واصعب مازق في تاريخهم، فقدوا حصانتهم الاخلاقية وسقطت اسطورتهم: اسطورة المستضعف وسط بحر من الاعداء القساة والهمجيين، ورأى العالم كله من هو الهمجي واللاانساني الذي يكسر ايادي الفتيان العزل بدم بارد رأى العالم ذلك كله على شاشات التلفزيون، فعرف الحقيقة دون حاجة تنظير من اي نوع.

وفي كل مرحلة من مراحل نضالنا، اعطينا نموذجا للعالم، في مرحلة من المراحل اصبحت كلمة «فدائيون» شائعة في العالم كله ودخلت الكلمة القاموس الدولي، وكنا مدرسة تعلم فيها الكثيرون من مناضلي هذا العالم وابناء حركاته الوطنية، نحن اطول ثورة في العصر الحديث.

في يوم من الايام وبالتحديد في عام ١٩٧٠م، زرت الجنرال جياب في هانوي. وفي لقائي به في مبنى وزارة الدفاع قلت له انني سعيد وفي غاية السعادة للقاء أعظم قائد ثوري في العصر الحديث اجابني بقوله: «لا تتواضع يا رفيق عرفات، انظر الى هذه الخارطة، نحن نتكيء على جدارين: الجدار السوفيتي والجدار الصيني، يصلني عشرون قطارا من المساعدات في كل اربع وعشرين ساعة، اما انت فانك تقاتل منفردا وفي جزيرة منعزلة وفي منطقة استراتيجية مهمة حيث النفط، انت وثورتك من اهم الثورات في العصر الحديث، هكذا نحن نقيم الثورة الفلسطينية.

واليوم وبعد ان اغلقوا علينا ابواب العمل العسكري من الحدود العربية - فجرنا الانتفاضة وهي نموذج جديد لعصر جديد في عالمنا المعاصر. وكما دخل تعبير «الفدائيون» عالم الستينات والسبعينات ودخل القاموس الدولي. دخل تعبير «الانتفاضة» كل مكان في هذا العالم ورددته الصحف والاذاعات ومحطات التلفزة، واصبح على كل لسان. وكما كانت «الفدائية» مدرسة تعلم فيها الثوريون، اصبحت الانتفاضة انموذجا للعالم كله كما يقر بذلك كل المنصفين.

ويتابع عرفات حديثه بقوة واسترسال رغم ان الفجر بدأت تباشيره، ورغم يوم عمل قاس ومضن، يتابع ذكرياته ويقول:

في عام ١٩٨٣، قابلت الرئيس السوفيتي الاسبق اندروبوف. فاجاني بسؤاله: «أين ستذهب بعد ان خرجت من لبنان» قلت: الى فلسطين. قال: لكن معلوماتنا ان شعبك في الداخل ليس معك ولن يقف الى جانبك. قلت للرئيس السوفيتي: «غريب جدا وانت رئيس سابق للمخابرات ان تكون معلوماتك خاطئة والى هذا الحد. ان شعبنا في الداخل كما في الخارج كله مع منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية، واثبت ذلك في مناسبات ومعارك عديدة. لقد خدع الاسرائيليون انفسهم ذات يوم، وتصوروا ان اجراء انتخابات حقيقية للمجالس البلدية في الضفة الغربية، سيفرز قيادة فلسطينية جديدة ليست تابعة لمنظمة التحرير: قيادة بديلة عن المنظمة يمكن التفاوض معها، وكان شمعون بيريز وزير الدفاع انذاك والمسؤول عن الاراضي المحتلة بحكم منصبه الوزاري هو مهندس تلك الطبخة والذي يقف وراءها، وكان ذلك عام ١٩٧٦م. ولكن ماذا كانت النتيجة سيادة الرئيس: من بين ١١٦ مقعدا لهذه الانتخابات، حصلت القوائم الوطنية المؤيدة لمنظمة التحرير على ٩٦ مقعدا، عندها تراجع بيريز عن اوهامه وخداعه لنفسه، وللاخرين، وبدأت محاولات لتصفية هذه المجالس المنتخبة، وصلت الى حد محاولات الاغتيال المباشر لعدد من الرموز الوطنية التي افرزتها تلك الانتخابات».

***

الانتفاضة الوطنية التي بدأت في ديسمبر ١٩٨٧م، هي ذروة التراكم لانتفاضات سبقتها، في غزة وحين كان شارون قائدا عسكريا للقطاع، قام بهدم اجزاء من المخيمات وقام بتوسيع الطرق وقطع الاشجار لتسهيل مرور قواته حين تقرر اقتحام منطقة من المناطق ومع ذلك وخلال سنتين ونصف، لم يتمكن من السيطرة على القطاع الذي كان يقاتل فيه خمسمائة وستون فدائيا في مجموعات صغيرة برعاية كل سكان القطاع ودعمهم ومؤازرتهم وشعبنا له تراث مجيد في الانتفاضات فقد فجر ثورته وانتفاضته في وقت مبكر من هذا القرن: في عام ١٩٣٦. ثورة استمرت ثلاث سنوات متواصلة في مواجهة قوى الاستعمار البريطاني التي كانت في عنفوانها في ذلك الزمان.

عامل الزمن

● القيادة الاسرائيلية تراهن على عامل الزمن. اسحق شامير طلب في زيارته الاخيرة لواشنطن اعطاءه وقتا: عاما جديدا للقضاء على الانتفاضة ... فهل عامل الزمن في صالحهم ام في صالحنا!

- نعم يراهنون على ذلك. فشارون يطالب بعام يأخذ فيه صلاحيات لمزيد من القمع للقضاء على الانتفاضة، واريد ان اذكره بتجربته في قطاع غزة، حين طلب وقتا للقضاء على الثورة المشتعلة هناك واعطوه عامين ونصف العام وفشل فشلا ذريعا في وقف ثورة القطاع.

اسحق رابين يقول للاميركيين: «اعطوني عاما ونصف العام»، وكل التكتيك الاميركي يستهدف كسب الوقت لاعطاء القيادة الاسرائيلية الوقت الذي تطلبه للقضاء على الانتفاضة، لكنهم واهمون. انهم يواجهون شعبنا موحدا، صلبا لا يلين. وشعبنا في الداخل والخارج وحدة لا تتجزأ ولا تقبل القسمة، وما يحدث في الخارج يلقى رد فعل مباشر في الداخل، والعكس صحيح. جسم واحد اذا اصاب احد اعضائه مكروه، تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.

اثناء حصار مخيماتنا عام ١٩٨٦م، اشتد الحصار كما تذكر ولم يجد اهلنا ما يأكلونه، فقد نفد الطعام ويومها وفي ١٩٨٦/١١/٢٤ افتى محمد حسين فضل الله بانه يجوز للمحاصرين ان يأكلوا لحم الحيوانات: لحم القطط وغيرها، امام هذا الوضع المأساوي انفجرت واحدة من اعظم انتفاضات شعبنا في الداخل، تضامنا مع الاهل في الخارج، ويومها اجتمع العلماء في القدس وأفتى الشيخ سعد الدين العلمي بما افتى به، وهو ما لا اريد الاشارة اليه في هذا الحوار.

عام ١٩٧٦ ذهبت لمدينة النبطية في الجنوب اللبناني، قال لي قائد قواتنا هناك ان اثنين من الفتيان لا يتجاوز عمر الواحد منهما ثلاث عشرة سنة موجودان بحوزته وقد قطعا خطوط العدو مشيا على الاقدام، واتوا من مدينة الناصرة. كان الشابان نائمين وفي الظهر استقبلتهما وسألت: «ماذا تريدان، لماذا تركتما الناصرة واتيتما هنا؟». وببراءة شديدة فاجآني بقولهما: «نحن قادمان لفك حصار الثورة الفلسطينية». وبقي هذان الفتيان في صفوف الثورة حتى استشهدا فيما بعد. قصة صغيرة، قد يتصورها البعض خيالية، وهي قصة براءة اطفال بلادنا، لكنها تحمل مضمونا عميقا يجسد وحدة الشعب الفلسطيني في كل مكان ووحدة الامه وآماله واهدافه.

من لا يذكر اطفال الار بي جي في تصديهم للغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢م. كنت اسميهم الجنرالات الجدد. وفي خطاباتي بعد الغزو، ويمكنك مراجعتها، أخذت استخدم تعبير «اطفال الار بي جي واطفال حجارة بلادي المقدسة»، وكان ذلك قبل الانتفاضة وقبل استخدام الحجارة كاسلوب رئيسي في النضال. وبعد الانتفاضة بدأت استخدام تعبير «الجنرالات الجدد» بدلا من اطفال الحجارة. واود ان اضيف واقول لك ان اطفال الار بي جي الذين تحدث عنهم الجنرالات الاسرائيليون استخدموا سلاحا مصنوعا في مصانعنا: مصانع فلسطينية بحتة وبامكانات محدودة للغاية، وطورنا انواعا من الصواريخ، واقول ذلك باعتزاز شديد.





■ نحن كالملائكة ندخل الوحل ولا نتلوث.. وليس عندي كرامة شخصية ازاء كرامة الوطن

■ الانتفاضة تراكم ثوري لسلسلة من الانتفاضات والانجازات في السبعينات والثمانينات

الحلقة الرابعة الثلاثاء

حصاد الكفاح المسلح الفلسطيني

ملحوظة: احد المستشارين الحاضرين ذكر اسماء ولكن الرئيس عرفات رفض ان اسجل اي اسم: لبناني او فلسطيني.

وزير الصحة العامة افتتح الاحتفال باسبوع التمريض السادس ويوم الممرضة العالمي

د. العبدالرزاق: «حماية البيئة مسؤولية وطنية» هدف يتطلب تحقيقه التكامل بين جهود المواطن وخدمات الدولة

برعاية سمو ولي العهد

كتبت خولة نزال :

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح افتتح صباح أمس اسبوع التمريض السادس بالكويت ويوم الممرضة العالمي الذي تنظمه جمعية التمريض الكويتية ولمدة ٦ ايام متواصلة بمقر فندق كويت ريجنسي تحت شعار «حماية البيئة مسؤولية وطنية».

وقد اناب سموه في افتتاح الاسبوع وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق اليوسف العبدالرزاق وحضر الحفل وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب، والوكلاء المساعدون، ورئيس مجلس الادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية، وعدد من المسؤولين وسفراء الدول العربية المعتمدون لدى الكويت.

والقى وزير الصحة الدكتور العبدالرزاق كلمة في الحفل قال فيها :

لقد شرفني سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بان انوب عن سموه في حفل افتتاح يوم المرضة العالمي واسبوع التمريض السادس، وانه ليسرني ان ارحب باسم سموه بالسادة الضيوف الذين قدموا للمشاركة في هذا المؤتمر، متمنيا لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الكويت، وراجيا لمؤتمركم كل نجاح وتوفيق، ويسعدني وانا ارحب بكم ان احيي جمعية التمريض الكويتية لدأبها على اقامة هذا اللقاء الكبير لتشارك فيه العالم احتفالاته بيوم الممرضة العالمي، متخذة شعارا لها لهذا العام «حماية البيئة مسؤولية وطنية»، وهو شعار يستحق الاهتمام من الجميع لما له من ارتباط بصحة الانسان التي هي هدفنا جميعا، وانه ليطيب لي ان يستقطب مؤتمرنا هذا العام اهتمام العديد من دول مجلس التعاون الخليجي ودول عربية شقيقة اخرى يشاركوننا هذا المؤتمر، ولا شك في ان هذه المشاركة سوف يكون لها مردود ايجابي نحو تحقيق الهدف من هذا اللقاء العلمي، الذي نامل ان يعود بالخير على مستوى الخدمات التمريضية اولا وتنمية روح التعاون وتوثيق روابط الاخوة وزمالة المهنة بين جميع المنتسبين لتلك المهنة النبيلة.

حماية البيئة .. مسؤولية وطنية

واضاف د. العبدالرزاق : لقد انعم الله على الانسان بالبيئة كي يعيش فيها ويحيا مستمتعا بالحياة الكريمة عليها، وقد استمد مفهوم البيئة من هذه الحكمة الالهية وضرورة الحفاظ عليها، وفرض الاسلام احكاما كثيرة للعناية بالبيئة ونظافتها حفاظا عليها حتى ينعم الانسان بالصحة وسلامة الماكل والمشرب والمسكن، ولقد شهدت الكويت والعالم اجمع خلال السنوات الاخيرة وعيا متزايدا بالحاجة الى بيئة سليمة خالية من المخاطر، وليس اختيارنا لشعار هذا العام وهو «حماية البيئة مسؤولية وطنية» الا انعكاسا لهذا الاهتمام الكبير.

ولقد استرعت المخاطر الناتجة عن تلوث البيئة انتباه المسؤولين بالكويت منذ سنوات عديدة ماضية فتضافرت الجهود والمساعي من اجل حماية البيئة في البر والبحر والجو بغية الحفاظ عليها، وان سلامة البيئة وتوفير الصحة العامة امران متلازمان حيث انه كلما ازدادت حماية البيئة ارتقى مستوى الصحة العامة، والعكس صحيح، ولقد ادركت منظمة الصحة العامة هذا التلازم فرفعت شعار الاهتمام بحماية البيئة كسبيل للعمل على توفير الصحة للانسان في كافة انحاء المعمورة، وان اختيارنا لشعار «حماية البيئة مسؤولية وطنية» هو في الحقيقة تجاوب مع هذا النهج القويم الذي يهدف الى وقاية البيئة من كل ما يتهددها من مخاطر تهدد سلامة وصحة الانسان.

التقدم العلمي والبيئة

وقال د. العبدالرزاق ان التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير في كافة مجالات الحياة جاء بتواصل تلوث بيئية عديدة بدأت من اشعاعات حادث شرنوبيل العالمي الذي كاد ان يهدد العالم بالدمار الى غيرها من المشاكل البيئية وليدة هذا التقدم كمشكلة الامطار الحمضية وانهيار طبقة الاوزون ومشاكل التصحر وتلوث البحار والانهار، كما بدأنا نعيش ونسمع بمشكلة الغذاء ومشكلة الطاقة ومشكلة السكان ومشكلة التلوث وكلها مشكلات ناجمة عن النشاطات البشرية في البيئة، ومع الحاجة الملحة الى حماية البيئة فان الحكومات لا تدخر وسعا في المحافظة على البيئة وحمايتها من مخاطر التلوث، فهناك المجالس المتخصصة والاجهزة القومية التي تعنى بحماية البيئة، وهناك التشريعات البيئية التي تكفل تحقيق حماية البيئة، ولا يعني ذلك ان مسؤولية الحفاظ على البيئة تقع على عاتق الحكومات وحدها وانما يشاركها في هذه المسؤولية كل فرد يعيش على ارض وطنه حتى ينعم الجميع ببيئة صحية نظيفة.

ان شعارنا هذا العام «حماية البيئة مسؤولية وطنية» هو بمثابة دعوة للمشاركة في مجال حماية البيئة من التلوث الضار بالصحة، انه دعوة الى فكر بيئي جديد نؤكد فيه على دور المواطن في الاسهام في حل الكثير من المشاكل البيئية بالاقلاع عن التدخين والابتعاد عن مضار المخدرات والخمور والتزام طرق الوقاية من العدوى وتجنب حوادث السيارات وتجنب اثارة الضوضاء، الى غير ذلك من الاسهامات الايجابية من اجل بيئة صحية سليمة خالية من التلوث.

واضاف وزير الصحة : لقد اطلعت على جدول اعمالكم الزاخر بالموضوعات، التي شملت العديد من البحوث والدراسات المهمة التي تهدف الى تحقيق هدف شعار هذا العام، وانني لاتمنى لمؤتمركم كل النجاح والتوفيق في تحقيق اهدافه والوصول الى التوصيات التي تسهم في الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث لينعم بها الانسان كما ارادها الله له.

وفي ختام كلمتي لا يفوتني ان اشيد باهتمام حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي عهده الامين ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ودعمهما المستمر للخدمات الصحية والبيئية من اجل صحة ورفاه جميع ابناء الكويت الاعزاء.

وختاما ارحب بكم مرة اخرى واكرر شكري لجمعية التمريض الكويتية للاعداد الجيد لهذا المؤتمر، ولكل من ساهم فيه داعيا الله ان يوفقكم ويسدد خطاكم لكل ما فيه خير بلدنا العزيز والانسانية جمعاء.

النهوض بمستوى الخدمات الصحية

وكانت رئيسة جمعية التمريض الكويتية مريم الرقم قد القت خلال حفل الافتتاح كلمة المناسبة اوضحت خلالها ان المؤتمر لهذا العام فتح المجال لعدد كبير من افراد الهيئة التمريضية العاملين في وزارة الصحة وكلية العلوم الصحية وجامعة الكويت ليشاركوا في تقديم المحاضرات والدراسات والبحوث التمريضية جنبا الى جنب مع ضيوف اعزاء في المهنة نفسها من الدول العربية الشقيقة حيث وصلت مشاركات من جمهورية مصر العربية والجمهورية التونسية ومن دول مجلس التعاون الخليجي واضافت نحن على يقين ان مثل هذه اللقاءات العلمية والاجتماعية سوف تعمل على توحيد جهودنا وتجميع افكارنا واهدافنا وخلق مزيد من الالفة والمحبة بين العاملين في هذه المهنة الانسانية وبالتالي النهوض بمستوى الخدمات الصحية.

ونوهت الرقم بان الجمعية قامت بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة على عمل برنامج لزيارة المرافق الصحية في البلاد لمشاهدة ما وصلت اليه الخدمات الصحية في الكويت من تقدم وازدهار.

وكشفت مريم الرقم قائلة ان هناك امورا خاصة تهم اوضاع الهيئة التمريضية سترى النور قريبا، حيث ان المساعدات التي تلقيناها من سمو ولي العهد الموقر في الاشهر الاخيرة ستكون نتائجها وساما على صدر كل ممرضة.

وقالت الرقم اننا بدأنا بوضع الخطوات الرئيسية بايجاد ممرضة مسجلة على مستوى الدولة لتتمكن من وضع ضوابط مميزة للارتقاء بمستوى المهنة وحفظ الحق الادبي والمعنوي للعاملين بها، ووضع حلول لكثير من المشاكل التي يتعرضن لها، واضافت ان جهودنا الان منصبة ايضا على اخراج قانون مزاولة مهنة التمريض الى حيز الوجود، اما فيما يختص بالوصول بمهنة التمريض في الكويت الى العالمية فاود ان اعلن باننا تقدمنا بطلب الانضمام لعضوية مجلس التمريض الدولي في جنيف حيث انها المؤسسة الاولى في العالم التي تعنى بشؤون المرضة والتمريض وبذلك نكون قد اوصلنا صوت الممرضة العربية وبالاخص الكويتية الى المنابر العالمية.

ومن جانب آخر دعت رئيسة اللجنة المنظمة للاحتفال صفية عبدالله الى تضافر الجهود في سبيل الحفاظ على الوعي البيئي والارتقاء بمستواه وذلك من خلال التركيز على دور الفرد في حماية البيئة منذ الطفولة وغرس وتعميق مفهوم البيئة والبيئة الصحية وضرورة الحفاظ عليها لدى النشء عن طريق المناهج الدراسية في جميع المراحل.

وتعميق دور الممرضة من موقعها المميز والقريب من كافة شرائح المجتمع في حمل هذه الرسالة ونقلها بكل امانة للجميع خصوصا للنشء في معاهد العلم حيث النشأة الصحية الواعية وزرع السلوك الصحي البيئي السليم، ودور وسائل الاعلام التي تقع عليها المسؤولية الكبرى في ايصال المعلومات البيئية الصحية السليمة الى جميع المواطنين، وضرورة التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات المسؤولة عن البيئة وتحديد دور كل منها بوضوح ومد قنوات مع الجمعيات المهنية للمساهمة في نشر التوعية البيئية، وتدريب الطلاب والعاملين في المجال الصحي على العلاقة بين البيئة واثرها على صحة الانسان لاكتشاف المؤثرات السيئة على البيئة وتحديد وايجاد الحلول المناسبة لها.

وعقب حفل الافتتاح باشر الاسبوع اعماله في استعراض بحث حول تاثير الاجازات المرضية على الخدمات الصحية للدكتورة شادية كمال حكيم رئيسة الخدمات التمريضية بمنطقة الصباح الطبية التخصصية دعت من خلاله الى اعادة توزيع افراد الهيئة التمريضية بحيث يتناسب واحتياجات كل نوعية من الخدمة للتغلب على البطالة المقنعة خاصة بالخدمات الخارجية.

وتغطية النقص من افراد الهيئة التمريضية خاصة بمستشفيات منطقة الصباح الطبية التخصصية وبعض المستشفيات العامة، والسماح بمنح اجازة عارضة لافراد الهيئة التمريضية في حدود ما يسمح به قانون الخدمة المدنية كباقي العاملين بالدولة، ومنح حوافز لافراد الهيئة التمريضية الذين لم يحصلوا على اجازات مرضية خلال عام كامل، وتخصيص طبيب للموظفين بكل منطقة صحية يكون مسؤولا عن تحويل الحالات المرضية واعتماد الاجازات الممنوحة مع التنبيه على الهيئة الطبية بعدم منح اي اجازة مرضية الا لمستحقيها، ومتابعة الاجازات المرضية لافراد الهيئة التمريضية ووضعها في الاعتبار عند منح اي حوافز، وتوفير حضانة لاطفال افراد الهيئة التمريضية بكل منطقة صحية، والاخذ في الاعتبار عند اعداد التقييم السنوي لافراد الهيئة التمريضية الاجازات المرضية التي منحت لها خلال السنة خاصة الاجازة التي تمنح خارج المستشفى وكثرة استخدام اجازة مرضية ليوم واحد، والسماح بتغيير الدوام في الحالات الضرورية جدا مع مراعاة مصلحة سير العمل، والتشدد في منح الاجازات المرضية من قبل الرئيسات، وعمل احصائية سنوية للاجازات المرضية لكل مستشفى او مركز ورفعها للمنطقة الصحية.

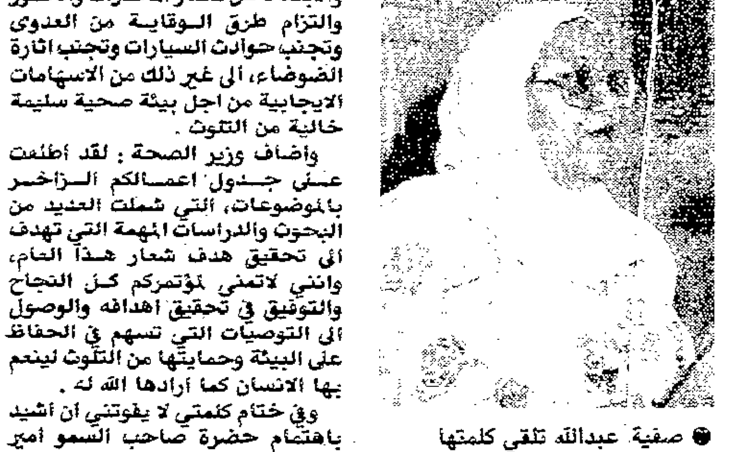
■ الرقم :

جملة أمور تهم أوضاع الهيئة التمريضية سترى النور قريبا ونبذل جهودنا لاخراج قانون مزاولة مهنة التمريض إلى حيز الوجود

■ أبحاث اليوم الأول تناقش اعادة توزيع أفراد الهيئة التمريضية والحوافز والاجازات المرضية والعارضة



● د. العبدالرزاق يلقي كلمته



● مريم الرقم

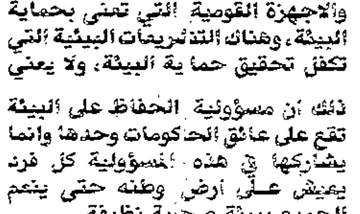
● صفية عبدالله تلقي كلمتها



● حديث بين وزير الصحة ورئيس مجلس ادارة «كونا» يتوسطهما د. نائل النقيب







● جانب من الحضور



● جانب حفل الافتتاح



● حديث بين وزير الصحة و«القبس»



● جانب من المشاركين في المؤتمر

بعد زيارته لبيت القرآن في البحرين

مفتي جمهورية مصر: صرح شامخ دعمه واجب من أجل خدمة الاسلام

● الشيخ محمد سيد طنطاوي

● د. عبداللطيف كانو

أشاد فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية ببيت القرآن وبفكرته الاسلامية الحضارية المتميزة، والاهداف التي يسعى لتحقيقها من أجل خدمة كتاب الله الكريم والحفاظ عليه، وقال ان بيت القرآن صرح اسلامي شامخ حقيقي اسس على التقوى من اول يوم لانه أسس من اجل تحقيق اهداف اسلامية انسانية سامية، وهي اعلاء كلمة الله عز وجل وخدمة العقيدة ومن أجل سعادة المسلم في دينه ودنياه.

جاء ذلك عقب الزيارة التي قام بها فضيلة مفتي جمهورية مصر العربية لبيت القرآن والتعرف على اهداف وعناصر بيت القرآن، وذلك في اطار زيارته لدولة البحرين.

وقد صرح فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي بعد زيارته لبيت القرآن قائلا لقد وفقني الله سبحانه وتعالى في هذا اليوم لزيارة هذا الصرح الشامخ بيت القرآن، ولقد سررت لاهدافه الاسلامية الانسانية النبيلة التي يسعى لتحقيقها من خلال عناصره المتعددة ومحتوياته وما يضمه من نفائس ونوادر المخطوطات القرآنية الكريمة، فقد رأيت في بيت القرآن جهودا كبيرة من اجل خدمة العقيدة ومن اجل خدمة الاسلام ورأيت المخطوطات القرآنية المتنوعة والمتعددة للقرآن الكريم، وهي في الحقيقة نماذج متنوعة لخدمة القرآن الكريم في كل عصر من العصور الاسلامية، منذ القرن الاول وحتى عصرنا الحاضر، وتؤكد على ان المسلمين في كل زمان وفي كل مكان قد اهتموا بخدمة دينهم واهتموا ببيان ما اشتمل عليه كتاب الله الكريم من بلاغة معجزة، فنجد علماء العقيدة قد اهتموا بتفسير القرآن الكريم ورد الشبهات التي وجهها اعداء الاسلام الى كتاب الله عز وجل، ونجد علماء اللغة قد اهتموا بشرح وبيان الاحكام الفقهية التي تؤخذ عن آياته الكريمة وتجد كل من تخصص في علم من العلوم قد بذل اقصى جهد لكي يبرز ما اشتمل عليه القرآن الكريم من مقاصد سامية ومن اهداف شريفة.

وأضاف فضيلة مفتي جمهورية مصر العربية بأن اقامة صرح شامخ مثل بيت القرآن هو عمل اسلامي جليل وخاصة انه جاء بتبرعات كريمة من اهل الخير والعطاء وهو دليل على روح الاخوة والتعاون بين ابناء الامة الاسلامية من اجل خدمة الاسلام وكتاب الله الكريم والحفاظ عليه، كما انه ليس غريبا على البحرين الاهتمام باقامة مثل هذا الصرح الشامخ على ارضها الطيبة وذلك لما تتمتع به هذه الدولة الفتية من رعاية وأمن واستقرار بفضل جهود ودعم وعطاء سمو أميرها المفدى وسمو رئيس وزرائها الموقر وولي عهدها الامين وجهود ابنائها من أهل الخير والعطاء وخاصة أن للبحرين دورا ومكانة كبيرة في الامة العربية والاسلامية.

وأكد فضيلة المفتي على ان دعم بيت القرآن والتعاون معه من أجل تحقيق اهدافه الاسلامية الانسانية السامية هو واجب لخدمة العقيدة الاسلامية وخدمة كتاب الله الكريم.

واختتم فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي تصريحه بالدعاء لله عز وجل ان يجزي كل من تعاون وساهم في بناء بيت القرآن الخير والثواب وان يجعل بيت القرآن في ميزان حسنات اهل الخير وكل من ساهم في عمل لبيت القرآن كما اشاد بالدور الكبير الذي قام به الدكتور عبداللطيف جاسم كانو في التفكير لانشاء بيت القرآن والعمل المتواصل حتى صار هذا المركز الاسلامي معلما اسلاميا حضاريا بارزا ومتميزا على ارض البحرين الطيبة من أجل خدمة كتاب الله الكريم.

ورافق فضيلة مفتي مصر في زيارته لبيت القرآن الشيخ محمود صديق المنشاوي الذي يرافق المفتي في زيارته للبحرين والشيخ دعيج بن حمد ال خليفة وكيل وزارة العدل المساعد للشؤون الاسلامية والشيخ محمد عبداللطيف السعد وكيل محكمة الاستئناف العليا الشرعية، وكان في استقبالهم الدكتور عبداللطيف جاسم كانو الذي صحبهم للتعرف على بيت القرآن.



● بيت القرآن

دورات مكثفة لـ ٥٠ باحثاً ضمن ندوة انظمة الخبراء

اقيم مؤخرا خمس دورات تدريبية مكثفة بفندق ميريديان الكويت وذلك على هامش الندوة الخليجية لانظمة الخبراء التي نظمتها كلية الدراسات التكنولوجية برعاية وزير التعليم العالي رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور علي عبدالله الشملان شارك فيها ٥٠ باحثا ودارسا يمثلون وزارتي التخطيط والمواصلات ومعهد الكويت للابحاث العلمية وشركة البترول الوطنية وجامعة الكويت الى جانب باحثين من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين، وقد تولى الاشراف على الدورات الدكتور اسعد عكلف من كلية الدراسات التكنولوجية. وقد تضمنت الدورات التالي :

● الدورة الاولى: حاضر فيها الدكتور هاشم الطبطبائي حول «الاعتبارات الاساسية لنظم الذكاء الاصطناعي».

● الدورة الثانية: حاضر فيها الدكتور مصطفى الشاوي حول «الادوات اللازمة لتطوير نظم الخبراء».

● الدورة الثالثة: بعنوان «خطوات نحو تطوير انظمة الخبراء» حاضر فيها الدكتور مصطفى الشاوي.

● الدورة الرابعة: حاضر فيها الدكتور جون اكوتور حول «التطبيقات العملية لانظمة الخبراء».

● الدورة الخامسة: اشتملت على عرض للتطبيقات العملية لانظمة الخبراء قدمه الدكتور مصطفى الشاوي.



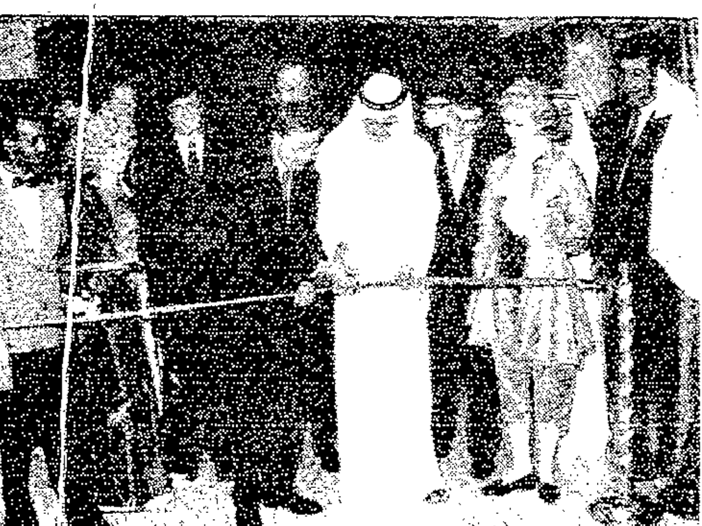
● لقطة من احدى الدورات

بدء فعاليات الاسبوع النمساوي في الكويت

لمناسبة بدء الاسبوع النمساوي في الكويت ، أقام السفير النمساوي لدى الكويت د. يوهان ديميل حفل استقبال في منزله بالروضة حضره عدد من كبار المدعوين ورجال الاعمال وأبناء الجالية النمساوية.

وفي اطار فعاليات الاسبوع النمساوي الذي تنظمه السفارة النمساوية بمشاركة المكتب السياحي النمساوي والخطوط الجوية النمساوية ، والذي تم افتتاحه يوم الخميس الماضي في فندق كويت انتركونتيننتال ، أقيمت أمس الاول الجمعة حفلة موسيقية راقصة في قاعة الاحتفالات بالفندق حضرها جمهور «غفير من متذوقي الفنون الراقية».







● السفير النمساوي وعقيلته في استقبال المدعوين الى حفل الاستقبال

● سفير النمسا يقص شريط افتتاح المعرض

● جانب من الحضور للحفل الموسيقي

● تصوير صباح العاني

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

كما استقبل سموه في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر، وذلك بمناسبة عودته للبلاد بعد ان ترأس وفد دولة الكويت الى الدورة الاستثنائية الثامنة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة التي خصصت لمناقشة التعاون الاقتصادي الدولي والتي عقدت في نيويورك.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

كما استقبل سموه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد، ووزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد، ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي والمستشار بالديوان الاميري محمد سليمان سيد علي ومحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس المستشار بالديوان الاميري محمد سليمان سيد علي، ووزراء الداخلية الشيخ سالم الصباح، والعدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، والدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد.

كما استقبل نائب رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن جابر الخالد الصباح، وسفير دولة البحرين لدى الكويت عيسى عبدالرحمن الجامع، وابراهيم راشد الدعيج.

وزير الاعلام



● وزير الاعلام لدى استقباله الوفد الاعلامي اللبناني

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه بالوزارة قبل ظهر امس محمد كريم مدير اذاعة صوت الوطن العربي في بيروت، يرافقه توفيق خطاب مدير التحرير، ورمزي منصور مندوب التحرير بمناسبة زيارتهم للبلاد بدعوة من وزارة الاعلام.

وزير الشؤون



● وزير الشؤون لدى استقباله رئيس مجلس ادارة معهد العالم العربي في باريس

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر في مكتبه بالوزارة ظهر امس مستشار الرئيس الفرنسي ورئيس مجلس ادارة معهد العالم العربي في باريس ادغار بيزاني لمناسبة زيارته للبلاد.

وتناول الجانبان بحث سبل التعاون ووسائل دعم الكويت للمعهد لكي يقوم بالدور المناط به.

وقدم بيزاني الشكر للكويت على الدعم المتواصل الذي تقدمه لمعهد العالم العربي. وحضر المقابلة السفير الفرنسي في الكويت جان بيليفيه.

واقام الوزير مادبة غداء ظهر امس بمنزله على شرف بيزاني.

وزير الاشغال

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي بمكتبه صباح امس سفير مملكة السويد لدى الكويت ايخولف كيسوف.

وتباحث الوزير والسفير خلال اللقاء بالموضوعات المشتركة التي تهم البلدين وسبل تدعيمها.

وزير الدولة لشؤون الخدمات

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي في مكتبه بمجلس الوزراء صباح امس علي فهد الزيد سفير دولة الكويت لدى الجمهورية اليونانية وذلك بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد.

الخضري افتتح الندوة العلمية حول الاتجاهات الحديثة في تدريس الكيمياء

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري صباح امس الندوة العلمية حول الاتجاهات الحديثة في تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية التي ينظمها المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج وذلك بمقر المركز بمنطقة الشامية.

والقى الوكيل الخضري كلمة بهذه المناسبة، شكر فيها المركز على جهوده التي يبذلها لدفع المسيرة التربوية بدول الخليج العربية.

واثنى على اختيار موضوع الندوة الذي يدل على الاهتمام بتطوير مناهج الكيمياء لتتلاءم مع طبيعة العصر الذي نعيش فيه، مؤكدا على ضرورة الاستفادة من تجارب وخبرات الدول الاعضاء.

واوضح الوكيل الخضري انه لا بد من الوقوف على احدث الاتجاهات العالمية الحديثة في تدريس الكيمياء مع تحديد مدى علاقة الكيمياء ببقية العلوم وتسليط الضوء على اهمية تناول المادة العلمية من منظور تكامل العلوم وتفاعلها لبناء مناهج تعني بالمستحدثات العلمية الراهنة.

ثم القى مدير المركز محمد عبدالله الصانع كلمة نيابة عن مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي التويجري مؤكدا اهمية القضايا المطروحة في الندوة.

وتطرق الصانع الى عدد من الموضوعات التي ستناقشها الندوة ومنها قضايا التكامل حيث سيوليها المشاركون من خلال الاوراق المقدمة في الندوة حقها من الدراسة، على ان يكون التطوير موجها الى التنفيذ لتنتقل من الذهن الى المختبر ثم تطبق لتؤدي وظيفتها المنتظرة في الحياة.

واشار الى ان التطوير سيكون قاصرا اذا لم يتابع الخطا معلم مدرك لابعادها عراف بتفاصيلها ممتلك لمهارات انشائها ومؤمن بتاثيرها على حياة المجتمع.

واوضح الصانع ان الفكر التطوري الذي تقوم به ادارات مكتب التربية العربي لدول الخليج شمل جميع مراحل التعليم وانه يقف الان على ابواب المرحلة الثانوية ليكون التكامل بين المراحل نابعا من القاعدة الاولى الى نهاية التعليم العام.

وتهدف الندوة التي تمتد ثلاثة ايام الى الوقوف على مناهج وطرق تدريس الكيمياء في الدول الاعضاء، والاطلاع على الاتجاهات العالمية الحديثة في تدريس الكيمياء وتحديد مدى علاقة الكيمياء ببقية العلوم في ضوء المستجدات العلمية الحديثة كما تهدف الى تسليط الضوء على اهمية المادة العلمية للمناهج من منظور تكامل العلوم وتفاعلها لبناء مناهج تفي بالمستحدثات العلمية الراهنة.

الوفيات في الكويت

● شيخة فهد حمد الصلال ارملة عوض راضي علي السميري (٦٨ سنة) كيفان ق٢ شارع ٢٩ منزل ١٣ تلفون ٤٨٣٤٧١٢.

● زينب علي محمد محمود الكندري زوجة محمد سالم الكندري، (٣٠ سنة) الصباحية ق١ ش٤ منزل ٥٧ تلفون ٣٦١١٦٤٠.

● زكية علي عيسى المرهون زوجة جمعان داود سليمان القطان (٥٥ سنة) الرابية ق١ شارع ٤٢ مقابل ثانوية البنات منزل ٤٢ تلفون ٤٧١٢٣٩٢.

محكمة أمن الدولة تبدأ محاكمة المتهمين بالتحريض على قلب نظام الحكم

■ المستشار البناي يسمح بحضور ممثلين لمنظمة العفو الدولية جلسة المحكمة بشقيها العلني والسري

■ ١٠ تهم تضمنها قرار الاتهام المقدم من نيابة أمن الدولة

كتب احمد الشمري:

عقدت محكمة امن الدولة برئاسة المستشار محمد عبدالحي البناي رئيس محكمة امن الدولة، وعضوية القاضيين عبدالعزيز هيبة، وخالد احمد الوقيان وبحضور ممثلين عن نيابة امن الدولة هما: عبيد العجمي، وصلاح المسعد، وحضور امين سر المحكمة نزار حسين، عقدت اولى جلساتها صباح امس للنظر في القضية رقم (١/٩٠) امن دولة والمتهم فيها اربعة مواطنين كويتيين وجهت لهم نيابة امن الدولة تهم: التحريض على قلب نظام الحكم، واستعمال مفرقعات، وحيازة اسلحة نارية، الى جانب القيام باعمال تزوير في محررات رسمية وتهريب جمركي.

حضر جلسة الامس والتي كانت طبقا للتقاليد والاجراءات القضائية جلسة اجراءات علنية في جزئها الاول وتحولت الى سرية في جزئها الثاني بعد المداولة بناء على طلب ممثل نيابة امن الدولة، ممثلان عن منظمة العفو الدولية، واهالي واقارب المتهمين، ورجال الصحافة والاعلام، وعدد من رجال السلك الدبلوماسي الاجنبي المعتمدين في الكويت، ومحامو الدفاع، وعدد من طلبة وطالبات جامعة الكويت ـ كلية الحقوق.

وقد شوهد اكثر من ٢٠ سيدة من اقارب المتهمين خارج مبنى المحكمة خلال الجلسة.

في بداية الجلسة نودي على المتهمين والشهود، ومحامي الدفاع، ثم طلب رئيس المحكمة من أمين السر تلاوة نص قرار الاتهام المقدم من نيابة امن الدولة الى المحكمة وجاء فيه:

تتهم النيابة:

سيد محمد باقر سيد عباس الموسوي ـ الملقب بالمهري ـ ٤٣ سنة ـ كويتي امام مسجد الامام علي بن ابي طالب بالعمرية مقيم بالعارضية ق ٥ الشارع الاول جادة ١١ منزل رقم ٩، وفيصل عبدالهادي حجي المحميد ٣٣ سنة ـ كويتي، باحث اداري بوزارة المواصلات ـ مكتب المناقصات ـ مقيم بالدسمة ق٢ شارع فيلكا منزل ٥، ووليد ماجد سيد رضا صالح المزيدي ـ ٢٢ سنة كويتي، طالب بجامعة الكويت ـ كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية قسم المحاسبة مقيم بخيطان الجديدة ق٤ شارع ١٣١ منزل ٣٩ وعبدالحميد عبدالكريم قاسم الصفار ـ ٤١ سنة ـ كويتي، مدرس اول تربية بدنية في ثانوية الحسن بن الهيثم ضاحية صباح السالم ومقيم بالنقرة ق٦٦ ش٨٠ منزل ٧٦.

والمتهمون محبوسون حبسا مطلقا.

لانهم في خلال الفترة من ١٩٨٦/٦/١٥ حتى ١٩٨٩/٩/٢٣ بدائرة الادارة العامة لامن الدولة.

أولا: المتهمون جميعا:

● اشتركوا في جماعات محظورة من اغراضها العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية بطرق غير مشروعة والانقضاض بالقوة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في دولة الكويت وهم عالمون بالغرض الذي تعمل له وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

● نظموا ودعوا آخرين مجهولين للانضمام الى الجماعات المحظورة سالفة الذكر على النحو المبين بالتحقيقات.

● حرضوا علنا عن طريق القول على قلب نظام الحكم القائم بالبلاد بان عبروا بهذه الوسيلة من الفكر في اجتماعاتهم وخطبهم على حث غيرهم لتغيير هذا النظام بالقوة بطرق غير مشروعة.

● شرعوا في استعمال مفرقعات بقصد قتل الاشخاص واشاعة الذعر بين الناس وتخريب واتلاف مبنى الخطوط الجوية الكويتية وسيارات الافراد المبينة اسماؤهم بالاوراق بان قاموا بوضع مفرقعات داخل سيارة آخرين انقضت الدعوى الجزائية قبلهما بوفاتهما هما وليد عبدالنبي محمد الموسى وناصر محمد علي حسن بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٨ بقصد تفجيرها في هذا المكان وقتل من يتواجد فيه او بالقرب منه ولم يستطيعوا رغم ذلك اتمام جريمتهم بسبب لا دخل لارادتهم فيه هوانفجار تلك المفرقعات قبل وصول المتهمين المذكورين الى المكان المحدد وقد ترتب على ذلك وفاتهما وحصول الاضرار المادية المبينة وصفا وقيمة بالتحقيقات.

● شرعوا في قتل عدد غير محدد من الناس عمداً مع سبق الاصرار والترصد بان عقدوا العزم وبيتوا النية على تفجير مبنى الخطوط الجوية الكويتية ووضعوا خطة الجريمة واسلوب تنفيذها سلفا واعدوا المفرقعات اللازمة لتفجيرها وتوجه بها المتهمان اللذان انقضت الدعوى قبلهما بوفاتهما الى المبنى المذكور بقصد ازهاق روح كل من يتواجد فيه او بالقرب منه ولم يستطيعوا رغم ذلك اتمام جريمتهم لسبب لا دخل لارادتهم فيه هوانفجارها قبيل وصولهما اليه.

● حازوا واحرزوا المفرقعات والاجهزة والادوات والمعدات التي تستخدم في صنعها وتفجيرها المبينة بالتحقيقات بغير ترخيص من السلطات المختصة وكان ذلك بقصد ارتكاب جرائم بواسطتها على النحو المبين بالاوراق.

● حازوا واحرزوا الاسلحة النارية وذخائرها «مسدسات» و«طلقات» المبينة بالتحقيقات بغير ترخيص من الجهة المختصة.

● اشتركوا في اتفاق جنائي القصد منه ارتكاب جرائم الجنايات والجنح المسندة اليهم بان اتفقوا على ارتكابها واتخذوا العدة لذلك على وجه لا يتوقع معه ان يعدلوا عما اتفقوا عليه وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

● اتلفوا عمدا وبقصد الاساءة السيارات المملوكة لكل من/ علي خالد المزيد ـ ومحمد بكري سلطان وعادل خلف الخلف ـ ومختار احمد الاحمر ـ بان ارتكبوا التفجير محل التهمة الرابعة حال تواجد تلك السيارات بمكان الحادث فادى ذلك الى اتلافها والحاق الاضرار المبينة بالاوراق بها.

● ارتكبوا تهريبا جمركيا بان ادخلوا الى البلاد وحازوا بضائع ممنوعة ومواد متفجرة واجهزة وادوات ومعدات تستخدم في صنعها وتفجيرها وقنابل يدوية واسلحة نارية وذخائرها وذلك بشكل مخالف للنظم المعمول بها قانونا.

ثانيا: المتهم الاول ايضا:

● اشترك وأخر انقضت الدعوى الجزائية قبله بوفاته هو المتهم وليد عبدالنبي محمد الموسى مع مجهول بطريق التحريض والاتفاق والمساعدة في ارتكاب تزوير في خاتمي المغادرة عن طريق مركز النويصيب بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٦. والدخول منه بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٦ بمحو بعض بياناتهما بان حرضا احد موظفي المنفذ المذكور في التاريخين المشار اليهما واتفقا معه على تمكين المتهم الاول من مغادرة البلاد والعودة اليها رغم صدور قرار اداري بسحب جواز سفره وساعداه على ذلك بتقديم الجواز اليه فوضع الموظف المجهول عليه بصمة خاتمي المغادرة والدخول بطريقة ادت الى محو الرقم الدال على شخصيته فوقعت الجريمة بناء على هذا التحريض وذلك الاتفاق وتلك المساعدة.

● ارتكب تزويرا في محرر رسمي على نحو يوهم بانه مطابق للحقيقة هو استمارة تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٢٤ قطعة ٥ بمنطقة العارضية المؤرخة ١٩٨٦/٦/١٥م، بجعل واقعة مزورة في صورة واقعة صحيحة بان املى امام الموظف المختص بتحرير هذه الاستمارة انه يعمل بمؤسسة آسيا دشتي للملابس براتب قدره ٥٨٠ دينارا كويتيا شهريا وقدم له تاييدا لزعمه شهادة راتب مزورة صادرة من تلك المؤسسة بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٥ فاثبت الموظف ذلك فيها وصدر بناء عليها قرار تخصيص البيت الحكومي سالف الذكر وكان المحرر بعد تغيير الحقيقة فيه صالحا لان يستعمل على هذا النحو.

بناء عليه:

يكون المتهمون قد ارتكبوا الجناية والجنحة المنصوص عليها بالمواد ٤٥،٤٦/فقرة١، ٤٧، ٤٨، ٥٢/فقرة١، ٥٦/فقرة١ ـ ٢، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١/فقرة١، ٢٤٩، ٢٥٧، ٢٥٩/فقرة١، ٢٧٤ من قانون الجزاء و١/فقرة١، ٣، ٨، من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٨٥ في شان جرائم المفرقعات وقرار وزير الداخلية رقم ٦٧٥ لسنة ١٩٨٥ والمادتين ٢٩، ٣٠ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء و١،٢ من القانون رقم ١٦ لسنة ١٩٦١ بشان الاسلحة وذخائرها و١٦، ١٧/فقرة٦، و٢٠ من المرسوم بقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٨٠ في شان الجمارك وقرار وزير المواصلات رقم ٨٠/١٥٢ المعدل بقرار وزير المالية رقم ٩ لسنة ١٩٨٥ في شان البيانات والانظمة الجمركية.

لذلك

تطلب نيابة امن الدولة من محكمة امن الدولة معاقبة المتهمين طبقا للمواد سالفة البيان ومرفق مع هذا التقرير قائمة بادلة الاثبات.

بعد ذلك طلب ممثل نيابة امن الدولة عقد جلسات المحاكمة سرية وفقا لنص المادة ١٣٦ من قانون الاجراءات مراعاة للنظام العام، الا ان محامي الدفاع اعترضوا على عقد الجلسات سرية، وبعد مشاورات قصيرة بين رئيس المحكمة وعضويها استمرت الجلسة علنية وبدأ رئيس المحكمة المستشار محمد عبدالحي البناي بسؤال المتهمين عن التهم الموجهة لهم في قرار الاتهام وكانت اجاباتهم بالنفي لجميع التهم الموجهة اليهم.

بعد ذلك سال رئيس المحكمة محامي الدفاع ان كانت لديهم اقوال او ردود على قرار الاتهام، فطلب المحامون اولا مناقشة الشهود، ثم اشاروا الى حبس المتهمين حبسا مطلقا، وطالبوا هيئة المحكمة بالعودة الى قوانين انشاء محكمة امن الدولة ونصوص احكام قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية، مؤكدين بان نص المادة (٣٧) منه واضحة بحيث لا تجيز الحبس المطلق.

واشار محامو الدفاع الى بعض نصوص قانون الاجراءات الذي يعطي الحق للمحقق بحبس المتهم ٤ ايام في المخفر ثم يحول الى النيابة التي يحق لها حبس المتهم ٢١ يوما على ذمة التحقيق، بعدها يعرض على رئيس المحكمة ليقرر ما يراه، مؤكدا بان الحد الاقصى هو ٦ اشهر.

واكد محامو الدفاع بان مثل هذه الاجراءات القانونية لم تتبع في هذه القضية، وانتهكت دون سند قانوني.

وطالبوا بالافراج عن المتهمين بضمان اماكن اقامتهم المعروفة او اي ضمان آخر، وقالوا ان الحبس المطلق امر اتت به النيابة العامة وهو مخالف للواقع والقانون، وطلبوا من المحكمة تثبيت هذا الامر لمخالفته القانونية.

بعد ذلك رفع رئيس المحكمة المستشار محمد عبدالحي البناي الجلسة للمداولة والنظر في طلب ممثل نيابة امن الدولة في عقد الجلسات سرية، ثم عادت المحكمة الى الانعقاد حيث اعلن رئيسها مواصلة انعقاد الجلسة سرية وتم اخلاء القاعة من رجال الصحافة والحضور من اقارب المتهمين وغيرهم ممن حضروا بتصاريح خاصة، وفي تمام الساعة الحادية عشرة والربع رفعت الجلسة على ان تعقد يوم السبت المقبل لسماع الشهود ومرافعة الدفاع.

● أربع سيارات عسكرية تقل المتهمين ـ في الطريق الى مبنى المحكمة

مصدر مسؤول: رحبنا بحضور ممثلي منظمة العفو الدولية لحضور كافة اجراءات المحاكمة

■ الدخيل: كافة الضمانات مكفولة للمتهمين وفق الدستور والقانون

اعلن مصدر مسؤول باللجنة الكويتية المختصة بشؤون منظمة العفو الدولية ان المنظمة الدولية ابدت رغبتها في ايفاد مندوبين عنها الى الكويت للالتقاء بعدد من المسؤولين الكويتيين وحضور جانب من اجراءات محاكمة المتهمين بمحاولة قلب نظام الحكم التي بدأت في محكمة امن الدولة صباح امس.

ورحب المصدر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية امس بوصول مندوبي المنظمة الى البلاد.. مشيرا في الوقت نفسه الى انه تم اعداد برنامج لهم لمقابلة بعض المسؤولين بالوزارات المعنية لطرح ما قد يعن لهم من اسئلة او استفسارات.

واشار الى ان مندوبي المنظمة الدولية حضروا جلسة الامس وسيحضرون جلسات محكمة امن الدولة في اطار قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية المعمول بها في البلاد.

واضاف المصدر ان وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية عبدالعزيز الدخيل قد التقى مندوبي المنظمة الدولية يوم الخميس الماضي واعرب لهم عن تقدير الكويت للدور المشهود الذي تقوم به المنظمة في مجال حماية حقوق الانسان مؤكدا حرص الكويت على التعامل مع المنظمة وتسهيل مهمة مندوبيها لاتاحة الفرصة امامهم لاداء مهمتهم.

واوضح ان الدخيل اشاد اثناء اللقاء بما جاء في تقرير منظمة العفو الدولية من تقدير لدولة الكويت لتعاونها مع المنظمة بانشاء لجنة مختصة بشؤون المنظمة انطلاقا من تقديرها لاهداف المنظمة واقتناعها بحماية حقوق الانسان.

وقال المصدر ان وكيل وزارة العدل والشؤون القانونية قد اكد في ختام اللقاء ايضا ان المتهمين في قضية امن الدولة التي تنظر حاليا قدموا للمحاكمة امام القضاء بعد تحقيق اجرته النيابة العامة معهم لتوفير محاكمة عادلة يتمتعون فيها بكافة الضمانات التي كفلها الدستور والقانون الكويتي والتي تتفق مع المواثيق الدولية مشيرا الى ان المحكمة ندبت لهم محامين للدفاع عمن لم يوكل منهم محاميا.

لقطات

● تم احضار المتهمين من السجن الى قاعة المحكمة بسيارات عسكرية مسلحة يرافقهم النقيب علي ماضي من القوات الخاصة، ووصلوا مبنى المحكمة في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا، وتم ادخالهم بقفص الاتهام داخل قاعة المحكمة في الساعة الثامنة والنصف مع بدء دخول رجال الصحافة والاعلام واهاليهم.

* * *

● تولى الرائد سعود الحسيني من القوات الخاصة يساعده الملازم اول فلاح المطيري مسؤولية حماية الامن والحفاظ على النظام داخل وخارج مبنى وقاعة المحكمة، واشرف الرائد الحسيني على تفتيش الحضور الذين خضعوا لتفتيش دقيق جدا وكانت المعاملة حسنة وخصوصا للصحافيين ورجال الاعلام.

* * *

● يتولى الدفاع عن المتهمين خمسة محامين هم: جليل الطباخ موكلا عن المتهم الثالث، وعلي احمد البغلي موكلا عن المتهم الثاني اضافة الى خالد طاهر ملا جمعة الذي انتدبته المحكمة للدفاع عن الثاني ايضا، وسيد علي الموسوي شقيق المتهم الاول ومنتدب للدفاع عنه، وفؤاد غالب موكلا عن الاول ايضا، ومحمد اشكناني موكلا عن الرابع.

* * *

● استغرق الجزء الاجرائي العلني من جلسة الامن ٢٠ دقيقة، واستغرقت المداولات لتقرير عقد جلسات المحاكمة علنية او سرية مدة ٣٥ دقيقة، وانتهت الجلسة الاولى ككل في تمام الساعة ١١,١٥ حيث عقدت في تمام الساعة التاسعة و ٥٨ دقيقة.

* * *

● طلب الرائد سعود الحسيني من الحضور لدى دخولهم قاعة المحكمة قبل انعقاد الجلسة، اغلاق «البيجرات»، وقد امتثل من يحمل البيجر للامر، كما وفر الرائد الحسيني وجبات افطار لرجال الاعلام وبعض المحامين وهي فول وجبن وعسل.

* * *

● رافق الزميل ناهس العنزي مدير العلاقات العامة بوزارة العدل مندوبي منظمة العفو الدولية اللذين حضرا جلسة الامس وهما هاني مجلي (بريطاني)، وهانية المفتي (اردنية) ويقيمان في لندن، وقد سمحت لهما هيئة المحكمة بحضور الجلسات السرية.

* * *

● من السلك الدبلوماسي الاجنبي حضر جلسة الامس سفير مملكة بوتان لدى الكويت ليونيو ساناي بينجور مع مترجمة، وسبق له ان شغل منصب قاض في بلاده قبل ان يشغل منصب سفير، وحين سئل عن كيفية حصول المواطن الكويتي على فيزا لدى زيارة مملكة بوتان اجاب: «بان الفيزا تمنح للسائح في المطار لدى قدومه»، كما حضر الجلسة السكرتير الثاني في السفارة اليابانية في الكويت مع الملحق الصحفي بها.

* * *

● ارتدت هيئة المحكمة، ومحامو الدفاع، وممثلو نيابة امن الدولة «الروب» الاسود، وكانت وزارة العدل قد اصدرت قرارا سابقا بضرورة تقيد القضاة والمحامين، والنيابة بارتداء «الروب» خلال انعقاد الجلسات.

* * *

● مندوب وكالة الانباء الايرانية في الكويت، علاء فتح الله كان من ضمن الحضور وتابع الجلسة اولا باول وكان يدون الكلام من العربية الى الفارسية مباشرة.

* * *

● خلال فترة المداولة تجمع الصحافيون حول محامي الدفاع محمد اشكناني حيث اجاب على العديد من الاسئلة.

* * *

● تبادل محامو الدفاع الاحاديث مع المتهمين داخل القفص خلال استراحة المداولة، كما تبادل المتهمون اشارات التحية مع ذويهم.

* * *

● خلال الاستراحة وضمن الدردشة مع المحامين ورد ذكر مسلسل رأفت الهجان فقال المحامي محمد اشكناني لقد قرأت الرواية مرتين وحملتها معي الى صوفيا وحين اهديتها لبعض الاصدقاء العرب هناك فرحوا وكانها كنز هبط عليهم من السماء.

الشيخ صباح الأحمد: انشاء المجلس الوطني دستوري مائة في المائة

امتدح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الاقبال والتجاوب الكبيرين من المواطنين على الترشيح لعضوية المجلس الوطني.

واعرب في تصريح للصحافيين امس عن سعادته باقبال المواطنين من كافة المناطق والتوجهات والاعمار وتجاوبهم مع الامر الاميري انشاء المجلس الوطني الذي تحدد يوم ١٠ يونيو المقبل كموعد لاجراء الانتخابات العامة له.

وأكد الشيخ صباح الاحمد ان الامر الاميري بانشاء المجلس الوطني دستوري مائة بالمائة.

وقال ان الانتخابات العامة لهذا المجلس ستعطي فرصة طيبة لدماء جديدة وشابة لممارسة العمل النيابي... مشيرا الى ان هذا المجلس سيحدد خلال السنوات الاربع المقبلة ما يرغب به اهل الكويت ويقر كل ما فيه مصلحة للوطن والمواطنين.

وأوضح ان هذا العدد الكبير من المرشحين لهو خير دليل على تجاوب المواطنين مع الامر الاميري واندفاعهم الى الخدمة العامة وتلبية نداء الواجب الوطني.

ومن المقرر ان يتوجه الناخبون الكويتيون يوم ١٠ يونيو المقبل الى صناديق الاقتراع لاختيار ٥٠ نائبا يمثلون ٢٥ دائرة انتخابية موزعة على كافة مناطق البلاد.

وبلغ عدد هؤلاء المرشحين حتى نهاية الدوام الرسمي امس ٥٥٧ مرشحا في الدوائر الخمس والعشرين.

ووفق نص الامر الاميري فان المجلس الوطني سيتالف من ٧٥ عضوا... يتم اختيار ٥٠ منهم بالاقتراع الحر المباشر عن الدوائر المذكورة... بينما يعين صاحب السمو الامير الاعضاء الخمسة والعشرين الاخرين.

● الشيخ صباح الاحمد

المجلس الوطني: انسحاب ٤ مرشحين أمس، وبيان مراكز الاقتراع يعلن الأسبوع المقبل

انسحب امس اربعة من المرشحين لانتخابات المجلس الوطني المقررة في العاشر من الشهر المقبل وهم:

صالح ابراهيم العبيلان من الدائرة السادسة ومحمد احمد علي الناصر من الدائرة التاسعة وفهد جدعان العازمي من الدائرة الثانية والعشرين ومصطفى عبدالله المطوع من الدائرة العاشرة.

وبذلك يصبح عدد المرشحين ٥٥٧ مرشحا بعد انسحاب عشرة منذ اغلاق باب الترشيح يوم الاربعاء الماضي.

من جهة اخرى قال مصدر مسؤول بادارة الانتخابات وشؤون مجلس الامة لـ «القبس» ان بيانا بمراكز الاقتراع في كل مدرسة يجري اعداده الان وسوف يصدر في الاسبوع المقبل محددا المدارس التي ستكون مقار للاقتراع وحروف الاسماء في كل جدول. وحول المقار الانتخابية للمرشحين قال ان هذا الامر يتم وفق اجراءات تنظيمية خاصة حيث يرفع الطلب للمحافظ ثم يتفق مع البلدية على موقع الخيمة او المقر.

الحجي يرأس وفد الكويت لاجتماع مدراء المرور بدول التعاون

أصدر الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية قرارا بتشكيل وفد برئاسة العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم ـ مدير عام الادارة العامة للمرور لحضور الاجتماع الثامن لمدراء المرور بدول مجلس التعاون الخليجي بالدوحة خلال الفترة من ١٥ ـ ١٦ الجاري.

ويضم الوفد كلا من العقيد عبدالله العيدان والمقدم مصطفى جمعة والمقدم اسماعيل فيصل الخالدي والنقيب أحمد عبدالله الشرقاوي.

هذا ويسبق الاجتماع المذكور اجتماع للجنة التوعية المرورية يومي ١٢ ـ ١٤ يحضره كل من المقدم مصطفى جمعة والنقيب احمد الشرقاوي، وقد قام قسم العلاقات العامه بالادارة العامة للمرور وادارة شؤون المؤتمرات بتزويد الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي بتقرير حول انشطة وفعاليات اسبوع المرور الخليجي الموحد السابع الذي عقد في الكويت خلال الفترة من ٣ ـ ٩٠/٣/٩ تحت شعار «السلامة المرورية للطفل».

● العميد عبدالحميد الحجي

كما تم اعداد ورقة عمل بهذه المناسبة تتضمن ستة موضوعات وشعارات متنوعة مقترحة لاسبوع المرور الموحد الثامن لدول الخليج، واقتراح دراسة ميدانية حول سلوكيات السائقين بدول مجلس التعاون واقتراح آخر بدراسة استعمال نظام النقاط في التوعية المرورية.

مساهمة في انشاء المركز الاسلامي بفلنسيا العدساني: ٣٥٥ ألف دولار لمنظمة المدن من البنك الاسلامي للتنمية

اعلن امين عام منظمة المدن العربية عبدالعزيز العدساني عن تبرع البنك الاسلامي للتنمية في جدة بمبلغ ٣٥٥ الف دولار اميركي للمساهمة في انشاء المركز الاسلامي في مدينة فلنسيا الاسبانية.

واضاف العدساني ان المنظمة تلقت كتابا من البنك يفيد بمساهمة البنك في بناء المدرسة وقاعة المكتبة ضمن مشروع المركز الذي تتبناه المنظمة. واشار الى ان المنظمة من خلال علاقاتها الودية مع اتحاد المدن الاسبانية ورئيس بلدية فلنسيا حصلت على قطعة ارض مجانية في موقع مميز من المدينة هدية من بلديتها ليقام عليها المركز الذي سيخدم ٦٠٠ اسرة مسلمة. بالاضافة الى الزائرين الذين يتجاوز اعدادهم عشرات الالوف سنويا.

واضاف العدساني ان المنظمة قد دأبت منذ تخصيص قطعة الارض على حث محبي الخير من المطعمين للتبرع لاقامة مركز اسلامي عليها يتضمن مسجدا ومكتبة ومدرسة ومرافق اخرى مرتبطة به.

وقال ان اول المتبرعين حضرة صاحب السمو امير البلاد وحكومة الكويت وعدد من المحسنين من اهل الكويت الكرام، حيث تمكنت المنظمة من جمع جزء لا يستهان به من التكلفة الاجمالية لاقامة المشروع، والتي ينتظر ان تبلغ حوالي مليون وربع المليون دولار اميركي.

تشكيل لجنة لفحص المرضى الناقهين في الخارج

أصدر وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق العبدالرزاق قرارا بتشكيل لجنة لفحص المرضى الذين تستدعي حالتهم الصحية قضاء فترة الصيف للنقاهة في الخارج، وقد تضمن القرار المواد التالية:

● مادة أولى: تشكيل لجنة طبية لفحص مرضى الصدر والجلد والحساسية الناقهين لغرض التصريح لهم بقضاء فترة النقاهة في الخارج وذلك على النحو التالي: الدكتور احمد العياف ـ مقررا للجنة، الدكتور عشماوي عبدالوهاب، الدكتور امين معرفي، الدكتور محمد علي شعبان، الدكتور محيي الدين سليم، الدكتور ضياء الدين محمد ـ اعضاء.

● مادة ثانية: تقوم اللجنة بفحص الناقهين من امراض الجلد والصدر والحساسية الذين تتطلب حالتهم الصحية قضاء فترة الصيف خارج الكويت واعداد تقرير عن كل حالة يتضمن تشخيص المرض وراي اللجنة فيما اذا كانت الحالة تستدعي السفر خارج الكويت للنقاهة من عدمه وتكون قراراتها في هذا الشان نهائية غير قابلة لاعادة النظر.

● مادة ثالثة: تقوم سكرتارية مستشفى الامراض الصدرية بتلقي المعاملات المطلوب عرضها على اللجنة ويقوم المقرر باعداد التقارير اللازمة ورفعها للوزارة لاعتمادها.

● مادة رابعة: تختص هذه اللجنة دون سواها بالنظر بحالات المرضى الذين تستدعي حالتهم النقاهة المشار اليها ولا يجوز لاية جهة اخرى النظر في هذه الحالات.

● مادة خامسة: يجب التشدد عند اتخاذ قرارات اللجنة بحيث لا تتم الموافقة الا على الحالات التي تستدعي ذلك عن اقتناع تام.

● مادة سادسة: تنتهي اعمال اللجنة في ١٩٩١/٦/١٢.

صورة عن الأصل

واحة القبس

عن التجريب وحالة المسرح في حوار مع د. نهاد صليحة

هناك خطة لتحويل الناس الى متلقين سلبيين يجلسون ليشاهدوا ما اعده لهم الآخرون

■ اللغة المسرحية ما زالت حية في جيل الشباب وهم يخوضون معركة تحتاج الى صمود طويل

هل سيندثر المسرح في الآتي من السنين والاجيال، لمصلحة التلفزيون والفيديو وباقي وسائل الاتصال الحديثة ؟ ام ان عملية التمسرح، اصلا، مركوزة في العقل الانساني، ومبنية كوسيلة من وسائل المعرفة الاساسية ؟

هل نحن في خضم مرحلة انتقالية بين تراث انساني وتراث انساني آخر يجعل المسرح الحديث في مثل الخاصية التجريبية التي تميز اكثر ما تميز المسرح الحديث في العالم؟

هذه بعض الاسئلة التي دار حولها الحديث بين «القبس» والناقدة المسرحية المصرية الدكتورة نهاد صليحة التي اجابت في البداية عن سؤال عن الطابع التجريبي للمسرح المعاصر :

- يحصل التجريب عندما لا تعود اللغة الموروثة صالحة لاستيعاب رؤيا جديدة. تبدأ كمبدع تحاول البحث عن لغة جديدة اكثر تعبيرا والتصاقا بنفسك. ان العالم الحديث في تغير دائم. الاكتشافات تتوالى. علم النفس احدث تغييرا في فهم الانسان لنفسه. رجل الشارع يقول لك الآن لديه رؤيا. ثمة تغيرات شتى في مفاهيم اقتصادية كانت ثابتة وهناك نظرية النسبية التي زلزلت مفهوم الزمان والمكان. لم تعد كل هذه التغيرات مقتصرة على المثقفين وحدهم، بل هي الآن مشاع بين جميع افراد الشعب. كل هذه التغيرات نجد لها شبيها في العصر الاليزابيتي. صورة العالم الموروثة باعتبارها مسطحا اذا سرت الى نهايته تغرق او تقع في بحر الظلمات. تغيرت واصبح العالم كرة، ولم تعد الارض مركزا للعالم، وانما اصبحت دائرة تلف حولها الشمس.

هناك تغير جذري نتيجة اكتشافات علمية في صورة العالم يصاحبه تغير في المعتقدات. اكتشاف الميكروسكوب مثلا كان له تأثير شديد جدا على الادب. علاقة المظهر بالمخبر. ان يكتشف الانسان فجأة ان ما يراه ليس ما يراه. هذا يلهب خيال العصر ويبدأ التشكيك بكل المظاهر.

المرحلة كانت اذن مرحلة خاصة جدا، وكانت اللغة ما زالت طازجة وجديدة. فكان الفنان يحس بانه، وهو يتكلم، يشكل العالم من خلال اللغة ايضا، يشكل المعاني ويشكل المفاهيم.

واذا تقدمنا خطوة اخرى نلاحظ انه كان لديهم الى جانب هذا النوع من المسرح البرلسكي او البيزانديلي، نجد انه كان هناك «الحدوتة» الشعبية، المسرح الشعبي الذي يعتمد على الحواديت الشعبية ويستلهم التراث ويخلط الموسيقى بالغناء وبالرقص وبالالعاب الريفية على خشبة المسرح بما نسميه الآن المسرح الشامل. نجد ان هناك الميلودراما. هناك مسرحية مشهورة من المسرحيات القليلة التي وصلتنا ونعلم ان هناك عددا آخر فقد، اسمها (امرأة قتلتها الرحمة) تمثل بداية ما نسميه الآن بالواقعية التي نقرنها بالقرن التاسع عشر. فهي تتعرض لمشكلة عائلية في اطار واقعي معاصر، وهي مأساة، المأساة العائلية. هو يعد نوعا من الطرح المبكر جدا للواقعية التي تعالج المفاهيم الاجتماعية والاخلاقية وكان هذا في اوائل القرن السابع عشر.

هناك ايضا نقد المسرح. هناك مسرحيات كانت تكتب خصيصا عندما يريد كاتب مسرحي ان يهاجم زميلا له. فهو يكتب مسرحية. وهناك سلسلة مسرحيات تكون تدارس هذه المرحلة ما يعرف باسم حرب المسارح اشترك فيها ثلاثة من المؤلفين على رأسهم بن جونسون كانوا يهاجمون بعضهم البعض عن طريق المسرحيات.

كان المسرح اذن لغة ووسيلة توظيف فعالة وحية ويمكن ان توظفها لتقول ما تشاء. وقد ادى هذا الى ازدياد الاشكال وتعدد التجارب المسرحية.

هم استفادوا من شيء، يمكن ان يفيدنا جدا في حالتنا المسرحية الراهنة. المسرح الاليزابيثي لم يعتمد الا بدرجة صغيرة على التراث الكلاسيكي الذي اكتشف في عصر النهضة، واقصد اكتشاف ارسطو والقواعد الارسطية والقوانين التي توازي التيار التقليدي الذي يميز الدراما الارسطية كما استوردناها، نحن استوردنا المسرح الواقعي. ونحن لم نستورد فكرة المسرح في عموميتها، بل استوردنا فكرة مسرح العلبة الايطالي بكل ما يتعلق به. واستوردنا النظرية الكلاسيكية وحاولنا ان نصوغ مسرحا على غرار هذين المثلين. وقد ادى هذا الى نوع من الفهم الخاطىء لطبيعة المسرح ولمعناه، فاصبحت الدراما ذات مفهوم واحد. وبدأت عندنا مشكلة غريبة تلف وتدور في دائرتها ونقول : ينبغي ان نستلهم التراث. هذا امر مفروغ منه في نظري. ليس هناك مسرح لا يستلهم التراث والا لا يكون مسرحا. المفروض ان تكون هناك مسارح متعددة. ليس المسرح الواقعي هو المسرح الوحيد. هناك مسرح واقعي يعالج سواء بطريقة ماساوية او بطريقة فكاهية المشاكل الاجتماعية المطروحة، ويتعرض للسياسة.

حرية ومرونة

لكن هناك مسرحا يخاطب خيال الشعب وخيال الشعب جزء منه التراث. «الحواديت» التراثية، الاحبولات الظريفة والنكات. المسرح الاليزابيثي استفاد من المسرح الاغريقي ما اراد دونما التزام بقواعد واستغنى عن اشياء. اخذ مثلا تقسيم المسرحية الذي اصر عليه هوراس في قصيدته فن الشعر الى خمسة فصول ولكنه تخلى تماما عن الوحدات الثلاث. بعض الكتاب اخذ الوحدات الثلاث، او وحدتين منها فقط والباقي تجاهله تماما. شكسبير مثلا ضرب بالوحدات الثلاث عرض الحائط ولكنه اخذ بعض العناصر : مستويات اللغة، ان الشخصيات على اي قدر ينبغي ان تتحدث بلغة راقية، ان الشخصيات ذات المستوى الاجتماعي المتدني بعض الشيء، تتكلم لغة من نوع آخر. نحن نجد حرية الابداع مكفولة، والتراث موجود. هاملت فيه ملامح كبيرة جدا اورست، من مسرحية اورست (الفلوس) ولكن شكسبير نسجها على نبض عصره، متوخيا ذوق المتفرج في عصره. معظم نقاد الدراما ودارسيها وجدوا ان هناك ملمحا اساسيا ميز الدراما الاليزابيتية وهو ثنائية الحبكة او تعدديتها. وهذا الملمح هو ضد النظرة الارسطية تماما، وهو مستمد من تراث المسرحيات الدينية التي كانت تقدم في العصور الوسطى.

● د. نهاد صليحة

● كيف نستفيد من كل ذلك في قضايا المسرح العربي الحديث ؟

- علينا ونحن نفكر في قضايا المسرح العربي ان نعتبر بما تحدثنا عنه. ان يطرح دون خوف المسرح الغربي. المسرح الاغريقي كان غريبا عن التربة الانكليزية. كان تراثا اجنبيا وهو، بالنسبة لنا، اي التراث الغربي، تراث اجنبي ايضا. ولذلك لا ينبغي ان نعزف عنه بحجة انه يضيع هويتنا، ولا ينبغي ايضا ان نتبعه اتباعا اعمى باسم ان هذا هو المسرح. علينا ان نتعامل بمرونة فكرية مع كافة اشكال المسرح. وفي نهاية الامر هناك ارضية مشتركة ينبغي ان نفتش عنها تجعل الفن البسيط يصل ونستطيع ان نستفيد منه في اماكن اخرى وازمنة اخرى. العالم يونغ قال ان هناك انماطا فكرية تشترك فيها البشرية جميعا. نحن جميعا حين نحلم نجد رموزا متكررة في احلامنا سواء كنا في الصين او كنا في اسكندينافيا او كنا في العالم العربي. نحن نشترك في اشياء كثيرة، وهذه الاشياء نجدها في الصور المتكررة في الاحلام البشرية التي رصدها فرويد في كتابه «لغة الاحلام». واذا لم تكن هناك هذه اللغة المشتركة على مستوى اللاوعي، لما امكن التواصل البشري، ولما امكن لهذا الرجل ان يكتب هذا الكتاب.

عملية التمسرح

● هناك من يتحدث عن اندثار للمسرح، واقتصار الدراما على التلفزيون والفيديو وما اليهما من وسائل الاتصال الحديثة الاخرى..

- المسرح في اعتقادي لا يمكن ان يندثر لسبب غريب. حتى لو اختفت الظاهرة المسرحية في حياتنا تماما، ولم يعد هناك دور مسرح، واقتصرت الدراما على التلفزيون والفيديو والى آخره، فان المسرح لا يمكن ان يندثر كنشاط، كلغة، كوسيلة تعبير. لان عملية التمسرح، مبنية في العقل الانساني، وهي مبنية كوسيلة من وسائل المعرفة الاساسية، ونلمس هذا بشدة في مراحل الطفولة الاولى عندما يحاول الطفل ان يتعرف على الآخرين والعالم من حوله، فانت تجده يتقنع. اول وسيلة للطفل او الطفلة المحاكاة. تجد الطفلة امام المرآة تحاكيك، تلتبسك، تلبسك، ثم تخلعك، فتجربك، وتتمثلك.

هذا النشاط نلمسه في انشطة ذهنية نقوم بها دون ان نعي.

عندما تكون على موعد مهم، انت تقوم «ببروفة»، انت تبني المشهد تمثيليا على مسرح العقل لتتمثله وتستعد له وتتعرف عليه. انت تصنع «سيناريو» المشهد في ذهنك وتذهب الى المقابلة وقد تسلحت بهذا السيناريو، وهو مشهد مسرحي، اقامة موقف به شخصيات يقوم على التباهي، ايضا الانسان عندنا لا يفهم تجربة، يمر بتجربة لا يفهمها، فهو يعود لاسترجاعها على بعد زمني ويسترجعها وكأنها منفصلة عنه، يرى نفسه وقد تحول الى ممثل في مسرحية ذهنية صغيرة

يرى نفسه يحاور الآخر ويستوقف نفسه ليدرك اين اخطأ او اين اخطأ هذا الشخص. فهناك عملية معرفية فيها جزء مسرحي، وهذه هي قيمة المسرح. انها قيمة معرفية في الدرجة الاولى.

المسرح لن يندثر كنشاط لا يمكن ان يندثر، لكنه كممارسة لغة، قد تغيب في بعض الاحيان لان المسرح هو عبارة عن نشاط معرفي حقيقي. التلفزيون نشاط سلبي. انت في التلفزيون تتلقى، انت لا تتجادل مع تجربة معينة. كذلك الدراما التلفزيونية لا تعوضنا ابدا عن المسرح لان المسرح ليس مجرد مسرحية تمثل على خشبة المسرح. المسرح في جوهره حالة. جوهر التجربة المسرحية هو الحضور الآن وهنا معي في هذا المكان، وجوهره ايضا ان التجربة المسرحية تتحقق دون ان تكتمل الا في النهاية. فانت لا تستطيع ان تعيد عرضا حقيقة، العرض يتغير من يوم الى يوم، وهذه حيويته.

حيوية اللغة المسرحية. انت كمتفرج حتى وان كان هناك نص مكتوب، وممثلون يحفظون الادوار، قادر على تغيير مسار كل شيء. ولو ان هذا وهم. المتفرج في المسرح يتمتع بحرية الفعل، بينما هو امام التلفزيون امام نص جامد، مسجل، لا يستطيع الا ان يكون سلبيا، فلا يستطيع ان يتحكم في مسار الفعل. الجمهور في بعض الاحيان يشعل خشبة المسرح، واحيانا يتسبب في اصابة العرض كله بنوع من الهبوط الشديد، يقولون ان هذا جمهور غير متفائل مع العمل المسرحي. الممثل يقول : لقد اجدت لان الجمهور ساعدني. الجمهور يفعل شيئا، يعطي..

هذه الحالة المسرحية لا يستطيع اي جهاز ان يعوضنا عنها. انت امام كتاب، اي انك وحدك، في غرفتك، او مع بعض الاقرباء، وانت في حالة تجربة تم تشكيلها دون رجعة، فانت لا تستطيع ان تفعل شيئا ازاءها. ولكنك في المسرح انت تتحرك تذهب من مكان الى آخر، انت تجلس، انت تضحك، او تصفق او لا تصفق. انت جزء من العرض حتى في المسرح التقليدي، جوهر الحالة المسرحية نفسها.

البديل الزائف

هذه التجربة ثرية جدا وانا اعتقد ان ضعف المسرح هو جزء من التخلف السياسي والتحضاري والثقافي الذي يبدو وكأن بعضهم يحاول ان يفرضه على بلادنا. من مصلحة البعض ان يجلس الناس في بيوتهم فرادى وحدهم مع متلقين لتجربة عليها آخرون، وهم ليس لهم بها اي شأن. فانت في حالة تلقي لشيء صنع لك. هذا نوع من اضعاف لارادة الانسان، اضعاف التواصل. التجمع يهدد البعض احيانا والمسرح هو مكان تجمع. انه مصدر قلق احيانا. كيف تقضي على هذا القلق الدائم ؟

انا اعتقد ان اللغة المسرحية لغة حية وفاعلة بين الشباب وهم يبدعون بها. ولكنهم يبدعون بها بعيدا عن دائرة الاضواء وذلك لان بعض الانظمة تسعى الى ايجاد نوع من الايهام بان هذه اللغة المسرحية لم تعد صالحة، او انها غير مفيدة، وتسعى لترويج نوع من المسرح الآخر، وتهمش هذا المسرح الحقيقي عن طريق استلابه اعلاميا، تمنع عنه اي ضوء، وتمنع عنه ايضا المعونة. من ناحية هناك المادة، ومن ناحية اخرى حجبه عن اجهزة الاعلام، وتطرح فقط بديلا زائفا لان هذا المسرح الذي يسمى تجاريا هو مسرح استهلاكي يبتعد عن جوهر المسرح تماما، هو مسرح انماط وكليشيهات، ليس مسرح استكشاف تجربة الانسان ليس مسرح تفاعل، وانما مسرح يعتمد على انماط جامدة مسبقة يطرحها، وعلى انماط حركية معينة تفجر نوعا من الضحك الذي لا يطهر ولا يشفي.

الاستهلاك اصبح فلسفة اقتصادية في بلادنا وامتد الى الفن. انت لا تستطيع ان تزرع وتقوي نمطا استهلاكيا في المجتمع دون ان يؤثر هذا الفن. وما تطرحه الآن يمكن ان تلقيه وراء ظهرك ويتغير، فيبقى «موضة»، في هذا اليوم هناك مسرحية كذا ولا تعاد، لانها اعدت للاستهلاك السريع.

انت لا تستطيع ان تقهر الجمهور وتحرمه من ممارسة ارادته الحرة، وان لا تدعه يذهب الى المسرح، هذا لا يتسق مع ذاك. انت اذا مارست التسلط سياسيا، لا بد وان تشجع جلوس البشر في منازلهم قانعين ساكتين يراقبون ما يفعله الآخرون. بينما هم لم تترسخ فيهم عادة المشاهدة وعدم الاقدام على الفعل، فلا يخرجون حتى من بيوتهم للذهاب الى المسرح ويقوم التلفزيون بتسجيل المسرحيات الهابطة، فيولد جيل كامل، وهذا حصل عندنا مع الاسف في مصر، ما بين ازدهار المسرح في الستينات وفترة الانحسار في السبعينات، ثم بداية عودة بشائر النهضة الآن على ايدي الشباب، نجد ان هناك جيلا كاملا من الشباب لا يعرف شيئا من المسرح الى ما يشاهده على شاشة التلفزيون، ومن النادر ان يقدم التلفزيون على تسجيل مسرحية جادة واذاعتها، كل هذا يبدو وكأنه خطة منظمة.

اللغة المسرحية ما زالت حية ولكنها حية في جيل الشباب ولا ادري الى متى سيصمد هؤلاء، الحرب شديدة كما ترى.

جهاد فاضل

سفــراء الستينــات تحـت مجهـر النقـد

هذا الجيل قدر له ان يشهد فترة تحولات ضخمة كان لها اكبر الأثر على ابداعه

■ كل واحد منهم له صوته المتميز وتجربته الخاصة

القاهرة - القبس :

من المؤكد ان الشعراء المعاصرين يحتاجون وربما اكثر من غيرهم الى متابعات نقدية مستمرة تقف على تجاربهم وترصد مسيرتهم، ومن هذا المنطلق اصدر الدكتور فوزي سعد عيسى استاذ الادب بكلية الاداب جامعة الاسكندرية كتابه «شعراء معاصرون» تناول فيه بالشرح والتحليل ستة من شعراء جيل الستينات في مصر هم محمد ابراهيم أبو سنة واحمد سويلم ووفاء وجدي وبدر توفيق وفاروق شوشه ومحمد مهران السيد.

ويجري الحوار مع المؤلف حول كتابه الجديد الذي يشكل الكتاب العشرين في سلسلة ما أصدره عن دراسات نقدية.

حول فكرة الكتاب يقول الدكتور فوزي عيسى:

- رغم ان العرف الاكاديمي جرى على اغفال ادب المعاصرين باعتبارهم لم يقولوا كلمتهم الاخيرة بعد، فانني آثرت ان أخرج عن هذا التقليد انطلاقا من ايماني بأن متابعة تجارب المبدعين وهم على قيد الحياة تنطوي على الكثير من الجوانب الايجابية ومنها خلق التفاعل المستمر بين الناقد والاديب واثراء المناخ الادبي وتوجيهه الوجهة الصحيحة.

وانطلاقا من هذه الفكرة تأتي هذه المجموعة من الدراسات النقدية لشعراء جيل الستينات ممن يملأون ارجاء الوطن غناء وشدوا ويصدرون في تجاربهم عن مواقف واعية بقضايا الوطن والانسان.

وعن اختياره لشعراء الستينات قال الدكتور فوزي عيسى:

- لم أقف عند جيل الرواد من الشعراء باعتبارهم حظوا بدراسات كثيرة.

اما شعراء جيل الستينات فلم ينالوا حظهم من المتابعة رغم خصوبة تجاربهم فيما عدا بعض المقالات والدراسات التي لا تتجاوز التعريف بديوان من دواوينهم.

وقد اخترت ستة من شعراء هذا الجيل ممن لا يزالون يحملون رايات الشعر ويواصلون عطاءهم الادبي.

ونتوقف مع الدكتور فوزي عيسى عند اسباب اختياره لهؤلاء الشعراء بالذات فيقول:

- في تقديري ان هؤلاء الشعراء يمثلون موجة من أهم الموجات التي دفعت بها حركة الشعر الحديث الى تواصل الحياة الادبية فقد قدر لهم ان يشهدوا فترة تحولات ضخمة: وان يعايشوا تجربة سياسية واجتماعية مركبة شهدتها مصر وغيرها من الاقطار العربية، وقد تفتحت انظار هؤلاء الشعراء على الاحلام القومية الكبرى التي تبنتها ثورة يوليو، ثم جاءت هزيمة يونيو لتجهض الاحلام، وتزلزل الوجدان العربي كله وانعكست اصداء هذه التجربة المريرة على شعرهم فتحول الى صرخات قوية تدين الواقع وتحاكمه، وتشاء ارادة السماء ان يتحقق العبور العظيم في اكتوبر فاذا بتلك الاصوات تنفعل به وتتغنى له.

وبالاضافة الى هذه التجارب الثرية التي انعكست على مضامين شعرهم فقد حرصوا من ناحية اخرى على ان يطوروا ادواتهم ووسائلهم التعبيرية فتطور الشكل الفني تطورا واضحا وخطا بعضهم خطوات واسعة في الاقتراب بقصائدهم من البناء الدرامي والملحمي كما حرص كل واحد منهم على ان يكون له صوته المتميز وتجربته الخاصة.

ونمضي مع الدكتور فوزي عيسى نتصفح الكتاب ونتوقف مع الفصل

● شعراء معاصرون

الاول تحت عنوان «محمد ابراهيم ابو سنة - بين الرؤية والاداة» لنجد الباحث يبدأ بتقديم ابو سنة واعماله الشعرية ويقدم شرحا تحليليا لخلاصة تجربته الشعرية قبل ان يبدأ في تقديم رؤيته النقدية التي تطرح واقع ابو سنة، رؤياه وما يشغله من قضايا ويقدم نماذج من اشعاره مع طرح لمعالم عالمه الفني الخاص.

ثم ينتقل الباحث الى الفصل الثاني بعنوان «احمد سويلم - الحب المنتمي» عارضا ابواب عالم احمد سويلم الشعري طارحا اهم افكاره ومقدما كل التأثيرات التي ينبت من ثنايا اشعاره مثل الاساطير واقاصيص التراث الشعبي، ممثلا ايضا بنماذج من تلك التأثيرات على اشعاره.

ونصل مع الباحث الى الشاعرة الوحيدة التي قدمها في دراسته وهي: «وفاء وجدي بين التجربة الشعرية والقصيدة الدرامية»، ويأخذنا الباحث الى رحلة ممتعة في اعماق شاعرة متميزة استطاعت ان تحقق لنفسها مكانا على الساحة باحثا عن اعماق تلك الشاعرة الرقيقة الفنانة التي عبرت باشعارها عن هموم الواقع والانسان بتجرد خالص بعيدة عن الاحساس النسائي.

ثم نستمر في تقليب الصفحات نتوقف عند المحاور البارزة في تجربة بدر توفيق حيث يتناول الباحث طبيعة بدر توفيق الخاصة، فهو شاعر محارب. ثم يمضي الباحث في طرح فلسفة وتجارب بدر توفيق التي ميزت طبيعته والتي اثرت بالتالي على تجربته الشعرية. اما في الفصل الخامس فنجد «فاروق شوشة - بين الاصالة والمعاصرة» حيث يطرح الباحث تجربة فاروق شوشة التي جعلت له صوته الخاص وحضورية تجربته الشعرية وتحقيقه للمعادلة الصعبة بين الاصالة والمعاصرة.

وبذلك نصل الى نهاية هذه الدراسة الدقيقة التي تطرح فكر ورؤية شعراء كانوا في حاجة الى هذا الطرح.

ربيـــع العمـــر

رَبيع العمر ردّد أغنياتي
قروضي يلبسُ حلو الصفاة
ربيع العمر يا أحلى الأماني
وأجملها وأقربها لذاتي
ربيع العمر لا تبخل علينا
فزد كأسي وزدني ثم هات
شبابي نصفه حب ونصف
يداري لوعة عصفت حياتي
وكم اسمعته لحن الصباح
وكم لبى نداء الأمسيات
وكم بالشعر أطربه فيصغي
وكم بالشدو أحيا ذكرياتي
ويسقيني الهوى حبا وشهدا
على ضوء الليالي المقمرات
وينشدني ويطربني بصوت
رخيم جاء محبوب الأداة
ربيع العمر يا لب الحياة
أرى فيك الأماني المشرقات
فلا تنصت لقول العاذلينا
ولا تسمع أقاويل الوشاة
فأنت الحب بل أنت الأماني
وقد تأتي على رغم الرواة
ربيع العمر أنت اليوم عندي
تسليني بأحلى الأمنيات
خريف الشؤم لا تسرع الينا
فتجرح جفن عين الناعسات
فلا أهلا به إن جاء يوما
بأحزان الليالي المظلمات
ربيع العمر يا أغلى ضيوفي
تمهل فالخريف إليّ آت

هزاع الصلال

قصة قصيرة

ليلة مشمسة

تتقاذفنا الاحداث كطائر في عاصفة. غرسنا جذورنا في الارض. قوة ما تحاول اقتلاعها. امسكت بيد طفلي الاول. ضغط على يدي وهو الذي لا يقوى على نقل قدميه. ضممته الى صدري. احاط وجهي بيديه. المساء والنسمة والقلق الذي يعشش في رأسي. تحسست اطرافي، فوقعت يدي على الارض. تلمستها ضاغطا، اسالت الحجارة المتناثرة الدماء منها. لم اشعر بالألم. تركت قطرات الدماء تطوف الذرات الساكنة. احسست باللزوجة. غرست اصابعي اكثر في الارض. خاطبتها :

بحق الذي سواك، ما سرك ؟ ! يغزوك كل افاق من اصقاع الارض، ونحن لا نبخل عليك بالدماء. أخاطبك، لا بخلا بدمائي، لكن معاناتنا تزداد مع الايام. مقدسة انت، وانت كذلك.. كأنك تستعذبين الامنا !! اطمئني سيدتي فأجسادنا قرابين نقدمها لحفظ كبريائك.. انت.. انت.. تتمدد روحي تحت اقدامك.. فيزداد سرك غموضا، واعصر ذاتي في محاولة للوصول لاعماقك.. رفقا بنا سيدتي، نحن كنا وما زلنا ابناءك.. كفى سيدتي، فحبك احال جلدنا الى احتضانك..

تمسكت الذرات اللزجة بيدي. تركت لها حرية امتصاص دمي. نظرت الى السماء. غاب القمر. تربعت النجوم في الفضاء. مسابقا نظراتي، اتاني بثيابه البيضاء على صهوة حصان اسود. غاب الحصان في العتمة. تصورت انه يركب الهواء. اهتزت اطرافي. بقيت مستلقيا على ظهري. او انتظره ؟ ! سأفعل. اقترب. اقترب. استلقى بحصانه فوق صدري. احتضنتني القوائم السوداء الاربع. لا مجال للهرب. ارتعدت فرائصي. نظرت لوجه الحصان. لم يظهر منه غير عينيه تبرقان في الظلام. تلاقت نظراتنا. اقترب الوجه مني. حاولت ان اغرس رأسي في الارض ابتعادا. لفظتني !! اويتحدث الي ؟ ! لا افهم لغته..

- انهض !!

صرخ..

يا لغرابة الغرابة. اوينطق الحصان ؟ ! لم تنفرج شفتاي. احتبست الاصوات داخلي، كجندي شجاع يشق طريقه وسط حقل الالغام. اخترق الهواء فتحتي انفي في طريقه الى رئتي، كصوت الهواء يدخل من فتحة ضيقة في حجرتك. يخرج الهواء من داخلي. صمت. مجنون من يظن ان الحصان يتكلم.

- انهض !!

صرخ مرة اخرى..

ردد الفضاء الساكن صدى صرخاته.

- كيف (يا سيدي) افعل، وقوائمك تحيطني كسياج لا انفكاك منه ؟!

- انهض !! صرخ للمرة الثالثة..

يزيد آلامي هذا الحيوان. تسللت نظراتي الى ذلك المستلقي فوق ظهر الحصان. صارم النظرات. متجهم الوجه بدا.. لعله احدنا !!

- يا سيد...

انهض.. انهض.. انهـ...

اختلط صوته بصوت قادم من لا مكان. ميزت صوته بوضوح. ما هي خطوته التالية ؟ ! من يدري ؟ ! استنجدت بذاك القابع فوق ظهره. ما زالت نظراته قاسية، زانها الغموض صرامة. لا امل في مساعدته !! لم ينطق بحرف حتى هذه اللحظة. تمددت يدي المغطاة بالتراب الممزوج بالدماء بجانبي تلمست طريقها الى حافر الحصان تحسسته. رفعه قليلا. استوت يدي اسفله. هبط بكل ثقله عليها. تسلل الالم الى كل اجزاء جسدي، انحبست الصرخات داخل شفتي

- انهض..

زاد الامر صعوبة. قوائمه الاربع تحيطني كما الاسمنت الصلب حول القضبان الحديدية. حافره يضغط على يدي كقيد حديدي. لم يكن بمقدوري ان اشتكي، وعندما لم استجب للامر، زاد ضغطه على يدي.

- انهض..

ان اردت المحافظة على يدك سليمة، استجب للامر. لا مجال للمناورة. (تحرك)، صرخت في اجزائي. تململ جسدي. (تزحزح) حركت اطرافي للخلف. قطعت مسافة قليلة في عدة دقائق. كان صبورا. وهبني الوقت الذي أريد. ابتعدت عيناي عن وجهه. لم يعد بمقدوري ان اقرأ افكاره. اقتربت من مؤخرته. لامست اطراف ذيله قدمي. ارتخت افكاري، فانا في طريقي للخروج ! وفي لحظة، تطاير ذيله في الفضاء. ها هو ذا يفسح الطريق واسعا لاتخلص من مأزق ظننته سيدوم.. ثم.. ثم.. بكل عنفوان القوة. انهال بذيله الضخم على قدمي. تداخلت شعيراته بها، سكاكين حادة تغوص في لحم طري. سالت الدماء غزيرة، غصت فيها. انطلقت صرخاتي تملأ الفضاء الساكن. انتفض صراخي، ربما من عنفوان الضربة. ما قطعته في دقائق رجعت عنه في ثوان. عدت حيث كنت. وبدون ان اشعر ارتفع الحصان الى اعلى. فردت ساقي ويدي الاخرى. كصاعق من السماء هبط ثانية. استولى على اطرافي الطليقة. من شدة الالم لم أعد أشعر به.

تقطعت بي الاسباب. لم يعد في مقدوري ان اتحرك.

- انهض...

اظنه صوته !! اويتكلم ؟ ! ترى، هل فقدت عقلي ؟! حاولت ترتيب افكاري، فانتظمت. انّ لدي القدرة على منطقة الاشياء !! وهذا الحصان الذي يكتم انفاسي، اهو حقيقة ؟ !

- انهض..

لم ينطق غيرها !! واين اذهب ؟ ! هارب من قدري لاقابله هنا !! ما الذي يحدث ؟ ! أوقد انعدمت اللغة ؟ ! الا يوجد غير تلك الكلمة؟ مغروس في الارض. مصلوب على ثراها. كيف انهض ؟ ! يا للامر اللامنطقي !!

- انهض..

لا يكف عن الصراخ بهذه الكلمة، كأنها الوحيدة الباقية من لغة تحتضر. اوتحتضر اللغة ؟ ! ملأوها بآلاف الكلمات. لا عمل لها. متقاعسة، ربما عاجزة. لقد فهم هذا الحصان هذه الحقيقة !! كأنه يريدني ان افهم. يا سيدي. ما فعلت ما فعلت الا لأنني فهمت. لم انا بالذات ؟ ! تطاردني الاشباح التي اوصلتني الى ما انا فيه ! ماذا تريد مني ؟ ! الا يكفي انك استبدلت يد طفلي بتراب الارض المنقوعة بدمائي ؟ كم من الدماء يختزن جسدي حتى تسيل منه هذه الكمية ؟ ! اختفت الحجارة المدببة التي تحمل ظهري. حلت محلها لزوجة ناعمة. احببت تلك اللزوجة.

- اونعشق آلامك ؟ !

صرخ، فاهتز الهواء. انتفض جسدي، لكني بقيت مصلوبا على الارض.

انهلني ما سمعت. يقرأ افكاري.. من انت ؟ ! احتواني سر الارض، وها انت تضيف لحيرتي حيرة اخرى.

بصوت بدد العتمة فرأيته بوضوح، صرخ :

مغروس انت في الارض.. قوائمي اوتاد في اطرافك.. لا انفكاك لك منها.. ان حاولت، فستنهشك الديدان الآتية عبر الافق.. محكوم انت بالمعاناة.. التاريخ خلفك، ولا علاقة لك به، والجغرافيا هي حيث انت.. اتفهمني ؟ !..

- لماذا دعوتني للنهوض اذا يا سيدي ؟ !

- دعوتك لكنك رفضت !!

ها هي ذي اللغة قد اقبلت. ها هو ذا يحملها على كتفيه. كيف غادرتني الفكرة ؟ ! انه محق فيما نذهب اليه. غزوته بنظرات فاحصة. رأيته بوضوح. لم يكن بمقدوري تحديد ملامحه. صعب علي رؤية ذاك الذي امتطى ظهر الحصان عندما شاهدته اول مرة استانست الواقع. قبلت ان ابقى حيا ومرصوبا في تلك البقعة النائية. املت ان يكتفي هو بما انا فيه، لكنه زاد ضغطه على اطرافي. احسست وكأنها تنفصل عني. ان تخلصت منها وانسحبت بما تبقى لدي ساكون سعيدا. لحيرتي، تسلل ذنبه بين قائمتيه الخلفيتين ورشقني على كل انحاء جسدي. تضاعف المي. تسارع نزف دمي.

لن يتركك الا جثة هامدة..

ما الذي يريده مني ؟ !

تخليت له عن اطرافي !!

لم يكتف بها !!

سيحث في دمائي..

استولى علي الالم..

صرخت !!

تعالى صراخي يشكو قلة حيلتي ولوعة نفسي. تطاير مع جزيئات الهواء التي تملأ هذا الفضاء اللامتناهي. اصطدم وتلك الصخيرات المتناثرة في ذاك المكان. استنجدت بكل ما يمكن ان يغيثني. لا مجيب. كأنني صخرة ملقاة باهمال. لم يكن امامي الا ذاتي..

وفجأة..

انتفضت على ذاتي، وبكل ما تبقى لي من قوة، دفعت الحصان وفارسه الى اعلى. كانت دفعة قوية. القت به بعيدا. التأمت جراحي. وبلا تردد، قفزت فوق ظهره. امتطيته. احكمت سيطرتي عليه. استجاب لمحاولاتي.. نظرت الى فارسه الاول. انه يشتعل.. يشتعل.. النار تأكله والحجارة تقصره. ما زال امامي الكثير.

وبحركة، كان يطير بي حول اماكن اعرفها.

- ولدي وزوجتي..

صرخت في نفسي..

أستجاب لندائي الصامت.. رسا فوق منزلنا. اتاني ولدي ضاحكا. احتضنتني زوجتي. طار بنا جميعا. طاف بنا المكان من البحر الى النهر. ازهار.. اشجار.. بساتين العنب والبرتقال.. حدائق واطفال..

- لماذا ساويتني والارض ؟ !

يومكم هو ماضيكم. اين المستقبل ؟ ! الصراخ والعويل والشكوى كما المرة الاولى..

- انت محق يا سيدي..

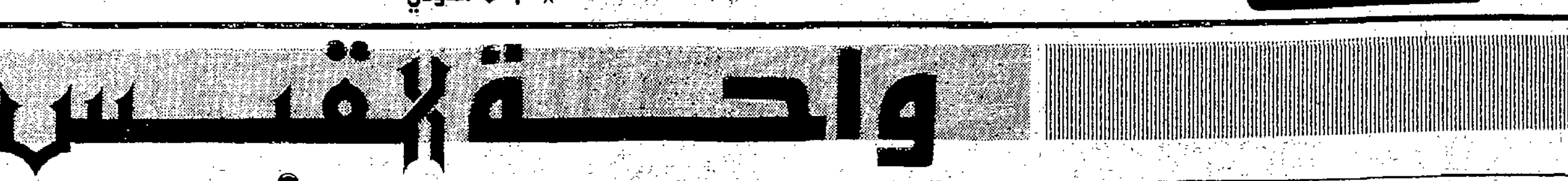
سحابة من حجارة رافقت موكبنا. رسا مرة اخرى. قبة ذهبية الهيبة والوقار عن يمينهما ؟ !!

- لقد حان الوقت.

قال رفيقي بعد ان لكزني برفق.

- حقا لقد حان.

محمد يوسف الصليبي



صيف ساخن في سباق توقعات النجاح

دك تراسي يحارب الجريمة وتوم كروز ينزل الى الارض

■ مكاسب الصيف تظل اساسية في حساب الانتاج

لوس انجلوس ـ محمد رضا:

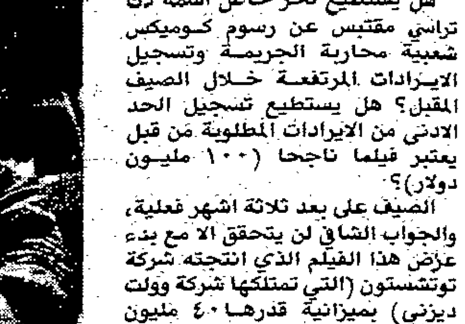
هل يستطيع تحر خاص اسمه دك تراسي مقتبس عن رسوم كوميكس شعبية محاربة الجريمة وتسجيل الايرادات المرتفعة خلال الصيف المقبل؟ هل يستطيع تسجيل الحد الادنى من الايرادات المطلوبة من قبل يعتبر فيلما ناجحا (١٠٠ مليون دولار)؟

الصيف على بعد ثلاثة اشهر فعلية، والجواب الشافي لن يتحقق الا مع بدء عرض هذا الفيلم الذي انتجته شركة توتشستون (التي تمتلكها شركة وولت ديزني) بميزانية قدرها ٤٠ مليون دولار. مع اقتراب موعد عرض «دك تراسي» سترتفع هذه التكاليف الى نحو ٥٠ مليون دولار على اعتبار انه لايمكن الطموح الى تسجيل اي نجاح لاي فيلم الا مع القيام بحملة اعلانية مكلفة. وكلما ارتفعت تكلفة الفيلم الاصلية (شراء حقوق، سيناريو، اجور عمل واجورتصوير، ثم مرحلة ما بعد التصوير) كلما استحق الفيلم حملة اعلانية اوسع لضمان عدم خسارة المبلغ المصروف عليه.

«دك تراسي» ليس الفيلم الكبير الوحيد الذي يتم تحضيره للصيف هذا العام. فالموسم الذي عادة ما يعود على الشركات الاميركية بنحو ٤٠ بالمائة من مجمل ايراداتها للعام كله، ساخن هذه السنة بافلام مكلفة ونجوم كبيرة. هناك «دك تراسي» الذي اخرجه ويقوم ببطولته وورن بيتي، و«ايام الرعد» الذي يقوم ببطولته توم كروز و«الرجوع الى المستقبل ٣» مع مايكل فوكس، و«رجل الكاديلاك» مع روبين ويليامز. وهناك «٤٨ ساعة اخرى» مع نك نولتي وايدي مورفي، و«تعبئة عامة» مع ارنولد شوارزنيغر وفيلمان كبيران بلا نجوم من ذات الوزن هما «روبوكوب ـ ٢» و«فورد فيرلانس».

كل هذه الافلام وغيرها ستكون معروضة جنبا الى جنب في تنافس شديد قد يكون الاقوى في تاريخ هوليوود. سيكون متوقعا ان يقف المرء امام صالة مكونة من عشر قاعات ليجد ان ثماني منها تعرض كاملة لابد ان يراها على الشاشة الكبيرة ومجموعة يقرران ينتظر الى حين خروجها فيديو.

هذا الاختيار الشامل والواسع هو ما انقذ الموسم الصيفي الماضي، وجعله من افضل المواسم في تاريخ هوليوود، اذ تم تسجيل بليونين و٣ ملايين دولار فيه. والافلام التي عرضت خلال صيف ١٩٨٩ هي نسخة مشابهة من هذه التي ستعرض هذا العام، فقد كان



● ميل غيبسون في «ليثال ويبون ٢».

هناك الفيلم المقتبس من الكوميكس الشعبية ممثلا بفيلم «باتمان» (الذي حقق ٢٣٨,٦٠٠,٠٠٠ دولار داخل الولايات المتحدة وكندا فقط). وعلى صعيد الفيلم البوليسي (كما الحال مع «٤٨ ساعة اخرى» هذه السنة) كان هناك «ليثال ويبون ـ ٢» («سلاح قاض ـ ٢») وهذا جلب ١٣١ مليون دولار و٣٠٠ الف دولار. وعلى صعيد المغامرة (التي يوفرها هذا العام «الرجوع الى المستقبل ٣») كان هناك «انديانا جونز والحملة الصليبية الاخيرة» الذي حقق ١٨٩ مليون و٥٠٠ الف دولار.

اما «ايام الرعد» فهوبديل لفيلم «توب غن» الذي حقق نجاحا كبيرا عام ١٩٨٨. وعلاوة على الافلام المذكورة التي ستدخل اتون التنافس هذه السنة هناك ايضا «طارد الارواح ـ ٣» و«يونغ غنز ـ٢» و«داي هارد ـ٢» و«تشايناتاون ٢» كلاهما جايك»، وهذا الاخير كان من المقرر له سابقا ان يعرض مع نهاية العام المنصرم، لكنه اجل لفصل الصيف نتيجة تأخر الانتهاء من تصويره.

وتتبدى اهمية هذا الفصل بالنسبة للشركات السينمائية هنا بملاحظة انه في صيف عام ١٩٨٦ سجل فيلم واحد ايرادا يعلو عن الـ ١٠٠ مليون دولار (هو «توب غن» الذي منح توم كروز نجوميته). وفي صيف ١٩٨٨ تجاوزت ثلاثة افلام خط المائة مليون بينما ارتفع الرقم الى خمسة افلام في صيف عام ١٩٨٩.

هذا لايعني ان فصول الصيف لاتخلوا من السقطات، ففي الصيف الماضي فشل «غوستبسترز ـ٢» من تسجيل نجاح قريب من التوقعات.

صحيح انه حقق ايرادا اجماليا مقداره ١١٠ ملايين دولار، لكنه تكلف قرابة ٦٠ مليون دولار نظرا للرواتب والاجور الباهظة التي تم دفعها للذين قاموا ببطولته (سيغورني ويفر، دان اكرويد، بيل موراي) واخراجه (ايفان ريتمان)، وكان الامر يتطلب ضعف هذا المبلغ لتسديد ديون الفيلم وحملاته الاعلانية وكافة المصاريف الاخرى. وفي الصيف الماضي كذلك اخفق فيلم «ستار ترك ـ٥» في تحقيق اية ارباح، ونقل شركة بارما ونت من احتلال المرتبة الاولى التي كانت عليها الى الخامسة. وسقط كذلك الجزء الثالث من «كاراتيه كيد» (كولمبيا) ولم يحقق فيلم جيمس بوند الجديد «رخصة للقتل» (يونايتد ارتستس) ارباحا تذكر.

في السباق

لكن مثل كل السباقات، هناك الذين يحتلون المقدمة من الان. وفي الطليعة يبرز فيلم «ايام الرعد» الذي يلتئم فيه شمل الذين انتجوا واخرجوا وقاموا ببطولة «توب غن» وهم الممثل توم كروز والمخرج توني سكوت والمنتجان جيري بروكهايمر ودون سامسون. هذا الفيلم سيكون «توب غن» على الارض وسيارات السباق ستخلف طائرات الفضاء. وقد تم تزويد سيارة توم كروز، التي شاركت في مشاهد السباق الفعلية، بكاميرا مختبئة في مقدمة سيارته تكلفتها تتراوح مابين ١٠٠ و٢٠٠ الف دولار، وذلك لانه لم يكن من المقدور وضع كاميرا كبيرة وثقيلة على مقدمة السيارة (سعرها ربع مليون) على غرار افلام سباق السيارات القديمة، بل سعى صانعو الفيلم الى تصنيع كاميرا خاصة للفيلم السينمائي الطويل تستطيع ان تستوعب بكرة مدتها ٧ دقائق، وعلى السيارة ان تتوقف ليهرع اليها العاملون لاستبدال بكرتها المستهلكة باخرى جديدة في الوقت الذي يهرع فيها عمال الصيانة لاستبدال الدواليب (العجلات).

الثاني في سباق التوقعات المرجحة لكسب فصل الصيف هو «دك تراسي» نفسه. وهذا يخيف صانعيه اكثر مما يفعل اي فيلم كبير اخر هذا الصيف. ذلك ان الفيلم ينتمي الى فصيلة «باتمان». كلاهما مقتبس عن شخصية كوميكس نشرت في المجلات والصحف المتخصصة في الاربعينات وكلاهما معالج باسلوب واقعي على الرغم من خيالية الموضوع باكمله. ما يخيف شركة توتشستون المنتجة هو ان هذا الاسلوب قد يصطدم وتوقعات المتفرجين بفيلم قائم على المغامرات وجدها.

هذا الخوف كان قد ساد في العام الماضي شركة وورنر التي وزعت «باتمان» والذي تجلى بايقاع واقعي وتصميم مناظر خاصة اعطت للفيلم جوا مظلما. لكن الجمهور اقبل كما لم يفعل من قبل على اي شخصية كوميكس اخرى (سوبرمان مثلا) والسؤال هو: هل سيقبل الجمهور هذا الصيف على فيلم شبيه بعالمه واسلوبه بفيلم «باتمان» او يبتعد مكتفيا؟

اذا ما نجح الفيلم، فان شركة توتشستون امنت موضعها هذا الصيف وربما لكل العام. اما اذا ما اخفق، فان التركيز سينتقل على افلامها الاخرى: «اركنوفوبيا» مع جون غودمان وجف دانيالز، وعلى فيلمين من الرسوم المتحركة هما «حكايات البطل ـ الفيلم» و«كتاب الادغال» الذي سيعاد توزيعه. بمثل هذه الاعمال، يبدو ان «دك تراسي» اساسي جدا، فمن غير المتوقع ان يحقق اي من هذه الافلام ما يستطيع «دك تراسي» تحقيقه اذا ما استجاب الجمهور له.

اما شركة يونيفرسال التي ستطرح «الرجوع الى المستقبل ـ٣» فلديها كذلك بضعة افلام كبيرة اخرى منها «عصفور على السلك» مع مل غيبسون وغولدي هون (الممثلة بحاجة الى نجاح، هو كان قد حققه في العام الماضي خلال «ليثال ويبون ـ٢») و«شبح الاب»، كوميديا من اخراج سيدني بواتييه وبطولة بيل كوسبي («كوسبي شو») وفيلم مؤجل من العام الماضي هو «جتسونز ـ الفيلم» وهو من الرسوم المتحركة كذلك. لكن «الرجوع الى المستقبل ـ٣» يبقى امل الشركة الاكبر.

بالنسبة لبراماونت فان رهانها الاول على «ايام الرعد»، لكن الشركة ذاتها لديها عدد من الافلام الكبيرة الاخرى. خذ مثلا «كلاهما جايك»، الجزء الثاني من «تشايناتاون»، مع جاك نيكولسون ممثلا ومخرجا في ان معا. و«٤٨ ساعة اخرى» مع ايدي مورفي ونك نولتي واخراج وولتر هيل (والثلاثة اشتركوا في الجزء الاول قبل خمس سنوات) يتبعه «طيران المتطفل» وهو الدراما المقبلة عن تلك الحرب التي لاتود هوليوود اغفالها: فيتنام، وهي من اخراج جون ميليوس وبطولة داني كلوفر ووليام دافو.

الرهان عال وقيمته لاتقل عن ٣٠٠ مليون دولار من الافلام. كافية بالطبع لان تنشط الصناعة السينمائية في كل افريقيا واسيا، لكن في هوليوود هي مساحات صعبة يحدوها الطمع لتحقيق الربح من وراء كل عمل. وفي حين ان ذلك امر مستحيل، وانه مازالت نسبة ١٠ـ٢٠ بالمائة من الافلام تحقق ارباحا حقيقية من بين كل ما يخرج من هوليوود، الا انه لو توقفت هوليوود عند كلمة مستحيل لما كانت قد وصلت الى ما حققته حتى الان من نجاح يمكن تصويره بكلمة واحدة دئما: مذهل.

كاظم الزامل منزعجا مما يحدث للمسرح:

ما يقدم الآن يعمل على الهدم بدلا من البناء وسببه هو التهافت على الكسب السريع

■ قدمت الكثير من الاعمال الدرامية لكنني لم اجد نفسي في أي منها

● كاظم الزامل

● ايام «صبوحة»

الفنان كاظم الزامل من الشباب الذي استهوتهم خشبة المسرح فاتجهوا اليه بكامل ابداعاتهم وطاقاتهم محاولين ان يثبتوا حضورهم بنشر ما يتمتعون به من ثقافة ورأي وهدف. وكان لـ «القبس» لقاء مع الفنان كاظم الزامل تحدث من خلاله عن شجون المسرح الكويتي والعربي بشكل عام حيث قال:

ـ المسرح هو الاقرب الى نفسي وروحي لانني اجدني بكل احاسيسي امام الناس كي اخذ النتيجة المباشرة لما اقدم من عمل.

الهاوية

واول سؤال طرحناه على الفنان كاظم الزامل كان: الى اين يتجه المسرح في الكويت؟

ـ الى الهاوية، والى السقوط باستثناء بعض الاعمال التي تقدمها الفرق المسرحية الجادة، ولكن الصورة بشكل عام هي صورة مزرية. وقد يعتقد البعض ان وجود المسارح وكثرة العروض ظاهرة صحية، وهذا خطأ فادح لان القضية ليست بالكم وانما بالكيف. ويجب ان ينظر الفرد منا الى ابعد مما ترى عينه، لان علينا ان ننظر الى النتائج المقبلة مع السنوات المقبلة.

● وماهي اسباب هذا التدهور؟

ـ الجري وراء المادة ووراء الكسب السريع، وهذا يبعد كل البعد عن الرسالة الحقيقية للمسرح، وكما تعلم فان رسالة المسرح هي التوعية والتثقيف ونضج الفكر، ولكن ما يحدث حاليا هو تسميم للفكر، والامثلة كثيرة، ومن يتابع المسرح في الاونة الاخيرة يدرك ما اقول.. وهنا يجب ان تتحرك الدولة بجدية لمراقبة مثل هذه الاعمال لاننا نريد ان نبني ولا نريد ان نهدم.

● ما هي الاعمال التي قمت بتاليفها.

ـ مسرحية (مشروع الامن) ١٩٧٣ ومسرحية (الاميرة والاقزام السبعة) وهي خاصة ومسرحية (وعاء الامل) وهي بتكليف من وزارة الشؤون للعام الدولي للمعوقين، واخيرا قدمت مسرحية شعرية بمناسبة العيد الوطني، وكتبت هذه المسرحية شعرا من الالف الى الياء وهي باللهجة العامية.

● متى اصبحت مخرجا؟

ـ انا خريج المعهد العالي للفنون المسرحية قسم الاخراج عام (١٩٧٩) وقبلها في عام ١٩٧٤ دخلت معهد الدراسات المسرحية واول عمل من اخراجي كان في السبعينات في مسرحية (مشروع الامن)، والعمل الاخر في مسرحية (بشار) للاطفال، وقد نالت كثيرا من النجاح في وقتها.

● في اعتقادك هل يوجد مسرح متخصص للطفل؟!

ـ مسرح للطفل ومتخصص، اعتقد انه لايوجد، لان العملية اصبحت عشوائية. من كان يقدم للكبار اصبح يقدم للطفل، وبالعكس، ومن لا يعي مسرح الطفل اصبح يقدم للطفل، وحولت الاعمال الكرتونية الى مسرحيات للاطفال، كما حولت القصص الخرافية الى مسرح، حتى الكلمة البذيئة قدمت للطفل، فاين التخصص في هذا؟!

● اذا العملية خطيرة!

ـ بلا شك، وتطوراتها تاتي مع الزمن اذا استمرت بهذا الشكل، ودائما تضع الشبح والشيطان بصورة مباشرة او غير مباشرة امام الاطفال الذين تمثل صورة الشبح والشيطان امامهم كل الوقت.

● وما هو العلاج؟

ـ العلاج هو الرقابة، ووضع متخصصين من الباحثين الاجتماعيين يقومون على حل هذه المسالة ومتابعتها.

الدراما

● شاهدنا لك بعض الاعمال الدرامية، فما الذي تريد التحدث عنه؟

ـ اعمالي الدرامية كثيرة جدا، ولكن اصدقك القول انه ولا عمل فيها وجدت نفسي فيه، ولهذا السبب تجدني في السنوات الاخيرة اصبحت شبه معتزل.

● لماذا قبلت في البداية بهذه الاعمال؟

ـ لكل انسان بداية يعتقد انها الخط السليم، ولكن بعد هذا تاتي مرحلة النضج التي من خلالها يقيم الفنان نفسه، ويعرف ذاته.

● عمل مسرحي في ذهنك

ـ هنالك عمل من تاليفي، وهذا العمل اخذته من التراث العربي، وجعلت له تاليفا ولكنني خائف ان اقدمه الى اية جهة لتنتجه واحاول جاهدا ان اقوم انا بانتاجه.

● ما رأيك بالمسرح العربي بشكل عام؟

ـ المسرح في الوطن العربي لا يختلف عن المسرح في الكويت لان التيار واحد ويتشابه مع المسرح في الكويت من ناحية الضعف والتذبذب ومن ناحية البحث عن المادة، واصبحت المادة هي الشغل الشاغل لقادة الفكر في المسرح العربي باستثناء القليل ممن يحاولون ان يقدموا الافضل واذا لم نصد هذا التيار العارم وهذه الريح، فانها سوف تجرف ما تبقى من عقول صادقة.

● اولويات تقدمها للمسرح

ـ المحتوى والمضمون الغربلة

ـ وضع دراسة جديدة ذات مدى بعيد

ـ المطالبة ويشدة بانشاء نقابة للفنانين.

المسرح العالمي

● نسالك عن المسرح العالمي وتاثيره على المسرح العربي.

ـ المسرح العالمي اثر على المسرح العربي كفكر قبل السبعينات، اما ما بعد السبعينات فاثرت الثقافة الغربية في المسرح العربي بافكارها المستوردة مثل الاباحية والتمزق والانحلال الاخلاقي الى غير ذلك من الامور التي خرجت عن العرف والتقاليد.

● لماذا انت منزعج الى هذا الحد؟

ـ بصراحة بسبب ما يقدم حاليا

● وعلى خشبة المسرح

ـ انزعج من الاسفاف والتسابق الذي يحدث بين الممثلين. من يضحك الناس اكثر على حساب الناس وعلى حساب الاخلاق والفضيلة، بحيث اصبح الممثل اشبه بقرد في سيرك او اشبه «بطرار» يستجدي الضحك من الحاضرين.

● ومن الجمهور؟

ـ يزعجني تقبل الجمهور لهذا الشيء لانه هو المضحوك عليه في النهاية من قبل هذا القرد او «الطرار»، ولو انك سالت احد المتفرجين ماذا اضفت الى رصيدك من هذه المسرحية لقال لك لا شيء غير الضحك.

● برقيات مسرحية:

ـ الى اخواني الفنانين اضيفوا قيمة لانفسكم بما تقدمون

ـ الى اصحاب العقول النيرة: قفوا صفا واحدا امام هذا التيار العارم الذي اصبح يهدد الفكر العربي

ـ الى الفنان داود حسين: «يكفي تقديم مثل هذه الاعمال التي تقوم بها. انت فنان مبدع وشامل ويجب ان تستغل هذه الطاقات للارتقاء بفنك.

● انت شاعر:

ـ لست شاعرا، وانما شويعر يحاول ان يفرز ما بداخله ويحاول ان يبرز جزءا من الفضيلة في بيت شعر.

● لديك ديوان

ـ الديوان حاليا تحت الطبع، وهو اول ديوان واسميته (لميس) وهو اسم اولى بناتي.

● من اين اخترت هذا الاسم.

ـ من بيت شعر اعجبني يقول شاعره «وبدت لميس كانها بدر التمام اذا تبدى».

● ابداعات اخرى؟

ـ ليست ابداعات وانما هواية مضافة، انا العب الحديد وارسم بشكل جيد.

● كلمة اخيرة

ـ كلمتي الاخيرة اوجهها الى الصحافة واتساءل اين الرقابة بالنسبة لامانة القلم وامانة الكلمة.

حمود البغيلي

المفكران الكبيران د. رشدي فكار ومحمد قطب يشاركان في المؤتمر التربوي لجمعية المعلمين

من المنتظر في الايام المقبلة وصول المفكرين الكبيرين د. رشدي فكار ومحمد قطب وذلك للمشاركة في المؤتمر السنوي الكبير الذي تقيمه جمعية المعلمين الكويتية تحت عنوان «التحديات المعاصرة في الوطن العربي والمناهج التعليمية».

ود. رشدي فكار حصل على دبلوم الدراسات من جامعة السوربون، وليسانس الاداب تخصص فلسفة بالمعادلة من جامعة جنيف، ودبلومين في الدراسات العليا من باريس، احدهما في الاجتماع والاخر في العلاقات الدولية، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة السوربون مع مرتبة الشرف الاولى سنة ١٩٥٦، ثم توجت حياته الدرامية بحصوله على مرتبة الاستاذية مع درجة الدكتوراه من جامعة جنيف عام ١٩٦٧، وهو محاضر في جامعة جنيف بمعهد الانسن وكلية الاداب، واستاذ محاضر بمعهد العلوم الاجتماعية ـ محمد الخامس التابع لمؤسسة اليونسكو تحت اشراف جامعة نيوشاتل ١٩٦٢ـ١٩٦٣. واستاذ زائر بجامعة جنيف ونيوشاتل منذ ١٩٦٤. واستاذ زائر بجامعة السوربون وعديد من الجامعات الاوروبية والعربية.

شارك في الاشراف على الكثير من الرسائل واطروحات الدكتوراه المقدمة في الجامعات الاوروبية والعربية، وينتسب بالعضوية لاكثر من ٤٢ جمعية دولية واكاديمية ومؤتمرا عالميا مثل: جمعية استرنبرج الاسكندنافية بالسويد، عضو مشارك بالهيئة العالمية للكتاب بالفرنسية ادلف، باريس وعضو مشارك منتخب في الاكاديمية الفرنسية للعلوم بمجامع الخالدين، دائرة ما وراء البحار منذ ١٦ فبراير ١٩٧٣ م.

وقد اقر ترشيحه لدى الاكاديمية السويدية لجائزة نوبل كاول مفكر عربي مسلم في الاداب منذ ٣ اكتوبر ١٩٧٦ بمساندة هيئات دولية واسلامية وعربية. اما انتاجه العلمي فيتجاوز (١٤٠) بين مؤلفات ودراسات وترجمات وتعليقات باللغة الفرنسية والانكليزية والعربية. وهو من كبار المتخصصين في العالم في اصول الماركسية وسوسيولوجية الاشتراكية الدولية، والمدارس الوضعية الاوروبية، ومن المفكرين الاسلاميين اللامعين في ساحات البحث العلمي والمؤتمرات الدولية حيث اختير كمحكم اساسي في «مؤتمر الفلاسفة العالمي» بميونيخ بالمانيا الغربية.

واهم كتبه:

ـ السوسيولوجيا والاشتراكية الدولية واصول الماركسية في مجلدين عن دار النشر العالمية دولنها شونستليه نيوشاتل وباريس ١٩٦٨.

ـ المراهنة الصناعية في خمسة مجلدات بالاشتراك مع اعضاء في الاكاديمية الفرنسية واساتذة من الجامعات في دول الكتلة الشرقية ـ خصوصا المجلد الخامس عن (الصناعة وازمة الحضارة» منشورات دي نويلة «الحوليج دي فرانس» والاكاديمية الفرنسية سنة ١٩٧٢ م.

ـ نظرية القلق عبر الفكر الاجتماعي الاسلامي باريس ١٩٥٥

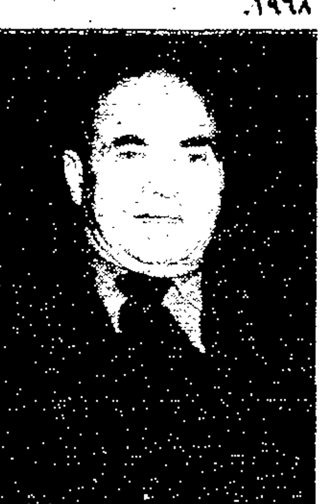
ـ اصول العلاقات الثقافية بين فرنسا والعالم العربي باريس ١٩٧٣.

ـ الحياة اليومية في مصر ابان عصر محمد علي باريس ١٩٧٥.

ـ دراسات انثروبولوجية بيروت ١٩٧٣.

ـ الشباب وحرية الاختيار الرباط ١٩٧٤

ـ اوغست كونت عملاق السوسيولوجيا وموقفه من الاسلام ـ مركز البحث العلمي بجامعة الرباط ١٩٦٨.


● د. رشدي فكار


● محمد قطب

ـ وضعية الدراسات السوسيولوجية في الشرق العربي مركز البحث العلمي بجامعة الرباط ١٩٧١.

ـ الماركسية والدين ـ الرباط ١٩٧٦ والقاهرة ١٩٧٩..

ـ من البقاء الوحشي ـ القاهرة والرباط سنة ١٩٧٩.

ـ تاملات اسلامية في قضايا الانسان والمجتمع مجلد موسوعي القاهرة ١٩٨٠

ـ نظرات اسلامية والحوار ـ القاهرة ١٩٨٢

ـ الحوار الحضاري في بعد واحد بيروت ١٩٨٨. الى جانب العديد من الابحاث العلمية والدراسات المنشورة. واحد مؤلفاته: موسوعة ضخمة في علوم الانسان تتكون من اربعة اجزاء بالفرنسية والانكليزية والعربية حاول فيها ان يعيد النظر في مضامين هذه العلوم على مستوى يتجاوز المضامين الغربية وهذه الموسوعة تعتبر منعرجا هاما في التقنين المعرفي «الابتسومولوجي» لمفاهيم علوم الانسان الاساسية ونظرياتها الرئيسية. وكتاب نهاية عمالقة عند مطلع القرن العشرين، احدث دراسة لمسيرة الفكر الوضعي الاوروبي ومدارسه النقدية والفلسفية التي شكلت عناصر الحضارة الغربية..

اما المحاضر الاخر: فهو المفكر الاسلامي الشهير محمد قطب شقيق المرحوم المفكر والاديب الكبير سيد قطب، وقد حصل على جائزة الملك فيصل العالمية، وهو استاذ محاضر بجامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية، وله الكثير من البصمات الفكرية العلمية الواضحة في مسيرة الفكر الاسلامي المعاصر نذكر على سبيل المثال مؤلفاته الهامة الثرية:

ـ التطور والثبات في حياة البشرية.

ـ واقعنا المعاصر

ـ مذاهب فكرية معاصرة

ـ دراسات في النفس الانسانية

ـ مفاهيم ينبغي ان تصبح.

ـ منهج التربية الاسلامية جزأين.

ـ منهج الفن الاسلامي

ـ معركة التقاليد

ـ المستشرقون والاسلام

ـ كيف نكتب التاريخ الاسلامي

ـ في النفس والمجتمع

ـ الانسان بين المادية والاسلام

ـ شبهات حول الاسلام

ـ دراسات قرآنية

وغيرها من الدراسات والابحاث المنشورة، ومشاركا في بعض المؤتمرات العربية والاسلامية والدولية كما اشرف على العديد من اطروحات الماجستير والدكتوراه، وسوف يقدم الضيفان الزائران محاضرتين ضمن المؤتمر التربوي السنوي لجمعية المعلمين الكويتية.

وقفة

ثقافة الطفل العربي امام غزو آخر

أين تقع ثقافة الطفل في مساحة الثقافة العربية الشاسعة؟

هذا السؤال ليس له اجابة محددة، لأن في اجابته علائق مختلفة متداخلة لها امتدادات عميقة في بنية المجتمع والبيئة والسلوك الاجتماعي، لا سيما اذا نظرنا الى الطفل، ذلك الكائن المليء باسرار ومكنونات وتصورات ورؤى وغموض، من زاوية تحليلية تعرف أي نوع من الطفولة يحتوي عليه مجتمعنا.

لقد توصل علماء التربية والنفس والطفولة الى خلاصة مهمة تفيد في معرفة الاتجاهات والميول والنتائج الخاصة بالتكوين الثقافي، فقد وجدوا أن الاطفال ينقسمون على نوعين، نوع (اندفاعي) في الاستجابة الى المؤثر الاجتماعي او الثقافي ونوع (تأملي) في استجابته، قادر على اعطاء نفسه حرية الاختيار في اولى مفاهيمها ضمن تجربته الانسانية المحدودة.

فأية قصة نكتب للطفل العربي، واية قصيدة وأي نشيد؟

ان الوعي بالتكوين النفسي للطفل هو الاساس الذي يستند اليه الوعي الابداعي عند الشروع في كتابة عمل ادبي للاطفال. ولكن الذي يحدث غالبا هو سيادة رؤى الكبار في عالم الصغار. فلا يتمثل الاديب الحالة الداخلية التكوينية للسلوك الاجتماعي، وامكانية الاستجابة للفعل ورد الفعل ومصادر معرفة الطفل، فيأتي عمله الادبي قصة او مسرحية او قصيدة مثقلا بهموم الكبار واسقاطاتهم وخلافاتهم (الايديولوجية) و(المعرفية). ويكون صوت الكاتب صوتا ذاتيا غير مستجيب او محفز لعالم الصغار ذي الخصوصية النوعية التي لا يمكن أن يتجاهلها مختص بهذا العالم.

ان للطفل اسئلة يحتاج الى ان نجيب عنها بما يتناسب مع قدرته العقلية على التحليل والادراك. وهو لا يحتاج الى اجابات عن اسئلة غير اسئلته. اذ ان اسئلة الآخرين لا يمكن ان تمت بصلة اليه تفكيرا وطموحا وسلوكا ورغبات، بل تحدث اثرا عكسيا في نفسه.

ولا ينتبه احيانا كثير من كتاب ادب الطفل الى انهم يسهمون في رسم خطوات الطفل على طريق المستقبل وتحديد الاختيار الافضل في السلوك والوعي والحياة، فيقحمون حالات كثيرة وكبيرة على مساحة صغيرة لا تستوعبها، فتقع النتيجة العكسية في احداث الاستجابة او التأثير المطلوب.

ان الاعتقاد السائد من أن الواجب الاساسي للثقافة العربية في مجال الاطفال هو تحقيق الحصانة الفكرية من (الغزو الثقافي) الخارجي يصبح اعتقادا وهميا اذا نسينا ان غزوا كبيرا اخر يتدفق من داخل الثقافة العربية نفسها عن طريق عدم التخصص او تمثل تجارب الاطفال ابداعيا. فمن السهل ملاحظة تأثيرات سياسية او فكرية او اجتماعية ذات مفاهيم كبرى في سلوكه الذي يجب ان يكون ابن مرحلته العمرية ووعيه المتسلسل للوصول الى ارتقاء مرحلة اعلى.

وقلما نجد احدا يخشى على الطفل العربي وهو يستبق المراحل العمرية وصولا الى قمة وهمية قد يسقط منها الى فراغ كبير ينعكس سلبا في انحرافه وضياع خطواته باتجاه المستقبل.

ان دور الثقافة العربية بحاجة الى تركيز وبرمجة وتخصص وتدرج وحيادية وحرية في التعامل مع ثقافة الطفل العربي، والا فان عالم البراءة والنقاء سيتسخ لا محالة بفيض من حالات وصراعات والوان (الكبار)

فاتح عبدالسلام


● احد الافلام التي حققت نجاحا طيبا: «انديانا جونز ـ ٣».

في المؤتمر العام للكتاب والادباء العرب

ادب الطفل والثقافة العربية وقضايا العصر

قرر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اقامة مؤتمره العام في اول نوفمبر المقبل بتونس ولمدة اربعة ايام بمشاركة كافة الاعضاء بالاتحاد من الدول العربية.

واشارت مصادر رابطة الادباء التونسية الى ان المكتب الدائم للاتحاد قرر في اجتماعه الذي عقده مؤخرا بمشاركة ممثلين عن تسع دول عربية تنظيم مهرجان للشعر العربي على هامش اعمال المؤتمر.

وقالت ان المكتب الدائم للاتحاد قد حدد الموضوعات التي ستبحث خلال المؤتمر تحت بندين الاول الثقافة العربية وقضايا العصر والثاني الادب المعاصر في ثقافة الطفل العربي.

واضافت ان المؤتمر سيبحث تحت البند الاول المحاور التالية:

ـ الانتفاضة في الادب العربي

ـ الاجناس الادبية والنقد

ـ دور المثقف العربي والمتغيرات

ـ المشروع الثقافي العربي ـ واقع وافاق

ـ المثقف العربي وافاق مشروع الوحدة العربية.

واشارت الى ان البند الثاني سيتضمن بحث الخيال العلمي في القضية العربية الموجهة للطفل، وقضية الطفل المترجمة الى جانب موضوع نحو رواية عربية للفتيان.

وقرر المكتب الدائم للاتحاد ان يعقد اجتماعا اخر له في شهر سبتمبر المقبل بالقاهرة للتحضير للمؤتمر، على ان يعقد اول اجتماع للامانة العامة للاتحاد بعد المؤتمر العام في عمان.

محاضرة سويدية عن ادب الطفل

تشتهر السويد عالميا بانتاج نوعية جيدة من ادب الطفل. فشخصية «بيبي لونغ ستوكينغ» للكاتبة استريد ليندغرين، هي بطلة الاطفال في جميع انحاء العالم وتخاطب فيهم الخيال وروح الدعابة. وهناك شخصية اخرى شهيرة هي «الفونس ابيرغ»، وهو اسم بطل سلسلة قصص الكاتبة جونيلا بيرغستروم.

وقد اخذت السيدة منى هيننغ، التي ولدت وعاشت في عمان، الاردن، على عاتقها مهمة ترجمة عدد من هذه الكتب من السويدية الى العربية حيث انها تتحدث هاتين اللغتين بطلاقة، وقد تلقت تعليمها في الجامعة الاميركية ببيروت.

ومن خلال دار النشر «دار المنى» التي اسستها السيدة هيننغ تمكنت من نشر اربعة كتب عن شخصية «الفونس ابيرغ»، كما نشرت مؤخرا كتاب «القرية الصاخبة» للكاتبة استريد ليندغرين.

وستلقي السيدة هيننغ محاضرة عن ادب الطفل السويدي باللغة العربية وذلك في فندق سامن الكويت، يوم الاحد الموافق ٢٠ مايو في الساعة السابعة والنصف مساء.

تنظم هذه المحاضرة سفارة السويد في الكويت برعاية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

واحة القبس

متى تقولين لابنك «لا»؟!

حين يكون الطفل في متوسط سني طفولته اي بين الرابعة والسابعة – يجد الابوان صعوبة في التعامل معه اكثر من اي وقت آخر وذلك لان الطفل آنذاك يبدأ يشعر باستقلاليته ويريد ان يقوم بعمل ما دون ان يسمع كلمة «لا» من والديه – ويريد ان يفعل اشياء او يحاول النطق بكلمات يراها الوالدان غير مناسبة او لا تليق. وهو لا يدرك الفارق بين ما يراه هو وما يجب ان تكون عليه الامور في البيت. وفي الغالب يبدأ بعد تلك السن او بعد تلك المرحلة يفكر بضرورة وجود حواجز او موانع او سمها قوانين تحدد ما يستطيع ان يقول ويفعل وما لا يستطيع. ولكن تظل الامور اشبه باللغز بالنسبة له في تلك الفترة، فهو لا يستطيع ان يبرر منطقيا وعقليا ولا يستطيع ان يفسر ويميز بين المواقف. الا ان المشكلة التي تشغل تفكير الصغير حول تلك النظم والقواعد، تظل تدور حول السؤال التالي : من يحدد ان هذا صحيح وذاك خطأ ؟ من يحدد لي ماذا افعل وماذا لا افعل ؟

والدي؟ حسنا، لماذا هو يفعل ذلك ولماذا هو يقول ذلك ولا يسمح لي ان اقوله ؟

بعضنا يسمي هذه المواقف «روحية التمرد» ولكنها في الواقع لا تتعلق بالتمرد بمعناه المتفق عليه لغويا بل هي بوادر تكون شخصية الصغير وبدء شعوره بضرورة وجود القواعد والنظم لحفظهحقوقه وما يعتبره ملكا له .

وكما لا يستطيع الطفل فهم لعبة يلهو بها الا اذا حاول تفكيكها ليرى كيف تعمل، كذلك موقفه من النظم والقوانين، من الاوامر والنواهي التي يتلقاها،

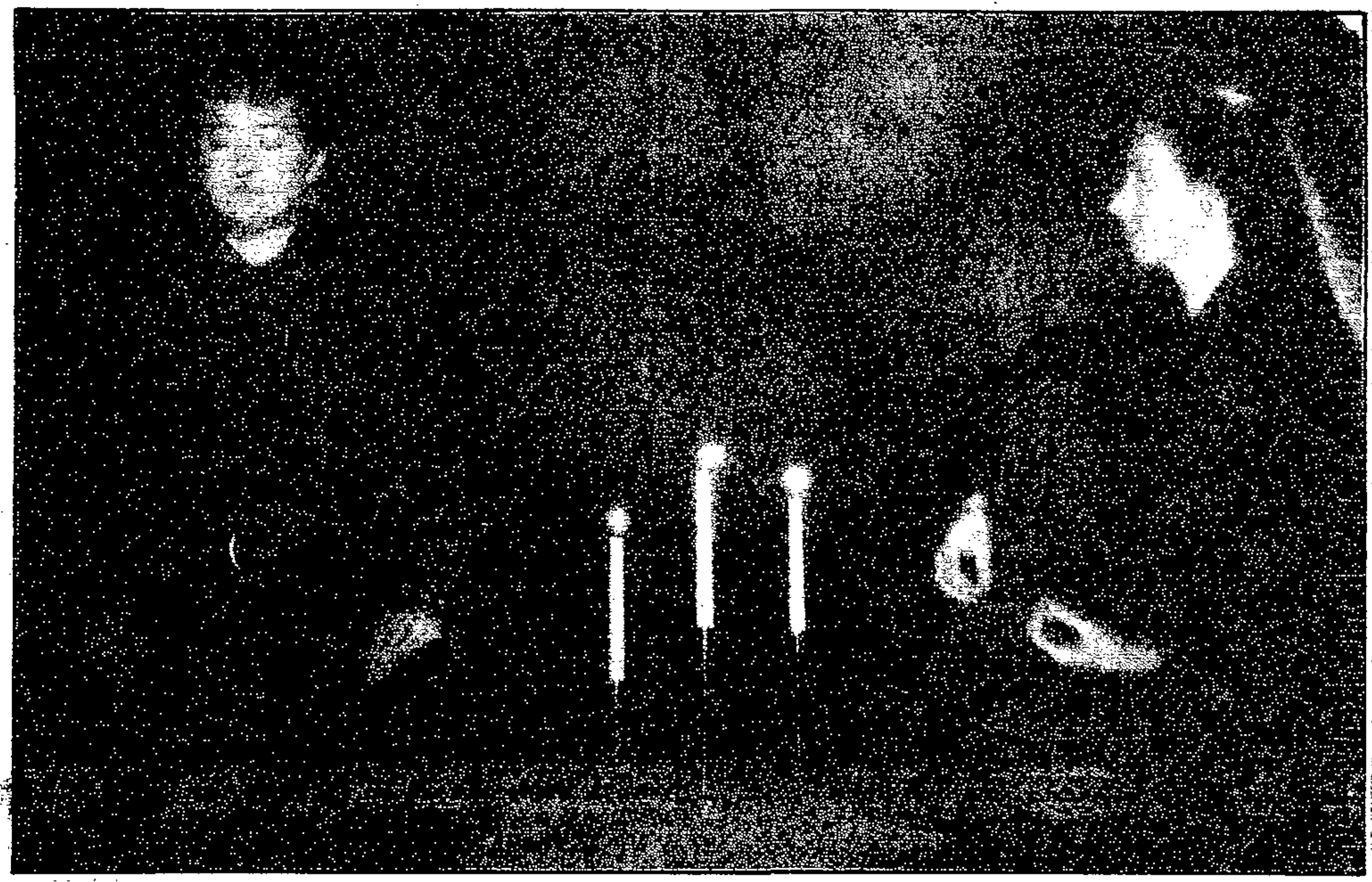
وكما يفكك اللعبة ليرى ما فيها وكيف تعمل، فهو – بطريقته الخاصة – يحاول تفكيك تلك القوانين والاوامر – والطريق الى ذلك يكون بعصيانها. وقد نقول ان هذه تختلف عن تلك ولكن علينا الا ننسى اننا نقول هذا من منطلق تفكيرنا كناضجين كبار – ولكن الطفل لا يستطيع ان يفكر بالطريقة نفسها مهما ان نضج تفكيره ومهما قلنا انه اكبر من عمره .

والام الذكية تلاحظ اي تغيير في اسلوب مخاطبة الصغير لها ولابيه، فهو ينتقل من مرحلة «اذا سمحت يا ماما ان العب»

الى مرحلة «لماذا لا تسمحين لي ان العب» وبعدها تحل مرحلة «اريد ان العب في الخارج مع اصحابي». ويتبع هذه المراحل – بشكل او بآخر اشتداد النزاع بين متطلبات الصغير واوامر الابوين، انه صراع الاجيال الذي يمثل جهدا مضاعفا من جانب الصغير لاختراق تلك القوانين في محاولة تفكيكها بالتمرد الصادر على مراحل صغيرة وفي عمليات صغيرة ومتدرجة ايضا... تبدأ بابداء الرأي او بقول «لا» في بعض الاحيان. ولكن يجب ملاحظة ان لوائح الاوامر والنواهي في البيت وحدها لا تكفي لردع الصغير او لافهامه اين تكون حدوده – اذ يجب ان ترافقها جلسات دافئة ومناقشات بين الصغير وابويه او احدهما .



التأمل.. رياضة وعلاج



التأمل بالمعنى العلمي الدقيق للكلمة يعني التفكير والتركيز والعزلة عن العالم المحيط بك بحيث يشعر المرء انه في معزل عن كل ما يدور حوله في هذا العالم. وتختلف نظرة الناس الى التأمل ولكن يكفي القول ان كل الانبياء والمصلحين ومعظم مفكري العالم والذين صاغوا تاريخ البشرية قد مارسوا التأمل بشكل او بآخر – ويمكن ان يكون التأمل نوعا من التعبد والتهجد، ويمكن ان يكون مجرد ممارسة. وبالنسبة للكثيرين فان التأمل قد يكون مجرد وسيلة لتهدئة الاعصاب والتخلص من المثيرات ومسببات القلق ولكنه – التأمل – قد يكون ايضا بالنسبة للبعض مجرد موضة ازدهرت في الستينات من هذا القرن. والحقيقة تقول ان التأمل ليس موضة وان كان بعض «الهنود» قد نشر طريقة التأمل في اميركا حتى صارت اشبه بالصرعة من حيث اعتبارها وسيلة للريجيم ايضا بعد ان تبين انه من الممكن عن طريق التأمل ومن ثم الايحاء للنفس بضرورة الاقلال من الطعام والتخلص من السمنة. انها مثل ممارسة التنويم المغناطيسي الذاتي، الشخص هنا يمارس التأمل ليصل الى مرحلة القدرة على الايحاء – لنفسه او للآخرين .

لوسي اوليفر، الخبيرة في تدريس التأمل – وتسميها «رياضة التأمل» تقول ان التأمل ضروري للمرأة بشكل خاص لانه الوسيلة الاكثر فعالية لكي تتخلص المرأة من التوتر الذي تعاني منه ومن الضغط العاطفي او الذهني الذي تتعرض له كذلك . والاكثر اهمية من ذلك ان التأمل يعطي الانسان مساحة لنفسه داخل ذاته، ففي الوقت الذي يشعر المرء فيه انه لا يجد وقتا كافيا حتى للطعام او للقيام باقرب الضروريات في حياته اليومية، يجد متسعا من الوقت لممارسة التأمل اولا، ويجد فسحة او مكانا لذاته في اعماقه، وهذا الاحساس، حين يشعر المرء بقدرته على اللجوء الى ذاته، يجعله يحس بالقدرة على الايحاء بما يريد الى الآخرين. والحقيقة ان المرء الذي يقع تحت ضغط عصبي شديد بسبب علاقته المستمرة مع الآخرين، المدرسة التي عليها متابعة نشاط كل طالب وطالبة، الموظف الذي يتوجب عليه مسايرة الجميع والبقال كذلك والموظف واي شخص آخر، يجد في التأمل وسيلة فعالة ليتخلص من التوتر الذي يعاني منه ومن الشعور بالابتعاد عن الآخرين .

صحيح ان التأمل ليس بالامر السهل لكنه بسيطومن الخطأ التصور ان التأمل فقط لاكتساب القدرة على الايحاء او لممارسة الريجيم والنشاط البدني – فالرياضة الروحية تلعب الدور الاساسي في كثير من شؤون الحياة اليومية، وهذا الشخص يصبح في حاجة ماسة ليجد الملاذ الداخلي .

ليفكر كل واحد منا بهذا الموقف – مشغول طول النهار بالعمل وان عاد للبيت انشغل بشؤون البيت والاولاد والامور الاخرى غير عمله الرسمي – لا يجد متسعا من الوقت ليفكر ببعض الامور – انه في هذه الحالة لا يجد مكانا لنفسه، ليغوص في اعماق ذاته، ولكن التأمل يقدم اليه هذه الفرصة الضرورية جدا ليجعل من تلك الفسحة مكانا يستقر فيه روحيا ونفسيا وعاطفيا ايضا وفي الاساس ليجد الراحة العقلية .

من الضروري ان تتخلص اولا من الوهم السائد من ان التأمل للريجيم فقط وانه اشبه باليوغا في جانبها الفيزيائي فقط – وساعتها نستطيع ان نقيم في داخل الذات محرابا لممارسة مواجهة الذات، ولكن يجب الانتباه الى بعض الحقائق الاساسية. ان قراءة كتاب عن التأمل لا يكفي ليجعلك تتقن هذه الرياضة الروحية – الكتاب – مهما كان – لا يعطيك الدروس والارشادات الضرورية لكي تتخلص من الضغوط النفسية والعصبية. من الافضل ان يكون الى جانب المتدرب استاذ يعلمه اصول الممارسة الفعلية .

الانطباعات التي ترسخت منذ الستينات في اذهان الكثيرين ان التأمل مجرد رياضة للتخلص من السمنة اولا، واكتساب الاسترخاء البدني. الواقع غير ذلك بالمرة. التأمل ليس عقارا او مخدرا بل هو على العكس من ذلك، طاقة تتفجر في داخل الانسان ليرى ما لم يكن قادرا ان يراه من قبل وليشغل بنظرته ما كان يعجز عنه من قبل. ويقول الخبراء ان ممارسة التأمل من جهة وفهم تكنيك التأمل بنتائجه الحتمية فيما بعد يختلف لدى الرجال عما هو لدى النساء – والمرأة اكثر مثابرة على تعلم وممارسة التأمل. ومن اجل اكتساب اكبر قدر من الفائدة، يجب ان نعتبر التأمل كنظام حياتي روحي يجعل المتدرب اكثر قدرة على تقبل الخطوات التي كان يمكن ان يراها صعبة التحقيق. والاستعانة بمدرب في البداية يشكل ضمانة كي لا تتراكم الاخطاء، التي هي مثل العشب البري، ما ان تبدأ النمو في حقل حتى يصبح من الصعب تنقية الحقل منها بالمرة. والمرأة اكثر من الرجل تعترف ان التأمل يفيد في استقرارها النفسي والعاطفي والذهني بينما يهتم الرجل بالمردود العقلي اولا وما يكتسب من اللياقة البدنية. وتعترف النساء بشكل عام ان التأمل يخلصهن من نوبات الكآبة والقلق ومن فكرة الانتحار ايضا. هناك ما يشبه الدورة الداخلية في جسم الانسان حين يمارس التأمل ولقد ثبت علميا ان التأمل يؤدي الى تخفيض درجة التوتر وتهدئة نبض القلب وخفض درجة ضغط الدم ومع ذلك ينشط الموجات «الفا» وايقاعها الفعال في الجسم والدماغ .

واكثر ما يلفت النظر هو ان الذين يمارسون التأمل اقل تعرضا للحوادث المرضية او حوادث السيارات، وانهم اكثر قدرة على التحكم باعصابهم وبالظروف المحيطة بهم . ولهذا فان شركات التأمين في اميركا تقدم خصما قد يصل الى ثلاثين بالمائة لحامل البوليصة ان كان ممن يمارسون التأمل ويستطيع ان يثبت ذلك – على اعتبار ان هؤلاء اقل عرضة للحوادث والمشكلات .





كيمياء الدماغ ومرض الزهايمر

منذ بعض الوقت والعلماء والاطباء يلاحظون حدوث تغير في التركيب الكيميائي في الدماغ لدى المصاب مرض الزهايمر. ومرض الزهايمر كان يعتقد انه يصيب كبار السن ومن عوارضه الخرف المبكر وتغيب الذاكرة المتقطع وفقدان القدرة العقلية على القيام بالعمليات اليومية المعتادة، الا ان الدراسات الموسعة في العقدين الماضيين اثبتت ان الزهايمر ليس وقفا على سن معينة او مرحلة عمرية، ولذلك فهو يصيب الكبار والصغار على حد سواء، وبالتالي فهو ليس مرضا يرتبط بتقدم العمر .

الاطباء المتخصصون بطب الاعصاب والدماغ وجدوا في الآونة الاخيرة حدوث تغيير بسيط في التركيب الكيميائي في الدماغ.. ان مركبا كيميائيا ينخفض مستواه او يختفي.

ومن هذا المنطلق يقول [illegible] انه صار في الامكان [illegible] على تحديد كيفية غياب او فقدان هذا المركب الكيميائي من اجل معرفة كيفية اعادته الى الدماغ ولو اصطناعيا بالحقنة لكي تعالج ذلك المرض. ومن هنا فهم يقولون ان نصف الطريق الى العلاج بات ممهدا ولكن النصف الآخر يمكن ان يستغرق عدة سنوات، هذا في حالة ان المزيد من الدراسات والتجارب اثبتت صحة النتائج التي اعلنت في جامعة جونز هوبكنز مؤخرا حول ذلك المركب الكيميائي .

الدكتور ايرول دسوزا، من المركز الطبي في جامعة جونز هوبكنز – وهو اخصائي بطب الاعصاب قام بمساعدة من زملائه بفحص ادمغة ١٤ شخصا ماتوا بالزهايمر وقارنها باحد عشر دماغا لاشخاص ماتوا بامراض اخرى غير الزهايمر – ووجد ان الفريق الاول خال من مادة كيميائية تعرف باسم «كورتوكوترينين» بعض تلك الادمغة كانت لا تزال فيها آثار تلك المادة ولكن بدرجة منخفضة جدا عن المعدلات الطبيعية. ويعرف الاطباء ان هذه المادة تساعد الجسم على مواجهة واحتمال التوتر والاجهاد العقلي والنفسي ايضا.

ولكن الملاحظة الغريبة ان مواقع استقبال هذه المادة كانت اكثر من المعدل الطبيعي واكثر مما هي لدى الاشخاص الذين ماتوا باسباب غير الزهايمر .

التفسير الذي طرحه الدكتور دسوزا هو ان الدماغ قد ادرك نقص تلك المادة فانشأ مراكز اضافية لعلها تستقبل اية كمية من تلك المادة فتعوض عن النقص. وهذا التفسير مقبول في الاوساط الطبية بطبيعة الحال. وهذا اول دليل على التعاون بين تركيب وبنيان الدماغ من جهة وكيميائية مرض الزهايمر – وهو ايضا اول حالة ترافق نقصان عنصر وزيادة عنصر آخر له علاقة به – ولا تفسير سوى ان الدماغ احس بالحاجة لتلك المادة المتناقصة فانشأ مراكز جديدة للتعويض .

المشكلة التي تواجه الباحثين انه لا يمكن تحليل دماغ المصاب بالزهايمر الا بعد موته، والتجربة على الحيوانات المخبرية لا تحمل كثيرا من فرص النجاح، ومع ذلك فما تحقق، خطوة جديدة بالاهتمام.

الحذاء يكشف شخصية المرأة

مصمم الاحذية الانكليزي غيليان ديك يقول في مقابلة صحفية اجريت معه ونشرت مؤخرا، ان المرأة تنتعل الحذاء ذا الكعب العالي لسببين، اولا لاقتناعها ان الكعب العالي يضفي جمالا على ساقيها، وثانيا لانها في غريزتها تريد ان ترضي زوجها او الرجل الآخر ان لم تكن متزوجة.

من الناحية الطبية والصحية يمكن القول ان الكعب العالي هو مصدر اوجاع لا توصف، وعلى المدى الطويل يمكن ان يؤثر ليس فقط على العمود الفقري واستقامة الظهر، بل وعلى عملية الانجاب ايضا. ومع ذلك فنرى المرأة لا تزال تؤثر الكعب العالي لانها تؤمن تماما انه من جملة «مكياج» خاص للجمال .

افرين بار، تقول في بحث نشر حول هذا الموضوع ان نوع وشكل الحذاء وخاصة الكعب، يكشف شخصية المرأة الى حد كبير [illegible] التي تؤثر الكعب العالي هي في الغالب تحب الاناقة وتفصل بين البيت والعمل، ولوحظ ان هذه المرأة لا تجازف بالخروج من البيت الا بالكعب العالي ولكن بمجرد عودتها الى البيت او حين قيامها بزيارات اهلية وحميمة فانها لا تتردد في لبس حذاء بكعب منخفض او ربما بدون كعب بالمرة .

ضابطة بوليس في لندن تقول انها تفعل العكس – حين تكون في الوظيفة في شوارع المدينة فانها لا يمكن ان تلبس حذاء بكعب مرتفع. العمل يتطلب منها الركض احيانا او المطاردة وسرعة الحركة ولهذا فالكعب المنخفض هو الحل – لكنها حين تترك دوام الوظيفة، فانها تسارع الى الكعب العالي لانه يجعلها تحس بانوثتها ايضا .

الدكتور ارما فولك من مانشستر تقول ان للكعب العالي سحرا على المرأة وتأثيرا على الرجل، فقد تبين لها في استفتاء شمل اكثر من ستمائة رجل من مختلف الاعمار ان للمرأة بالكعب العالي جاذبية خاصة لا تتوافر في ذات الكعب المنخفض حتى ولو تساوت درجات الجمال. ولكن هناك من الرجال من يعجب بذات الكعب المنخفض او التي تلبس حذاء سبورت ممسوح النعل – اي ان الكعب وباقي نعل الحذاء على مستوى واحد .

وتختلف الاجوبة الا ان الرجال بشكل عام يحبون للمرأة الكعب العالي – واحد الاخصائيين النفسيين يقول ان هذه المرأة لا تحمل في اعماقها نفسية شموخة اولا وانها تقيم نفسها بميزان الانثى. وتبين ايضا ان المرأة متوسطة الذكاء او عالية الذكاء لا تحب الحذاء المفتوح من الخلف مثل الصندل – بغض النظر ان كان ذلك في الصيف او الشتاء. تقول احدى النساء اللواتي تم استجوابهن في هذا الموضوع انها حين تلبس الصندل تشعر انها مكشوفة لعيون الناس وهي تعلم ان الحذاء دون ظهر، او المفتوح الظهر لا يعني انها مكشوفة، ولكن ذلك هو احساسها .

المرأة التي تلبس الحذاء بابزيم، تقول الدكتورة افرين بار ان الحذاء باصبع وابزيم تفضله المرأة المحافظة اولا وتلك التي لا تحب ان تلفت الانظار اليها، والتي يمكن وصفها بالمرأة المنطوية على نفسها . ولكن غيليان ديك يقول ان المرأة التي تحب الحذاء بابزيم، هي غالبا انطوائية وتكره الاختلاط بالناس، واكثر من ذلك فهي امرأة تحب القيود الزوجية وتتقبل كل ما يفرضه عليها الزوج او الابوان من قبل .

و[illegible] هناك [illegible] من الجميع ان الحذاء بكعب عال يسبب الاوجاع المزمنة ولكنه يزيد من جمال المرأة ويكشف عن شخصيتها كثيرة التأنق، والمستعدة في معظم الاحيان ان تحضى باي شيء فقط من اجل المحافظة على اناقتها وما تعتبره من مقومات جمالها ايضا .



واحة القبس

في ظــــــلال الكرســـي الكهربــائــي



روبرت التون هاريس متهم بالقتل العمد وصدر الحكم عليه في كاليفورنيا بالاعدام على الكرسي الكهربائي، ولكن المحكمة العليا اصدرت قرارا بتأجيل تنفيذ الحكم لاستكمال بعض الاجراءات القانونية وكان تصويت المحكمة ٦ مقابل ٥ – لصالح المتهم – وكان يفترض تنفيذ الحكم به قبل عدة اسابيع ليكون اول متهم ينفذ فيه حكم الاعدام في كاليفورنيا خلال الثلاث وعشرين سنة الماضية. وكان قرار المحكمة العليا بناء على قرار قاض اتحادي كان ينظر في طلب محامي الدفاع ان المتهم لم يحصل على فحص نفسي كاف قبل او خلال المحاكمة.

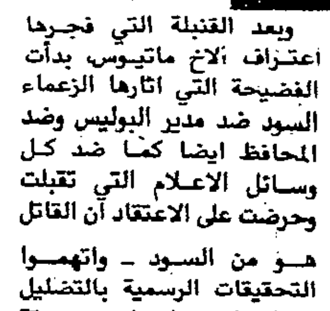
وكانت قضية هذا المتهم قد اثارت ضجة في الاوساط الاميركية حول موضوع الاعدام في اميركا بشكل عام، علما ان هناك احكاما كثيرة بعضها ينص على الاعدام شنقا او بالكرسي الكهربائي او بالغاز.

وفي الصور الكرسي الكهربائي في سجن غرينهافن بولاية نيويورك.

الاميركيــون البيــض في قفــص الاتهــام







حين تقع جريمة في اي مكان من الولايات المتحدة، تتجه الظنون اولا الى السود والملونين، حتى ولو لم يكن في الجوار احد منهم. ودوما يستعد العقل الاميركي لتصديق الجريمة ان التصقت او الصقت بواحد من السود. هناك ميل لتصديق كل ما يضع الجريمة في دائرة السود والملونين، ودوما هناك الحقد من جهة والتعالي بادعاء البيض سلالة نقية من الذنوب.

ولكن ما حدث مؤخرا في بوسطن، واشير اليه باسم «جريمة بوسطن» كان ادانة كاملة للبيض وللعقلية السائدة بشكل عام. وما حدث وضع كل البيض والمسؤولين بشكل خاص ورجال البوليس والصحافة وكل وسائل الاعلام في موقف الدفاع بل وفي داخل قفص الاتهام.

القصة تعود الى اكتوبر من العام الماضي، اي الى ما قبل ستة اشهر تقريبا ولكن الحقيقة لم تتكشف الا في الاسابيع القليلة الماضية – فكانت الهزة بل الفضيحة.

يوم ٢٣ اكتوبر ١٩٨٩ تلقى البوليس في بوسطن رسالة استغاثة بالتلفون من رجل قال ان اسمه شارل ستيوارت وانه يتكلم من تلفون سيارته وانه في حي ميشن هيل الخطر وقد هوجم من قبل مسلح وانه هو نفسه مصاب بطعنة سكينة وزوجته الحامل تلقت رصاصة في رأسها وان رصاصة اصابته في بطنه – واندفعت سيارات البوليس والاسعاف الى المكان – كانت الزوجة في انفاسها الاخيرة ولكن في الموقع نفسه اجريت لها جراحة لاستخلاص الجنين الذي كان لا يزال على قيد الحياة وعمره سبعة اشهر. الزوجة – كارول ماتت في اليوم التالي وبعد سبعة عشر يوما توفي الطفل وغادر الزوج – شارل – المستشفى بعد ان اجريت له عملية ناجحة لان الرصاصة لم تستقر في معدته بل كانت خارجية وغير خطيرة.

بامر من محافظ المدينة «ريموند فلين» تم استنفار كل رجال البوليس والتحريات سعيا وراء السود، لا بد ان رجلا اسود من ارتكب الجريمة في حي غالبية سكانه من السود. تم استجواب العشرات واعتقل العشرات ممن لهم سوابق اجرامية – وفي يوم ٢٨ ديسمبر تعرف شارل على رجل شاب اسود على انه من اطلق الرصاص عليه وعلى زوجته. وشعر الجميع ان الجريمة انكشفت باعتقال القاتل، لكن هذا المتهم انكر واصر على براءته.

في الثالث من يناير ١٩٩٠ انفجرت القنبلة.

شقيق شارل – واسمه ماتيوس – اعترف للبوليس ان اخاه (شارل) قد سلمه يوم الجريمة مسدسا وحقيبة يد زوجته فقام هو بربطها بحجر ورميها في النهر – وبارشاد منه تم استخراج المسدس والحقيبة، فاذا المسدس تنقصه رصاصتان من نفس عيار الرصاصة التي قتلت الزوجة والتي جرحت شارل في بطنه. وتبين للوهلة الاولى ان الجريمة قد اتجهت في مسار جديد. الزوج هو القاتل طمعا بالحصول على قيمة التامين على زوجته وقد رتب الامر ليبدو بذلك الدرامي المثير مستفيدا من استعداد الناس والبوليس لتصديق توجيه التهمة لواحد من السود – وقد نجح في تضليل البوليس.

وبعد اقل من ٢٤ ساعة من اعتراف ماتيوس – اقدم شارل – الزوج القاتل – على الانتحار بان القى بنفسه من فوق جسر «توبين» وترك وراءه رسالة قال فيها انه لم يعد يستطيع احتمال ما سوف يتكشف عنه التحقيق.

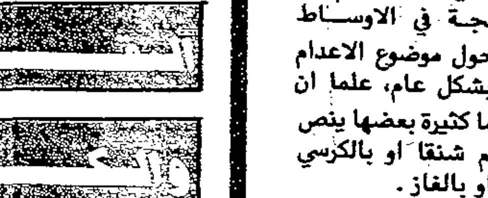
وفي التحقيق تكشف للبوليس ايضا ان القاتل لم يقم بجريمته وحده بل عدد من اخوته وافراد عائلته – كلهم كانوا يعرفون بتفاصيل الجريمة من اجل تسهيل حصول شارل على قيمة التامين على حياة زوجته وقد ساندوه بشكل او باخر.

وبعد القنبلة التي فجرها اعتراف الاخ ماتيوس بدأت الفضيحة التي اثارها الزعماء السود ضد مدير البوليس وضد المحافظ ايضا كما ضد كل وسائل الاعلام التي تقبلت وحرضت على الاعتقاد أن القاتل هو من السود – واتهموا التحقيقات الرسمية بالتضليل لانها سارت وراء ظنون مسبقة ان القاتل لا بد وان يكون من السود – والاتهام موجه لكل البيض من خلال ما اقدم عليه شارل – الزوج القاتل – خاصة حين تعرف – بالتشخيص – على شاب من السود قال انه هو الذي هاجمه واطلق الرصاص على زوجته وعليه – وتبين بعد ذلك انه بريء.

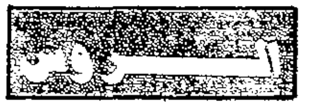
اعتراف ماتيوس وارشاده الى المسدس – اداة الجريمة وحقيبة يد الزوجة القتيلة، ثم انتحار شارل اربك المجتمع الاميركي في بوسطن وحشر عقلية البيض ونظامهم في قفص الاتهام.









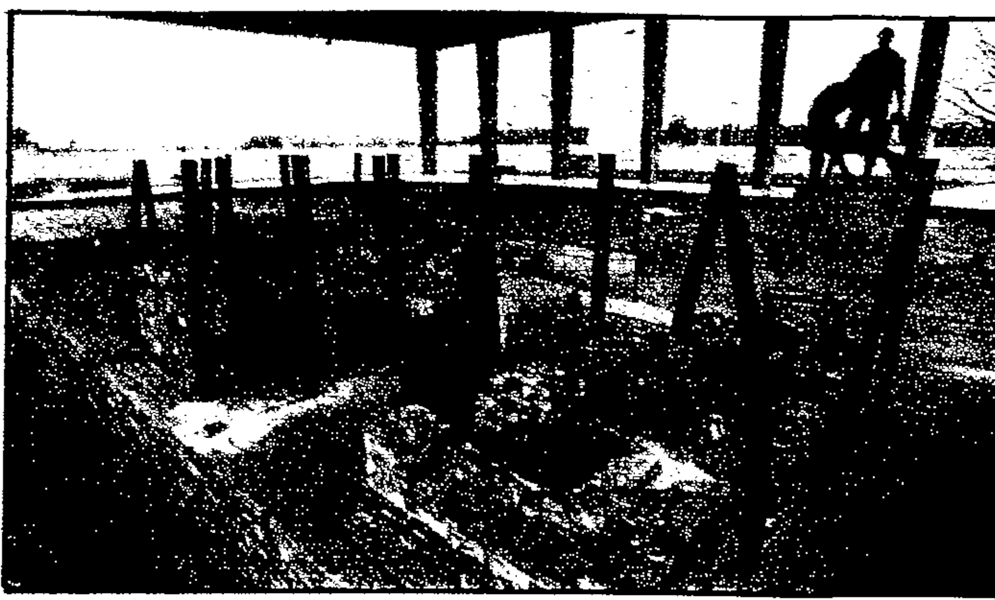


في الامثال الدارجة انه حين تسقط البقرة تكثر السكاكين للذبح، والامر صحيح بالنسبة للاحداث الجارية في ما تعلق بالامبراطورية السوفيتية. وما ان اطل عصر الانفتاح مع خطوات غورباتشوف حول البريسترويكا والغلاسنوست، حتى بدأ الكثيرون ينبشون فضائح الجيش الروسي وعصر ستالين وغير ستالين وكثر الذين يقولون ان دول اوروبا الشرقية كانت ضحية الاستبداد وغير [illegible] العهود البائدة من النظام الشيوعي في موسكو المسؤولية.

وفجأة ربما بفضل البريسترويكا والغلاسنوست اكتشف الالمان الشرقيون مقبرة جماعية على مقربة من موقع كانت تقوم عليه معسكرات للجش النازي في فترة الحرب العالمية الثانية على مقربة من برلين الشرقية وتعود الجثث الى فترة ١٩٤٥ – ١٩٤٨ اي تغطي الثلاث سنوات التي تلت نهاية الحرب .. حين اعتقل الجيش السوفيتي الاف الجنود والضباط الالمان الذين يعتقد انه تم القضاء عليهم ووجود مظاريف رصاص فارغة وبدراسة الاصابة القاتلة في تلك الجثث تدل كلها على ان الجثث تعود الى جنود وضباط المان قتلهم الروس بعد انهيار النظام النازي.









الوقاية من الايدز افضل علاج وكثرة المؤتمرات لا تحل المشكلة

الالاف التي احتشدت في مونتريال في يونيو الماضي (وكان عددها يزيد عن العشرة) لحضور المؤتمر العالمي الخامس حول الايدز كانت تشعر بالقلق.. فقبل ايام ذكرت مراكز الصحة الوقائية في الولايات المتحدة ان عدد المصابين بهذا المرض يزيد عن ١٠٠ الف شخص.. بينما بلغ عدد الوفيات بين مرضى الايدز حتى الان ما يزيد عن ٥٤ الف شخص، اي ما يقارب مجموع من خسرته الولايات المتحدة في الحرب الفيتنامية. وتقول مصادر منظمة الصحة العالمية حول توقعاتها عن انتشار المرض في العالم في التسعينات (ان الصورة تبدو قاتمة جدا.. ومثيرة للقلق).

□■□

وتشير احصائيات منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين بالايدز، او الذين ماتوا بسبب اصابتهم بالايدز، في العالم يزيد عن نصف مليون نسمة.. اما عدد الحاملين لهذا المرض، سواء ظهرت عليهم الاعراض ام لم تظهر، فان عددهم يتراوح بين ٥ - ١٠ ملايين نسمة. وقبل مدة استدعت منظمة الصحة العالمية ١٤ خبيرا لتقييم المدى الذي سيبلغه انتشار المرض في العالم خلال عقد التسعينات ويقول هؤلاء الخبراء انه اذا لم تتخذ الاجراءات الصحية المناسبة فان عدد المصابين بالايدز مع حلول عام ٢٠٠٠ سيزيد عن ١٥ مليون نسمة، وعدد الذين سيموتون منه سيزيد عن ستة ملايين.

ويقول الدكتور جوناثان مان، مدير برنامج منظمة الصحة العالمية الدولي حول الايدز ان هذه الارقام هي الحد الادنى.. باعتبار انها تستند الى التقديرات المحافظة التي تشير الى ان عدد المصابين بهذا المرض في العالم حاليا لا يزيد عن ستة ملايين.. بينما يقول بعض الباحثين ان عدد المصابين في افريقيا وحدها يزيد عن هذا الرقم.. ويقول الدكتور مان (اذا بدأت جرثومة الايدز في الانتشار في الدول الاسيوية كثيفة السكان، فان هذه الارقام ستتضاعف عدة مرات).

ومع ذلك فان خبراء منظمة الصحة العالمية يرون بريق خيط الامل في نهاية النفق، ويقولون: ان ما يعادل ٣٥٪ من الحالات التي يقول الخبراء انها ستكون مصابة بالمرض عام ٢٠٠٠ يمكن انقاذها من الاصابات اذا اتبعت دول العالم برنامجا وقائيا متسقا للحماية من المرض.. اما النسبة المتبقية فلا سبيل لانقاذها اذ انها تقيم في المناطق النائية في افريقيا مثلا.. حيث اساليب الوقاية غير كافية، او بين مدمني الحقن المخدرة، حيث استعمال الحقنة الملوثة ولو لمرة واحدة فقط تبلغ احتمالات الاصابة فيها بالمرض ١٠٠٪.. وبالاضافة الى ذلك فان نسبة كبيرة من الذين سيصابون بالمرض في السنوات المقبلة ستكون من بين حاملي المرض في الوقت الحاضر، الذين لم تظهر عليهم الاعراض حتى الان.. ويقول الدكتور مان (أن ازدياد عدد حالات الايدز خلال السنوات الخمس المقبلة لن يكون له اية علاقة باساليب الوقاية التي تتخذها في الوقت الحاضر).

□■□

وقبل انعقاد المؤتمر العالمي الخامس حول الايدز في مونتريال نشرت مجلة لانسيت Lancet الطبية البريطانية مقالا شديد اللهجة دعت فيه المؤتمرين الى التركيز في توصياتهم على الاساليب الوقائية.. وقالت المجلة (يرى بعض الباحثين ان اهمية الوقاية، من الناحية العملية، تظل دون اهمية نشر بحث من البحوث التي يعدونها) واضافت (وحيث ان برامج الوقاية بين بعض الفئات، مثل الشاذين وبائعات الهوى، ومدمني الحقن المخدرة تنطوي على الكثير من الصعوبات فان العديد من الحكومات لا تابه كثيرا لها).

وترى المجلة (ان انتشار المرض حتى الان في بعض القطاعات فقط، دون سائر القطاعات الاخرى، يوفر فرصة مثالية وفريدة لمحاصرته والقضاء عليه، ولكن حيث ان المرض ينتشر بسرعة كبيرة جدا، وخصوصا عن طريق بائعات الهوى والحقن المخدرة، فان الحاجة للتثقيف تبدو ضرورية الى حد كبير)، وتذكر المجلة ان المرض انتشر بين المدمنين على المخدرات في احدى دول العالم الثالث من ١٪ عام ١٩٨٨ الى ٤٠٪ عام ١٩٨٩.

وتثقيف المدمنين على الحقن المخدرة حول اساليب الوقاية من الايدز ليس بالعملية الصعبة.. ويقول الدكتور بيتروسيت الباحث في الايدز في مستشفى لازارو سبينانزاني الايطالي ان الذين يستخدمون الحقن المخدرة ليسوا (هامشيين وضائعين كما يعتقد الكثيرون، فبعضهم يحب الحياة، وابرز ما كشفه لنا انتشار الايدز في العالم هو ان العديد من المدمنين على الحقن المخدرة يرغبون بالفعل في التخلص من ادمانهم).. ويطالب الدكتور لازارو بتكثيف برامج التثقيف حول الايدز.. ولكن المشكلة هي ان ادمان الحقن المخدرة والشذوذ اشياء يصعب على البعض التخلص منها.. حتى ولو كانت تحمل مخاطر نقل مرض مميت اليه.. بينما البعض الاخر لا يعرف ان هذه الامور تحمل اليه مخاطر حقيقية.. وما لم تتخل الحكومات عن ترددها وتتبنى برامج ضخمة للتوعية والتثقيف فان الالاف سيظلون يموتون من الايدز، دون ان تجد المؤسسات العالمية ما تقدمه لهم الا المؤتمرات.

جهاز جديد لكبترة المعلومات

ادخال المعلومات بجهاز الكمبيوتر تماما مثل «ارسال الصورة بجهاز التلفزيون» او بث الصورة بجهاز التلفزيون، في الثانية اختزلت الجملة كلها بتصريف الكلمة فصارت فعلا من الاسم - يتلفز وتلفزة وتلفاز او تلفزيون - وكذلك بالنسبة للاولى تشتق كلمة «يكبتر» اي يدخل المعلومات في الكمبيوتر و«كبتر» و«كبترة» لمجرد التسهيل وللتعامل مع الجهاز الجديد.

احدى الشركات الاميركية اعلنت مؤخرا انه صار في الامكان كبترة المعلومات دون الحاجة لضربها حرفا حرفا على لوحة مفاتيح الحروف الاشبه بالالة الطابعة. الجهاز الجديد بحجم الة التصوير المكتبية او الفاكس، متصل بالكمبيوتر تدخل فيه الوثيقة او الورقة التي تحمل المعلومات التي تريد حفظها في الجهاز - فيقوم هذا بتحليلها لحروف «يقرأها» ويدخلها في الكمبيوتر مع مراعاة الحرف وشكله وكذلك الفواصل بين الكلمات.

قبل ثلاث سنوات انتجت احدى الشركات الاميركية ايضا جهازا يقوم على الفكرة نفسها - ولكن بطريقة مختلفة يمكن القول انها بدائية، الجهاز يصور الصفحة بالكامل وينقلها كما هي الى ذاكرة الكمبيوتر فلو كانت هناك عناوين صغيرة بحرف كبير او تشوهات في الكتابة، فانك حين تستدعيها وتريد اخراجها من الكمبيوتر، تخرج اليك مطبوعة ولكن بالاخطاء نفسها حتى المطبعية دون ان تكون قادرا على تصحيح تلك الاخطاء.

الجهاز الجديد يقوم بالعمل نفسه، ادخال المعلومات في الكمبيوتر ولكن بطريقة متقدمة - لا يصور الصفحة ويدخلها كما هي كما لو كانت صورة - بل يحلل الكلمات الى حروف ويعيد ادخالها في الكمبيوتر. وتقول الشركة الصانعة ان الجهاز الجديد الذي اطلقت عليه اسم «سكانرايتر» اي الكاتب بالتصوير او النقل - يستطيع التمييز بين ثمانية اشكال من الحروف - ولكن ان وضعت فيه ورقة مطبوعة بحرف غير تلك الحروف فانه يمكن ان يرتكب اخطاء كثيرة - ومن المستحسن الا تكلفه «قراءة» حروف لم يتعلمها ولم تلقم في ذاكرته.

الملفت للنظر في الجهاز الجديد انه يتلقى الوثيقة او قصاصة الورق او الصفحة ويصورها اولا - وفي داخله جهاز اخر - يقوم بتحليل الحروف وارسالها الى ذاكرة الكمبيوتر تماما كما لو كنت تضرب حروفها على لوحة المفاتيح.

وبهذه الطريقة المثيرة والمدهشة ايضا، تستطيع ان تطلب تلك المادة الى الشاشة ان احببت لتدخل عليها تعديلات في الشكل او التنقيط والفواصل وتعيد طباعتها بحروف مختلفة ايضا - كما لو اقمنا التشبيه بين حرف ثلثي او رقعي او فارسي وكوفي وغيرها. ولكن يجب ملاحظة ان هذا الجهاز يعمل فقط بالحروف اللاتينية - اي انه لا يستطيع ادخال معلومات باللغة العربية، ويسهل الامر عليه ان الحروف اللاتينية تطبع منفصلة مما يسهل على الجهاز، ولكن خبراء في هذا المجال يقولون ان الفكرة متى تحققت يصبح من السهل استخدام الحرف باللغة العربية لو امكن كتابته بطريقة منفصلة - او الالتزام فقط بنمط او خط واحد - كالكوفي مثلا او الثلثي والرقعي بحيث انه يتم برمجة الكمبيوتر والسكانرايتر ليقرأ «ذلك الخط» او ذلك النمط من الكتابة. على اية حال، ان انجاز مثل هذا العمل العلمي المثير ولو ظل محصورا باللغات الاجنبية الا انه سوف يسهل الكثير من العمليات التي تتطلب استخدام الكمبيوتر.

ويقول مسؤول بلسان الشركة ان الجهاز الجديد يبلغ حجمه الالة الطابعة متوسطة الحجم تلحق بجهاز الكمبيوتر، الا انهم يأملون بامكانية تصغير الاجهزة خاصة اننا في عصر الشرائح الالكترونية.

احد المعلقين في مجلة تعنى بالكمبيوتر يقول انه من الاحسن تسمية هذا الجهاز بدل كلمة «سكانرايتر» بـ... محطة الكسالى او محطة الذين بلا عمل لانه يقوم بكل شيء وربما اقدر من البشر ان حددت له المهام التي يقوم بها.

انهم يحاولون تدجين القنبلة الهيدروجينية

● احد التفجيرات النووية

الاخبار التي تلقفتها دور البحث والجامعات والمختبرات الكبرى في مختلف أرجاء العالم مؤخراً أثارت زوبعة يقول البعض انها أهم وأكثر خطورة من كل اختراعات الحضارة المعاصرة. وأحد أكبر العلماء في الفيزياء النووية من جامعة برمنغهام يقول - «لدينا التجربة ولكننا لا نملك النظرية التي تبنى عليها التجربة، ولدينا سندريلا ولكن بدون حذاء، مع ان حذاء ساندريلا هو محور القصة.

مجمل أو خلاصة الخبر ان العلماء يمكن ان يكونوا قد توصلوا لاهم ما يخطر في البال، الا وهو التحكم بدرجة الطاقة المنبعثة من عملية الاندماج النووي - ولو صح هذا لامكن القول ان العلم بدأ اليوم مرحلة حاسمة جديدة، والنظرية حول الاندماج النووي والتي صار عمرها الآن أربعين سنة، تبدو مزعزعة أمام ما طلع به اثنان من العلماء - والغريب ان اختصاصهما لا علاقة له بالفيزياء النووية بالمرة. هما من علماء الكيمياء ولا يملكان أية أجهزة ولا مختبرات - أجريا التجربة بانابيب اختبار ثليلة وأجهزة لا تسندها ميزانية مهمة.

الاكثر أهمية واثارة من كل ذلك ان هذه الاجهزة والمعدات البسيطة التي جرى تشغيلها بالهيدروجين المستخرج من الماء بطريقة بدائية كما يفعل طلاب المدارس الثانوية - قد ولدت من الطاقة، أربعة أضعاف ما استهلكت، والامر الملفت للنظر والذي أثار الخيال هو امكانية توليد الطاقة في المستقبل بأرخص التكاليف وبمعين لا ينضب اطلاقا، اذ كيف يمكن الحصول على طاقة بهذا الحجم قياسا للكمية المستهلكة.

انهم يضعون اليوم يدهم على مصدر لا ينتهي ورخيص التكاليف من طاقة نظيفة لا تحمل ولا تسبب أي تلوث في الجو والبيئة.

الدكتور ستانلي بونز من جامعة أوتا ومارتن فلايشمان من جامعة ساوثمبتون في انكلترا، اخصائيان في الكيمياء الا انهما في تجربة مبسطة قاما بها استطاعا ان يثيرا اهتمام العالم وان كانت بعض الاوساط العلمية قد قابلت اعلانهما عن الاكتشاف المذهل بكثير من التشكيك.. وبنيت الشكوك أولا على عدم اختصاصهما، اذ ليس من اختصاصهما الخوض في موضوعات الدمج النووي، ثم انهما أعلنا الاكتشاف بطريقة تدعو الى الشك، اذ ليس من المعتاد اعلان كشف كهذا عبر مؤتمر صحفي واستخدام ما يمكن تسميته بـ «مراسلات الفاكس» وقد ظلت الاوساط العلمية على مدى ايام طويلة تترقب النتائج من خلال كامرات التلفزيون وتحقيقات الصحف، وبدأت النتائج تظهر عبر الفاكس من مختبر الى اخر ومن جامعة الى أخرى، وطلع الباحث ستيفن جونز من جامعة بريغهام ليعلن بدوره انه نجح في عملية الدمج النووي وقد أجرى تجربته في اناء بسيط وبأدوات أكثر بساطة ... مع ملاحظة أنه حصل على ناتج من الطاقة أقل كثيرا مما ذكر بونز وفلايشمان. ثم بعد أيام قليلة أعلن اثنان من العلماء الهنغاريين نجاحهما باحداث عملية اندماج نووي في جو بحرارة الغرفة.

وبين القبول والتشكيك يمكن القول انهم يدجنون الطاقة النووية للحصول على الطاقة بوفرة.

الإذاعة



● محمد قنديل

● العنود

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: من هدي الاسلام، ثم موسيقى اريج لمصطفى العوضي، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، فتابع دعوة للجميع، ١١,٤٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٨ صدفة حلوة لعوض دوخي، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٣,٠٣ حديث: التخيل في التراث، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ توشيح: لي عز في مدحه لفرقة الانشاد النبوي، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ وايد وايد لمصطفى احمد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ وين بدك وين نتلاقى لنصري شمس الدين، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ سفر سفر لنوال، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ سويعات الاصيل لطلال مداح، ٥,٣٠ مسلسل: مشوار المجد والعذاب - قصة حياة عبدالحليم حافظ، ٥,٥٤ عابر سبيل لعبدالمحسن المهنا، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ القرآن الكريم، ٦,٣٣ اذان المغرب فدعاء ثم قران كريم، ٦,٣٨ برنامج مساء الخير يا كويت، ٧,٥٩ اذان العشاء، ٨,٠٢ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٢ تسلم لي الكويت للعنود، ليل السهر لمبارك المعتوق، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ خليجية لعباس البدري، خذني معاك لحنان، اسمر حلو قابلته لعبدالرب ادريس، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ دلال لعبدالله رويشد، غزيل فله لعزيزة جلال، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ الا يا ليل لصالح الحريبي، ١٠,٣٠ ميكرفون الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية كويتية، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ علامة استفهام، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ موشح: مولاي، ٣,٠٦ برنامج: على مائدة القرآن الكريم، ٣,٢٧ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٣٢ قرأت لك، ٣,٤٤ دعاء لراشد سلطان، دعاء يا الهي انت جاهي لسعاد محمد، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ ياللي تحب الفل لنور الهدى، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ يا حمامة لحسيبة رشدي، ٤,٥٠ برنامج: تسبيح شاعر لغالب كامل، ٤,٥٧ حلو يا حلو للثلاثي المرح، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ ابو سمرة السكرة لمحمد قنديل، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: الحديث الديني، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج اداب الحج، ٧,٠٤ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري للدكتور محمود الطحان، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الاعجاز في القرآن الكريم للدكتور محمد حسن هيتو، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٤٠ برنامج صباح الخير، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني: كوالا، ١٠,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٥٥ المسلسل العربي: قالوا زمان على رأي المثل، ١٢,٠٠ البرنامج المنوع: الكاميرا الخفية، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

● الفترة المسائية :

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٣٠ المسلسل الكارتوني: سالي، ٤,٥٥ اعادة لبرنامج نهاية الاسبوع، ٥,٢٠ المسلسل التاريخي: قضاة المسلمين، ٦,٤٥ برنامج في خدمة الجمهور: المجلة الزراعية، ٧,١٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٢٥ برنامج مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١٠,٣٥ التمثيلية العربية: الادارة العامة للكباب، تمثيل: ابو بكر عزت، اسامة عباس، وداد حمدي، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الدببة، ٦,٤٥ مسلسل المغامرات: جوالو الشاطيء، ٧,١٠ البرنامج الثقافي: تمائم السعد، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: ماتلوك، ٩,٣٠ المسلسل العلمي: الجسم البشري، ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي: الفندق، ١٠,٣٠ مسلسل روائع القصص: تانيمير اسد سنغافورة، ١١,٣٥ موجز الانباء، ١١,٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٥٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرامج الرياضية:

٥,٣٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي: النادي العربي ونادي خيطان ضمن بطولة كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٩/٩٠ على الهواء مباشرة، ٧,٢٥ نقل مباراة كرة القدم بين الساحل والكويت، تسجيل لمباراة كرة القدم بين العربي القطري والوكرة القطري مساء اليوم.

● وداد حمدي

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: سندس جمال - النقرة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ي	م	خ	ض	ب	ة	ج	د	ي	ا	س	ر	ع
٢	ا	ي	ي	م	و	ج	م	ء	ا	م	د	ل	ا	ب
٣	ا	ل	م	ي	ف	ي	ء	ا	د	ه	ش	ل	ا	ب
٤	م	ا	ذ	ا	ف	ل	س	ط	ي	ن	د	ى	ر	ا
٥	ر	ي	ا	ر	ح	ي	ا	م	م	ا	ل	س	ل	ا
٦	و	ا	ل	ا	س	ر	ا	ء	ب	ي	ه	ا	ل	ا
٧	م	ا	ذ	ا	ه	ن	ا	ل	ا	ن	ا	ذ	ه	ف
٨	ا	ل	أ	و	ن	ف	ي	ع	م	ق	ي	ع	ص	ي
٩	ر	ه	ب	ة	د	ج	م	ء	ا	ش	ت	ن	ا	و
١٠	ب	ل	ا	د	ي	ع	د	س	ح	ا	د	ج	ل	ا
١١	ا	ل	م	ل	ا	ي	ي	ن	ف	ي	ت	د	د	ر
١٢	ا	ح	ل	ى	ل	ف	ة	ق	ح	ا	ن	ع	ل	ا
١٣	ل	ل	د	ف	ن	ت	ف	د	ا	ر	د	ى	ه	ش
١٤	ل	ن	ا	ا	ل	ت	ق	ف	م	س	ا	و	ل	ن

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه :
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «١٨» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لفاتح السند وواليها في عهد الوليد بن عبدالملك.

اي عرس - مخضب بالدماء - اي فجر - يموج بالشهداء - يا الهي - ماذا ارى - في فلسطين - ديار السلام - والاسراء - يا الهي - ماذا هناك - فهذا الكون - يصغي في رهبة - وانتشاء - الملايين رددت - في بلادي - رغم عمق - الجراح - احلى الغناء - في عرس - كل شهيد - لنا - تلو دفته - فدا..

كانت كلمة السر في عدد امس:

« ايليا ابو ماضي »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبير الصراف - جامعة الكويت

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢						■			
٣					■		■		
٤					■			■	
٥			■	■				■	
٦		■							
٧			■					■	
٨	■			■	■		■		
٩									

افقياً وعمودياً :

١ - محافظة كويتية، ٢ - بلد عربي - متشابهة، ٣ - الاسم الاول لرئيس مصري راحل - من اعضاء الجسم «معكوسة»، ٤ - غفير - عكس خطأ، ٥ - اداة استفهام للعاقل - نوح «مبعثرة»، ٦ - ممثلة مصرية «معكوسة»، ٧ - بحر - أم البشر، ٨ - من ظواهر البحر - بحر «بالانكليزية»، ٩ - مطربة مغربية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - سمير سعيد، ٢ - ميامي - الم، ٣ - ياسمين - ام، ٤ - رمم - حلم، ٥ - س ي ي ر - مشمش، ٦ - شمام، ٧ - يا - حمانا، ٨ - دلال شمالي، ٩ - م م م م - يم.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
تقوم برحلة قصيرة ممتعة في المساء.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
المال يسعى اليك على عكس ما تتصور وتفاعل.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
بشرى طيبة من صديق ورسالة تحمل لك اخبارا سارة.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
نجاح في العمل، حب جديد اذا كنت خالياً، رحلة موقتة في المساء.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
حاول كسب الوقت لان اليوم في صالحك.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
حلم يصبح حقيقة بفضل جهود الطرف الاخر.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
سفر مفاجيء يسعدك ونجاح اكيد.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
لا تتردد في اتخاذ قرارات حتى لا تضيع عليك الفرص.

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
مكافاة او علاوة غير متوقعة تسعدك.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس :
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ - فاكس : ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب : ١١/٣٤٥٦

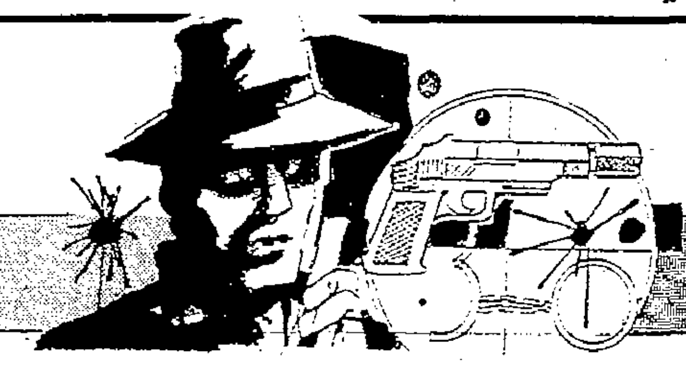
■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735



اعداد:
الدكتور السيد ابو مسلم

اخبار الجريمة في العالم

اقتصادية:

ضبطت قوات الشرطة في بيرو غابة لزراعة نباتات الكوكا مساحتها عشرة الاف كيلومتر مربع وهي اكبر مزارع الكوكا التي ضبطت في بيرو مؤخرا ـ هرب صاحب هذه المزرعة الكبرى ووقع عمال في أيدي الشرطة، كما ضبط مصنع بدائي تعد فيه عجينة الكوكا التي تنقلها الطائرات المروحية اربعة مرات في العام عندما ينضج المحصول. قرر العمال المضبوطون في التحقيق ان زراعة الكوكا تدر عليهم اربعة اضعاف ما تدره اية زراعة اخرى مثل الذرة او البطاطا او الارز ـ كما ان زراعة نصف هكتار من الكوكا يدر دخلا يفوق ما يدره عشرين هكتارا من المحصولات الاخرى اذ يبلغ الكيلو الواحد بما يعادل ٤٠٠ الف فرنك ـ لتصل قيمته ٤٠ الف دولار في نهاية الامر ـ ورغم تدمير السلطات اكثر من ٢٠٠ معمل مماثل فلا امل في القضاء على هذه الزراعة الا بتغيير المعادلة الاقتصادية وتوفير وسائل العيش الكريمة للمزارعين في بيرو.

توعية الشباب بأخطار العبث بالسلاح

تزايدت في الولايات المتحدة الاميركية حوادث اصابة الاطفال والشباب نتيجة عبثهم بالاسلحة النارية التي يقتنيها اباؤهم وامهاتهم للدفاع عن النفس بسبب ظاهرة العنف التي تسود تلك البلاد. تبين من الاحصائيات ان الاصابات والقتل الخطأ نتيجة العبث بهذه الاسلحة في محيط الاسرة تجاوز فائدتها اذ قتل بها من الابناء اكثر من المجرمين المعتدين. قامت ادارات العلاقات العامة بادارات الشرطة باجراء لقاءات مع الشباب والاطفال بالمدارس لتعريفهم باخطار العبث بالسلاح واسلوب تأمينه.

تصنيف بصمات الاقدام

تبين من الدراسات ان بصمات الاقدام يمكن ان تكشف عن صاحبها على نحو لا يختلف عن بصمات الاصابع كما اصبحت المحاكم تأخذ بها كدليل مادي له حجيته. بدأت شرطة البنجاب في الهند في اجراء سجلات لبصمات الاقدام حيث قسمت وفق بروزاتها وتقسيماتها كما هو الحال في تسجيل وحفظ بصمات الاصابع وقد امكن تقسيمها الى ١٣ قسما رئيسيا. كان اول من توصل الى هذه الحقيقة العلمية العالمان كاميتس وميدنوا واوردا في بحث اجرياه وسجلا نتائجه في كتاب عنوانه «تحقيق الشخصية» بواسطة بصمات الاقدام وراحة اليد والقدم.

البنك فوق الشاحنة

لجأ بعض اللصوص في مدينة سان ميشال الفرنسية الى اسلوب غريب في السرقة اذ حملوا كشكاً صغيراً يستخدم كفرع لاحد البنوك لاجراء المعاملات المالية السريعة واستبدال العملة اذ قام اللصوص بجره بواسطة شاحنة ثم نقلوه فوقها الى مكان بعيد وقاموا بفتحه الا انهم فشلوا في فتح الخزانة ـ فتركوا الكشك والخزانة والشاحنة ولاذوا بالفرار.

البراءة بعد ١٤ شهراً في السجن:

اصدرت محكمة الجنايات حكما بحبس المقدم تاج الشناوي ثلاث سنوات وتغريمه ٢٠ الف جنيه والفصل من العمل بعدما ان ثبت لها اعتداؤه على مهندس يدعى محمد فوزي كان قد اعترض بسيارته سيارة الشرطة وادعى ان الضابط اعتدى عليه بالضرب مما احدث به عاهة وكسوراً بالاضلاع اعجزته عن العمل.

بعد ١٤ شهرا قضاها الضابط بالسجن حضر اليه زائر لا يعرفه ليكشف له الحقيقة ـ من ان تقارير الطب الشرعي التي اثبتت وجود عاهة المهندس المذكور هي تقارير مزورة من تلفيق طبيب بادارة الطب الشرعي من اقارب زوجته ـ حصل المهندس بمقتضاها على معاش كامل وتعويض.

ضبطت النيابة التقارير المزورة والتقرير الاصلي الذي كان يؤكد عدم وجود اصابات بالمهندس المذكور ـ عاد الضابط الى اسرته ليستنشق نسيم الحرية بعد ١٤ شهرا قضاها ظلما خلف القضبان.

التنويم المغناطيسي في كشف الجريمة

قد لا يعرف الكثيرون أن التنويم المغناطيسي صار اسلوبا معترفا به من اساليب كشف الجريمة والتحقيق الجنائي، ان القدرة على التنويم المغناطيسي امر معروف منذ القدم فكان المصريون القدماء يمارسونه بهدف الشفاء من الامراض ويطلقون عليه «الشفاء بالايمان» باعتبار انه كان يقتصر ممارسته على كهنة المعابد الذين كانوا ينسبون هذه القدرة الى آلهتهم، كما مارسه الرومان واليونانيون القدامى لنفس الاغراض الطبية، اما في العصر الحديث فانه صار يستخدم لاغراض اخرى حتى وأنه خلال الحرب العالمية الثانية كان هو الاسلوب الامثل للعلاج من الاصابات النفسية والعصبية والصدمات التي يعاني منها الجنود في ميدان الحرب بهدف اعادة توازنهم النفسي.

كان العالم النمسوي فرانز انطون (١٧٣٤ ـ ١٨١٥) هو اول من توصل الى تاصيل علمي لهذه القوة الفارقة للعقل البشري التي تستطيع ان تسيطر على الاخرين ان كان قد نسبها الى قوة مغناطيسية اشبه بقوة المغناطيس ومن هنا جاءت هذه التسمية ثم قام هذا العالم بانشاء عيادة طبية للعلاج بالتنويم ثم شاع هذا الاسلوب بعد ذلك حتى وان الملكة فكتوريا ملكة بريطانيا عولجت به وكان اسلوبا شائعا من اساليب العلاج في عصرها وان كانت هناك الكثير من الشكوك حول مدى ما يمكن ان يحققه هذا الاسلوب من نجاح.

ويعتمد التنويم المغناطيسي على ما يعرف بقابلية العقل البشري على استقبال وتلقي الايحاءات التي تصل اليه باساليب عديدة منها من خلال التحديق في حدقتي العين مع التلفظ بالفاظ ايحائية سرعان ما يصل تاثيرها الى عقل الشخص المراد تنويمه فيستجيب لها، وهناك اساليب اخرى عديدة منها الحقن بمادة تعرف باسم «سكوبولامين» او ما يعرف «بعقار الحقيقة» الذي يؤدي الى نفس النتيجة. ومن المعروف ان الاستعداد للتاثر بالتنويم المغناطيسي يتفاوت من شخص لاخر فهناك ١٠٪ من الناس لا يمكن تنويمهم مغناطيسيا باي من هذه الاساليب.

القتل تحت تأثير وتوجيه شخص اخر

والعلاقة بين التنويم المغناطيسي والجريمة علاقة حديثة وان كانت متطورة ذات ابعاد شيقة لغرابتها، فهناك من المجرمين من يدعون انهم ارتكبوا جرائمهم وهم تحت التاثير المغناطيسي لمجرمين اخرين سيروهم وسيطروا عليهم ومن ثم فانهم غير مسؤولين عن جرائمهم ومن اشهر هؤلاء اللص الدانمركي «هاردروب» الذي سطا على احد البنوك في كوبنهاغن عام ١٩٥١ وقتل مدير البنك وموظف الخزانة وعندما القي القبض عليه ادعى ان لصا اخر يدعى نيلسون قد اخضعه لسيطرته بعد تنويمه مغناطيسيا وانه هو الذي امره بالسطو على البنك ولم يسعه الا ان ينفذ ما امر به وهو منعدم الارادة، ظلت هذه القضية الشهيرة تتداول في المحاكم حتى عام ١٩٥٤ واصر اللص القاتل هاردروب على ادعائه مما اثار جدلا قضائيا وقانونيا مثيرا حول مدى مسؤولية من يرتكب جريمته تحت تاثير التنويم المغناطيسي للتوصل الى اجابة لسؤال محدد وهو: هل يستطيع شخص ان يرتكب الجريمة وهو تحت تاثير التنويم المغناطيسي؟ وما هو مدى مسؤوليته في هذه الحالة؟» صحيح ان المحاكمة انتهت ببراءة هذا القاتل ولكن البراءة تأسست على اختلال قواه العقلية وجنونه وليس لانتفاء مسؤوليته بسبب التنويم المغناطيسي.

اسكتلند يارد تستخدم التنويم المغناطيسي

عمدت شرطة اسكتلنديارد البريطانية الى استخدام التنويم المغناطيسي للحصول على معلومات دقيقة من الشهود او المجني عليهم في بعض الجرائم الخطيرة استنادا الى مبدأ يعرف باسم «تنشيط الذاكرة» وهو ما يعني استعادة قدر اكبر من المعلومات بزيادة قوة الذاكرة الى حد يفوق ما تستطيع الذاكرة استعادته طواعية في الاحوال العادية، وان هناك تحفظات على هذا الاسلوب في جمع المعلومات وهو ان مثل هذه المعلومات التي تم التوصل اليها باستخدام التنويم المغناطيسي لا تصلح كدليل في المحاكم ولا تقبل كادلة لها قيمة قانونية. وان كانت ما زالت لها قيمتها وفائدتها بالنسبة لرجال البحث الجنائي حيث ان هذا الاسلوب يختصر الطريق عليهم ويرشدهم الى المشتبه فيهم كما يجنبهم اضاعة الوقت في متابعة خاطئة لاشخاص لا علاقة لهم بالجريمة موضوع التحقيق وان كانت هناك اخطار اخرى وهي اخطار يشترك فيها التنويم المغناطيسي مع عقار الحقيقة من ان كليهما يحدثا نوعا من التصورات الخاطئة في بعض الاحيان.

مكتب المباحث الفدرالية الاميركي يضع الضوابط

بدأت المباحث الفدرالية الاميركية استخدام التنويم المغناطيسي في البحث الجنائي وفق سياسة رسمية بدأ تطبيقها عام ١٩٦٨ بناء على اتفاق مع وزارة العدل الاميركية التي تقضي بعدم اللجوء الى التنويم المغناطيسي الا في حالات التحقيق في جرائم محددة لها خطورتها لسرقات البنوك وجرائم الخطف والابتزاز وجرائم العنف، كما تقضي هذه السياسة بان يقتصر استخدام اساليب التنويم المغناطيسي مع الشهود او المجني عليهم فقط اذ تحظر هذه التعليمات استخدام هذا الاسلوب مع المتهمين او المشتبه فيهم.

وضمانا لحسن استخدام هذا الاسلوب لا يستخدم مكتب التحقيقات الفدرالية سوى اشخاص يتمتعون بخبرة واسعة في التنويم المغناطيسي، كما وان المحقق الذي يرغب في استخدام هذا الاسلوب يتعين عليه مناقشة هذا مع وكيل النائب العام والحصول على تصريح كتابي منه كما يجب ان تسجل جلسة سماع الشاهد او المجني عليه بجهاز تسجيل او جهاز فيديو وهناك ضمانات اخرى تستهدف حسن استخدام هذا الاسلوب في التحقيق ومنها اشتراط حضور طبيب في الامراض العقلية والنفسية لضمان سلامة الشاهد او المجني عليه الذي يجري تنويمه، وان كانت هناك بعض الصعوبات مثل رفض بعض المحققين لمبدأ وجود طبيب او اي شخص اخر خلال جلسة التنويم حرصا على سرية المعلومات كما رفض اخرون مبدأ استخدام الفيديو، لذا فقد لجأ مكتب المباحث الفدرالية الى اعداد برنامج تدريبي اشترك فيه ستون رجلا من رجال المكتب ليس لتدريبهم ليكونوا منومين بل ليكونوا «منسقين» يحضرون جلسات التنويم والاشراف على العملية باكملها.

اخطار تقنية

اختلفت الاراء ازاء مدى سلامة استخدام التنويم المغناطيسي في التحقيق الجنائي خاصة من حيث ملائمة ما يحصل عليه من ادلة ليستخدم كدليل بالمحاكم فهناك احتمالات التاثير على الشاهد لذا اشترط مكتب التحقيقات الفدرالي ان يجري سؤال الشاهد او المجني عليه على ثلاثة مراحل. في المرحلة الاولى يشرح طبيب الامراض العقلية او النفسية للشاهد ما هو التنويم المغناطيسي وما يحدث اثناء الجلسة بحيث يدرك الشاهد جيداً ما يدور في جلسة التنويم المغناطيسي، وفي المرحلة الثانية يطلب الطبيب او المنسق من الشاهد ان يسترخي ويحاول ان يتذكر اقصى ما يستطيع تذكره عن الحادث المعني، وينبغي ان يجري ذلك دون ادنى ايحاء ودون ان يطرح على الشاهد اية اسئلة، اما المرحلة الثالثة فهي المرحلة التي يجري خلالها التنويم المغناطيسي بالمعنى الصحيح. فبعد تهيئة الشاهد يطلب منه مرة ثانية ان يحاول ان يستعيد تفاصيل الحادث وهنا ايضا لا ينبغي ان تثار اية اسئلة الا فيما يتعلق بالمعلومات التي يدلي بها دون التطرق الى تفاصيل اخرى لن يذكرها، هذا والمدة المقررة لهذه المراحل هي ثلاث ساعات قد تقصر او تطول حسب مقدار تفاصيل الشهادة والمعلومات التي يسردها الشخص المستجوب.

ضوابط اخرى

وضعت قائمة بالضوابط التي يجب الالتزام بها في حالة يستعان فيها بالتنويم المغناطيسي ومن بينها:

١ ـ ينبغي الا يمارس التنويم الا مع الشهود او المجني عليهم ويشترط مراعاة بقية الضوابط الاخرى التي وضعها مكتب المباحث الفدرالية.

٢ ـ استخدام جهاز الفيديو في التسجيل مع تهيئة المكان ليكون ملائما ويشترط ان يقوم بالعملية باكملها خبراء يتمتعون بقدر كبير من القضاء.

٣ ـ عدم استخدام الاسئلة الايحائية.

٤ ـ التاكد من سلامة الشاهد من الناحية الصحية ومناقشة مشكلاته الصحية قبل الجلسة.

٥ ـ مراعاة الاهتمام باشرطة التسجيل لانها تعد من قبيل الادلة لذا يتعين التعامل معها على هذا الاساس فتحفظ في غلاف محكم يحكم ختم المحقق شان كل الادلة المادية.

لقد استخدمت المباحث الفدرالية هذا الاسلوب في اكثر من خمس وسبعين قضية وفي اكثر من ٦٠ بالمائة اتاح هذا الاسلوب الحصول على معلومات اضافية ومفيدة لم يكن في الامكان التوصل اليها دون استخدام هذا الاسلوب ولعل من ابرز النتائج تلك التي سهلت في بعض الاحيان الحصول على وصف دقيق للجاني مما اتاح لرجال المباحث اعداد صور نموذجية شديدة الشبه بالجاني، لذا يكون من المفيد الاستعانة برسام ماهر وهو عادة عضو بالفريق، فالكثير من القضايا التي تتولاها المباحث الفدرالية تكون قضايا خطيرة لجرائم ارتكبها مجرمون على قدر كبير من الخطورة ويكون من المفيد للغاية الحصول على تفاصيل دقيقة عن اوصاف المجرمين الذين ارتكبوها.

مستقبل التنويم المغناطيسي

رغم ان التنويم المغناطيسي ما زال حتى الان اداة ثانوية في جعبة المحقق الا ان هذا لا يقلل من فائدته حتى وان الكثيرين من رجال الشرطة انفسهم يقبلون تنويمهم مغناطيسيا حتى يتذكروا الحقائق التي شاهدوها على نحو افضل. وهناك جانب اخر وهي فائدة التنويم المغناطيسي في تخفيف توتر رجال الشرطة المكلفين بعمليات سرية او مهام دقيقة كاسلوب علاجي، لقد اثبت اسلوب عمل الفريق في استخدامات التنويم المغناطيسي في مكافحة انه اسلوب له فاعليته وان كانت هناك دراسات وابحاث مستفيضة لوضع حد للاخطار التي يمكن ان تنجم عنه بهدف تحسين الاداء والتوصل الى نتائج افضل.

جريمة تاريخية

ظلم الرجال

اذا كانت المرأة في أمريكا تفخر اليوم بانها تحتل مكانة تماثل مكانة الرجل في المجتمع تشغل نفس الوظائف وتتقاضى نفس الاجر .. فهناك طريق طويل من الصراع قطعته المرأة الاميركية قبل أن يتحقق لها هذا النصر الاجتماعي .. فقبل مائة عام كانت المرأة تعيش في مجتمع يسوده الرجال وتحكمها قوانين ظالمة تعامل المرأة معاملة مهينة فهي متاع للرجل لا حقوق لها قبله ... بل وكان القانون في حد ذاته لا يطبق حرفيا الا اذا كان يخدم مصالح الرجل ويتفق مع مفاهيمه فالمشرعون وواضعوا القوانين لم يكن ليرغبوا أن يجدوا زوجاتهم وبناتهم على قدم المساواة معهم.

كان الرجل يتمتع بكل الحرية في أن تكون له علاقات بالعديد من النساء حتى وان كان متزوجا .. أما المرأة فقد كان ينظر اليها بانها كائن خطير مخادع يتصيد الرجال ثم يلقي اللوم عليهم .. فالنساء وفق هذه المفاهيم هن اللاتي يستدرجن الرجال بالاغراء والغواية بغريزتهن الشريرة الفطرية .. أما الرجل المسكين فانه عندما يقع في شباك المرأة تتلاعب به وتتهمه في النهاية بانه هو الذي أغواها وخدعها .. حتى أنه وضع قانون في عام ١٨٤٢ عرف باسم «حماية الرجال من خطط النساء وخداعهن» ... وعندما صدر هذا القانون انهالت الشكاوى من النساء والزوجات اللاتي وقفن على التماسات جماعية لابطال هذا التشريع الذي يمثل كل الظلم للمرأة.

لقد كان الصراع في حقيقة الامر بين الرجل والمرأة في ذلك الوقت صراعا يمتد الى مطالبة النساء بحقهن في التعليم وفي الحصول على أجور مساوية لاجور الرجال وحقهن في الالتحاق بالمهن والوظائف التي كانت قاصرة على الرجال ... الى جانب المطالبة بحقهن في التصويت في الانتخابات.

كانت النظرة الاجتماعية نحو المرأة الاميركية في ذلك العصر تنظر الى أن النساء تمثلن خطرا حقيقيا يمكن أن يفسد المجتمع .. فالمجتمع مليء بالعاهرات اللاتي يوقعن بالرجال ... أما الزوجات وربات البيوت فانهن لم يخترن ذلك الوضع الا لانهن لم يجدن الطريق لممارسة الدعارة.

في ظل هذه الاوضاع الاجتماعية الشاذة والغريبة كانت المرأة الاميركية تعيش ظروفا بالغة الصعوبة وقد انعكس ذلك على القضاء والعدالة ... وكان المعروف للجميع انه يلزم التغاضي عن أحكام القانون اذا لم يتفق مع تلك المبادىء التي يقتنع بها المجتمع. كما وان المحلفين كان يقتصر دورهم على تقديم النماذج التي تستهدف القضاء على الرذيلة والحفاظ على الاخلاقيات حتى وان كانت قراراتهم تخالف القانون الموضوع.

في عام ١٨٥٩ علم زوج يدعى «نورمان سيلكز» من خطاب وصله من مجهول أن زوجته «تريزا» الحسناء التي تصغره بخمسة عشر عاما والتي تزوج منها منذ كانت في الخامسة عشر من عمرها كانت تلتقي في مدينة نيويورك بعاشق لها يدعى «فيليب بارتون» وأن الاخير كان قد استأجر لها بيتا يلتقيان فيه خلسة.

استشاط الزوج غضبا عندما قرأ هذا الخطاب المجهول ولم يستمع لتوسلات زوجته أو دفاعها عن نفسها أمامه .. اذا كان يدعي أنه قد تحرى الامر بنفسه وتأكد له صحة هذه المعلومات وعندئذ أكره زوجته على أن تجلس أمامه وتعترف تفصيلا بكل ما يتعلق بعلاقتها بذلك الرجل كتابة .. ثم أتى بمقص قوي ليقص به خاتم الزوجية الذي كانت تلبسه في اصبعها وأصبح يعاملها كالحيوان الحبيس .. وبعد بضعة أيام التقى الزوج بفيليب بارتون في أحد الميادين الشهيرة بالمدينة وأطلق عليه النار على مشهد من المارة في وضح النار.

عندما ألقي القبض على الزوج «نورمان سيلكز» وقدم للمحاكمة كان ينظر اليه باعتباره بطلا من الابطال كرجل يدافع عن شرفه وتعاطف معه رجال القانون والقضاء وتولى الدفاع عنه المحامي الاميركي الشهير «أدوين ستانتون» الذي أصبح فيما بعد وزير الحرب في حكومة الرئيس الاميركي لينكولن .. وبلغ التعاطف مع هذا الزوج القاتل حدا كبيرا حتى أن الرئيس الاميركي «بوكانان» رئيس الولايات المتحدة في ذلك الوقت دفع بنفسه مبلغا من المال لاحد شهود العيان ممن شاهدوا واقعة القتل حتى يغادر المدينة ولا يشهد ضد المتهم بالمحكمة فيدان.

أما اجراءات المحاكمة في حد ذاتها فكانت بدورها ضربا من ضروب السخرية .. فلم يسمح بدخول أحد الشهود ممن يمكن أن تؤدي شهادتهم الى ادانة المتهم وحظر على النساء حضور جلسات المحاكمة وقد رتب كل شيء بحيث يدافع المتهم عن نفسه بدافع أنه كان في حالة جنون موقت .. وكان المحلفون على أهبة الاستعداد لتقبل هذا الدفع وانتهت المحاكمة على وجه السرعة بقرار المحلفين ببراءة نورمان سيلكز الذي عاد الى مكانه بالبرلمان الذي كان عضوا به وكأن شيئا لم يحدث. أما الزوجة المسكينة تريزا سيكلز فقد قام زوجها بشحنها الى والدها على احدى البواخر وسط البضائع .. وكانت تصرفات الزوج تلقى كل تاييد من الجمهور .. ولكن يبدو أنه بعد بضعة اشهر ان الزوج تبين له أنه تسرع في استنتاجه .. وأن زوجته بريئة من ذلك الاتهام وأبدى استعداده لان «يغفر» لها .. وكان هذا الاصلاح «يغفر» في حد ذاته نموذجا آخر من نماذج تعالي الازواج والرجال، لم يكن هناك في حقيقة الامر ما يستحق المغفرة .. ولكن محاولة الزوج للصلح مع زوجته قوبلت باستنكار من الجمهور لان هذا قد يعني أن قتل فيليب بارتون كان ظلماً وأن براءة الزوج المحبوب كانت نوعا من العدالة المعوجة، لم يستطع الزوج عندئذ ان يعيد زوجته الى منزل الزوجية ولكنها اقامت في بيت استاجره لها الزوج تعيش فيه وحدها حتى توفيت عام ١٨٦٧ بعد اصابتها بالربو وكانت عندئذ في الواحد والثلاثين من عمرها.

تحدثنا الكاتبة الاميركية «آن جونز» بعدد تناولها مصير الزوج «نورمان سيكلز» بعد ذلك وتوضح أنه التحق بجيش الاتحاد في الحرب الاهلية الاميركية وفقد احدى ساقيه خلال الحرب ... بل والاهم من ذلك أنه فقد الكثير من الرجال الذين كانوا تحت قيادته اذ قتل منهم أربعة آلاف رجل في معركة واحدة وهي معركة جيش بيرج التي كان خلالها قائدا فاشلا. عاش الزوج نورمان سيكلز بعد ذلك خمسين عاما دون زواج ..

ولكن من المعروف أن حياته كانت كلها فسادا وانحرافا حتى أنه كان عشيقا للملكة ايزابيلا الثانية ملكة اسبانيا خلال فترة عمله سفيرا لبلاده في اسبانيا.

عاش سيكلز حتى توفي في عام ١٩١٤ وهو في الخامسة والتسعين من عمره .. وعند وفاته دفن في جناز عسكري كاحد القادة وحمل جثمانه على عربة مدفع طافت به شوارع العاصمة .. ودفن في مقابر الابطال الوطنيين في أميركا، فقد كان عندئذ كل التمجيد للرجال الذين تغتفر لهم كل لخطايا بينما المرأة كم مهمل. توالت بعد ذلك جهود النساء في أميركا وقامت الجمعيات والمؤسسات التي حاربت من أجل القضاء على ظلم الرجال وتعنتهم وكانت للنساء صولات وجولات حتى حصلت المرأة على حقوقها وان كانت حتى اليوم تعاني المرأة الاميركية من بعض مظاهر الظلم مثل اعتداء الازواج عليهن بالضرب. تلك الظاهرة التي صارت تمثل أكبر خلل في المجتمع الاميركي ومصدرا لكل ما تعانيه الاسرة الاميركية من تفكك وما يترتب على ذلك من نشوز الابناء وهجرتهم ينزل الاسرة في سن مبكرة وغير ذلك من مشكلات الانحراف وتعاطي المخدرات وتزايد معدلات الجريمة.

اسرائيل .. دولة بلا حكومة

بقلم: رضا محمد لاري

تمر الحياة السياسية في داخل اسرائيل باتجاهات مختلفة، تصل بالادوار المتعددة للسياسيين الى حد التناقض الواضح، الذي يشكل تيارات متضاربة، على الرغم من اتفاقها جميعا على اهداف محددة واحدة، تجمع بين كل تلك التيارات العاملة في الحياة السياسية .

هذه الحقيقة التي تمثلها وحدة الاهداف عند كل الاتجاهات السياسية، تبطل انشطار المجتمع في اسرائيل من حيث الالتزام بالمبادىء بين المتشددين الذين يطلق عليهم الصقور، والمعتدلين الذين يطلق عليهم الحمائم .

وعدم انقسام المجتمع السياسي في اسرائيل، من حيث الاهداف، لا يمنع تعدد الشروخ فيه، من حيث اساليب العمل السياسي، التي ينتهجها كل فريق في بحثه عن مسالك توصله الى تلك الاهداف المشتركة .

ووحدة الهدف وتعدد مناهج العمل السياسي، قد مكنا في الماضي، التزاوج بين مسالك العمل المختلفة، من خلال وزارة ائتلافية بزعامة مزدوجة، فرضتها نتائج الانتخابات المتساوية لحزب العمل وتجمع الليكود .

وهذه الزعامة المزدوجة، فرضت التناوب على رئاسة الوزارة بين شمعون بيريز زعيم حزب العمل، ليرأس الائتلاف الوزاري خلال النصف الاول من حياة تلك الوزارة، ويتولى رئاسة الائتلاف الوزاري، خلال النصف الثاني من حياة تلك الوزارة، اسحق شامير زعيم تجمع الليكود .

غير ان تكرار التساوي في نتائج الانتخابات، لم يؤد هذه المرة الى تكرار الاخذ بالزعامة المزدوجة في الحكم لحزب العمل وتجمع الليكود، على اساس ان التجربة السابقة، قد فشلت حتى مع النجاح الشكلي الذي عبر عنه قيام التناوب بالفعل وفي وقته المحدد لرئاسة الوزارة .

وعلامة الفشل تتضح من النتائج، التي ترتبت على قيام الوزارة ذات الرئاسة المزدوجة، لان الرئاستين المتعاقبتين، لم تستطيعا ان تصلا الى التوازن بين مسالك العمل المتناقضة، مما عثر الوصول الى الاهداف المتفق عليها .

وكان من نتائج هذا الفشل، اعطاء فرصة تشكيل الوزارة المنفرد لاحدى الزعامتين، والتي تساوت في الحصول على الاصوات البرلمانية، فلما فشلت في الوصول الى تشكيل الوزارة، قدمت نفس الفرصة في تشكيل الوزارة للزعامة الاخرى .

ومنذ ان كلف حاييم هيرتزوغ رئيس الدولة، شمعون بيريز بتشكيل الوزارة، كان هناك شبح الفشل في القيام بهذه المهمة من قبل حزب العمل، بسبب وجود اسحق شامير على رأس الحكومة، طوال فترة الخمسة اسابيع التي اعطيت لزعيم حزب العمل لتشكيل الوزارة .

هذا الوجود لتجمع الليكود على قمة السلطة في اسرائيل، مع تمتعه باغلبية برلمانية متساوية للحزب المكلف بتشكيل الوزارة، اعطته القدرة على الحركة المضادة، لعرقلة ادوار حزب العمل في استقطاب الانصار من الاحزاب الصغيرة، الذي يكسبه التفافها حوله القدرة على تشكيل الوزارة الجديدة .

ودافع تجمع الليكود في تفشيل شمعون بيريز في تشكيل الوزارة، يتضح من ايلولة السلطة اليه مرة اخرى، بتكليف زعيمه اسحق شامير تشكيل الوزارة الجديدة .

وادت حركة الليكود المضادة لحزب العمل، الى خلق مناخ سياسي جديد في الشارع الاسرائيلي، قلب موازين القوى لصالح اسحق شامير وما يمثله من مسلك متشدد، في التعبير عن الاهداف الاسرائيلية المتفق عليها .

وتحول موازين القوى لصالح تجمع الليكود، جاء نتيجة تحرك الاحزاب الصغيرة، للارتباط بالاتجاه المتشدد في العمل السياسي، الذي يضمن لها الاستمرار في السلطة .

وقاد هذا الاتجاه اريا درعي بتكليف مزدوج، بحكم ثنائية مواقعه السياسية. فمن مواطن انتمائه الى حزب اجودات، كلفته الاحزاب الصغيرة، بالتحدث باسمها مع زعامة تجمع الليكود، لتضمن الوصول الى السلطة، ومن موقعه كوزير للداخلية.. كلفه اسحق شامير باستقطاب الاحزاب الصغيرة، لتدعيم دوره في تشكيل الوزارة .

واستطاع وزير الداخلية، بالسلطة المخولة له من رئيس الوزارة، ان يجمع بين اسحق شامير والحاخام غوفيديه يوسيف زعيم حزب شاس، وابرم بين الاثنين اتفاق سري، يقرر ضرورة الالتزام بالتشدد في المسلك السياسي، عند التعبير عن الاهداف الاسرائيلية الكبرى .

ولم يعلن عن هذه الاتفاقية بين تجمع الليكود وحزب شاس، الا بعد سقوط شمعون بيريز، بعجزه عن تشكيل الوزارة. خلال المدة التي اعطيت له .

وادى هذا الاعلان عن الاتفاق السري، مع تكليف اسحق شامير بتشكيل الوزارة الاسرائيلية، الى تزوير في نتائج التصويت البرلماني السابق، بصورة خلخلت التساوي، حيث تناقصت الاصوات البرلمانية المؤيدة لحزب العمل الى ٥٨ صوتا، وزادت الاصوات البرلمانية المؤيدة لتجمع الليكود الى ٦٢ صوتا .

وهذا الاحساس بالتفوق عند اسحق شامير في داخل «الكنيست» البرلمان. دفعه الى ابعاد حزب العمل عن المشاركة في وزارته الجديدة.

وبرر هذا الابعاد لحزب العمل، بانه يرفض المساومات على خطة السلام التي وضعها، سواء كانت هذه المساومات، تاتي من الخارج عن طريق ما قدمه وزير الخارجية الاميركي من تعديلات، او كانت تاتي من الداخل، عن طريق التعديلات التي حاول حزب العمل ان يفرضها، على خطة السلام الاسرائيلية .

ويتصور اسحق شامير ان ابعاد حزب العمل عن الوزارة، سيجنب الحكومة الاسرائيلية التناقضات في مواقفها، ليس فقط فوق ميدان العمل السياسي الداخلي، وانما ايضا فوق ميدان العمل السياسي الدولي، حتى يمنع تكرار تلك الاخطاء، التي كانت سبباً مباشرا في سقوط الحكومة السابقة .

ومحاولة تجنب الاخطاء، في تشكيل الوزارة الجديدة، تفرض بالضرورة عدم الجمع بين عناصر متناقضة داخل الحكومة، في طرحها الفكري ومسلكها السياسي .

وكان من الضروري التضحية، اما بالعناصر المعتدلة، التي ترى امكانية التفاهم السلمي، في سبيل الوصول الى الامن الاسرائيلي، واما بالقوى الدينية، التي تسعى الى اقامة اسرائيل الكبرى، في سبيل الوصول الى الامن الاسرائيلي .

ومن الصعب في ظل توازن القوى الجديدة، الداخلية في اسرائيل، التي ادت الى قيام الاغلبية في داخل البرلمان، لصالح تجمع الليكود، التضحية بالجماعات الدينية، التي كانت سببا مباشرا في هذا التفوق بالاغلبية .

ويقابل هذا الواقع، ضرورة التضحية بحزب العمل، عن طريق ابعاده تماما عن المشاركة في الحكومة، وحصر ادواره في داخل البرلمان، ليعبر من فوق كراسيه البرلمانية عن المعارضة .

هذه البساطة في التفكير السياسي، الذي يقدمه اسحق شامير ليخدم به وزارته الجديدة، يصدق فقط على المستوى النظري، ولكنه يصادف العديد من العوائق على ارض الواقع العملي، لان قيام المعارضة بالقوة، التي يمثلها ثقل حزب العمل في داخل البرلمان . سيعرقل العديد من القرارات السياسية، التي ترغب في اتخاذها الحكومة، لا سيما تلك القرارات، المتعلقة بالقضايا الخلافية حول السلام، الذي يحدد مفاهيم متباينة لمعنى الامن القومي الاسرائيلي .

هذا الواقع قد فرض الاحساس بالخطر من حزب العمل. والادوار التي يقوم بها من مواقعه في داخل البرلمان، بصورة تفوق في خطورتها ادواره من مواقعه في داخل الوزارة .

وهذه الخطورة قد دفعت حزب المفدال «القومي الديني» الى محاولة التوفيق بين تجمع الليكود وحزب العمل، لان المصالح العليا الاسرائيلية، تتطلب مشاركة حزب العمل في اي حكومة جديدة، سواء حافظ حزب العمل، على زعامته الحالية المعانية لاسحق شامير او تبدلت هذه الزعامة، باخراج شمعون بيريز منها ليحل محله في الزعامة اسحق رابين .

ويجانب هذا الواقع الخطير الذي يبرزه حزب المفدال، تتكتل الجماعات الدينية، على اختلاف مواقعها وافكارها وثقلها السياسي، ضد دخول الاحزاب الالحادية : هتحيا، وتوميت، وموليدت، وراكاح، وهداش، في الوزارة الجديدة. حتى ولو حصلت مجتمعة على حقيبة وزارية واحدة، لان هذه الاحزاب الدينية، ترفض بشدة التعامل معها.

واخراج هذه الاحزاب من التشكيل الوزاري، سيفقد تجمع الليكود سبع مقاعد برلمانية، تشغلها هذه الاحزاب الالحادية المتطرفة في داخل الكنيست .

وفقدان هذه المقاعد السبعة البرلمانية، يخلخل التفوق البرلماني الحالي، الذي يتمتع به تجمع الليكود، ويحول دون قدرته على تشكيل الوزارة الجديدة، مما يعيد المسألة مرة اخرى الى رئيس الدولة حاييم هيرتزوغ، الذي اما ان يعيد محاولة تشكيل الوزارة مرة اخرى بهما، منفردين او مشتركين، واما ان يطالب بالعودة الى الانتخابات، وهي قضية غير مضمونة النتائج، لا سيما وان حزب العمل ينافس بحدة تجمع الليكود، على الصدارة السياسية .

وهذا التحذير الذي ترفعه الاحزاب والجماعات الدينية، تريد به الوصول الى تشكيل الوزارة الجديدة بزعامة الليكود، الذي يتطلب الائتلاف مع حزب العمل، حتى تقل فعاليته داخل الوزارة، عن طريق اعطائه الحقائب الوزارية قليلة او عديمة الاهمية، مما يساعد على تحجيم ادائه السياسي، عن طريق اجباره على الالتزام برأي الاغلبية، بكل ما يترتب عليها من قرارات صادرة عن الحكومة .

غير ان الصورة تزداد تعقيدا، لان الاحزاب الدينية التي تسيطر على ١٨ مقعدا في داخل البرلمان، لا تقف مطالبها عند حدود ابعاد الاحزاب الالحادية عن المشاركة في الحكومة، وانما تقوم لها مطالب اخرى، ترمي الى الحصول على مواقع معينة – حقائب وزارية – في التشكيل الوزاري الجديد، لكل تحصل من خلال ذلك على ادوار معينة في النشاط السياسي الداخلي والخارجي .

هذا التصور الديني للحكومة الجديدة يجعل السلطة السياسية في اسرائيل، بطروحاتها الفكرية وممارساتها السياسية اليومية، تجنح الى اليمين المتطرف، سواء شارك فيها حزب العمل، او لم يشارك بابعاده عنها .

وفي ظل هذا التطرف اليميني، بجناحيه الديني المتعنت، والسياسي المتشدد، تصل البلاد الى حالة من الفساد العام في الحياة، الذي ان لم يؤد الى فشل تجمع الليكود بزعامة اسحق شامير في تشكيل الوزارة الجديدة، سيؤدي حتما الى سقوط تلك الوزارة مع بداية تشكيلها، لافتقادها الى القاعدة البرلمانية التي توازن وجودها على قمة السلطة، وتمكنها من الاستمرار في الحكم .

وتزداد هذه الحقيقة وضوحا، مع عجز القيادة في تجمع الليكود عن تسديد فواتير الاحزاب الصغيرة، الدينية وغير الدينية، التي تبالغ في مطالبها، من مواطن المبالغة في الاحساس باهميتها .

وهذا العجز في الايفاء بالالتزامات تجاه الاحزاب الصغيرة، التي قطعها اسحق شامير على نفسه، لكسبها الى صفه في مرحلة الوعود، ستؤدي الى صراعات حادة في داخل تجمع الليكود، تتبدل معها القيادة فيه. خصوصا وان هناك اريبل شارون، الذي يتطلع الى الزعامة السياسية، منذ ايام شغله لمنصب وزير الدفاع في وزارة مناحيم بيغن، عندما حاول مع بوادر الاختلاف معه، القفز الى الزعامة السياسية، وهو ما يرغب في تكراره الآن، لا سيما وان خلافاته مع اسحق شامير لا تزال مستمرة ولم تسو حتى الآن .

وتصدع التركيب العضوي لتجمع الليكود، بالتنافس على زعامته السياسية، يمكن حزب العمل من النفاذ اليه، وعرقلة طموحاته في تشكيل الوزارة الجديدة، بقيادته الحالية، او بالقيادة الجديدة، التي تخطط للوصول الى الزعامة السياسية للبلاد، من خلال ترؤسها لتجمع الليكود .

والادوار التي يقوم بها حزب العمل الآن، لاسقاط تجمع الليكود وتفشيله في تشكيل الوزارة، تقابل نفس الادوار التي قام بها تجمع الليكود، في تفشيل حزب العمل عند تشكيل الوزارة .

وهذه الصراعات داخل التركيب العضوي في تجمع الليكود، وكذلك في داخل التركيب العضوي لحزب العمل، والتي تعبر عن الرغبة في التنافس على الزعامة، قد ادت الى الصدام بينهما لتعارض مصالحهما .

وهذا التعارض في المصالح، بكل ما يرتبط به من صراع على السلطة، قد اوصل اسرائيل الى مراحل من الفراغ السياسي، بكل ما يرتبط به من خطورة فادحة .

والاحساس بهذه الخطورة الفادحة، في الشارع الاسرائيلي، فرض حالة من التذمر العام، الذي اخذ يطالب – بصوت مسموع وعلني بعيدا عن صراعات القوى في البرلمان – بالاسراع في تشكيل الوزارة الاسرائيلية . بالتعاون التام بين الكبيرين تجمع الليكود وحزب العمل .

وهذا المطلب الشعبي، بالتعاون بين تجمع الليكود وحزب العمل، لتشكيل الوزارة الجديدة، تحتمه الرغبة في تحجيم ادوار الاحزاب السياسية الصغيرة الدينية والسياسية، سواء جاءت مواقعها في العمل السياسي داخل الحكومة او خارجها، لان هذا التحجيم يحدد لها ادوارها السياسية، بما يتفق مع قدراتها الفعلية .

وتحجيم هذه الاحزاب والكتل السياسية الصغيرة، بانتماءاتها المختلفة.. المتطرفة والمعتدلة، الدينية والالحادية، اليمينية واليسارية، سيتوقف النزيف السياسي، الذي يعاني منه الكبيران، بالمطالب التي يرفعها هؤلاء الصغار، من مواقعهم غير الطبيعية في الجسم السياسي الاسرائيلي .

وتدور تلك المطالب للاحزاب الصغيرة، حول العمل على تكرار الانتخابات البرلمانية، بكل ما يرتبط بها من التصويت على الثقة، ليكتسب هؤلاء الصغار من خلال هذه الفوضى السياسية، مواقع عمل ترفعها الى المساهمة في العمل السياسي .

ولا ندري ! هل تستجيب الزعامات في حزب العمل وتجمع الليكود، للنداء الشعبي لهما، الذي يطالب بتعاونهما في تشكيل الوزارة الجديدة، ام يقعان في تخطيط الاحزاب الصغيرة، الذي يطالب باعادة الانتخابات البرلمانية من اول وجديد، ليدعموا بذلك مواقفهم في النشاط السياسي. فتزداد احتمالات مشاركتهم في الوزارة الجديدة .

الذي نعرفه بدقة ان كل هذه المتغيرات الانفعالية، فوق المسرح السياسي الاسرائيلي، وكل الادوار التي يقوم بها الكبار والصغار، تهدف الى عرقلة المسيرة السلمية، باساليب عمل سياسية متباينة، منها المتشدد ومنها المتهاون، لتصل من طرق عديدة الى تحقيق الامن القومي الاسرائيلي .

وهذا الفهم للادوار والاهداف الاسرائيلية، يحتم العمل العربي المشترك بالمسالك المتعددة، الذي يثبت للاسرائيليين وللعالم من حولنا، بان هدف اسرائيل في الوصول الى الامن القومي لها، مرتبط بهدف عربي مهم، يقوم على ضرورة تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

السودان.. الى أين؟

بقلم: سياسي سوداني (فيينا)

فرقت الشرطة قبل ايام تظاهرة قوامها اسر الضباط الذين اعدموا صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٤/٢٤. حملت الزوجات والاخوات والامهات صورا كبيرة ولافتات، وتجمعن رغم الجو المشحون بالتوتر والتحذيرات. كان موقع تلك التظاهرة هو شارع القصر، امام كلية الطب – جامعة الخرطوم .

ولو ارجعنا شريط الاحداث قليلا لرأينا ان المتظاهرات اخترن الموقع الذي حملت فيه حشود الجماهير المحامي عمر عبدالعاطي يوم الاربعاء الثالث من ابريل ١٩٨٥ ليطالع العريضة التي تطالب جعفر نميري بالتنحي عن السلطة. ولو اعدنا الشريط كرة اخرى الى الوراء لوجدنا ان التظاهرة التي فرقتها الشرطة حدثت في عين الشارع الذي يبدأ «بساحة الشهداء» حيث اطلق الجنود الرصاص الحي على المواطنين ابان ثورة اكتوبر ١٩٦٤ الظافرة. ولو ادرنا شريط الزمان سنوات لوجدنا ان الشارع كان يعرف ذات يوم باسم : شارع الملكة «فكتوريا».. وقد شهد مواكب الحاكم العام البريطاني السير روبرت هاو. وهو عين الشارع الذي سلكه فيما بعد الجنود البريطانيون (اغسطس ١٩٥٥ – عشية استقلال السودان) في طريقهم الى محطة السكة الحديدية وهم يجرجرون اذيال الخيبة .

واذا ارجعنا الشريط للقرن الماضي فاننا نجد ان الشارع كان الطريق المباشر المؤدي الى سراي غودرون باشا الذي اقتحمته قوات محمد احمد المهدي المنتصرة عام ١٨٨٥ واعلنت تحرير البلاد .

وهكذا.. تتبدل الوجوه والالقاب والسحن والازياء ويبقى شعب السودان بحسه الديمقراطي الفطري، وبصبره الاسطوري. يهان ويزدرى . وتسيل احزانه انهارا لكنه يفلح في ان ينطق دائما وابدا بالكلمة الاخيرة المشرقة، مفاجئا الاصدقاء والشامتين على حد سواء .

تفرقت تظاهرة اسر الضباط وعادت النساء الى بيوتهن حسيرات. ففي اي اتجاه نتوقع ان تتفاعل الاحداث ؟

هناك عاملان اساسيان لا بد من تأملهما عند الاجابة عن هذا السؤال. اولهما هو : كيفية استرداد الديمقراطية .

هل نتفق مع معلق هيئة الاذاعة البريطانية ان عصر سياسة «الجنتلمان» قد انتهى باعدام الضباط؟ هل نتفق مع المحلل السياسي ديفيد هيرست بان استرداد الديمقراطية سيكون دمويا لا رأفة فيه كرد فعل لهذه الاعدامات ؟

الاحتمال الراجح غير ما يظن المعلقون الاجانب. فمن المستبعد ان تفقد المعارضة الحصيفة برودها ووقارها وتتخلى في لحظة انفعال عن سلاحها المجرب الناجع : الاضراب السياسي العام والعصيان المدني، الذي يستند الى تراث ايجابي متين الجذور .

فقد كان الاعتماد على المقاومة الجماهيرية السلمية هو الاساس لنيل الاستقلال عام ١٩٥٦، دون حرب تحرير مسلحة. واستخدام الاسلوب ذاته لازالة الدكتاتورية العسكرية الاولى والاطاحة بحكم جعفر نميري .

ماذا عن الظروف والملابسات ؟ هل بقيت ثابتة ؟ لقد تغيرت الظروف بالفعل، ولكن الى افضل، فقد خاض السودانيون نضالهم من اجل استعادة الديمقراطية في المرحلتين السابقتين في وقت كادت فيه الدكتاتوريات العسكرية ان تصير القاعدة الثابتة والحتمية في العالم الثالث. وكان النمط الستاليني يقدم نموذجا جانبيا (وخبرة يتم تصديرها) لحكم الحزب الواحد والرأي الواحد والاستهانة بحقوق الانسان. وقد حاول الاتحاد السوفيتي اثناء اليسار السوداني عن مقاومة دكتاتورية عبود.

اما الآن فان عصر الدكتاتوريات العسكرية في طريقه الى الافول الكامل اذا اتضح بالممارسة العملية ان الحكم العسكري يعقد المشكلات ولا يحلها. فهو «وصفة جاهزة» للاضطرابات، لان انعدام آلية التغيير السياسي السلمي في الحكم العسكري لا تترك خيارا غير محاولات الانقلابات التي يجادل مدبروها بان لهم شرعية شبيهة بتلك التي يتمتع بها الانقلاب الحاكم. او يرون ان الانقلاب على الانقلاب اعتدال وتصويب. وهكذا تودع البلاد الاستقرار وتمزق الصراعات السياسية القوات المسلحة .

هل تغيرت الظروف والملابسات داخليا ؟

يؤيد الدكتاتورية العسكرية حزب واحد نشط وحسن التمويل. ولكن قوته لا تقارن بمجموع قوة الاحزاب والنقابات (التي زاد عددها عن الخمسين) الموقعة على ميثاق التجمع الوطني الديمقراطي (في ٢١ – اكتوبر ١٩٨٩). والمقارنة باقطار اخرى قد تكون مضللة لمن لا يأخذ في الحسبان الخصائص السودانية، فالسيطرة العسكرية يمكن ان تفلح في حكم قطر صغير لفترة زمنية طويلة. اما في قطر شاسع مترامي الاطراف متعدد الاقاليم والقبائل فان السيطرة المركزية العسكرية امر شبه مستحيل، الا لفترة عابرة .

لا جدال حول بروز ظواهر مهمة لا يمكن اغفالها. هناك نشاط قوات «الدفاع الشعبي» اي حرس الثورة، ولديهم معسكر تدريب في بلدة «القطينة» القريبة من الخرطوم. وهم منتشرون في الاحياء يتحسسون ويراقبون ولديهم (بالتعاون مع امن الثورة) مراكز اعتقال غير رسمية يمارسون فيها الاذلال والتعذيب. ولكن العبرة هنا بالسوابق، فتنظيم «الاتحاد الاشتراكي» وجهاز «الامن المسلح» عجزا عن انقاذ حكم جعفر نميري عندما هبت جموع الشعب ضده .

ومهما يكن من امر فان دعاة الديمقراطية يحتاجون لدرجة اكبر من الحذق في التنظيم.. والى قدر اكبر من التنسيق.. والى ابتداع وسائل عمل جديدة تختلف عن تلك التي اشتهرت وذاع امرها.

بيد ان هذه مجرد مسائل اجرائية تيسر انصباب جل الجهود في العمل الجماهيري الدؤوب، على ان يأتي اي جهد اضافي (عسكري مثلا) كأمر ثانوي مساعد في اللحظات الحرجة، تماما كما حدث في ثورة اكتوبر ١٩٦٤ وانتفاضة مارس – ابريل ١٩٨٥ .

وهكذا فمن المستبعد – رغم حدة الشعور بالصدمة ازاء الاعدامات – ان تفقد الحركة السياسية السودانية توازنها او تجهض قواها بالاتجاه نحو الاغتيالات او الاعمال الانتقامية. بل تشير كل الدلائل الى انها ستركز على النشاط السياسي الناضج الذي يلائم التقاليد العريقة للمعارضة، وهو نشاط مضمون النتائج، مهما طال الزمن او تعددت النكسات .

الوحدة الوطنية : العامل الثاني الذي يستوقفنا هو الوحدة الوطنية بين الشمال والجنوب. وفي هذا الصدد فان الاتفاق الاولي الذي وقع في القاهرة بين ممثلي التجمع الوطني الديمقراطي ومندوبي حركة غارانغ يعتبر خطوة تاريخية حاسمة . فهو يضمن ان استعادة الديمقراطية ستتزامن مع السلام في الجنوب. وغني عن الذكر ان واحدا من اهم اسباب ضعف البنية الديمقراطية في السودان هو الحرب الاهلية المزمنة التي استنزفت الاقتصاد فافرغت الديمقراطية من محتواها الاجتماعي. ولن تنجح الديمقراطية المنقحة مستقبلا الا اذا ترجمت الى خير يحسه المواطن في حياته اليومية. فالسلام سيعني انقاذ الاقتصاد المتداعي، والازدهار الاقتصادي هو التربة الصالحة لشجرة الديمقراطية في السودان .

هذا الاتفاق التاريخي مع حركة غارانغ ليس مفاجئا ولم يأت من فراغ. فقد سبق للحركة ان وقعت اتفاق تفاهم مع بعض القوى السياسية في كوكادام باثيوبيا (٢٦ مارس ١٩٨٦).. كما وقعت مبادرة السلام الشهيرة مع القائد الديني وزعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السيد محمد عثمان الميرغني (١٦ نوفمبر ١٩٨٨). ورغم ان احدا لا يستطيع الادعاء بان الحركة تحولت الى حمل وديع الا ان مواقفها قد تغيرت تدريجيا. فقد لان موقفها من اتفاقيات الدفاع مع مصر وليبيا. كما لان موقفها من توقيت شرط رفع حالة الطوارىء. ولان موقفها ايضا بشأن قوانين سبتمبر ١٩٨٣ فلم تعد تطالب الا بتجميدها .

ومن المحتمل ان الحركة بدأت (متاخرة جدا) تحس بفداحة التدمير الذي الحقته بالجنوب وبملايين الجنوبيين في سبيل احراز انتصارات عسكرية في حرب اهلية شنت باسم المواطن البسيط الذي صار الآن ضحيتها الاولى !

ومن ناحية عملية صرفة فان الحركة تخشى تحرك الرمال تحت اقدامها. فقواعد انطلاقها صارت مهددة بعد ان استولى الثوار الارتريون على «مصوع» وانسحب الكوبيون الى جزيرتهم الكاريبية، وتقلص الدعم السوفيتي لدكتاتورية منغستو هايلي مريام، ويتوقع ان يتوقف تماما في العام المقبل عند انتهاء اتفاقية التعاون العسكري والاقتصادي بين البلدين .

بالاضافة الى هذا فان الحكم على الحركة ببيانها التأسيسي الذي صدر عام ١٩٨٣ لا يعطي صورة صحيحة. فقد نشر ذلك البيان في مرحلة «العذرية السياسية» للحركة، قبل فتح المكاتب في عواصم الدول الغربية، وقبل تصدع المثل الاعلى في اثيوبيا وجمهورية المانيا الديمقراطية. والحركة – كما يفيدنا ان نتذكر – مجموعة تيارات متحالفة. ومن شأن اتفاق ٢٥ مارس ان يقوي شوكة العناصر المعتدلة ويعزل او يخفف من غلواء المتطرفين الذين يتمركزون بين المقاتلين في الاحراش.

وفوق كل هذا فان مكاسب الحركة في ارض المعارك بالجنوب تضمن لها مقعدا اماميا في اية مفاوضات حول مستقبل البلاد .

وقد ادرك حكام السودان الجدد هذه الحقيقة فارسلوا الرسل وبعثوا وفدا لمفاوضة حركة غارانغ باديس ابابا (١٩ اغسطس ١٩٨٩) وقالت صحيفة القوات المسلحة عن تلك المفاوضات ما يلي : «ان الذين قلوبهم على السودان يأملون ان يثمر لقاء اديس ابابا ارضا مشتركة يبدأ من خلالها التحرك الجاد نحو السلام الوطني المنشود. وهو سلام اشد ما يحتاج اليه هذا الوطن المنهك الذي ضاعت سنواته في غمار الحرب الضروس التي آن اوان اخمادها من اجل هذا الوطن وشعبه» (عدد ٢١ اغسطس ١٩٨٩) .

ومن المفارقات ان صحيفة الانقاذ الوطني السودانية (٢٩ ابريل ١٩٩٠) نسبت الى مصادر رسمية قولها ان الضباط الثمانية والعشرين الذين اعدموا كانوا يرمون الى دعوة حركة غارانغ للاشتراك في الحكم. اي ان الضباط فقدوا اعناقهم لانهم خططوا لاجراء اتصالات قامت الدولة بمثلها بالفعل ! .

ولا يقلل من اهمية اتفاق ٢٥ مارس بالقاهرة ان الشروط السابقة لتوقيعه اتت كلها من جانب حركة غارانغ. وسيكون مفيدا للمصداقية ان تشمل النسخة النهائية بعض ملاحظات وثوابت الحركة الجماهيرية في الشمال، مثلا : المطالبة بان تتعهد الحركة بوضع حد «للصلة الاسرائيلية» وان تستنكر تصريحات جناحها العنصري عن هوية الشمال .

وبما ان السياسة التطبيقية تختلف عن معادلات الجبر فان الخطوة التالية نحو الحل يصعب التنبؤ بها. فالمفاجآت يمكن ان تقلب كل الحسابات رأسا على عقب. غير ان المؤشرات في كيفية استرداد الديمقراطية وفي اهمية السلام والوحدة الوطنية تشكل منطلقات اساسية للتأمل في اتجاه انطلاق السودان. الى اين ؟ عبر شارع فكتوريا (شارع القصر) تتناثر علامات الاستفهام والتعجب ويقع الدم على الارصفة العتيقة. ويأتينا صوت سياب السودان محمد عبدالحي من القبر :

لكن هذا ليس وقتا للبكاء
لكن هذا ليس وقتا للبكاء .

المعالم الابرز في الحياة السياسية الراهنة

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

نجحت الازمة الوزارية الاخيرة في «اسرائيل» في كشف الازمة المستعصية في النظام السياسي الاسرائيلي من جهة، مثلما كشفت من جهة ثانية الازمة المستعصية في النظام العربي. واذا كانت الازمة الوزارية المذكورة قد رفعت الغطاء عن العجز الهيكلي في قانون الانتخابات الاسرائيلي وخصوصا منذ انتخابات ١٩٨٤، فانها اثمرت «حركة شعبية» متنامية نحو تغيير ذلك القانون عبرت عن نفسها بعشرات آلاف المتظاهرين والموقعين على عرائض تطالب باعادة النظر في ذلك القانون، غير ان الازمة ذاتها، وخصوصا من خلال التامل في الطريقة التي تم فيها استقبالها في الوطن العربي، لم تثمر سوى تعميق الاحساس بازمة النظام العربي دون ظهور اية مؤشرات حاسمة او مهمة تدل على ان العرب هم بصدد تغيير واقعهم، وبالتالي تغيير طريقتهم في التعامل مع المصاعب او الثغرات او الازمات الاسرائيلية. ذلك ان العرب، بغالبية نظمهم السياسية وبغالبية قواهم السياسية، لم يكن لهم اي دور في تعميق الازمة السياسية الاسرائيلية، اللهم باستثناء الانتفاضة الفلسطينية المستمرة وباستثناء السياسة الدفاعية ذات النبض الهجومي التي بادر الرئيس العراقي الى اعلانها على الملأ مؤخرا .

* * * *

لقد «حرص» العرب، كعادتهم، على الاكتفاء بالقفز من اذاعة الى اذاعة بانتظار ما قد تسفر عنه الازمة الوزارية الاسرائيلية الاخيرة. بل ان تفاصيل تلك الازمة، اولا باول، اضحت الموضوع الابرز في اي صحيفة عربية او اي سهرة او لقاء اجتماعي عربي !!! ولم يكن ذلك تعبيرا عن اهتمام المراقب الفاعل، وانما كان تعبيرا عن العجز العربي الذي اما كان ينتظر «الخلاص الآتي على شكل «تسوية سياسية» من خلال نجاح «حزب العمل» في تشكيل الحكومة الاسرائيلية، او ينتظر «الخلاص» الآتي على شكل تعطيل للتسوية السياسية من خلال الرهان على «الوطنية الاسرائيلية المتشددة» عبر صعود الليكود، على نحو اوضح وارسخ، الى سدة السلطة الاسرائيلية من خلال نجاحه في تشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة !!! وفي جميع الاحوال. وطبعا بعد الاهمية القصوى لتثبيت الحقيقة القائلة بضرورة تجاوز العجز العربي الحالي المراهن – للاسف – على القرار السياسي الاسرائيلي قبل مراهنته على القرار السياسي العربي، يبقى السؤال المهم حول مدى صحة ذلك الموقف العربي الذي واكب الازمة الوزارية الاسرائيلية الاخيرة. وبعبارات اخرى، يبقى السؤال المركب : في المدى القريب، هل – حقا – سياتينا الخلاص من خلال حكومة اسرائيلية يرأسها حزب العمل وتعمل حثيثا على انجاز «تسوية سياسية» مع العرب، ام ان الخلاص سياتينا – حقا – من خلال افشال تلك التسوية عبر حكومة اسرائيلية ينجح الليكود في قيادتها ؟ وقبل ذلك كله، يطل علينا رأس سؤال اسبق من غيره : ما هي ابرز معالم الحياة السياسية الراهنة في «اسرائيل» وما هي توجهاتها ؟

* * * *

لقد بات واضحا ان الانتفاضة الفلسطينية من جهة اولى، ومشروع السلام العربي/ الفلسطيني الجديد المضامين والاهداف من جهة ثانية، والوفاق او الانفراج الدولي من جهة ثالثة قد لعبت جميعها دورها في تعميق الازمة السياسية في «اسرائيل». وكم تمنينا لو ان القدرة العسكرية العربية المحترمة الكامنة في «جبهة شرقية» ثنائية عراقية/ سورية، او جبهة ثلاثية تضم الاردن او فلسطين، او جبهة رباعية تضمها سويا، او جبهة شرقية خماسية «هلالية خصيبة» تضم لبنان ايضا، كم تمنينا لو انها كانت ضمن الحسابات الراهنة لاسرائيل، طبعا دون نفي حقيقة ان «اسرائيل» تحس – ولو بدرجات مختلفة – حسابا لكل قوة عربية من قوى «المنظومة الكامنة» في الهلال الخصيب. اذن، ثمة ازمة سياسية في الدولة الصهيونية، عبرت عن نفسها بازمة وزارية نجمت عن سحب الثقة من الحكومة الائتلافية وسقوط حكومة اسحق شامير من خلال تحولها الى حكومة انتقالية دون وزراء حزب العمل . ثم عبرت الازمة عن نفسها مجددا من خلال فشل شمعون بيريز، زعيم حزب العمل، في تشكيل حكومة ضيقة بديلة للحكومة الشاميرية الانتقالية. ثم عادت الازمة فعبرت عن نفسها باعادة تكليف شامير بتشكيل حكومة جديدة لاسرائيل. وفي هذا السياق، ونتيجة لما جاءت به العوامل الثلاثة البارزة الواردة اعلاه (الانتفاضة، مشروع السلام العربي/ الفلسطيني، والانفراج الدولي) من آثار تجلت في تعميق حالة الاستقطاب والفرز والتمحور في الحياة السياسية الاسرائيلية، اصبح واضحا ان الدولة الصهيونية ستعيش، من الآن فصاعدا، ولفترة قد تطول او تقصر، في ظل حكومة ضيقة بكل ما ينتج عن ذلك من حالة عدم استقرار سياسي. وهذا الواقع برمته يشكل المَعْلَمَ الاول الابرز من معالم الحياة السياسية الاسرائيلية الراهنة .

* * * *

اما المَعْلَمُ الثاني البارز في الحياة السياسية الاسرائيلية في المرحلة الراهنة والقريبة المقبلة فانه سيتجلى على شكل تفاقم حالة الاستقطاب والفرز والتمحور السياسي في الدولة الصهيونية . ذلك ان المجتمع السياسي الاسرائيلي سيوالي حركة انقسامه الى معسكرين كبيرين : اولهما معسكر اليمين الموغل في يمينيته وفاشيته وعنصريته وعدوانيته، وقوامه تجمع الليكود، وحزب موليدت (الوطن) وتسومت (حركة التجديد) وهاتحيا (النهضة) وشاس (حركة اليهود الشرقيين) والمفدال (الحزب القومي الديني او حزب الوطنيين المتدينين) وحزب علم التوراة. وثانيهما معسكر «الخليط العجيب» الذي يضم قوى المعراخ متمثلا في قوى حزب العمل اليمينية الاقرب الى الليكود وقوى الوسط وقوى الحمائم الاقرب الى المابام (حزب العمال الموحد)، علاوة على احزاب راتس (حقوق المواطن) وشينوي (التغيير) والمابام وربما حزب اغودات اسرائيل (رابطة اسرائيل) والاحزاب العربية او اليسارية ذات الاغلبية العربية (الحزب الديمقراطي العربي والقائمة التقدمية للسلام، والجبهة الديمقراطية للسلام – حداش) . بل ان متوالية حالة الاستقطاب والفرز والتمحور السياسي الاسرائيلي ستكون مفتوحة على كل الاحتمالات من زاوية الانقسامات داخل كل معسكر من ناحية اولى، ومن زاوية «الهروب» من معسكر الى آخر من ناحية ثانية. وغني عن الذكر ان التجارب الاسرائيلية الماضية اكدت ان اسس حالة الاستقطاب والفرز والتمحور في الدولة الصهيونية هي مزيج من العوامل السياسية والعوامل المصلحية الحزبية السياسية الضيقة، علاوة على العوامل الشخصية المصلحية ذات الطبيعة الانتهازية والنفعية .

* * * *

ويتبدى المَعْلَمُ الثالث البارز في الحياة السياسية في «اسرائيل» على هيئة مزيد من الانقسامات في المواقف السياسية. ومع ان كل حزب او حركة سياسية، في اي من المعسكرين الكبيرين، سيحافظ على تمايزاته السياسية الكبيرة او الصغيرة على حد سواء، فان «الانقسام الكبير» مرشح لان يتبلور ايضا في معسكرين متقابلين اولهما يتبنى الموقف السياسي الاسرائيلي المنفرد... «النقي» و«التصحيحي»، وثانيهما يتبنى الموقف الاسرائيلي/ الاميركي، وباختصار شديد، ينادي المعسكر السياسي الاول بترجمة مقولة «اسرائيل الكبرى» ترجمة كاملة وسريعة بغض النظر عن مواقف الآخرين داخل وخارج «اسرائيل»، بل انه يمارس حالة تحد واضحة ضد الشرعية الدولية والقوى الحليفة والصديقة تقليديا لاسرائيل. وباختصار مماثل، ينادي المعسكر السياسي الثاني بالتوصل الى «تسوية» سياسية قوامها مبادلة «سلام كامل ببعض الارض» مع ترتيبات امنية وعسكرية واقتصادية وسياسية وثقافية تطمئن اليها الدولة الصهيونية . واذا كانت قوى المعسكر الاول مخلصة للتراث السياسي لفلاديمير جابوتنسكي ومناحيم بيغن، فان قوى المعسكر الثاني مخلصة للتراث السياسي الخاص بحاييم وايزمن وييغال آلون. واذا كان اصحاب المعسكر الاول يقولون بان «الضفة الغربية... وربما الضفة الشرقية لنا وحدنا»، فان اصحاب المعسكر الثاني يقولون بان «الضفة الغربية... لنا ولكم» !!! وازاء ضعف القوى اليسارية والعربية (الصهيونية وغير الصهيونية والمعادية للصهيونية) في الدولة العبرية، فان بعضها، في الفترة القريبة الراهنة المتسمة بالعجز العربي، مرشح لان ينحاز لموقف المعسكر الثاني وليس العكس، مع بقاء الاحتمالات مفتوحة لانتقال شرائح او افراد من قوى المعسكرين من الموقف السياسي لواحد من المعسكرين الى الموقف الآخر. والمسالة المقررة في هذا التطور – وبخاصة في ظل العجز العربي – تعتمد الى حد بعيد، وربما فقط، على موقف الولايات المتحدة وموقف يهودها .

* * * *

واخيرا، فان المَعْلَمَ الرابع البارز للحياة السياسية الاسرائيلية الراهنة يجد ينابيعه في البعدين الاقتصادي والاجتماعي الاسرائيلي كما هي عليه منذ فترة . ذلك ان من اهم ما يؤثر على الجسد السياسي الاسرائيلي ويدفعه نحو المزيد من التعنت والتطرف اليميني يرتبط مباشرة بالازمة الاقتصادية المزمنة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي بسبب عوامل هيكلية اساسا والتي ما فتئت القيادات الحاكمة تجد لها «حلولا» ترقيعية موقتة لالغاء الصراع الطبقي والتوترات الحادة الناجمة عن التباينات الاقتصادية من خلال شن الحروب العدوانية التوسعية . وكذلك الحال مع البعد الاجتماعي ذي الشطرين : الديمغرافي والعقيدي. ذلك ان المجتمع الاسرائيلي منقسم من جهة انقساما فادحا بين اغلبية سفاردية من «اليهود الشرقيين» الاقرب عموما الى الليكود، واقلية نسبية اشكنازية من «اليهود الغربيين» الاقرب عموما الى المعراخ/ حزب العمل. ومن جهة ثانية، فان المجتمع الاسرائيلي منقسم كذلك انقساما كبيرا بين اليهود العلمانيين الاقرب اجمالا الى مختلف درجات «الاعتدال»، او بالاحرى الاقرب الى منطق عدم الايغال اكثر في التطرف السياسي، وبين اليهود المتدينين الاقرب اجمالا الى مختلف انواع التطرف او بالاحرى الاقرب الى دعوات الايغال في التطرف السياسي. وما لم تطرأ تطورات حاسمة تغير من هذه التوجهات فان الامور في المجتمع السياسي الاسرائيلي ستندفع دوما، ولو تدريجيا، نحو المزيد من التطرف اليميني/ التوراتي نتيجة هذه العوامل والتناقضات الطبقية/ العرقية/ الطائفية التي تهيمن على الدولة العبرية .

* * * *

هذه هي، اذن، ابرز معالم الحياة السياسية الراهنة في «اسرائيل» وتوجهاتها العامة، فكيف تركت المعالم ذاتها بصماتها على الجسد السياسي وعلى آفاق حركته المستقبلية في كل من المعسكرين السياسيين الكبيرين – المعراخ والليكود – في الدولة الصهيونية ؟ ان محاولة الاجابة على هذا السؤال المزدوج ستشكل، تباعا، مادة الحلقتين التاليتين .

الدجاج الكويتي بماذا يفضل على سواه؟

■ طريقة تبريد الدجاج المستورد فيها غش بالوزن غير ملحوظ

■ المرتجع من مبيعات الدجاج الكويتي الطازج مصيره صناديق القمامة

كتبت عفت سلام:

جاءنا كثير من الاستفسارات من المستهلكين عن الفرق بين الدجاج المجمد والمبرد والحي وايهما افضل وذلك بالنسبة للدجاج المحلي اما بالنسبة للدجاج المستورد المجمد فيتساءل المستهلكون عن سبب انخفاض اسعاره عن الدجاج المحلي المجمد مع انه يتحمل مصاريف الشحن.. وللاجابة على هذه الاستفسارات وخاصة السؤال الذي يطرح نفسه بنفسه والذي يقول ما هو مصير الدجاج المبرد المطروح بالجمعيات بعد انتهاء فترة صلاحيته وهي مدة اسبوع..؟

هل يجمد ليباع بسعر اقل قليلا؟ ام ماذا تفعل الشركات؟

للاجابة على هذه التساؤلات ذهبنا الى احدى شركات الدواجن المحلية التي تمون السوق يوميا بمنتجاتها. وهناك قابلنا عبد المحسن فرحان مدير الشركة فسألناه عن الدجاج كسلعة فقال:

ـ معك حق في قولك هذا ولذلك لو دققت الملاحظة بعض الشيء او تناولت احدى العبوات الملقاة سوف تجدين جزءا كبيرا تالفا من اي جهة لكي ينتبه المشتري ان السلعة التي بين يديه غير صالحة وتالفة لذا انصح جميع المستهلكين ان يشتروا كل احتياجاتهم.

ـ الدجاج سلعة حساسة جدا وعدوها الوحيد هو الزمن وللحفاظ على الدجاج ليكون طازجا لا بد من توفير الجو البارد له.

الدجاج الطازج

● ما الفرق بين الدجاج الطازج والمجمد؟

ـ قال عبد المحسن مفسرا..

الدجاج الطازج هو الدجاج المذبوح والمعبأ في اكياس بعد تنظيفه ويعرض في براد بحيث لا تقل درجة حرارته عن خمس درجات ويصلح هذا الدجاج للاستهلاك خلال فترة اقصاها اسبوع فقط وانصح المشتري عند شرائه للدجاج ان يتناوله في نفس اليوم، او اليوم الثاني وان لا يتركه في ثلاجة المنزل لفترة اسبوع اي الى تاريخ صلاحيته. والا فعلى المشتري في هذه الحالة التخلص منه.

● بعض المستهلكين يشترون الدجاج الطازج ثم يحفظونه لتجميده لحين استهلاكه فما هو رأيك في ذلك؟

ـ اذا لجأ المستهلك الى تجميد الدجاج الطازج بالمنزل فقد يعرض الدجاج للفساد لانه يعطي للبكتريا فرصة لكي تتفاعل وتتكاثر اذا جمد لان الدجاج المجمد يختلف في طريقة حفظه وتجميده عن الدجاج الطازج الذي تعرض للهواء والماء.

الدجاج المجمد

حيث ان الدجاج المجمد يذبح من اجل التجميد ويرسل مباشرة بعد الذبح للتنظيف الى الحفظ بدرجة ٣٠ تحت الصفر مع الهواء البارد بحيث يكون في خلال ٣ ساعات مثل الصخر وذلك لعدم اعطاء فرصة للبكتريا ان تتفاعل مع اللحم غير طازج.

دجاج النفايا

● اثناء دخولي الى هنا نظرت الى صندوق النفايا وجدت به كثير من الدجاج الطازج الصحيح والمقطع والذي يباع في صواني الصدور والفيلية والافخاذ المهم ان الشكل العام للدجاج الملقي بعبوته السليمة بدون اتلافها خشية اعادة استعمالها بشكل او باخر والبعض منها ممزق الغلاف الا تخافون من اصحاب النفوس الضعيفة.. ان ياخذوها ويعاد بيعها مرة اخرى بالاسواق؟

من الدجاج والبيض من المعارض الخاصة بالشركة او من الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية، اما بقية الاماكن والمحلات التي تبيع الدجاج فنحن غير مسؤولين عن اي غش قد يفعله بعض ضعاف النفوس.

● تقريبا كم نسبة المرتجع من الدجاج الطازج بعد انتهاء تاريخ صلاحيته والذي يتم اتلافه.؟

ـ ٥٪ تلقى بصندوق المخلفات في مركز التسويق.

اربح الزبون

● معنى قولك انكم لا تلجأون الى تجميد الدجاج الطازج الذي تخطى تاريخ صلاحيته الاسبوع؟

ـ بالطبع لا، لانني افضل الخسارة لكي اربح الزبون.

● وما هو مصير الدجاج الطازج المتبقي بعد انتهاء تاريخ صلاحيته وهو الاسبوع؟

ـ لكي يطمئن المستهلك فليعرف جيدا ان بين يديه سلعة سليمة مائة بالمائة وخاصة ان الشركة تقوم اساسا على توفير الدجاج الطازج للمستهلك في نفس يوم الذبح توزع في الصباح على جميع الاسواق المركزية والجمعيات ولكل سوف طلب محدد من الدجاج من حيث الوزن والحجم واستهلاك كل جمعية، اما المتبقي من الدجاج الطازج بعد انتهاء فترة صلاحيته فان مصيره صناديق (النفايات).

الدجاج الحي

● وماذا تقول عن الدجاج الحي؟

ـ يوجد لدى الشركة ٧٥ معرضا موزعة في جميع المناطق، وهذه المعارض تبيع الدجاج الحي الذي يذبح امام الزبون ويقوم البائع بتنظيفه.

● كم دجاجة تستهلك يوميا او يطرحها بالسوق؟

ـ ٢٠ الف دجاجة تطرح بالسوق يوميا بينها خمسة آلاف دجاجة ترسل الى المسلخ فمنها الذي يباع طازجا او يجمد والكمية تحدد حسب السوق و١٥ الف اخرى ترسل للمعارض لتباع حية للمستهلك وتذبح امامه.

الفرق بين الدجاج المحلي والمستورد

● وما الفرق بين الدجاج المجمد والمستورد؟

ـ الفرق كبير وواضح لان الدجاج المجمد المحلي يمتاز بان المستهلك مطمئن لطريقة الذبح التي تتم حسب الشريعة الاسلامية وتربية الدجاج وعلفه ماخوذ من الكويت الذي تشرف عليه وزارة الصحة والدجاج المجمد المحلي طعمه قريب جدا للدجاج الطازج لان مدة التجميد لا تتعدى شهرا واحدا لكثرة الطلب عليه وعلاوة على ذلك فان التجميد هنا في الكويت يتم عن طريق الهواء البارد بحيث يعطي فرصة للدجاجة ان تفقد من وزنها ١٠٪ من ماء ودم.

اما الدجاج المستورد المتجمد فهو يعتمد على التبريد المائي وهو يكسب الدجاجة زيادة وزن بنسبة ١٠٪ بدلا من فقدانها اذا جمد بواسطة الهواء البارد لذا نلاحظ وجود دم متجمد عند العظام.

العلف طبيعي

● هل يمكنك اعطاؤنا فكرة عن علف الدجاج بالكويت؟

ـ جميع الشركات التي تغذي السوق بالدجاج الطازج والحي بالكويت تربي دجاجها على علف واحد ولا يختلف من شركة لاخرى وكل الاعلاف طبيعية وبدون استثناء يتكون العلف بنسبة ٦٥٪ ذرة نشتريها من شركة الكويت للتموين ونسبة ٥٪ نخالة وشعير ونشتريها من شركة التموين ونسبة ٢٥٪ صويا ونشتريها من شركة المطاحن، اما الـ ٥٪ الاخيرة فهي عبارة عن مدخلات كثيرة تساعد على حيوية الدجاج من فيتامين وكالسيوم وبروتين.

لا يوجد مجال للغش

● ومن اين تحصل على هذه المدخلات التي تشمل ٥٪؟

ـ نستوردها من شركات هولندية وهذه الشركة تاخذ منها جميع الشركات ومربي الدواجن في الكويت وتملك الشركة الهولندية مصانع لصنع هذه المركزات من السعودية والشارقة وهناك تخضع لرقابة شديدة وهذا يبعدنا عن الخوف ليطمئن الزبون اليها.

● يقال ان العلف قد يحتوي على هرمونات لزيادة حجم الدجاج بسرعة؟

ـ ان مثل هذا القول خطأ ولا تنسى ان دافع الغش غير موجود لان الحكومة مساهمة بالشركة وتدعمها فلماذا تلجأ لغش العلف ولمصلحة من !!

انخفاض اسعار الدجاج المستورد

● يلاحظ انخفاض اسعار الدجاج المجمد المستورد عن الدجاج المحلي لماذا؟

ـ السوق هنا مفتوح والحكومة تعمل على توفير السلع الرخيصة عن طريق انعدام الرسوم على المواد الغذائية، كذلك يلاحظ على نظام الشركات الاجنبية انها ترسل الينا الفائض عن اسواقها المحلية وليس المنتج الاساسي لذا نجد ان هذه الدول مستعدة لان تبيع باي سعر لعدم اغلاق مصانعها التي يترتب عليها حدوث البطالة.

وعلاوة على ذلك هناك الغش بالاوزان اي زيادة وزن الدجاجة مثلا ١٠٪ عن طريق التبريد بالماء كما شرحت واهم من ذلك الدعم المادي الحكومي هناك والذي يصل الى ٢٠٪ فهذا هو السبب المباشر في انخفاض اسعار الدجاج المجمد الخارجي عن الدجاج المجمد المحلي..

سوء الحفظ والاستخدام

● جاءتنا شكوى من احد المستهلكين تقول انه اشترى دجاجة طازجة من احدى الجمعيات وعند طهيها وجدها فاسدة فما هو السبب في رأيك؟

ويرد عبد المحسن على الشكوى مستنكرا:

ـ كيف يصبح الدجاج الطازج تالفا وهو يذبح في الساعة العاشرة مساء ويكون في الاسواق في الساعة السادسة صباحا بعد الحصول على شهادة من المسلخ المركزي تفيد بانه تم فحص الدجاج للتأكد من خلوه من الدم والامراض والماء.

● وماذا عن حالة التلف؟

ـ قد ياتي التلف عن طريق الجمعية او عن طريق المشتري نفسه فقد يوجد اهمال من العمالة الموجودة بالجمعية لانها عندما تستلم ٤٠ كرتونا من الدجاج لا يمكن ان تضعها في البراد مرة واحدة فلا بد انها قد وضعت في مكان لا تتوفر فيه درجة التبريد اللازمة، لذا يتعرض الدجاج للتلف نتيجة اهمال التبريد، او ان التلف نتج عن المشتري نفسه فيكون قد وضع الدجاجة بعد شرائها في السيارة لفترة، مما يعرضها للحرارة او انه تركها في المطبخ فترة اخرى واخيرا يراجع الجمعية ويقول ان الدجاج الطازج فاسد.

وعموما نحن على استعداد للتعاون مع المشترين بمنع اي تلف وفساد بتحمل اخطاء الغير للحفاظ على سمعة الشركة.

ايهما افضل

● هل يوجد اختلاف في نوعية وجودة الدجاج بين الشركات المربية للدواجن؟

ـ كما قلنا ان العلف الموجود بالكويت الخاص باكل الدواجن واحد بين الشركات لذا الاختلاف في جودة ونوعية الدجاج من شركة لاخرى يرجع الى الحالة الصحية للدجاج ووزنه وعموما انا افضل وزن الدجاجة الكبير الذي يزن على الاقل كيلو غرام بعد الذبح لان الدجاجة التي تزن (١٫٧٠٠) وهي حية بعد الذبح تصبح كيلو غرام واحد.

قرار اعطاء مراقب البلدية ٢٪ من قيمة المخالفات

● لقد سمعنا بوجود قرار سوف يصدر قريبا ينص على اعطاء مراقب البلدية ٢٪ من قيمة المخالفات التي يحررها فما هو رأيك بمثل ذلك القرار؟

ـ انني اشجع القرار حتى ولو اصبح ١٠٪ من قيمة المخالفات لعدم التلاعب ولكن هذا القرار له سلبياته فقد تشجع المراقب على تقيد مخالفات زائفة ولتلافي مثل هذه السلبيات وللحد من اخطاء المراقب وتجنيبه على المنتج او التاجر ان يلجأ الى القضاء للتحقق من الغرامة فاذا ثبت الخطأ على المراقب عليه ان يدفع غرامة ١٠٪ نتيجة كذبه وعدم عدالته في تقيد المخالفات. المهم ان العملية الغرض منها خلق تعاون بين البلدية والتاجر والمنتج وخاصة ان البلدية ليست ضد التاجر والمنتج والبلدية تعمل جاهدة على تدريب المراقبين على طبيعة السلعة وخاصة ان مشاكل السلع الغذائية لها خصوصيتها وقد يجهلها تاجر الصنف نفسه فلكل صنف غذائي عالمه الخاص ولا اتوقع ان يعرفها المراقب لان لها علومها وعملياتها فلا بد ان يزود المراقب بجميع المعلومات الكافية، هذا ينطبق على مسؤولي الجمعيات فهم لا يعرفون شيئا عن طبيعة السلعة، فعند وجود شكوى من احد المستهلكين ووجود تالف عليه ان يلجأ لمراقب البلدية ومنه الى التاجر ويحرر له مخالفة لان جسر التفاهم غير موجود.

عمر الدجاجة ٤٥ يوما

● ما هو العمر الافتراضي للدجاجة الصالحة للاكل؟

ـ ٤٥ يوما كمعدل عام وبعدها تطرح للبيع بالاسواق سواء دجاجة حية او مذبوحة طازجة.

● ما الفرق بين تربية الدجاج بالبيت وبالمزرعة؟

ـ نوعية العلف التي تحتوي على الفيتامين والكلس والبروتين وتوفرها بصفة دائمة امام الدجاج ولا ننسى اهمية العناية الصحية والبيطرة التي تعطي الدجاج تطعيما ضد الامراض الذي يوضع بالعلف والماء ويلاحظ في المزرعة اي دجاجة تمرض من فقدان وزنها ونموها وحركاتها وبريق عينيها ثم توفير المناخ الملائم للدجاج بالشتاء بتوفير المدافئ وفي فصل الصيف بالمكيفات مع وجود الماء الجاري والعلف وكل ذلك غير متوفر بالمنازل مما يؤدي الى عدم النمو السريع للدجاجة.

البيض الفاسد

● لاحظنا وجود بيض كويتي بالاسواق فاسد فما هو السبب؟

ـ انا معك ومن المفروض ان لا يكون البيض الكويتي فاسدا لان معظم الشركات تنتج كمية معتدلة من البيض لذا لا يمكن ان يوجد لديها فاسد لان الاستهلاك مستمر ومطلوب ولكن في بعض المواسم، مثل شهر رمضان، والصيف، يقل استهلاك البيض وتنخفض اسعاره فتصبح مغرية وفرصة لتجار الجملة لشراء كميات كبيرة من البيض وتخزنها لبيعها بالمواسم الجيدة التالية مثل الشتاء ويعرض للبيع على انه بيض كويتي طازج مع انه فاسد لانه مخزون لفترات طويلة وعندما يشتري المستهلك البيض يحكم على الشركة بانها تنتج بيضا فاسدا.

البيض ليس له تاريخ صلاحية

● وكيف تحمي البيض من ايدي بعض المتلاعبين؟

ـ لا يوجد حل لان المشكلة ان البيض ليس عليه تاريخ صلاحية وللعلم البيضة الطازجة حتى لو ظلت اسبوعا بالشمس لا تفسد ولكن عندما يخزن البيض لعدة شهور يكون سريع التلف وكمية المياه الموجودة بالبيضة تقل مما يعرضها للفساد.. فوزن البيضة وهي طازجة ٦٠ غراما اما البيضة المخزونة. فوزنها يقل عن ٦٠ غراما.

● عبدالمحسن الفرحان يتحدث لـ القبس



● في مسلخ الدجاج

مع المستهلك

مطلوب سوق خضار في الجهراء

من مصلحة المستهلكين ومن مصلحة المزارعين ايضا توفر المنتجات الزراعية الكويتية في عدة مواقع ولا سيما المواقع البعيدة عن سوق الخضار. والشبرات التي اقيمت في الصليبخات والمرقاب وحولي خدمت سكان هذه المناطق كما عززت تسويق الانتاج الخضري الكويتي كمنافذ اضافية لتسويقه. وبقيت مناطق اخرى محرومة من هذه الخدمة.

فمتى تفكر الجهات المعنية سواء كانت البلدية او شركة المنتجات او غيرهما بتوفير اسواق الخضار المحلية للمناطق النائية، وما هو الاساس الذي يحكم اولويات اختيار المواقع.

فان كان وجود شبرة خضار في السالمية ضروريا لبعد المنطقة عن سوق الخضار. والمستهلك في السالمية والرميثية محتاج لسوق خضار مصغر يغنيه عن الذهاب الى الشويخ فالمستهلك الساكن في الجهراء يسافر لكي يشتري الخضار والفاكهة من الشويخ التي تبعد عنه نحو ستين كيلومترا.

اخشى ان يكون وقوع منطقة العبدلي الزراعية في محافظة الجهراء قد اوهم البعض بسهولة تحصيل الخضروات الكويتية الطازجة في مدينة الجهراء التي تبعد عن المزارع نحو ٨٠ كيلومترا، او يكون مرور الشاحنات المحملة بالخضار والفواكه يوميا امام مساكن قاطني الجهراء قد يسر لهم التسوق منها بالطريق.

ومثلما وجد سوق خضار مركزي في الرقة ليخدم المستهلكين في محافظة الاحمدي، فالجهراء كمحافظة وكمدينة محتاجة الى سوق خضار مركزي.. فان لم يكن، فشبرة للخضار الكويتية وبعض الفواكه المستوردة اسوة بالمناطق الاخرى، المرقاب وحولي - وغيرهما.

حسين نعمة

ظهور الجراد في جنوب الخليج

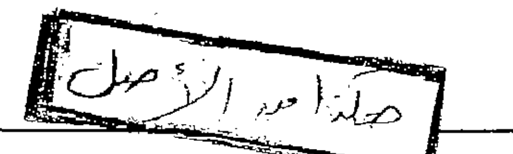
هاجمت اسراب الجراد الصحراوي مناطق في جنوب الخليج.

وذكرت تقارير ان الهجمات ادت الى الحاق اضرار واسعة في محاصيل عدد من المزارع هناك.

واوضحت ان غزو الجراد لمنطقة الخليج بدأ منذ حوالي شهر وتصاعد في الايام الاخيرة وطال منطقة الباطنة وولايتي السوق وبركاء في سلطنة عمان.

واشارت الى ان الجراد اكتشف لاول مرة بكميات قليلة في جنوب الخليج بشمال منطقة الباطنة ثم بدأ يغزو المناطق القريبة بشكل اكبر.

واستبعد تقرير تلقاه مكتب تخطيط برنامج الامم المتحدة الانمائي في البحرين احتمال غزو الجراد للبحرين، وقال ان الظروف الجوية السائدة في هذه الفترة من العام لا تساعد الجراد على الانتشار في المنطقة بشكل كبير.



بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»
١٩٩٠/٥/١٠

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٥ ٣/٨
بوردن انك	٣٢ ٧/٨
نيويورك كيميكال	٢٥
داتا جنرال	٨ ٧/٨
كاتربيلر	٦٣ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ١/٨
كرايزلر	١٦ ١/٤
سيتي كورب	٢٢ ٣/٤
كلوريكس	٤٠ ١/٢
دير اند كومباني	٧٦ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٨٧ ٣/٤
داو كيميكالز	٦٣ ١/٢
ديبونت	٣٧ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٩ ١/٨
ايكسون	٤٦ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٤٢ ١/٨
فوستر ويلر	٢٣ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٦٧ ١/٤
جنرال موتورز	٤٦ ١/٨
جنرال داينامكس	٣٣ ١/٤
كوديير	٣٤ ٧/٨
هاليبرتون	٤٥
هيلت اند باكارد	٤٦ ١/٤
هيلتون هوتيل	٤٨ ١/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٨٠
جيليت	٥٣ ١/٨
كودريتش	٤٣
هوندا موتورز	٢٢ ٧/٨
اي بي ام	١١٢ ٣/٨
اي تي تي	٥٤ ٣/٤
جونسون – جونسون	٥٨ ٣/٤
ليتون اندستريز	٧٤ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٤٧ ١/٨
مينيسوتا مايننغ	٨١ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٦٨ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٦٧ ٣/٨
بولارويد	٤٣ ١/٢
شلومبرغر	٥٥
كيميكال يونيسيس	١٣ ٣/٤
سوني كوربوريشن	٥٤
سكوب	—
سينتكس	٥٢
تيليداين	٢٣ ٣/٤
تكساسكو	٥٩
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٧ ٣/٤
وستنغ هاوس	٧٢
ميرك	٧٥ ٥/٨
ستيرنغ بلوغ	٨٦ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٧٣٨,٥١
حجم التعامل بالملايين	١٥٨,٤٦٠

بطء استخدام الين كعملة دولية يسبب مشكلة مالية بين طوكيو وواشنطن

قال مراقبون في طوكيو امس ان من المتوقع ان تطفو على السطح مشكلة مالية جديدة بين اليابان وكل من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية في اعقاب اختتام محادثات ازالة المعوقات الاقتصادية الهيكلية بين اليابان والولايات المتحدة في شهر يوليو المقبل .

واضاف هؤلاء ان هذه المشكلة الجديدة تتلخص في التباطؤ الذي تواجهه عملية قبول واستخدام الين الياباني كعملة دولية .

وذكر معلق ياباني انه على الرغم من ان هذه القضية ليست مطروحة على بساط البحث الان الا ان الوضع الدولي يقتضي اتخاذ اجراء ما لتحقيق المزيد من التحرر للعملة اليابانية .

وقد ادى التراجع الذي طرأ على سعر صرف الدولار الاميركي في الاونة الاخيرة الى قيام كل من الين الياباني والمارك الالماني بادوار مكملة لدور الدولار كعملة دولية .

وادى ذلك ايضا الى حدوث مواجهات اكثر سخونة بين اليابان والولايات المتحدة من جهة وبين اليابان ودول مجموعة السوق الاوروبية من جهة اخرى مما عزز من مكانة الاسواق النقدية في عالم المال على المستوى الدولي .

وقامت اليابان، تجاوبا منها لهذه الضغوط، بفتح اسواقها النقدية وتحرير اسعار الفوائد فيها وتعزيز عملتها كي تتمكن من منافسة العملات الرئيسية الاخرى في اسواق النقد الاوروبية .

واسفرت هذه الخطوات عن ازالة معظم التوتر المالي الذي كان يخيم على جو العلاقات بين اليابان وكل من الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية حيث بدا حينئذ ان عملية تحويل الين الى عملة دولية سوف تتحقق بسهولة ودون عوائق تذكر .

الا ان سير الاحداث خلال السنوات الخمس التي تلت هذه الخطوات اثبتت ان نسبة المعاملات المحررة بالين الياباني لم ترتفع بصورة ملموسة حيث تبين ان الصادرات اليابانية المسددة قيمتها بالين كانت عام ١٩٨٩ مساوية تقريبا لمثيلاتها في عام ١٩٨٤ .

ويبدو ان هذا الاتجاه يماثل تماما الوضع السائد في مجالي التجارة غير المنظورة ومعاملات رأس المال .

ويعتقد اقتصاديون بان تحويل الين الى عملة دولية سوف يخفف من مخاطر اسعار الصرف التي تواجهها الدول الاخرى كما سيمكن الشركات وعلى الاخص الشركات اليابانية المصدرة من المحافظة على استقرار تجارتها الخارجية بعيدا عن تقلبات اسعار الصرف .

٣ رؤساء دول يمتنعون عن حضور مؤتمر للدول النامية

ابلغ مسؤول ماليزي وكالة الانباء الكويتية امس ان ثلاثة رؤساء دول قد لا يتمكنون من حضور مؤتمر القمة الاول لمجموعة الدول النامية الخمس عشرة المقرر ان يعقد في كوالالمبور خلال الفترة من ١ – ٣ يونيو المقبل .

وكانت فكرة عقد رؤساء الدول الخمس عشرة مؤتمر قمة سنويا دوريا قد تبلورت خلال قمة عدم الانحياز الاخيرة التي عقدت في بلغراد في سبتمبر من عام ١٩٨٩ .

ومن بين مجموعة الدول النامية الجزائر والارجنتين والبرازيل ومصر والهند واندونيسيا وجامايكا وماليزيا والمكسيك ونيجيريا وبيرو والسنغال وفنزويلا ويوغسلافيا وزيمبابوي .

وقال المسؤول الماليزي ان رؤساء الدول الذين ربما لن يتمكنوا من حضور المؤتمر رؤساء جامايكا والمكسيك ومصر، ولكن ذلك قد يتغير فيما يتعلق بالرئيس المصري .

وقد تبادل المبعوثون الشخصيون وكبار المسؤولين الحكوميين من مجموعة الدول الخمس عشرة خلال المؤتمر التحضيري الذي انهى اعماله في جنيف امس الاول وترأسته ماليزيا وجهات النظر في القضايا الرئيسية التي سيبحثها الرؤساء في قمتهم التي تعقد في يونيو .

وستعقد اجتماعات نهائية لمدة يومين في ٣٠ و٣١ مايو الجاري في كوالالمبور، اي قبل القمة بايام، لتحديد المواقف النهائية المتعلقة بتعاون الجنوب – جنوب ومنظور الوضع الاقتصادي العالمي والعلاقات مع الشمال .

«ضريبة الرأس» تتسبب بأعلى نسبة للتضخم في بريطانيا منذ ٨ اعوام

سجلت اسعار المفرق ارتفاعا مذهلا بنسبة ٣ بالمائة خلال شهر ابريل فقط في بريطانيا بحيث رفعت نسبة التضخم بمعدل سنوي يعادل ٩,٤ بالمائة وهو اعلى معدل منذ ثمانية اعوام.

وكانت الاسباب الرئيسية لهذا الارتفاع ادخال «ضريبة الرأس» المحلية وزيادة الضرائب على التبغ والكحول والبنزين التي تعادل اكثر من نصف الزيادة الاجمالية للاسعار.

ومن الناحية الشكلية يعكس رقم ابريل الطريقة الغريبة التي يحسب بها البريطانيون التضخم عبر ادخال تكلفة الدين العقاري والضرائب المحلية، وهي طريقة فريدة بين البلدان الصناعية الكبرى التي يصبح بدونها معدل الزيادة السنوية ٦,٥ بالمائة طبقا لحسابات وزارة الخزانة.

اما من الناحية الموضوعية فان هذا الرقم يمثل تراجعا بالنسبة لحكومة المحافظين التي كانت تضع مكافحة التضخم في المرتبة الاولى منذ احدى عشرة سنة. وفي تعليق له على هذا الرقم قال نائب رئيسة الوزراء السير جيفري هاو ان هذه الارقام «مرتفعة بشكل غير مقبول». واقر وزير المالية البريطاني جون ميجرو ان بريطانيا بهذه الاسعار تسجل تضخما اعلى بنسبة ١,٥ بالمائة من المتوسط الاوروبي.

بوش يدعو الكونغرس للمساهمة بتخفيض عجز الميزانية

ناشد الرئيس الاميركي، جورج بوش الكونغرس امس التعاون مع حكومته لخفض العجز المتزايد في الميزانية الاتحادية .

وقال الرئيس بوش لصحافيين رافقوه على متن طائرة الرئاسة وهو في طريقه لالقاء كلمة امام جامعة الصناعة والفنون في ولاية تكساس ان العجز لم يصل بعد الى مرحلة الازمة ولكن قد يكون من الصعب جدا السيطرة عليه .

وتصريحات الرئيس بوش هذه هي اول تعليق علني له على الميزانية منذ ان طلب اجراء محادثات بين الكونغرس والبيت الابيض بشان ازمة مالية تلوح في الافق اكثر خطورة بكثير مما تكهن به مستشاروه منذ بضعة اشهر .

وقد دعا الرئيس الاميركي الى تلك المحادثات التي من المنتظر ان تبدأ يوم الثلاثاء بعد ان توقع خبراء الحكومة ان العجز في الميزانية الاتحادية قد يتجاوز الحدود المسموح بها قانونا بنحو ١٠٠ مليار دولار .

ويقضي قانون اتحادي بان العجز يجب ان يهبط الى ٦٤ مليار دولار بحلول اول اكتوبر المقبل، وهو موعد بدء السنة المالية الجديدة، والا سرت تخفيضات تلقائية شاملة في الانفاق .

البنوك الاجنبية في كندا تحقق ارباحا كبيرة

اظهرت دراسة مصرفية ان ارباح البنوك الاجنبية العاملة في كندا قفزت بنسبة ٤٠,٦ بالمائة في الربع الاول من هذا العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي .

وبينت الدراسة ان هذه البنوك، وعددها ٥٧، حققت مجتمعة ربحا قدره ٧٧,٦ مليون دولار في الفترة المذكورة – مقابل ٥٥,٢ مليون دولار في الربع الاول من العام الماضي .

وعزت هذه الزيادة الى نشاط البنوك البريطانية في كندا التي ارتفعت ارباحها في الربع الاول من العام بنسبة ٢٧٨ بالمائة وبلغت ١٠,٩ ملايين دولار مقابل ٢,٩ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي .

واشارت الدراسة الصادرة عن اتحاد المصرفيين الكندي ان صافي ارباح البنوك الكندية الستة الكبرى لم يزد الا بنسبة ١,٤ بالمائة في الربع الاول من هذا العام وبلغ ١,٠٤٨ بليون دولار مقارنة مع ١,٠٦٣ بليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي .

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠٩٨٠,٢٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٠٠,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٦٨,٩٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٣٢,٨٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤٢,٨٦
حجم التداول في نيويورك	١٥٢٢٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٥/٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بريستول	٥٨ ١/٢	+١/٢
٢) جنرال الكتريك	٦٦ ٣/٤	+٣/٨
٣) فيليب مور	٤٣ ٣/٤	—
٤) تكساس	٣٥ ٧/٨	+١/٤
٥) سميث كلاين	٣٧ ٣/٤	+١
٦) هاني ساي	٣٦	+١/٤
٧) ديبونت	٣٧ ٧/٨	+١/٤
٨) سيتي كورب	٢٢ ٣/٨	-٥/٨
٩) سوشيي	١٦ ١/٢	-٥/٨
١٠) فيليبس	٢٦ ١/٨	-٣ ١/٨

أسواق المال العالمية

(٩٠/٥/١٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦ ٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ٣/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

اليونان والبرتغال أكبر مستفيدين من توحيد اوروبا اقتصادياً عام ٩٢

تجري الاستعدادات حاليا في اقطار المجموعة الاوروبية الاثني عشر لبدء عمل السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢.

ويقول تقرير رسمي عن الاثار الاقتصادية لازالة الحواجز فيما بين اقطار المجموعة في مجالي التجارة والاستثمار ان ذلك سوف يزيد من الانتاج العام بنسبة تتراوح بين ٢,٥ و٦,٥ بالمائة.

ولكن التقرير لا يحاول القاء الضوء على مدى انتفاع او خسارة اي من الاقطار الاثني عشر من هذه الزيادة.

ويعكف عدد من الاقتصاديين الان على دراسة هذه القضية لكن نتائج ابحاثهم وتوقعاتهم ليست قاطعة.

وجاء ايضا في التقرير ان المكاسب العائدة من توحيد السوق الاوروبية سوف تجيء من عدة سبل، فالمنتجون سوف يسهل عليهم الوصول الى اسواق اكبر مما يعود بارباح اكبر، كما انهم سيواجهون منافسة اشد مما سيسفر عن خفض في التكلفة وسيتم ذلك جزئيا عن طريق تشجيع التخصص في انشطة يتمتع فيها بعض المنتجين بمزايا نسبية حتى لو كانت منتجاتهم وخدماتهم اقل جودة.

وسوف يستنفع المستهلكون في كل مكان من هذه التاثيرات ولكن بعض المنتجين سوف يواجهون الكثير من المصاعب اذ قد يضطرهم التخصص والمنافسة الشديدة الى تقليص حجم تجارتهم بل وربما يرغمهم ذلك على الخروج من الميدان كلية، وسوف يحدد نمط التكيف بالوضع الجديد من هم الرابحون ومن هم الخاسرون.

وتقول الدراسة ان نمط التخصص الموجود حاليا قد يلقي بعض الضوء على هذه القضية وان مجال التخصص محدود ومعظم دول السوق تنتج وتتاجر في كل شيء تقريبا وهو مع ذلك يولد بعض الاستثناءات. فبريطانيا وهولندا مثلا، تقومان بتجهيز التبغ والتعامل فيه مع اقطار المجموعة الاوروبية واليونان والبرتغال هما الدولتان المصدرتان الكبيرتان في مجال انتاج الاحذية والملابس.

ولا شك ان هناك تخصصات اخرى في مجال الاغذية والمشروبات. فبريطانيا تصدر المواد الغذائية بينما تصدر فرنسا مقادير اكبر من النبيذ.

والملاحظ ان معظم الاعمال التجارية تتم داخل نطاق المؤسسات الانتاجية ولا تمثل المنافسة في ما بينها.

ويورد التقرير ايضا ان نطاق التخصص داخل اوروبا سيكون محدودا بعد بدء عمل السوق نظرا لان التجارة حرة الى حد كبير في اوروبا حاليا وان اي تخصص كفوء في اي مجال لا بد وان يكون قد ظهر بالفعل قبل عام ١٩٩٢.

ويقول التقرير ان هناك فرصا للتخصص لم تستغل بعد في مجالات العمالة والاراضي ورؤوس الاموال وعوامل انتاجية اخرى كما ان الاجور منخفضة الى حد كبير في كل من اليونان والبرتغال، وفي اسبانيا ايضا ولكن بدرجة اقل.

وتنتهي الدراسة الى ان نصيب الاسد من مكاسب العمل بالسوق الاوروبية الموحدة في عام ١٩٩٢ سوف يعود الى المنتجين في اقطار جنوب اوروبا والى اليونان والبرتغال على وجه الخصوص. •

رغم قرار حكومي صارم بتجميد الارصدة

الشركات البرازيلية تحتال لسحب أموالها من البنوك

ادت براعة رجال الاعمال البرازيليين الى اعادة مليارات الدولارات مرة اخرى الى اقتصاد يعاني بالفعل من التضخم الحاد على الرغم من قرار حكومي صارم يقضي بتجميد الارصدة المالية في البنوك.

وفي مواجهة معدل تضخم سنوي يبلغ نحو ٥٠٠٠ بالمائة قرر الرئيس المنتخب حديثا، فرناندو كولور دي ميلو، في ١٦ مارس تجميد معظم الاموال في الحسابات الخاصة بالبنوك لمدة عامين تقريبا.

واثار القرار الذي صدر في ثاني يوم لتولي الرئيس كولور السلطة ذهول البرازيل ووصفه الاقتصاديون بانه من اعنف الاصلاحات الاقتصادية في التاريخ على الاطلاق.

وقال محافظ البنك المركزي البرازيلي ابراهيم ابريس، ان القرار ادى الى تجميد ما يوازي ٨٥ مليار دولار، او اكثر من ثلثي الاموال المودعة في حسابات مصرفية.

وواجهت الشركات مصاعب جمة في توفير رواتب العاملين بها وتكهن بعض البرازيليين بحدوث كساد حاد.

وبعد مرور بضعة اسابيع تغير الموقف. ويقول الاقتصاديون والمحللون الماليون ان الشركات تمكنت ربما عن طريق الاحتيال من فك تجميد قدر كبير من ارصدتها. وتراجعت المخاوف من حدوث كساد لكن التضخم لم يقل.

وقد اخفقت ثلاث خطط كبيرة للحد من التضخم في عهد الرئيس السابق، خوسيه سارني، في السيطرة على الاسعار. ويقول المحللون ان من غير الواضح بعد ما اذا كان الرئيس كولور سيصادفه التوفيق في مسعاه.

ويقول الاقتصادي ادواردو جيانتسي دافونسيكا، الاستاذ بجامعة ساو باولو الذي درس محاولات الشركات للوصول الى ارصدتها المجمدة، ان هذه الشركات تمكنت من فك تجميد ما بين عشرة مليارات و٤٠ مليار دولار بعدة وسائل مذهلة بعضها قانوني والاخر غير قانوني.

وقالت وزيرة الاقتصاد، زيليا كاردوسو دي ميلو، لصحيفة «جازيتا ميركانتل» ان السيولة المالية زادت من ٩,٦ بالمائة من اجمالي الناتج المحلي الى ١٤,١ بالمائة في ٢٠ ابريل. وقدرت اجمالي الناتج المحلي بحوالي ٣٥٠ مليار دولار.

وتم تجميد الارصدة بالغاء عملة «نيو كروزادو» وابدالها بعملة جديدة تسمى «كروزيرو» وفرض قيود على المبلغ المسموح بتحويله الى العملة الجديدة.

وقال المحللون ان فرص الاحتيال كانت متاحة لان القيود لم تمتد الى الهيئات الحكومية والمجالس المحلية والجمعيات الخيرية.

وابلغت كاردوسو البرلمان ان الجمعيات الخيرية حولت ٢٨,٥ مليار «نيو كروزادو» الى «كروزيرو».

ووصفت صحيفة «جازيتا ميركانتل» هذا الامر بانه «رقم كبير فعلا يثير الشبهات بوجود احتيال». وتدور الشبهات حول قيام اشخاص بالتبرع للجمعيات الخيرية بالعملة القديمة ثم استعادة الاموال بالعملة الجديدة.

كما تمكنت الشركات من التخلص من اموالها بالعملة القديمة عن طريق ثغرات قانونية اخرى مثل استخدامها في سداد الضرائب.

اعادة هيكلة أصول «بتروكندا» قبل تحويلها للقطاع الخاص

قالت شركة «بتروكندا» النفطية الحكومية التي تعتزم الحكومة بيعها للقطاع الخاص على مراحل انها تخطط لاجراء استقطاعات قدرها ١٧٠ مليون دولار على الانفاق بعد ان حققت اداء سيئا العام الماضي للعام الثاني على التوالي .

وذكرت الشركة في تقريرها السنوي ان ارباحها للعام الماضي بلغت ٣٦ مليون دولار بالرغم من التخفيضات الحادة في اعداد موظفيها واستقطاعات اخرى في الانفاق .

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة «بيل هوبر» في التقرير ان «بتروكندا» لم تحقق اداء ماليا جيدا عام ١٩٨٩ بالرغم من ارتفاع الارباح .

واضاف ان هذه الارباح المخيبة للامال والاعتماد الكبير على مشاريع نفطية طويلة الامد تركا الشركة تعاني من فجوة غير مقبولة في ادائها .

واشار الى انه يقوم بتعديل كبير في هيكلية الشركة وميزان موجوداتها وممارساتها التشغيلية وتنظيمها .

واوضح التقرير ان اجمالي عائدات الشركة العام الماضي بلغ خمسة بلايين دولار ويتضمن هذا المبلغ ٥٤ مليون دولار وفرتها الشركة عن طريق تسريح ٩٠٥ من موظفيها الذين يزيد عددهم على سبعة الاف موظف .

وتحتل «بتروكندا» المركز الثالث بعد شركتي «أمبريال اويل» و«شل كندا» من حيث نسبة العائدات الى رأس المال الموظف وهو مقياس تقليدي للشركات النفطية العاملة في مجال انتاج وتكرير النفط والغاز .

فقد سجلت الشركة الحكومية نسبة عائد على رأس المال المشغل قدرها ٣,٢ بالمائة مقابل ٥,٢ بالمائة لكل من امبريال وشل .

وتقول مصادر الشركة ان ما يزعجها بشكل خاص هو اعتمادها على مشاريع نفطية طويلة الامد ومكلفة مثل مشروع هايبرنيا البحري قبالة سواحل مقاطعة نيوفوندلاند على المحيط الاطلسي .

وتشير الشركة الى انها ملزمة بانفاق حوالي بليون دولار على المشروع المذكور منها ١٠٥ ملايين العام المقبل و٢٠٠ مليون عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ اذا وقعت اتفاقية البدء في تنفيذ المشروع العام المقبل كما هو مخطط .

وقال هوبر في تقرير الشركة ان «بتروكندا» تعتزم البدء في ما وصفه «ببرامج انتقائية» في مجال التنويع والمقايضة والتملك بعد ان باعت ما قيمته ٩٨ مليون دولار من موجوداتها السنة الماضية .

وذكر التقرير انه نتيجة لسوء احوال القطاع النفطي فقد انخفض الانفاق الرأسمالي للشركة الى ٥٦٧ مليون دولار العام الماضي .

وكانت بتروكندا قد سجلت خسارة قدرها ٤٣ مليون دولار عام ١٩٨٨ حين بلغ اجمالي عائداتها ٤,٨ بلايين دولار .

طوكيو: اتفاق الدول الصناعية دعم سعر صرف الين الياباني

قال محافظ بنك اليابان ياسوشي ميينو امس انه يود ان يرى الين يستقر بسعر اعلى من سعر صرفه الحالي وفقا للاتفاق الاخير بين مجموعة الدول الصناعية السبع .

وقال ميينو ان بيان المجموعة السباعية هو «انجاز عظيم» ونتيجة لاجتماع وزراء المالية في واشنطن يوم الاحد الماضي قد يصبح سعر صرف الين الحالي «غير مرغوب به» بالنسبة للاقتصاد العالمي .

وقد اختتم الين الاسبوع بسعر ١٥٤,١٥ ينا مقابل الدولار الاميركي مساء الجمعة .

وابلغ ميينو الصحافيين عقب عودته من واشنطن بان الين لم يكن ليتوقف عن الهبوط لولا بيان مجموعة الدول السبع الذي اصدره وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لكل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا واليابان .

وقال انه تشكل لديه انطباع خلال الاجتماعات النقدية بواشنطن بان السلطات النقدية الالمانية الغربية واثقة من السيطرة على التضخم المحتمل حدوثه بعد الاتحاد النقدي الالماني في الثاني من يونيو المقبل .

من جهة اخرى توقع متداولون في طوكيو امس ان يتراوح سعر صرف الدولار الاميركي بين ١٥٠ ينا و١٥٥ ينا خلال الاسبوع الحالي في تداول يشوبه التوتر والقلق عقب هبوطه الحاد يوم الجمعة .

واشار المتداولون الى ان عدم الارتياح حول مستقبل الاقتصاد الاميركي قد اثار موجة بيع يوم الجمعة، الامر الذي دفع الدولار الى مستوى ١٥٣ ينا من نطاق تراوح بين ١٥٥ ينا و١٦٠ ينا .

وفي لندن ونيويورك هبطت العملة الاميركية الى مستوى ١٥٢ ينا وذلك بانخفاض بحوالي اربعة ينات عن يوم الخميس .

وقال بعض المتداولين ان مؤشر سعر المنتج الاميركي لشهر ابريل الذي كان متوقعا ان يرتفع ٠,٢ بالمائة قد هبط ٠,٣ بالمائة وذلك بعد هبوط ٠,٢ بالمائة في مارس .

وذكروا ان هذا وبيانات اقتصادية اخرى تشير الى تباطؤ في الاقتصاد الاميركي قد قللت المخاوف من التضخم واسعار الفائدة الاعلى .

ولكن اعرب بعض المحللين عن تحفظهم بصدد استمرار هبوط العملة الاميركية مما سيزيد التداول المتوتر هذا الاسبوع .

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٥/٩	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٥	٠,٢٩٢١	١,٢٠٦٥	٥,٥٣٥٠	١,٥٦٧٥	١,٤٠٧٥	٠,٥٩٦٦	١,٦٤٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥٠٩	٠,٧٧٤٩	٣,٢٠٠٢	١٤,٦٨١٧	٤,١٥٧٨	٣,٧٣٣٤	١,٥٨٢٦	٤,٣٥٦٧
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	٠,٠٧٩٥	٠,٣٢٨٥	١,٥٠٧٣	٠,٤٢٦٨	٠,٣٨٣٣	٠,١٦٢٤	٠,٤٤٧٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	٠,١٠٠٤	٠,٩٧٨٨	—	٠,٠٧٧٨	٠,٣٢١٦	١,٤٧٥٤	٠,٤١٧٨	٠,٣٧٥١	٠,١٥٩٠	٠,٤٣٧٨
دينار كويتي	٣,٤٢٢٩	١,٢٩٠٤	١٢,٥٦٨٨	١٢,٨٤١٠	—	٤,١٢٩٧	١٨,٩٤٥٧	٥,٣٦٥٣	٤,٨١٧٧	٢,٠٤٢٣	٥,٦٢٢١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٢٨٨	٠,٣١٢٤	٣,٠٤٣٥	٣,١٠٩٤	٠,٢٤٢١	—	٤,٥٨٧٦	١,٢٩٩٢	١,١٦٦٦	٠,٤٩٤٥	١,٣٦١٣
فرنك فرنسي	٠,١٨٠٦	٠,٠٦٨١	٠,٦٦٣٤	٠,٦٧٧٧	٠,٠٥٢٧	٠,٢١٧٩	—	٠,٢٨٣٢	٠,٢٥٤٢	٠,١٠٧٨	٠,٢٩٦٧
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٣٧٩	٠,٢٤٠٥	٢,٣٤٢٥	٢,٣٩٣٣	٠,١٨٦٣	٠,٧٦٩٧	٣,٥٣١١	—	٠,٨٩٧٩	٠,٣٨٠٦	١,٠٤٧٨
فرنك سويسري	٠,٧١٠٤	٠,٢٦٧٨	٢,٦٠٨٨	٢,٦٦٥٣	٠,٢٠٧٥	٠,٨٥٧١	٣,٩٣٢٥	١,١١٣٦	—	٠,٤٢٣٩	١,١٦٦٩
جنيه استرليني	١,٦٧٦٠	٠,٦٣١٨	٦,١٥٤٢	٦,٢٨٧٥	٠,٤٨٩٦	٢,٠٢٢٠	٩,٢٧٦٦	٢,٦٢٧١	٢,٣٥٨٩	—	٢,٧٥٢٨
مارك الماني	٠,٦٠٨٨	٠,٢٢٩٥	٢,٢٣٥٦	٢,٢٨٤٠	٠,١٧٧٨	٠,٧٢١٦	٣,٣٦٩٨	٠,٩٥٤٣	٠,٨٥٦٩	٠,٣٦٣٢	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي   حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٥/٩

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٧٦ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٨											
١	بنك الكويت الوطني	,٩٩٠	,٩٨٠	,٩٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥/٨	[illegible]	[illegible]	
٢	بنك الخليج	,٣٢٠		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٦٠		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٨٥		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٠		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٠		,٣١٠	٣١٠٠٠٠	٨	٩٦١٠٠	,٣١٠	٥/٢	,٣١٥	,٣١٠	
٧	بنك برقان							,٢٥٥	٥/٨	,٢٥٥	,٢٥٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٥٠	,٤٥٥	,٤٤٥	٤٤٠٠٠٠	٢٠	١٩٧٤٥٠	,٤٥٠	٥/٨	,٤٥٠	,٤٤٥	,٠٠٥-
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٧٤											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٥٠	٤/٣٠		,٠٤٧٥	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							,٥٥٠	٥/٧			
١٣	الاستثمارات المالية							,٠٤٠٥	٥/٧			
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٥٧		,٠٥٧	٨٠٠٠٠	١	٤٥٦٠	,٠٥٧	٥/٧		,٠٥٦	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٧٧	٥/٧		,٠٧٦	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٦٨	,٠٦٦	,٠٦٦	١٠٤٠٠٠٠	١٢	٦٩٤٠٠	,٠٦٨	٥/٨	,٠٦٧	,٠٦٦	,٠٠٢-
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨٦											
١٧	الكويت للتامين							,٥٨٠	٤/١٠			
١٨	الخليج للتامين							,٣٣٠	٤/٣٠			
١٩	الاهلية للتامين							,٤٩٠	٤/١١			
٢٠	وربة للتامين							,٢٥٠	٥/١			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٥٩											
٢١	عقارات الكويت	,٠٨٥		,٠٨٥	٤٤٩٧٠	١	٣٨٢٢	,٠٩٠	٤/١٨			,٠٠٥-
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨١	٥/٨	,٠٨١		
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٣٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٢	٥/٦	,٠٨٣	,٠٨٠	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٥											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	٢٥٠٠٠٠	٢	١٣٥٠٠٠	,٥٤٠	٥/٨	,٥٤٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	٤/٣٠			
٢٨	اسمنت الكويت	,١٥٢		,١٥٢	٢٢١١٥٧	١	٣٣٦١٦	,١٥٠	٥/٨		,١٥٠	,٠٠٢+
٢٩	صناعات التبريد							,٣٧٥	٤/١٥	,٣٨٠		
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٥/٢		,٩٩٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٢٠	٤/٣٠			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٢٣٠	٤/٣٠		,٢٤٠	
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٥٨											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٤	٤/٩			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٠	٤/١٨		,١٠٠	
٣٨	مجمعات الاسواق							,٠٨٢	٤/١٧	,٠٨٥		
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٠		,٣٥٠	٢٠٠٠٠	١	٧٠٠٠	,٣٥٠	٥/٨	,٣٥٠	,٣٤٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٢٢	٤/٢٢			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٧٨											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٣٦	٤/١٧	,١٣٦		
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٠	٥/٢			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٤/٢٥			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	٥/٢		,٣٠٠	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٢٠											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٠		,٠٦٠	٤٠٠٠٠	١	٢٤٠٠	,٠٦١	٥/١	-,٠٦١	,٠٦٠	,٠٠١-
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٤٥	,٠٤٤	,٠٤٤	١١٦٠٠٠٠	٤	٥١٣٣٠	,٠٤٥	٥/٧	,٠٤٤٥	,٠٤٤	,٠٠١-
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)	,٠٢٩		,٠٢٩	٤٠٠٠٠٠	١	١١٦٠٠	,٠٢٩	٥/٢		,٠٢٩	
٤٩	اسمنت ام القيوين	,٠٢١	,٠٢٠٥	,٠٢٠٥	١٦٠٠٠٠	٢	٣٣٢٠	,٠٢١	٥/٦	,٠٢١٥	,٠٢٠٥	,٠٠٠٥-
٥٠	اسمنت أم الشارقة							,٠٣٦	٥/٦	,٠٣٧	,٠٣٦	
٥١	المشاريع الطبية											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما			د.ك				
	المجموع الكلي				٥٢٩٦١٢٧ سهما	١١١	١١٧٩٩٤٨	د.ك				

بورصة باريس

١٩٩٠/٥/٩
فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٠٠
اير ليكيد	٧٣٣
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٨٧,٥
بيوجوس.	٦٧٨
بي.اس.ان.	٨٥٩
كارفور	٣٥٣٠
س.سي.اف	٢٤٨
سيروس	٤٠٨,٥
سي.جي.اي.	٦٢٨
شارجور	١١٧٣
سي.فرانسيس	١٦٩٣
رويتر كولاس	٨٠٥
ديوميز	٩٣٩
ديوميئل ليبيل	٤٠٨,٥
اكو	٦٠٣
الف اكيتان	٦٨٦
اسيلور	٢٥١٠
فاكوم	١٨٩٩
جي.تي.انتربوزيه	١٥٠٩
غروب فيكتوري	١١١٠
جيني ات جاسوجني	١١٤٥
اجيس هاقاتس	٦٥١
جين ليفبريه	١٠٢٠
لافارج كوبيه	٤٣٦,٩
ليغراند	٤٤٣
ال.في.ام.	٤٥٩٠
ماترا	٤٠٩,٥
مشلن	١٣٩,٥
سي.اي.ميدي	١٣٤١
مينسبرو	٣٤٨
لوريال	٥٤٩٠
بارباس	٦٨٣
بيجو	٨٨٧
بوليت	٥٩٣
بريبال سيكومي	١٢٠٥
سانت غوبين	٦٢٨
سالومون	١٦٨١
سالفيبار	٥٨٠
سانوفي	١٠٣٣
سالينز	٣٥٤,٨
اس.سي.او.ايه	٣٠,٤٠
سيلفوس	١٠٦٠
سوسيتي جنرال	٦١٨
سومبر البرت	٢٤٨٨
سورس بيرير	١٧٨٠
ستارفور	١٣٣٩
فاينتس دي سويز	٣٩٨,٤
سينتلابو	٥٧١
تومسون	١٣١,٧
فاليو	٦٥٢
الف غابون	١٢٢٧
زودياك	١٤١٠
بي.ان.بي.اي.	٢٨٥
ماشينز بول	—
روتشمورتايز	١١٨٨
سوباكري	١٨٢
جوريت	—
لاتيكور	٣٧٥
ام.بي. الكترونيك	٥٦٢
تيراليون	٢٩٨
فيرباك	٣٦٥
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٥/١١)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٢٣	٤
امستردا	٦٥	—
اميك	٨٧	٣
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٩٠	٣
باركليز بنك	٢٨	٥
بي. اي. اس. اس.	٦٨	٩
بي. بي	٠٩	٣
بيتشام	—	—
بريت لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٠٤	٥
بريتش تيليكوم	٥٦	٢
برنتواكر	٧٨	٢
انجليش تشايناكليز	—	—
جلاسكو	٩٢	٧
غراند مي	٧٧	٥
هانسون ترست	١٦	٢
اي. سي. اي	٠٥	١١
جاكوار	—	—
لادبروك	٨١	٢
ليغال اند جنرال	٥٥	٣
لندن سيكيوريتيز	٧٠	٤
لوكاس	٩٢	٥
ميدلاند بنك	٩٥	٢
رولز رويس	٩٨	١
رتز	٣٩	٥
روثمانز	٦٧	٦
ت. اس. بي	٢٨	١
يونيجيت	٨٩	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٧٩	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,١٥٧,٠	

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٠٠٠
هيتاشي ليمتد	١٤٢٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٦٠
سوني كوربوريشن	٧٣٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	١٠٤٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٧٧٠
تايسي كوربوريشن	١٢٦٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٩٠
كانسون	١٤٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠٨٠٢,١٩
حجم التعامل بالمليون	٥٨٠

اسعار الفائدة الاوروبية تتجه للصعود

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الكويت الوطني ان اسواق الولايات المتحدة واصلت في بداية الاسبوع الماضي تحليلها لتقرير البطالة الذي لم يكن ايجابيا حيث انها لم تكن بالحد الذي يدعو بنك الاحتياطي الفيدرالي الى تشديد سياسته. اما سوق السندات فقد استفادت كثيرا من الارقام المعلنة فيما يتعلق بمؤشر مبيعات التجزئة ومؤشر اسعار المنتج. غير ان الدولار قد فقد بعضا من قوته مقابل العملات الرئيسية الاخرى بسبب فروقات اسعار الفائدة واقفل في نهاية الاسبوع عند ١,٦٣ مارك الماني و١٥٣,٢ ينا يابانيا.

وفيما يتعلق بالاسبوع الحالي فان مؤشر اسعار المنتج يشير الى استقرار معدل التضخم عند مستوياته الحالية الا ان ذلك لا يشجع بنك الاحتياطي الفيدرالي على ارخاء سياسته، وبسبب ضعف الدولار امام العملات الرئيسية بسبب توقعات بارتفاع اسعار الفائدة خارج الولايات المتحدة فان السلطات الاميركية في الوقت الراهن لن تقدم على اجراء اية تعديلات حاسمة على سياستها الحالية. وان كان متوقعا ان يقدم بنك الاحتياطي الفيدرالي على ارخاء سياسته خلال هذا العام.

وسيجري تداول الدولار في الاسبوع الحالي كالتالي:

١,٦٢ – ١,٦٥ مارك الماني و١٥٢ – ١٥٥ ينا يابانيا.

ومن جهة ثانية فقد ساد الاسبوع الماضي الهدوء النسبي اسواق الجنيه الاسترليني في بريطانيا بانتظار صدور ارقام مؤشر البيع بالتجزئة في نهاية الاسبوع التي لم ترتفع بشكل كبير كما كان متوقعا. وجاءت الزيادة في معظمها من الضريبة الجديدة التي فرضتها الحكومة مؤخرا. وقد تحرك الجنيه باتجاه تصاعدي مقابل الدولار الذي كان اداؤه ضعيفا غير انه سجل تراجعا مقابل المارك الالماني.

كما ساد الهدوء النسبي اسواق الاسهم والذهب بانتظار صدور تقارير اقتصادية مهمة من شانها تغيير الوضع. وقد اقفل الجنيه في نهاية الاسبوع الماضي عند ١,٦٨ دولار و٢,٧٤ مارك الماني.

وبالنسبة لتطورات الاسبوع الحالي فمن المتوقع ان تصدر تقارير اقتصادية متنوعة يمكن ان تقيس الاسواق من خلالها مبلغ الضغوط التضخمية.

وتشير الارقام الى تباطؤ في النشاط الاقتصادي ومن المتوقع ان ينخفض مؤشر اسعار البيع بالجملة. غير ان سياسة اسعار الفائدة لن يطرأ عليها اي تغيير علما بانه لا يستبعد ارتفاع جديد في الاسعار الاساسية لا سيما وان هناك ارتفاعا متوقعا في الرواتب والاجور. واسعار الفائدة في اوروبا خلال النصف الثاني من العام الجاري. ومن المتوقع ان يجري تداول الجنيه في الاسواق كالتالي ٢,٧١ – ٢,٧٥ مارك الماني و١,٦٥ – ١,٧٠ دولار.

وفيما يتعلق بتطورات اسواق المانيا الغربية فقد واصل فائض التجارة الالمانية اتساعه خلال الاسبوع ليصل الى ١٣,٤ بليون مارك في شهر مارس مقارنة مع ١٢,٨ بليون مارك سجله الفائض في نفس الشهر من العام الماضي. وارتفعت الصادرات بواقع ١١٪ مقارنة بالواردات التي ارتفعت بنسبة تقل عن ١٢٪. وحيث تشير المؤشرات الى استمرار ارتفاع الطلب على الصناعات التحويلية خاصة من الخارج بنسبة ١٠,٥٪ فان ذلك يدل على ان الصادرات ستواصل اداءها النشط خلال الفترة المقبلة.

رئيس «اوبك» متفائل حول مستقبل اسعار النفط

■ ارتفاع طفيف باسعار البترول

قال رئيس منظمة «اوبك» وزير البترول الجزائري الصادق بوسنة في برنامج في التلفزيون الجزائري امس الاول انه متفائل ان اسعار النفط العالمية ستصل قريبا الى الحد الادنى للاسعار للمنظمة وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وقال بوسنة ان الارتفاع الذي شهدته اسعار النفط في الآونة الاخيرة يظهر ان اتفاق خفض الانتاج الذي توصلت اليه «اوبك» في جنيف الاسبوع الماضي بدأ بداية طيبة.

واضاف قوله ان هذه بداية تبعث على التفاؤل، لكن السوق تنتظر وضع قرارات خفض الانتاج موضع التطبيق.

وكانت «اوبك» قد اتفقت منذ اسبوع على خفض انتاجها اليومي في ابريل الذي كان ٢٣,٥ مليون برميل بما مجموعه ١,٤٤ مليون برميل في اليوم حتى نهاية يوليو وذلك لدعم الاسعار التي هبطت ٢٥ بالمائة منذ يناير.

وارتفعت الاسعار بالفعل نحو دولارين للبرميل لكنها ما زالت دون السعر المستهدف «لاوبك».

وقال بوسنة انه حصل على تاكيدات من جميع وزراء «اوبك» خلال اجتماع جنيف بان قرار خفض الانتاج سينفذ خلال الاسابيع المقبلة لتصحيح الاسعار والعودة باسرع ما يمكن الى السعر الرسمي، ١٨ دولارا للبرميل.

ووصف الاجتماع بانه كان ناجحا لان وزراء «اوبك» ادركوا مدى الخطورة التي اصبح عليها انخفاض الاسعار. وقال: «وصلنا الى درجة من الخطر ارغمت المنظمة على الاتحاد.»

ويعقد المؤتمر الوزاري لدول منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» اجتماعات دورته العادية يوم ٢٦ يوليو المقبل في جنيف لبحث سقف الانتاج واعادة توزيع الحصص الانتاجية على الدول الاعضاء للنصف الثاني من هذا العام.

وابلغ مصدر وثيق الاطلاع في مقر «الاوبك» وكالة الانباء الكويتية امس ان اجتماعات المؤتمر الوزاري ستكون مسبوقة بمشاورات تمهيدية للجنة الوزارية الثمانية المكلفة بمراقبة الانتاج والاسعار التي ستجتمع يوم ٢٥ يوليو في جنيف ايضا.

كما توقع المصدر انعقاد اجتماعات المؤتمر الوزاري لمنظمة «الاوبك» بعد المقبل في اواخر نوفمبر ومطلع ديسمبر في المملكة المغربية تلبية لدعوة من الملك الحسن الثاني.

وكان السكرتير العام لمنظمة «اوبك» دكتور سوبروتو قد اعلن في وقت سابق ان الوزراء قبلوا دعوة العاهل المغربي لعقد اجتماعات دورة من دورات المؤتمر الوزاري العادية في المغرب.

وتضم اللجنة الثمانية وزراء النفط والطاقة في الكويت والمملكة العربية السعودية والعراق وايران والجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا.

واضاف ان اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن «الاوبك» ستجتمع ايضا يوم ٢٤ يوليو في جنيف لوضع القرارات المتخصصة بشان التطور الاقتصادي العالمي ونتائجه على تطور العرض والطلب في سوق النفط العالمية، وهي التقارير التي يعدها الخبراء لاعتمادها اساسا في اجتماعات المؤتمر الوزاري لاتخاذ القرارات الكفيلة باستقرار اسعار النفط.

وكان وزراء النفط والطاقة للدول الـ ١٣ الاعضاء في «اوبك» قد عقدوا في الثاني من مايو الجاري اجتماعا استثنائيا في جنيف قرروا خلاله تخفيض الانتاج الحالي بحوالي ١,٥ مليون برميل في اليوم في محاولة لوقف التراجع الاخير لاسعار النفط.

وقد بدأت البوادر الايجابية والنتائج الجيدة لهذا القرار تبرز في السوق حيث شهدت الاسعار انتعاشا ملحوظا لتستقر نحو التوجه الى بلوغ السعر القياسي الرسمي للمنظمة وقدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

ويذكر ان اسعار البترول العالمية شهدت امس الاول ارتفاعا طفيفا سواء بالنسبة للتعاقدات الفورية او الآجلة.

ففي الاسواق الفورية الاوروبية ارتفع سعر بترول بحر الشمال بما يتراوح ما بين ٥ و١٠ سنتات للبرميل الواحد.

وفي الاسواق الآجلة الاميركية ارتفع سعر خام غرب تكساس تسليم شهر يونيو ٣٠ سنتا للبرميل بينما ارتفع خام غرب تكساس تسليم شهر يوليو ٤ سنتات ليصل الى ١٩,٤٨ دولارا للبرميل.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية في تقرير لها ان المحللين الاقتصاديين يرجعون هذه الزيادة في الاسعار العالمية للبترول الى ثلاثة اسباب: اولا اثر مشاكل العمل في حقول بحر الشمال وثانيا الزيادة في الطلب على الخام النقي (منخفض الكبريت) وثالثا الاعتقاد المتنامي بين عملاء سوق البترول بان اعضاء منظمة «اوبك» للدول المصدرة للبترول سيلتزمون بالاتفاق الذي تم التوصل اليه مؤخرا لخفض الانتاج.

٦,٥ ملايين دينار حسابي قرض لمصر من صندوق النقد العربي

القاهرة – القبس:

● وافقت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب المصري على عقد القرض التعويضي الاول بين الحكومة المصرية وصندوق النقد العربي البالغة قيمته ٦,٦٢٥ ملايين دينار عربي حسابي لمواجهة الموقف الطارىء في ميزان المدفوعات الناجم عن هبوط في قيمة الصادرات من السلع والخدمات لظروف خارجة عن ارادة الحكومة.

واوضحت الاتفاقية ان الحكومة المصرية تقدمت بهذا الطلب للصندوق في ١٧ اكتوبر الماضي وعززت طلبها للصندوق بالمعلومات والوثائق التي تثبت حاجتها الى تمويل العجز الطارىء في ميزان المدفوعات عن عام ١٩٨٩/٨٨ بعد ان استنفدت كافة حقوقها في الاقتراض من المؤسسات الدولية والاقليمية المشابهة.

ونصت الاتفاقية ان يسدد اصل القرض في فترة اقصاها ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ سحب القرض ويتم السداد باربعة اقساط متساوية ويستحق القسط الاول منها بعد ١٥ شهرا من تاريخ السحب وان تتعاون الحكومة المصرية مع الصندوق لاجراء مشاورات دورية بهدف اتخاذ الخطوات الكفيلة بتخفيف العجز في ميزان المدفوعات.

كما نصت الاتفاقية على ان تدفع الحكومة المصرية للصندوق الفوائد المترتبة على القرض بمعدل ٥,٧٥ بالمائة سنويا كما تدفع رسم خدمات مقداره ٢٣,١٨٨ الف دينار عربي حسابي عند سحب مبلغ القرض.

تحرير كامل لحركة النقد في ايطاليا

تبدأ جميع المصارف والمؤسسات الايطالية المعنية غدا بتطبيق المرسوم الحكومي الايطالي لتحرير حركة النقد والعملات نهائيا في ايطاليا. وكان المرسوم قد وصف بانه نقطة تحول تاريخية بالنسبة للاقتصاد حيث رفعت جميع القيود على حركة رؤوس الاموال ووضع ضوابط معينة خاصة لمبالغ مرتفعة في المجال الضريبي للمواطنين.

ويحق للمواطن الايطالي الان فتح حسابات جارية في الخارج بالعملات الاجنبية والليرة الايطالية كما يحق للمواطن الاجنبي ان يفتح حسابا في ايطاليا بعملات اجنبية حددت في قائمة رسمية وعددها ستون عملة مختلفة.

ورفعت القيود عن دخول وخروج الاموال حتى عشرين مليون ليرة ايطالية او ما يعادل عشرة الاف دولار بينما ينظم المرسوم في بنوده حركة رؤوس الاموال من والى ايطاليا وكذلك المستندات والقيم العقارية.

ويسود اعتقاد بان ايطاليا وصلت الى هذا القرار ضمن عملية مخاض طويلة بدأت بدخول النظام النقدي الاوروبي ثم تقليص نسبة تذبذب الليرة الايطالية في هذا النظام. واخيرا تعزز اوضاع الليرة امام العملات الاخرى وسوف يساهم المرسوم في ازالة العديد من العقبات الاجرائية امام عمليات التجارة والاستثمار وغيرها من العمليات المالية.

اجتماع اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة ببغداد

وصل وزير التخطيط والتنمية اليوغسلافي مارنديغ بوزو الى بغداد ليلة امس الاول في زيارة للعراق على رأس وفد فني لحضور اجتماعات اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة التي بدأت اعمالها امس.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اللجنة المشتركة مختصة بمتابعة مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني، وتستمر اجتماعاتها عدة ايام.

ونقلت عن المسؤول اليوغسلافي قوله ان اجتماعات اللجنة المشتركة ستبحث سبل تطوير وتدعيم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين الصديقين.

وتعقد اللجنة المذكورة اجتماعاتها في الوقت الذي يبدأ فيه الرئيس اليوغسلافي، انتي ماركوفيش، زيارة رسمية للعراق غدا يبحث فيها بين امور اخرى ظروف الشركات اليوغسلافية العاملة في العراق وامكانية تطوير نشاطاتها ومساهماتها في تنفيذ المشاريع التنموية العراقية.

وزير الطاقة البريطاني يصل الكويت اليوم

يقوم وزير الطاقة البريطاني جون ويكام بزيارة الى الكويت في الفترة من ١٣ الى ١٥ مايو الحالي ويجري محادثات مع وزير النفط الشيخ علي الخليفة ووزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة وعدد من كبار المسؤولين. وسيرافق ويكام عدد من رجال الاعمال البريطانيين.

وسيقوم الوزير البريطاني ايضا بزيارة قطر في السابع عشر من هذا الشهر يلتقي خلالها مع مسؤولين حكوميين ورجال اعمال.

لأول مرة خارج روما

اجتماع المجلس التنفيذي لـ«ايفاد» في الدوحة

تستضيف دولة قطر اجتماع المجلس التنفيذي الاربعين للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) والاجتماع الخامس للجنة العليا للشؤون المالية الخاصة بالصندوق اللذين سيعقدان في الدوحة في مطلع اكتوبر المقبل.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الشؤون البلدية والزراعة انها المرة الاولى التي يعقد فيها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اجتماعاته خارج مقره في روما وذلك بناء على قرار مجلسه التنفيذي الذي اتخذه في اجتماعه الاخير في شهر ابريل الماضي.

واضاف المصدر، في تصريحه لوكالة الانباء القطرية، ان دولة قطر تعتبر من الدول المؤسسة للصندوق وهي ممثلة في مجلس المحافظين والمجلس التنفيذي للصندوق مشيرا الى ان مبعوثين للصندوق قد زارا الدوحة مؤخرا واجريا مباحثات تفصيلية مع المسؤولين في وزارة الشؤون والزراعة حول الترتيبات اللازمة لعقد هذين الاجتماعين والتسهيلات اللازمة لانجاحهما.

ومن الجدير بالذكر ان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هو احدى الوكالات المتخصصة للامم المتحدة ويعمل على تمويل المشروعات والبرامج المتعلقة بانتاج الاغذية وتحسينها ومساعدة الدول الفقيرة ودول العالم الثالث للنهوض بامكاناتها الزراعية.

الاقتصاديون السوفيت يدعون للتريث في اتباع نظام اقتصاد السوق

يبدي العديد من الاقتصاديين السوفيت خشيتهم من النتائج المترتبة على اقرار برامج الحكومة الاقتصادية الجديدة التي تعتمد على نظام «اقتصاد السوق» اي العرض والطلب.

ويدعو الاقتصاديون السوفيت في تصريحاتهم عبر وسائل الاعلام الحكومية الى التريث في اقرار ذلك النظام الاقتصادي وتأجيل موعد تطبيقه المقرر مع حلول شهر يوليو المقبل.

ومن بين الاسباب التي يستند عليها هؤلاء الاقتصاديون في دعوتهم للتريث في تطبيق اقتصاد السوق غياب الاستقرار الاجتماعي والسياسي في البلاد من جهة ووجود قطاعات اجتماعية ذات مداخيل متدنية جدا، الى جانب غياب قوانين الضمان الاجتماعي.

وينتظر ان يناقش مجلس السوفيت الاعلى خلال الاسبوع المقبل مجموعة مشاريع قوانين متعلقة بنظام اقتصاد السوق التي سبق وان وافق عليها مجلس الرئاسة ومجلس الفيدرالية.

ويعزو الاقتصاديون السوفيت تحفظاتهم على نظام اقتصاد السوق الى خشيتهم من ان يؤدي تطبيق مثل هذا النظام الاقتصادي في الوقت الراهن الى ارتفاع حاد في اسعار المواد الاستهلاكية والغذائية، الامر الذي قد يلحق ضررا بالغا بقطاعات واسعة من المجتمع السوفيتي ويزيد بالتالي من حدة توتر الوضع في البلاد.

ويتوقع هؤلاء الاقتصاديون كذلك بان يفضي القانون الاقتصادي الجديد الى تزايد كبير في حجم البطالة في البلاد قد تصل خلال السنوات المقبلة الى عشرة ملايين عاطل عن العمل.

وتركز كافة اجهزة الاعلام السوفيتية هذه الايام على استخراج اراء المواطنين والاقتصاديين بخصوص اداء السوق وتوقعاتهم حول انعكاسات هذا النظام على المجتمع السوفيتي.

واظهر استطلاع للرأي قام به التلفزيون السوفيتي مؤخرا ان التشاؤم يخيم على قطاع واسع من المواطنين السوفيت بشان تطبيق الاجراءات الاقتصادية الجديدية للحكومة.

ويقترح معارضو تطبيق نظام السوق تعزيز العمل على الصعيد الاجتماعي ورفع المستوى المعيشي اولا ومن ثم بلورة نظام اقتصادي يتناسب مع الظروف الاجتماعية والسياسية التي تتشكل في البلاد.

خط شحن جوي سعودي منتظم لليابان

تبدأ الخطوط السعودية بتسيير اولى رحلات الشحن المنتظمة والمجدولة للعاصمة اليابانية طوكيو اعتبارا من السادس من شهر يونيو المقبل مفتتحة بذلك خطا جديدا للسعودية في مجال الشحن الجوي.

واوضح مدير الشحن الجوي بالنيابة بالخطوط السعودية، وهبي محمد وهبي، ان هذا الخط الذي تضيفه السعودية الى شبكتها الدولية ياتي استجابة للدراسات الاقتصادية التي اكدت اهمية وحجم الشحنات التي يمكن ان تنقلها «السعودية» من السوق الياباني الى المملكة او العكس اضافة للعلاقات المتميزة التي تربط المملكة واليابان في شتى المجالات الاقتصادية والصناعية والتبادل التجاري النشط بينهما.

وتجدر الاشارة الى ان الخطوط السعودية قد نقلت خلال العام الماضي اكثر من ١٨٩ مليون كيلوغرام من البضائع والشحنات من انحاء العالم.

وتستخدم الخطوط السعودية في مجال الشحن احدث انظمة النقل والتخزين في المطارات التي تصل اليها وحاليا كما تستخدم السعودية احدث انظمة الشحن الآلي ومتابعة الشحنات المعروف بنظام «فاست ٤» الذي يتم بواسطة حجز اماكن الشحنات سواء على رحلات الركاب والشحن.

وستقوم الخطوط اليابانية بتقديم الخدمات الارضية لرحلات الخطوط السعودية في مطار ناريتا بطوكيو.

ميتيران يرعى توقيع وثيقة تأسيس «المصرف الاوروبي»

ذكرت انباء صحفية في باريس امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران سيلتقي مع ٤٢ وزير خارجية تعهدت بلدانهم ببناء المصرف الاوروبي لمساعدة بلدان اوروبا الشرقية.

وقالت صحيفة «لوفيغارو» امس انه سيتم اثناء حفل الاستقبال التوقيع على وثيقة تاسيس المصرف.

واضافت ان مستشار الرئيس الفرنسي جاك أتالي مرشح لتولي منصب رئيس المصرف.

ولم يحدد بعد مقر المصرف اذ من المتوقع ان يحدد ذلك في ١٩ الشهر الجاري.

ويبدو ان باريس لا تعارض ان يتخذ المصرف من العاصمة البريطانية مقرا له وان كانت تفضل بالطبع ان يقع الخيار على باريس لاحتضانه.

مؤشر بورصة الكويت فقد ١١ نقطة الاسبوع الماضي

ذكر التقرير الاسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية ان مؤشر السوق بلغ في نهاية يوم الاربعاء الماضي ٨٧٦ نقطة مسجلا بذلك انخفاضا قدره ١١ نقطة عن الاقفال السابق، وقد اتسمت حركة التداول خلال الاسبوع الماضي بالانخفاض بالكمية المتداولة من الاسهم وقيمتها النقدية والارتفاع بعدد الصفقات مقارنة مع الاسبوع السابق له، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٨٧ر٦٧٧ر١٨ سهما بانخفاض قدره ٣١ر٣٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٠٠٠ر٣٨٣ر٥ د.ك بانخفاض قدره ٨٦ر٠٪ في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلال ٣٥٦ صفقة بارتفاع قدره ٦٠ر٣٩٪. وقد شمل التعامل اسهم ٢٤ شركة ارتفع سعر شركة واحدة مقابل انخفاض اسعار ١٩ شركة وثبات سعر ٤ شركات.

وبلغ معدل التداول اليومي ٤٧٧ر٧٣٥ر٣ سهما و٦٠٠ر٧٦٠ر١ د.ك و٧٣ صفقة.

اما فيما يتعلق بترتيب القطاعات المتداولة فنجد:

– تصدر المركز الاول قطاع البنوك من حيث عدد الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة، حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٣١٠ر٩٤٩ر١٠ اسهم بنسبة ٦٢ر٥٨٪ قيمتها النقدية ٠٠٠ر٤٢٣ر٤ د.ك بنسبة ١٧ر٨٢٪ موزعة على ٢٦٨ صفقة بنسبة ٢٨ر٧٥٪.

– وجاء بالمركز الثاني قطاع الشركات غير الكويتية بنسبة ٤٧ر١٨٪ للاسهم المتداولة و٥٨ر٢٪ للقيمة و٧٨ر٤٪ للصفقات حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٠٠٠ر٤٥٠ر٣ سهم قيمتها النقدية ٠٠٠ر١٣٩ د.ك موزعة على ١٧ صفقة.

– واحتل المركز الثالث قطاع الاستثمار بعدد اسهم وقدره ٠٠٠ر٤٤٠ر٢ سهم بنسبة ٠٦ر١٣٪ وبقيمة نقدية قدرها ٠٠٠ر٢٥٧ د.ك بنسبة ٧٧ر٤٪ موزعة على ٢٩ صفقة بنسبة ١٥ر٨٪.

– يليه مباشرة قطاع الصناعة بعدد ٧٣٠ر٩٥٠ سهما بنسبة ٠٩ر٥٪ وبقيمة نقدية بلغت ٠٠٠ر٣٦٠ د.ك بنسبة ٦٩ر٦٪ موزعة على ١٣ صفقة بنسبة ٦٥ر٣٪.

– ثم جاء قطاع الخدمات بالمركز الخامس بنسبة (٦٢ر٢٪ – ٢٠ر٣٪ – ١٨ر٦٪) للمتغيرات الثلاث على التوالي حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٠٠٠ر٤٩٠ سهم قيمتها ٠٠٠ر١٧٢ د.ك موزعة على ٢٢ صفقة.

وجاء بالمركز الاخير قطاع العقار بعدد اسهم وقدره ٣٤٧ر٣٩٧ سهما بنسبة ١٣ر٢٪ وبقيمة نقدية قدرها ٠٠٠ر٣٢ د.ك بنسبة ٥٩ر٠٪ موزعة على ٧ صفقات بنسبة ٩٧ر١٪.

ازدياد حركة التداول في بورصة البحرين

■ تداول اسهم ١٧ شركة من كافة القطاعات

■ اسهم البنك البحريني السعودي الأكثر نشاطا

اظهر التقرير الاسبوعي لحركة الاسهم المتداولة الصادرة عن سوق البحرين للاوراق المالية ارتفاعا كبيرا في كمية وقيمة الاسهم المتداولة خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفعت الكمية من ٧٦٠,٣٤٨ سهما الى ١,٢٣٧,٠٩٩ سهما وقيمة الاسهم من ٣٠٢,٠٧٦ دينارا الى ٤٤٧,٢٧٠ دينارا وعدد الصفقات من ٤٩ صفقة الى ٦٩ صفقة.

وقد عكس النشاط في قاعة السوق زيادة في عدد اوامر الشراء مقارنة باوامر البيع بنسبة مقدارها ٥٠ بالمائة حيث بلغ عدد اوامر الشراء ١١٧ امرا في حين بلغ عدد اوامر البيع ٧٨ امرا مما يظهر حالة من الزيادة في الطلب على العرض.

وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول باسهمها ١٧ شركة من اصل ٢٩ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٥٩ بالمائة موزعة على ثماني شركات من قطاع البنوك واربع شركات من قطاع الخدمات وشركة واحدة من قطاع التامين وثلاث شركات من قطاع الفنادق وشركة واحدة من قطاع الصناعة.

وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم حول البنوك المحلية من قطاع البنوك حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لهذه البنوك ٢٦٩,١٩٢ دينارا بنسبة مقدارها ٦٠ بالمائة من اجمالي القيمة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمها المتداولة ٢٦٥,٢١٨ سهما.

كما واظهرت حركة التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة بان البنك البحريني السعودي كان الاكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٠٨,٥٩٨ دينارا بنسبة مقدارها ٢٤ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ١٤٠,٥٠٠ سهم، يليه بنك البحرين الوطني حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ٧٣,٤٨٥ دينارا بنسبة مقدارها ١٦ بالمائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٢٠,٧٠٠ سهم.

وباستخراج معدلات التداول لهذا الاسبوع تبين ان المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغ ٨٩,٤٥٤ دينارا وان المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة بلغ ٢٤٧,٤٢٠ سهما وان المعدل اليومي لعدد الصفقات المتمة بلغ ١٤ صفقة.

واظهرت عمليات التداول التي تمت في السوق خلال هذا الاسبوع ارتفاعا في اسعار اسهم ٧ شركات في حين انخفضت اسعار اسهم ٦ شركات وحافظت ٤ شركات على اسعارها دون تغيير.

ندوة حول ادارة الديون الخارجية في الدول النامية

بدأت بمقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة امس اعمال ندوة «ادارة الديون الخارجية بالدول النامية» التي ينظمها البنك بالتعاون مع البنك الدولي للانشاء والتعمير.

وتناقش الندوة على مدى خمسة ايام مشكلة ادارة الديون في الدول الاعضاء بالبنك الاسلامي ودور القروض الخارجية في عملية التنمية وكيفية تطوير المعلومات عن الديون الخارجية وتقييم فوائدها وادارتها واجراءاتها التنظيمية.

ويشارك في الندوة خبراء ومندوبون من وزارات المالية والاقتصاد ومؤسسات التمويل الانمائي في اربع عشرة دولة من الدول الاعضاء بالبنك الاسلامي للتنمية.

العالم سيدفع ثمناً غالياً لازمة ديون الدول النامية

اكدت دراسة اقتصادية حديثة ان اهم عناصر استراتيجية معالجة ديون العالم الثالث هو مواصلة الاصلاح الاقتصادي من جانب هذه الدول، فمن غير اجراء اصلاحات قوية لا يمكن لخفض الدين مهما بلغ ان يعيد حركة النمو والانتعاش الاقتصادي.

وبينت هذه الدراسة التي قام باعدادها احد خبراء صندوق النقد الدولي ونشرتها مجلة «النفط والتعاون العربي» ان اكثر من ستين دولة تشكل ديونها الجزء الاكبر من مجموع ديون العالم الثالث، البالغة ٨٠٠ مليار دولار، سعت خلال العام الماضي لدى دائنيها للتخفيف من اعبائها، وكان نصف هذه الديون تقريبا عائدا للمصارف التجارية.

وفي اشارة واضحة الى السياسات التقليدية التي اتبعها صندوق النقد الدولي لمعالجة مشكلة ديون العالم الثالث قالت الدراسة ان استراتيجية الصندوق في هذا المجال تعتمد على عناصر رئيسية اهمها ان هناك اعترافا بالاعتماد المتبادل داخل النظام المالي والاقتصادي العالمي، اي ان جميع المشاركين فيه يمكن ان يجنوا فوائد طيبة اذا ما وجد حل مرض لمشكلات الديون، كما يمكن لهم جميعا ان يدفعوا ثمنا غاليا اذا ما فشلوا في تسويتها، وباختصار ينبغي ان تعود الجهود الجماعية المبذولة بالنفع على كافة الاطراف.

كما ان هناك اعترافا ضمنيا بالمسؤولية الجماعية عن مشكلات الديون مقرونا بقبول صريح لمقولة ان اي حل ممكن سيعتمد على العمل التعاوني والمساندة المتبادلة من قبل جميع الاطراف الدول المدينة او الدائنة والمؤسسات المالية الدولية.

بالاضافة الى ذلك هناك اجماع على وجود تباين شديد بين اوضاع الدول المدينة مما يتطلب معالجة كل حالة منها على حدة.

كما ارتكزت استراتيجية معالجة الديون التي نشات عن هذه القواعد الاساسية على ضرورة قيام كل دولة مدينة باصلاحات اقتصادية مصممة خصيصا لمعالجة الاسباب الجذرية لمصاعبها المالية ولاعادة بناء اهليتها الائتمانية واستعادة حركة النمو فيها على ان تصمم هذه البرامج وتنفذ بالتعاون مع صندوق النقد الدولي وان تدعم ليس بتمويلات الصندوق فحسب بل وبتسهيلات ائتمانية جديدة من المصادر الرسمية والتجارية.

واخيرا، وافقت الدول الصناعية على تعزيز تعاونها في هذا السبيل من خلال الصندوق في محاولة لتحقيق انتعاش دائم للاقتصاد العالمي في ظروف يسودها استقرار مالي وحركة تجارة عالمية نشطة.

ولقد ثبت ان ازمة الديون طالت اكثر مما كان متوقعا ولكن ليس هذا كل ما في الامر بل يلاحظ ان الدول ذات مشاكل الدين غارقة في موجات من الكساد لا نهاية لها وانها ترزح تحت اعباء ديون ثقيلة جدا، وقد واجه العديد من هذه الدول توترات اجتماعية متزايدة ليس بسبب جسامة الاصلاحات المطلوبة فحسب بل ايضا للشعور بان اية مكاسب قد تتحقق من تلك الاصلاحات ستاخذ طريقها الى الدائنين الاجانب. وبذلك خيم شبح عدم الاستقرار السياسي على عدد من هذه الدول وقد انعكست الفجوة بين القدرة على خدمة الديون من جهة والالتزامات واجبة التسديد من جهة اخرى في الحسومات الكبيرة التي يتم بها التعامل في الديون الاجنبية في سوق ثانوية آخذة في النمو بسرعة فائقة. وقد وصل الحسم بالنسبة للدول الثلاث الاكثر مديونية خلال السنوات الاخيرة الى حوالي ٦٠ بالمائة الامر الذي يثني الدائنين عن تقديم قروض جديدة ويثبط الرغبة في توفير رؤوس الاموال سواء من المستثمرين المحليين او الاجانب.

■ الدول المثقلة بالديون معرضة لازمات اجتماعية

وللخروج من هذا المأزق قدمت الحكومات والمؤسسات المالية خلال السنوات القليلة الماضية عددا من المبادرات وابتدعت اساليب في حقل التمويل، فالحكومات الدائنة، انطلاقا من الاتفاقات التي تم التوصل اليها في قمة تورنتو سنة ١٩٨٨، وافقت على توسيع ما يسمى بقاعدة الخيارات او الآليات التي يمكن عن طريقها تخفيف الديون عن الدول الاشد فقرا والاعلى مديونية وخصوصا الدول الافريقية بجنوب الصحراء الكبرى.

اما البنوك التجارية فقد قامت من جانبها منذ سنة ١٩٨٦ بتوسيع الآليات التي تقوم من خلالها بتخفيف اعباء الديون لتضم تشكيلة من الخيارات الطوعية لخفض الديون ومنها اعادة شراء الديون وسندات الخروج ومبادلات الديون بمساهمات رأسمالية.

وفيما يتعلق بصندوق النقد الدولي فقد اتخذ عددا من الاجراءات لتعزيز دوره في استراتيجية الديون منها توفير الدعم المالي لخفض الدين وتكاليف خدمته وتتقرر هذه العمليات لكل دولة على حدة وترتبط ببرامج الاصلاح الاقتصادي متوسطة المدى التي تتضمن اصلاحات هيكلية قوية. ويجري التاكيد على الاجراءات الرامية الى تحسين المناخ امام الادخار والاستثمار والى المساعدة على ابقاء رؤوس الاموال في البلاد بدلا من هروبها والى اجتذاب تدفقات رأسمالية خاصة بما في ذلك الاستثمار المباشر.

ومن شان الدعم الرسمي لخفض الدين وخفض تكاليف خدمته كما تؤكده الدراسة ان يمد استراتيجية الدين بقوة دفع جديدة ومع انه من ناحية مبدئية يمثل تحولا جذريا ويبشر بالنفع فانه لا ينبغي المبالغة في اهميته او اثارة توقعات زائفة.

وتؤكد الدراسة انه لتوضيح وجهة النظر القائلة بان استراتيجيات الاصلاح السليمة هي المفتاح للدول التي ترغب في الخروج من المديونية واستعادة نصيبها من السوق وتنطوي هذه الطريقة على اجراء تحليلات مستقبلية قام بها جهاز موظفي الصندوق مؤخرا.

وقد تم تطوير عدد من السيناريوهات التوضيحية لخفض الديون بهدف فحص ودراسة الروابط القائمة بين اعباء الديون وجانب العرض في الدول المدينة وبصورة عامة تصل هذه السيناريوهات الى نتيجة مؤداها ان المكاسب المحتملة من نمو الناتج المحلي المتاتي من خفض الالتزامات الخارجية بمقدار ٢٠ بالمائة مقرونا بانخفاض مواز في الدفعات المطلوبة لخدمة الديون ستكون محدودة للغاية. واذا بقي اقتسام اجمالي الناتج المحلي بين الاستهلاك والاستثمار دون تغيير فان هذا الناتج سيرتفع في السنة الاولى بمقدار نصف نقطة مئوية، عاكسا بذل اثر المستوى العالي للاستيعاب الناتج عن تخفيف القيود على الاستيراد. وحتى اذا اخذنا بالافتراض المتفائل بان الزيادة في القدرة الاستيعابية الناجمة عن انخفاض الدفعات المستحقة لخدمة الديون قد خصصت بكاملها للاستثمار فان اجمالي الناتج المحلي سيرتفع فقط في حدود ثلاثة ارباع نقطة مئوية خلال السنة الاولى اي بمكسب لا يكاد يذكر، ولعل محدودية التاثير في الحالة الاخيرة هي التي تسلط الضوء اكثر من غيرها على مظاهر عدم الكفاية (تنعكس في ارتفاع نسب رأس المال الى الناتج) التي اصبحت تشكل خصائص تاريخية للدول المدينة.

وفي المقابل هناك سيناريو ثالث يبين كيف يمكن لاصلاحات جوهرية في السياسة تؤدي الى مكاسب سياسية «واقعية وممكنة التحقيق» ان ترفع الناتج المحلي بمقدار واحد ونصف نقطة مئوية في السنة الاولى ثم ترفع معدل النمو على المدى المتوسط بمقدار نقطة مئوية كاملة سنويا بعد ذلك، كما ان احتمالات التاثيرات الايجابية المضاعفة الناجمة عن تحسن الثقة مع تحسن صورة التمويل الخارجي لم تؤخذ في الحسبان.

وتختتم الدراسة تحليلها بالتاكيد على ان نجاح او فشل مبادرات تسوية الدين يعتمد في نهاية الامر على مدى استعداد الحكومات للاعتراف بمسؤولياتها وان تكون على مستوى تحملها والوفاء بها. ولهذا الغرض نحن بحاجة الى مواصلة العمل على نشر قبول اوسع نطاقا للحقيقة التي لا مهرب منها وهي ان الاداء الاقتصادي اكثر من اي شيء اخر تشكله السياسات القائمة وراءه، وبالاضافة الى ذلك سيظل الصندوق ملتزما بمساعدة دوله الاعضاء ضمن حدود اختصاصاته وموارده اضافة الى التزامه برعاية وتشجيع المناخ التعاوني والمساندة المتبادلة والتآزر سعيا وراء تحقيق التنمية والرخاء في العالم اجمع.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٥٠
الريال القطري	٧٩,٧٥
الريال العماني	٧٥٦
الدينار البحريني	٧٧٢
درهم الامارات	٧٩,٢٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٢,٥٠
الريال اليمني الشمالي	٢٤,٦٥٠
الدينار اليمني تحويل	٦٣١
الدينار التونسي	٣٣٠
الدينار الاردني	٤٣١
الدينار العراقي	٨٠
الليرة اللبنانية	٤٧٥
الليرة السورية	٦٧٠
الدرهم المغربي	٣٣,٨٠
الدولار الاميركي نقدي	٢٩١,٢٥
الدولار الاميركي تحويل	٢٩٠,٥٠
الدولار الكندي	٢٥٣
الجنيه الاسترليني	٤٨٩
الجنيه القبرصي	٦٢٣
المارك الالماني	١٧٨
الفرنك السويسري	٢٠٨
الدولار الاسترالي	٢٢١
الفرنك الفرنسي	٥٢,٧٥
الفرنك البلجيكي	٨,٦٨٠
الليرة الايطالية	٢٤١
الليرة التركية	١١٨
الجلدر الهولندي	١٥٨,٣٠
الشلن النمساوي	٢٥,٣٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٨٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٣٠
الروبية الهندية	١٦,٧٧٠
الروبية الباكستانية	١٣,٢٥٠
الروبية السيلانية	٧,٢٣٠
دولار سنغافورة	١٥٧,٢٥
دولار هونغ كونغ	٣٧,٣٥
التكا البنغلاديشي	٩,٦٩٠
الين الياباني	١,٩١٠
البيسو الفلبيني	١٢,٩٣٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	–
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	–
سعر كيلو الفضة	–
سعر الغرام عيار ٢٢	–
سعر الغرام عيار ٢١	–
سعر الغرام عيار ١٨	–
سعر ذهب عشر تولات	–
سعر الاونصة	–
سعر الدولار الاميركي (شراء)	–
سعر الدولار الاميركي (بيع)	–
سعر الليرة الرشادية	–

● المزيني (١٢/٥/١٩٩٠)

الدينار العراقي

١٩٩٠/٤/٦
١٩٩٠/٣/٣١
الرسمي النقدي
الدولار ٢٢٣,٢٢٥٪
الدينار الكويتي ٨١٠,٩٤٩٪

بورصة القاهرة

فيما يلي اسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٥/١٠	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ ق
بنك الاهرام ص١	–
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ ق
بنك المهندس	٧٥٠
بنك العمال المصري	٥٠٠ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠ ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	٨٩٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٧١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٧,٥ د
بنك العمال المصري	١,٢٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٨,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
بنك الدولية التابعة	–
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٤٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٠٠
الدلتا للتامين	٤٣٠ ق
الدولية للخدمات البحرية	٣٧٤ ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ ق
الجيكو للنقل السياحي	١٨٨٠ ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢١٦٠
السلام للسياحة والفنادق	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٩ د
القاهرة للاسكان	٢١٥
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٢٥
العربية للمقاولات وحفر الآبار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والتشييد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٩٦
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١١٥
المصرية للدواجن	٩٥
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٢٥
الكاتب المصري	٦٥٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د : دولار اميركي
ص : رقم الاصدار

كأس أمير الكويت: تأهل السالمية والشباب للثمانية

الكويت ـ خاص:
تاهل نادي السالمية الى دور الثمانية لمسابقة كاس امير الكويت لكرة القدم بعد فوزه على الفحيحيل بهدف خاطف سجله جاسم الهويدي بالدقيقة ٤٤ من شوط المباراة الثاني، عندما اخطا عبدالعزيز الهاجري في كرة مررها عرضية بالخطا للهويدي الذي انطلق بها وانفرد بحارس المرمى حيث سددها قوية مسجلا هدف المباراة الوحيد.. وكان السالمية قد فاز في لقاء الفريقين الاول بنتيجة ٢/١.. وسوف يلاقي السالمية فريق كاظمة الذي تاهل على حساب الجهراء غدا الاثنين، ادار المباراة الحكم حسن الموسى وانذر حسين الخضري من السالمية لتعمده مسك الكرة.

مباراة هادئة

اتسمت المباراة بالهدوء من جانب الفريقين خاصة ان السالمية كان يكفيه التعادل للتاهل فركز على امتصاص حماس لاعبي الفحيحيل الذين لم يكن لهم امل الا الفوز، وظهر السالمية بحالة افضل من حيث امتلاك الكرة واتسمت هجماته بالخطورة على مرمى الفحيحيل، وقد اجاد خطر دفاعه افساد جميع الهجمات النادرة لفريق الفحيحيل، واهدر مهاجمو السالمية عدة فرص اتيحت لهم على مدار شوطي المباراة، وعلى الرغم من تاهل السالمية الا انه لم يقدم العرض الذي يطمئنه على بقية مسيرته بالكأس.

وفي المقابل ظهر الفحيحيل بصورة بعيدة تماما عن مستواه الحقيقي وظهر الارتباك على خط دفاعه مما حدا بمدرب الفريق باستبدال سيف زيد باللاعب بادي الدوسري الذي انتقل الى الهجوم وعاد عبدالسلام حمود الى مركز الدفاع الايسر في محاولة منه لزيادة قوة الدفاع وسد الثغرة التي استغلتها السالمية في شن هجماتها من جهة وزيادة القوة الهجومية، ولكن افتقد الفريق للحظة التي يلعب بها واعتمد على المهارات الفردية في محاولات فاشلة لاختراق دفاع السالمية من منطقة الوسط، وتحسن اداء الفريق في الربع ساعة الاخير من المباراة عندما بدا خط وسطه في فتح اللعب على الجناحين واتيحت للفحيحيل عدة فرص وتصدى لها دفاع السالمية ببسالة ليخرج الفحيحيل من الكاس بهذه الخسارة الثانية حيث كان يكفيه الفوز بهدف مقابل لا شيء ليتاهل.


● جابر الزنكي مهاجم الشباب يلعب كرة برأسه تجاه مرمى الصليبخات

● محاولة من اسماعيل خليل (لليمين) للفرور من سيف زيد مدافع الفحيحيل

.. وتاهل الشباب

كما تاهل الشباب الى دور الثمانية للبطولة بعد تعادله مع الصليبخات بهدفين، لكل منهما في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول ايضا على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، وذلك في مباراة المرحلة الثانية بالدور التمهيدي للمجموعة الثانية، ولقد حصل الشباب على ثلاث نقاط من اصل اربع بحصيلة المباراتين بعد فوزه في المباراة الاولى بهدف لا شيء.

وكان حميد عودة قد سجل هدف الصليبخات الاول في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول اثر تمريرة طويلة من عوض فلاح سددها عودة فوق الحارس وبعدها بست دقائق سجل محمد المطيري هدف التعادل لفريقه تم تمريرة لجاسم ذياب سددها المطيري بذكاء «لوب» فوق الحارس وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني اضاف حميد عودة الهدف الثاني لفريقه بعد ان راوغ اثنين من مدافعي الشباب وحارس المرمى ليسددها بثقة في المرمى وبتسديدة قوية «عالطاير» من على خط منطقة جزاء الصليبخات سجل سعود مختار هدف التعادل للشباب في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني.

■ اليوم العربي وخيطان... والساحل والكويت

الصليبخات لم يحافظ على تقدمه

قدم الشباب مستوى جيدا في الشوط الاول وكان الاكثر سيطرة على اللعب وسنح لمهاجميه العديد من الفرص امام المرمى اخطرها كان لمحمد المطيري عندما انفرد بالمرمى واستطاع حارس مرمى الصليبخات اخراجها بصعوبة وقل عطاء اللاعبين في الشوط الثاني الا ان مشاركة جابر الزنكي في منتصف الشوط بعثت الحيوية مرة اخرى بهجوم الشباب الذي اكتفى بتحقيق التعادل ليتاهل الفريق لدور الثمانية.

اما الصليبخات فقد قدم عرضا مخالفا لعرضه الاول امام الشباب ووضح تصميم لاعبيه على تعويض خسارة المباراة الاولى وكان خط الوسط بالفريق انشط خطوطه وبرز منه تامر عناد الذي ادى واجبه بربط الدفاع بالهجوم وعابه تعمده الخشونة وعصبيته الزائدة عن الحد ولو استمر الفريق باللعب بالقوة نفسها بعد تقدمه لما استطاع الشباب التعادل مرتين بعد ان كان الصليبخات متقدما.

امن الحكام مسؤولية من؟

ادار المباراة الحكم عباس دشتي وساعده الحكمان محمود سليم وابراهيم الانصاري، وانذر الحكم تامر عناد وعاشور خليل من الصليبخات، وقد ادار الحكم المباراة باقتدار وقادها الى بر الامان على الرغم من سخونتها في الشوط الثاني وكان الحكم قد الغى ركلة جزاء احتسبها لصالح الصليبخات في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني بناء على رأي مساعده محمود سليم الذي قرر بانها تسلل مما اثار غضب لاعبي الصليبخات وبخاصة عاشور خليل الذي كاد ان يعتدي على الحكم المساعد بينما كان الحكم مشغولا بمناقشة لاعبي الصليبخات وبعد نهاية المباراة توجه عاشور خليل مباشرة نحو الحكم المساعد محاولة في الاعتداء عليه ولولا يقظة اداري الفريق ومنع اللاعب وسرعة الحكم محمود سليم الذي توجه بسرعة بعد صفارة النهاية الى غرفة الحكام لحدث ما لا تحمد عقباه.. الغريب ان الاستاد كان خاليا تماما من اي فرد من رجال الشرطة!

مباراتان بدور الثمانية

هذا وتقام مساء اليوم مباراتان في مستهل دور الثمانية للبطولة فيتقابل الساحل مع الكويت، والعربي مع خيطان. ويذكر ان الساحل تاهل لدور الثمانية في فوزه في التمهيدي ١/صفر و٢/صفر على النصر، بينما تاهل الكويت بعد فوزه ١/صفر و٢/صفر على التضامن.

اما خيطان فقد تاهل بعد فوزه على اليرموك ١/صفر وتعادله معه ١/١، بينما تعتبر مباراة اليوم اول ظهور للعربي في مسابقة الكاس حيث اعفته القرعة من اللعب في الدور التمهيدي.

الصين تعلن الحرب على الأشرار الأربعة!

■ بكين تجمل نفسها لمحو ذكرى «المجزرة»

بكين ـ د.ب.ا ـ يامل المسؤولون الصينيون في ان يسهم الادب النموذجي وكذلك اكاليل الزهور الكثيرة في محو ذكرى مذبحة بكين الدامية في شهر يونيو الماضي من اذهان الزائرين الذين سيحضرون دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة الوشيكة. وقد بدأ بالفعل العد التنازلي لهذا الحدث الذي سيقام في شهر سبتمبر المقبل والذي تامل بكين انه سيعيد للصين بعضا من مكانتها الدولية كما انطلقت حملة دعائية ضخمة لاقناع سكان بكين باهمية اكبر عرض رياضي تشهده الصين .

ففي مواجهة استاد العمال الضخم الواقع في شرقي المدينة تقوم لوحة عرض الكترونية توضح مع افتقار الدقة احيانا عدد الايام الباقية قبل بداية دورة الالعاب .

وبعد انطلاق صوت النفير وقرع الطبول التي تردد صداها في ارجاء المدينة لا يكاد يوجد مواطن لم يدرك الاهمية العالمية للدورة، فقد تمت تعبئة مواطني بكين دون هوادة وبشكل شامل لخدمة الـ«يانو نهوي» اودورة الالعاب الاسيوية التي تقام كل اربع سنوات بين كل دورة العاب اولمبية واخرى .

واعلنت القيادة الصينية ان التحمس للدورة هو واجب وطني، وكانت القيادة الصينية قد اهتزت بشدة من رد الفعل الغربي المعادي لمذبحة العام الماضي كما انها تشعر بالقلق من دوافع الشعب الصيني نفسه .

وتلقت جماعات الاطفال وافراد كتائب الجيش وحتى المعوقون مناشدات للتبرع بالمال للدورة يلهمهم في ذلك شعار «نحن نحب بلدنا، نحن نحب دورة الالعاب السيوية» .

وكتبت صحيفة بكين ديلي نيوز ان هذا الحدث سيظهر ان الصين لم تعد «رجل اسيا المريض» كما تشير اليها «القوى الامبريالية» بقلة ذوق بسبب تخلفها وجمودها .

الاصباغ بكل مكان

ويستخدم العمال فرشات الدهان والمكانس بمهارة في كل انحاء المدينة وحتى العمدة شين زايتونج شمر عن ساعديه ونزل الى العمل، وتم تجنيد الطلاب والطلائع الصغار للعمل في نوبات «اختيارية» في مواقع الانشاءات .

وصدرت الاوامر للمواطنين بازالة المخلفات القديمة والاحبال التي يتدلى منها الغسيل من شرفات منازلهم وان يضعوا بدلا منها اصصا ملونة من الزهور .

كذلك طلب المسؤولون من المواطنين الامتناع عن استخدام مواقد الفحم لحين انتهاء دورة الالعاب وذلك للحد من مستويات التلوث في بكين، ولعل السواتر التي اقيمت على عجل لتخفي صفوف المنازل الطينية الكالحة وكذلك التعليمات التي صدرت للمقيمين بان يحشروا في منازلهم الضيقة بالفعل الاشياء التي قد تؤذي العين كلها امور تعطي الانطباع بان الزائرين سيقعون ضحية للخداع .

عاصمة متحضرة

ان بكين تريد ان تقدم نفسها خلال الفترة ن ٢٣ سبتمبر وحتى ٧ اكتوبر كعاصمة عالمية متحضرة ونظيفة، وتلقى سائقو التاكسي اوامر بتعلم عبارات باللغة الانكليزية كما تلقت مضيفات الحانات اوامر بالابتسام في كل مناسبة .

وفي الوقت نفسه فان العدد الذي لا يحصى من الشباب العاطلين في المناطق الريفية سيمنعون من دخول المدينة خلال فترة اقامة الدورة .

واعلنت الحرب على «الاشرار الاربعة» وهم البعوض والذباب والفئران والصراصير والتي تعيث في المدينة فسادا، وحثت صحيفة بكين ديلي نيوز سكان المدينة من الرجال على «حلاقة ذقونهم يوميا من اجل مظهر البلاد وسمعة الامة» .

لن ينتحر

وقبل اربعة اشهر من موعد افتتاح الدورة تفيد تقارير المنظمين ان الاستادات جاهزة لاستخدامها في منافسات الدورة. وقد تعين اعادة بناء ١٥ استادا وحلبة من لا شيء من بين ٣٣ استادا وحلبة من المقرر استخدامها .

وكانت هذه الانباء مبعث سعادة لنائب عمدة بكين زهانج بايفا والذي عرض ان يقفز من فوق اعلى مبنى في المدينة اذا لم تنته الانشاءات في الموعد المحدد لها .

وقد قدمت الحكومة الصينية جميع الاموال اللازمة لاقامة الدورة ذات المستوى الرفيع، وتقدر التكاليف بحوالي ٢,٥ مليار يوان (حوالي ٥٩٥ مليون دولار) .

ايضا فانه مما يبعث على سرور المنظمين اشتراك جميع الدول التسع والثلاثين الاعضاء في المجلس الاولمبي الاسيوي وهو شيء لم يكن مؤكدا بحال من الاحوال بعد مذبحة يونيو الماضي .

واعلن زهانج بايفا انه اذا حالف النجاح دورة الالعاب الاسيوية فان الصين ستفكر في التقدم بطلب لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام عام ٢٠٠٠ .

وبالاضافة الى النواحي المتعلقة بالمكانة فان الصين تامل في ان دورة الالعاب الاسيوية سوف تنعش صناعة السياحة المتعثرة فيها .

فمن المتوقع ان يحضر اكثر من ١٠٠ الف شخص لمشاهدة الدورة ولكن احدا لا يجرؤ على التفكير فيما سيحدث للفنادق الفاخرة العديدة التي بنيت مؤخرا وذلك بعد ان يغادر الزائرون .

وسيظل الارث المتخلف من مذبحة بكين قائما في الاذهان على الدوام ازاء هذا الحدث الرياضي المشهود ولذلك حظيت اعتبارات الامن باولوية فائقة .

وتمارس وحدات من الجيش والقوات الخاصة تدريبات على مكافحة الشغب كما تتوافر المعدات المستوردة لمكافحة الارهاب .

● ساحة تيان آن مين.. نظيفة من أجل «الاسياد»

روماريو يلحق بالمعسكر الاسباني

روتردام ـ ي ب ـ ذكرت الصحف الهولندية ان المهاجم الدولي البرازيلي روماريو لاعب نادي ايندهوفن سوف يخضع لاختبارات اللياقة في معسكر المنتخب البرازيلي باسبانيا خلال ١٧ ـ ٢٥ مايو الجاري.

وكان روماريو قد اصيب بكسر في ساقه خلال المباراة بالدوري ضد دين هاي، وقد اعلن المدرب البرازيلي سيباستيا ولازاروني انه لن يقرر استبعاد روماريو من الفريق المشارك بنهائيات كاس العالم بعد ان يراه بالمعسكر التدريبي.

مارتن اخوان في دور الاربعة

بيزييه ـ فرنسا ـ رويتر ـ صعد الاخوان الاستراليان مارتن الى الدور قبل النهائي لبطولة بيزييه الدولية للاسكواش حيث يلتقيان مع الباكستاني جنشير خان والاسترالي كريس ديتمار.

وصعد رودني مارتن المصنف الخامس في العالم الى الدور قبل النهائي بفوزه ٩/٥ و٩/٢ و٩/صفر على الانكليزي برايان بيسون في ٢٣ دقيقة.

وتغلب شقيقه الاصغر بريت مارتن على الاسترالي كريس روبرتسون ٩/٥ و٩/٣ و٩/٤ و٩/٧ ليصعد الى الدور قبل النهائي.

وكان جنشير المصنف الاول في العالم قد فاز على الانكليزي ديل هاريس ٩/١ و٩/١ و٩/٣ وفاز ديتمار على الاسكتلندي مارك ماكلين ٩/١ و٩/صفر و٩/١.

ويلتقي جنشير في الدور قبل النهائي امام بريت مارتن، ويتقابل ديتمار مع رودني مارتن.

روتاريو ينتقل بنصف مليون

بوخارست ـ رويتر ـ قالت مصادر في نادي ستياوا بوخارست الروماني ان نادي غلطة سراي استانبول التركي تعاقد مع يوسف روتاريو لاعب خط وسط النادي مقابل نصف مليون دولار.

وقالت المصادر ان هذا المبلغ هو اكبر مقابل دفع حتى الآن نظير انتقال لاعب روماني لناد اجنبي.

وروتاريو الذي لعب ١٣ مباراة دولية احد لاعبي منتخب بلاده الذي سيلعب في نهائيات كاس العالم لكرة القدم.

واشنطن ضد كابلان

في ربع نهائي بطولة كياوا الدولية الاميركية للتنس في ساوث كارولاينا فاز الالماني الغربي الكسندر مرونتس على الاميركي ديريك روستانيو ٦/٣ و٦/٢ والاميركي ماليفاي واشنطن على الكندي مارتن وستنهولم ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣. وفاز الاميركي ديفيد ويتون على مواطنه جيف تارانغو ٦/٢ و٦/٧ و٧/٦ والجنوب افريقي مارك كابلان على مواطنه تيم ويلكيسون ٦/٤ و٦/٢.

وفي نصف النهائي يلعب مرونتس ضد ويتون وواشنطن ضد كابلان.

الأولمبي يلحق بالأهلي أول هزيمة

القاهرة ـ القبس

حسم مجلس ادارة نادي الزمالك مشاكله خلال اجتماعه الحاسم مساء امس الاول والذي تم خلاله تصفية العديد من المشاكل وتقرر ان يرأس النادي المستشار جلال ابراهيم حتى نهاية دورة المجلس عام ١٩٩٢، وكذلك اجراء اتصالات مع الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تتضمن قرار المجلس ورغبته في تطبيق قانون الهيئات والاندية الرياضية، وطبقا لسياسة المصالحة الجديدة اصدر اعضاء مجلس الادارة بيانا اكدوا فيه عدم وجود اي انقسام واوضحوا ضرورة تماسكهم خلال الفترة المقبلة من اجل المصلحة العامة للنادي ومواجهة الموقف بعد رحيل المهندس حسن ابو الفتوح بوفاته .

مفاجأة المفاجآت

كان لقاء الاولمبي والاهلي في بطولة كاس مصر هو مفاجاة المفاجآت الكروية هذا الاسبوع حيث خسر الاهلي امام الاولمبي بهدف للاشيء واحرز الهدف طارق الشيمي من ضربة جزاء صحيحة في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول ليفوز الاولمبي بنتيجة المباراة وليعوض بها خروجه وعدم اكماله المسابقة بعد ان توقف رصيده عند الـ٦ نقاط ويحطم كذلك اسطورة الاهلي هذا الموسم ليكون اول فريق ينجح في الحاق الهزيمة به منذ ان تولى السايس تدريب الفريق حيث انتهت كل نتائج الاهلي السابقة بالفوز او التعادل .. وقد قدم الاولمبي بالفعل عرضا قويا، وفي المقابل لعب الاهلي مهاجما للفوز ولكن تحطمت هجماته عند مدافعي الاولمبي وظهر واضحا هبوط مستوى لاعبي الاهلي .

وقد اكد محمود السايس بان فرصة الصعود لدور الثمانية في الكاس قائمة حيث سيكون الفيصل هو لقاء الاهلي والسكة الحديد يوم الثلاثاء المقبل ولا سبيل امام الاهلي سوى تحقيق الفوز لضمان الصعود .

كما قرر السايس توقيع غرامات مالية على عدد من لاعبي الفريق لسوء سلوكهم مع حكم المباراة خلال الدقائق الاخيرة منها .

لم شمل اللاعبين

اشاد حمادة امام عضو اتحاد كرة القدم ورئيس بعثة المنتخب الكروي الموجودة حاليا بانكلترا بكافة الظروف الخاصة بالمعسكر حيث اكد في محادثة تليفونية مع المسؤولين في الاتحاد بالقاهرة بان المعسكر مناسب تماما وتوافرت فيه كل مقومات النجاح. كما اشاد بالجوهري الذي نجح في لم شمل اللاعبين مرة اخرى .

من ناحية اخرى اجرى دكتور اسبنل اخصائي العظام الانكليزي الكشف الطبي على هشام عبدالرسول وطلب منه عدم الحركة لمدة (٣) اشهر ويسير خلالها على عصاتين دون ان يبذل اي جهد وطلب منه ضرورة حضوره الى لندن مرة اخرى بعد هذا البرنامج لاجراء اشعة لمعرفة النتيجة. وقد تحدد بصفة مبدئية عودة المنتخب المصري الى القاهرة يوم ٢١ مايو بدلا من ٢٣ مايو .

شهود عيان على السلة

قرر النادي الاهلي اقامة حفل تكريم لفريقي الطائرة الفائز بدرع الدوري الممتاز وفريق السلة الذي حصل على المركز الثاني في البطولة العربية التي اقيمت مؤخرا بالاردن. كما يكرم الاهلي ناصف سليم رئيس الاتحاد الافريقي «رغم انه زملكاوي» وذلك بمناسبة نجاحه في الانتخابات الافريقية .

وحول تكريم فريق السلة رغم حصوله على المركز الثاني صرح خليل زكي بان الفريق تعرض لاضطهاد من الحكام وكان ضحية قراراتهم على مدى البطولة هو وفريق كاظمة الكويتي الذي انسحب من البطولة اعتراضا على التحكيم. وقد اكد جميع اعضاء البعثة بعد عودتهم للقاهرة ظهر امس الاول ان التحكيم بالفعل تعمد الحاق الهزائم بفريقي كاظمة والاهلي .

الجدير بالذكر ان عبده صالح الوحش رئيس النادي الاهلي واحمد زكي عبدالهادي وكيل النادي كانا في مقدمة مستقبلي بعثة السلة. وفي تصريح للوحش اكد بان فريق الاهلي كان مظهره مشرفا خلال البطولة واعلن بانه لم يكن موافقا في البداية على المشاركة نظرا لهبوط اداء الفريق في المباريات المحلية وازاء رغبة المدرب عادل شرف على الاشتراك تمت الموافقة على الاشتراك وقد نجحوا بالفعل في مهمتهم خاصة وان الاهلي لا تهمه النتائج بقدر الاهتمام بالاداء والروح الرياضية العالية .

خسارة اليابان بالطائرة

باريس ـ رويتر ـ فاز منتخب الولايات المتحدة على فرنسا ١٥/٩ و٩/١٥ و١٥/١١ و١٥/١٠ في المجموعة الاولى لبطولة العالم للكرة الطائرة.

وفي ميلانو بايطاليا فازت البرازيل على ايطاليا ١٥/٣ و١٥/٧ و٧/١٥ و١٥/١٣ في المجموعة الاولى ايضا.

وفي طوكيو، فاز منتخب الاتحاد السوفيتي على منتخب اليابان ٣/١ ايضا في المجموعة الاولى للبطولة. وكانت نتيجة الاشواط ١٥/١٢ و١٥/٨ و١٠/١٥ و١٦/١٤.

انتقال الهولنديين

بروكسل ـ رويتر ـ اكد نادي مالين البلجيكي ان لاعبيه الدوليين الهولنديين جوني بوسمان وايرفن كومان قد وافقا على شروط الانتقال لنادي ايندهوفن في هولندا.

وكان بيت ديريكيري المدير الاداري لنادي مالين قد اعلن من قبل ان بوسمان سوف ينتقل مقابل ٨٥ مليون فرنك بلجيكي (٢,٤٥ مليون دولار) ولكنه رفض الافصاح عن قيمة مبلغ انتقال ايرفن كومان الشقيق الاصغر لرونالد كومان لاعب برشلونة الاسباني.

ولم يلعب ايرفن بالدوري منذ اصابته بالركبة في مارس، لكنه استانف التدريب مع الاحتياطيين مؤخرا.

ثلاثي ميلانو يتبرع بالمكافآت


● ثلاثي ميلانو.. رود خوليت (لليمين) وفان باستن (بالوسط) ورايكارد

امستردام ـ رويتر ـ انتقد المهاجم الهولندي رود خوليت الاتحاد الملكي الهولندي لكرة القدم لانه عرض على اللاعبين اقل جوائز مالية بين الفرق الكبرى المشاركة بنهائيات كاس العالم، وقال انه اتفق مع زميليه بنادي ايه.سي ميلانو فرانك رايكارد وماركو فان باستن على اعطاء حصصهم من الجائزة لبقية اللاعبين اذا ما فازت هولندا بالكاس.

وفي مقابلة تلفزيونية قال خوليت ان البعض صور «ثلاثي ميلانو» وكانهم متسولون للنقود عندما اخذوا يجادلون الاتحاد بشان المكافاة.

وقال: لم نكن نريد المكافاة لاجل اللاعبين المنضمين لاندية كبرى مثل ميلانو او برشلونة ولكن اللاعبين الاخرين الذين يمكن ان يفيدهم المبلغ فعليا.

وينال كل من خوليت وفان باستن ورايكارد ١,٧ مليون دولار سنويا من النادي الايطالي، وقد عرض الاتحاد الهولندي ان يدفع ٦٥٢٢٠ دولارا لكل لاعب اذا ما فاز الفريق بالكاس، في حين سوف تدفع ايطاليا للاعب ٣٧٠ الفا.

ويقول خوليت: من المؤسف اننا اخذنا نجادل الاتحاد طويلا.. ولم نحصل الا على هذا المبلغ الضئيل.. لقد كنا نطالب بمكافاة محترمة.. والاتحاد يريد كل شيء دون مقابل.

سمارانش: لاعضوية قبل ١٩٩١

لوزان ـ ا ف ب ـ ذكر رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انتونيو سمارانش في لوزان بان اللجنة قررت في الاونة الاخيرة عدم قبول عضوية اية لجنة اولمبية وطنية جديدة قبل الدورة العادية التي ستعقدها سنة ١٩٩١ في بيرمنغهام (بريطانيا).

وجاء توضيح سمارانش تعقيبا على تصريحات ادلى بها انور ابو عيشة ممثل المجلس الاعلى الفلسطيني للشباب والرياضة (متفرع عن منظمة التحرير) في اوروبا خلال مؤتمر صحفي عقده صباح الجمعة في باريس وتحدث فيه خصوصا عن احتمال انضمام اللجنة الاولمبية الوطنية الفلسطينية الى اللجنة الاولمبية الدولية منذ دورة طوكيو في سبتمبر المقبل.

ويرافق ابو عيشة منتخب فلسطين لكرة القدم الذي يشارك في دورة ودية تقام حاليا في باريس، وقد اعرب عن ارتياحه للاستقبال الذي حظي به الوفد الفلسطيني من قبل اللجنة الاولمبية الوطنية الفرنسية واعتبره «حدثا تاريخيا» و«خطوة كبيرة» باتجاه الاعتراف بالرياضة الفلسطينية في اعلى المحافل الدولية.

كما تحدث المسؤول الفلسطيني عن الوضع المأساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني وعرض خلاصة لتاريخ الرياضة في فلسطين ومختلف المراحل التي مكنت الرياضيين الفلسطينيين من استعادة ثقة الهيئات الرياضية الدولية منذ سنة ١٩٧٦ اي بعد مضي اربع سنوات على فاجعة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في ميونخ.

وقال ابو عيشة الذي كان يتحدث الى الصحافيين في مقر حركة نبذ العنصرية ونشر الصداقة بين الشعوب (مراب) «اننا في سنة حاسمة»، واضاف «ان سمارانش اكد لنا انه يدرس بعناية شروط الحل لمشكلة الرياضة الفلسطينية، وسوف تكون في برشلونة مطلع يونيو المقبل بمناسبة اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية مع اللجان الاولمبية الوطنية واملنا هو ان نتوصل الى ادراج مسالة الاعتراف بنا ضمن جدول اعمال دورة طوكيو».

واكد ابو عيشة مرارا «ان لجنتنا الاولمبية الوطنية صارت تستجيب تماما لكل الشروط التي يحددها الميثاق الاولمبي للحصول على الاعتراف».

وختم مؤتمره الصحفي مذكرا بان الرياضة الفلسطينية انضمت الى ١٤ اتحادا رياضيا دوليا وما زالت تنتظر الانضمام الى اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لكرة القدم.

الفتوة ينافس الكرامة بسوريا

دمشق ـ ا ف ب ـ فاز الفتوة بهدف وحيد على المجد الدمشقي في المباراة التي اجريت يوم الجمعة في دير الزور في اطار الاسبوع التاسع من الدوري السوري لكرة القدم. وفي المقابل تعادل الكرامة ومضيفه الجهاد من دون اهداف فلحق الفتوة بالكرامة لكنه لا يزال يتاخر عنه بفارق الاهداف.

وانحصرت المنافسة نهائيا بين الكرامة والفتوة ولم يبق على اختتام البطولة سوى ثلاثة اسابيع.

واعتبر الحرية الحلبي الذي سقط امام جبلة اكبر الخاسرين في هذا الاسبوع وهو الذي ازاح الفتاة عن مركز الصدارة في الاسبوع الماضي وبنتيجة ثقيلة وصلت الى ٥/٢.

وجاءت النتائج الكاملة على الشكل التالي: في دير الزور تغلب الفتوة على المجد بهدف وحيد سجله في الشوط الثاني ميسر عيد.

● وفي جبلة فاز فريقها المحلي على الحرية ٢/صفر سجلهما علي موسى ومناف رمضان في الشوط الاول.

● وانتهت مباراة دمشق بفوز الشرطة على الجزيرة القادم من الحسكة بهدف وحيد سجله محمد العطار في الشوط الثاني.

● وشهدت مباراة حمص اكبر نسبة من الاهداف وانتهت الى فوز الوثبة على ضيفه تشرين القادم من اللاذقية ٣/١. سجل للاول تامر لبابيدي وعمر سويد وفؤاد غرير وسجل نبيل متوج هدف تشرين الوحيد.

● وفي مباراة مبكرة اجريت يوم الخميس في حمص فاز الاتحاد الحلبي على الوحدة الدمشقي ٣/صفر. سجل للفائز عمار غزال وعلي الحموي ومحمد جقلان.

● أما مباراة القامشلي التي جمعت بين الجهاد وضيفه الكرامة الحمصي فكانت الوحيدة التي لم يسجل فيها اي هدف.

وفي ما يلي الترتيب: الكرامة ٣٧ نقطة، الفتوة ٣٧ نقطة، الوثبة ٢٧ نقطة، جبلة ٢٧ نقطة، تشرين ٢٧ نقطة، الاتحاد ٢٦ نقطة، الوحدة ٢٦ نقطة، الحرية ٢٥ نقطة، الجهاد ٢١ نقطة، الشرطة ٢٠ نقطة، المجد ١٦ نقطة، الجزيرة ١٠ نقاط.

غوستافسون يبعد اغاسي

هامبورغ ـ المانيا الغربية (رويتر) خرج لاعب التنس الاميركي اندريه اغاسي من بطولة المانيا الغربية المفتوحة لتنس الرجال مساء الجمعة ليصبح الالماني الغربي بوريس بيكر هو اللاعب المصنف الوحيد الباقي في البطولة.

وفاز السويدي ماغنوس غوستافسون على اغاسي المصنف الثاني في البطولة والرابع في العالم ٦/٧ و٧/٦ في مباراة في الدور الثالث للبطولة التي تعطلت مساء الخميس بسبب الامطار.

الا ان الاسباني خوان اغويليرا فاز على غوستافسون في دور الثمانية مساء الجمعة ٦/١ و٦/٤. وكان اغويليرا قد تمكن من اخراج المصنف العاشر الاميركي جيم كورير بفوزه عليه ٦/١ و٦/٤ و٦/٤ في مباراة مؤجلة.

وفاز بيكر المصنف الاول في البطولة على الاميركي جيمي ارياس ٦/٣ و٦/١ ليقابل الفرنسي هنري لوكونت في الدور قبل النهائي، وفي المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي يلتقي اغويليرا مع الفرنسي غي فورجيه.

ساباتيني تقابل نفراتيلوفا

روما (رويتر) تلتقي لاعبة التنس الارجنتينية غابريلا ساباتيني مع الاميركية مارتينا نفراتيلوفا في الدور قبل النهائي لبطولة ايطاليا المفتوحة للتنس/ السيدات.

وكانت ساباتيني التي تلعب بقدر كبير من الثقة والقوة قد فازت على الاميركية جنيفر كابرياتي البالغة من العمر ١٤ عاما ٦/٢ و٧/٥ مساء الجمعة في دور الثمانية للبطولة.

وكانت نفراتيلوفا قد تغلبت على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة السادسة في البطولة ٦/٣ و٦/صفر في ٤٥ دقيقة.

وفي اولى مباريات الدور قبل النهائي تلتقي اليوغسلافية مونيكا سيليش (١٦ عاما) مع الكندية هيلين كيليسي وكانت سيليش قد فازت على السويسرية مانويلا ماليفا ٦/صفر و٦/٢ وتغلبت كيليسي على السويدية كاتارينا لندكويفست ٦/٤ و٦/٢.

واعتذرت نفراتيلوفا عن يوم الاشتراك في مباريات الزوجي كي تنال قسطا من الراحة قبل لقاء ساباتيني.

افتتاح دورة العاب القوى

المنامة ـ واخ ـ افتتح رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة هنا صباح امس الدورة الاقليمية الدولية لمدربي العاب القوى والتي ينظمها الاتحاد البحريني لالعاب القوى بالتعاون مع اللجنة الاولمبية ومعهد البحرين الرياضي وباشراف الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

وقد القى الامين العام للجنة الاولمبية البحرينية ورئيس الاتحاد البحريني لالعاب القوى الشيخ عبدالعزيز بن عطية آل خليفة كلمة في بداية الدورة قال فيها ان هذه المرة الاولى التي تقام فيها مثل هذه الدورة في البحرين ويحصل فيها الدارس على شهادة معتمدة من الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

واشار الى ان عدد المشاركين في هذه الدورة بلغ ٣٥ دارسا يمثلون الدول العربية والآسيوية اضافة الى دولة البحرين.

ثم القى الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة كلمة قال فيها ان العاب القوى تعتبر ام اللعبات والتي نوليها كل اهتمام ورعاية ونسعى دائما الى تطويرها لتحقيق الاهداف التي نصبو اليها وهي تطوير جميع الالعاب الرياضية.

واضاف ان هذه الدورة تهدف الى ايجاد الكوادر البحرينية المؤهلة سواء من مدربين او فنيين او اداريين للنهوض بهذه اللعبة الرياضية ورفع مستواها.

وتستمر الدورة حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

حياتو من القاهرة الى ليبيا اليوم

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ وصل رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم الكاميروني عيسى حياتو الى القاهرة (مقر الاتحاد) يوم الجمعة في زيارة عمل تستغرق ثلاثة ايام.

وسيبحث حياتو مع اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي التعديلات المقترحة على انظمة الاتحاد الدولي والتي ستناقش خلال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في ٥ و٧ يونيو المقبل في روما عشية افتتاح مسابقة كاس العالم الرابعة عشرة.

وعلم من مقر الاتحاد الافريقي أن حياتو سيغادر القاهرة اليوم (الاحد) متوجها الى ليبيا.

فيلادلفيا هزم شيكاغو

نيويورك ـ رويتر ـ تغلب نادي فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على شيكاغو بولز ١١٨/١١٢ في المباراة التي جرت بينهما في الدور الثاني لنهائيات دوري كرة السلة في الولايات المتحدة.

«الاسود والشياطين» اليوم

برازافيل ـ بانا ـ وصل فريق الاسود «بي. بي. سي. ليونز» النيجيري مساء الخميس الى برازافيل حيث يتقابل اليوم (الاحد) مع الفريق الكونغولي «الشياطين السود» في مباراة الذهاب لدور الثمانية في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم.

«الكلاب» تحرس معسكر الارجنتين

روما ـ أ ف ب ـ قد لا تحتفظ الارجنتين بكاس العالم، لكنها تقوم بكل ما يلزم لتبقى في عهدتها، فمنذ ان وصل المنتخب الى روما بعد ظهر الاربعاء الماضي تحول مركز تريغوريا (الخاص بنادي روما) على بعد ١٥ كلم من العاصمة الى موقع حصين.

ويتضمن المركز عشرين غرفة مزدوجة وكل التسهيلات اللازمة من مطعم وقاعة للتمارين البدنية وخمسة ملاعب مكشوفة ومسبح وعيادة طبية.

وتحيط بالمركز ليل نهار مجموعة كبيرة من رجال الشرطة ومعهم الكلاب حيث تسد المنافذ وتراقب الشوارع المؤدية اليه بمساعدة عدد من الموظفين.

وحتى اليوم لم يسمح لاي صحافي او مصور بالدخول الى المركز وحددت اوقات معينة لمسؤولي هذا المركز للدخول الى المطعم الملحق به.

ولم يذكر مدرب المنتخب الارجنتيني كارلوس بيلاردو شيئا عن خطة عمله واكتفى بدراسة الوضع البدني للاعبيه بعناية قبل ان يضع برنامجه.

واغتنم نجم المنتخب دييغو مارادونا الفرصة التي منحت للاعبين مساء الخميس فحضر وزوجته كلاوديا مباراة بالتنس حيث شجع مواطنته غابريلا ساباتيني في اطار بطولة ايطاليا المفتوحة، ووعد مارادونا ساباتيني بالعودة مجددا اليوم (الاحد) اذا ما وصلت الى المباراة النهائية.

مارادونا سفير فخري

من جهة اخرى «بوينس ايرس» وقع الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم يوم الجمعة مرسوما يكلف دييغو مارادونا بتحسين صورة الارجنتين في الخارج عبر منحه لقب سفير «فخري» لبلاده.

وصرح مارادونا الذي سيلعب مع المنتخب الارجنتيني في بطولة كاس العالم لكرة القدم المقبلة التي ستقام في ايطاليا بانه يقبل هذه المهمة «بسرور بالغ».

ومن المقرر ان تستخدم صورة اللاعب الدولي المتعاقد حاليا للعب مع نادي نابولي الايطالي في ملصقات في اطار هذه الحملة «من أجل الارجنتين».

ويرى المراقبون ان حكومة منعم تامل في ان تشجع بذلك السياحة والاستثمارات الاجنبية.

● «السفير» مارادونا يسدد كرة في تدريب منتخب الارجنتين بمعسكره في تريغوريا قرب روما ـ رويتر

خمسة آلاف لدالغليش

لندن ـ أ ف ب ـ منح الاسكتلندي كيني دالغليش لقب «مدرب السنة» في انكلترا لقيادته فريق ليفربول الى احراز بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم للموسم الحالي ٨٩/٩٠، ونال دالغليش الذي حصل على اللقب عامي ٨٦ و٨٨ ايضا مكافأة بقيمة خمسة الاف جنيه.

وهي المرة الحادية عشرة في مدى ١٨ سنة التي ينتزع فيها احد مدربي ليفربول اللقب، وبالاضافة الى دالغليش منح هذا اللقب الى بوب بيزلي ست مرات مقابل مرة واحدة لكل من بيل شانكلي وجو فاغان.

وحل في المركز الثاني جو رويل مدرب فريق الدرجة الثانية اولدهام اثلتيك الذي قاد فريقه الى نهائي كاس الدوري وتمنعه نهائي كاس انكلترا من دون ان يوفق في احراز اي منهما، غير ان رويل نال تنويها خاصا ومكافأة بقيمة الف جنيه.

ومن ناحية ثانية اعلن نادي ليفربول الانكليزي ان المهاجم الاسرائيلي روني روزنتال تعاقد مع النادي بعد الحصول على استغناء من ستاندرد لييج البلجيكي مقابل مبلغ مليون جنيه استرليني (١,٦ مليون دولار).

وتجيء هذه الخطوة التي يتوقف تنفيذها على استخراج تصريح عمل لروزنتال في اعقاب المستوى المتالق الذي ظهر به في مباريات ليفربول عندما اعير للنادي من لييج البلجيكي لمدة شهر.

وتصل مدة تعاقد روزنتال ثلاث سنوات، وكان قد احرز خمسة اهداف في ثماني مباريات.

وعاد روزنتال الذي لعب ٣١ مباراة دولية الى اسرائيل للاشتراك في مباريات دولية امام الاتحاد السوفيتي والارجنتين.

نشرة للكشافة الخليجية

ابوظبي ـ كونا ـ عاد الى هنا امس وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في الاجتماع الاول للجمعيات الكشفية لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد بالكويت واختتم اعماله يوم امس الاول.

وصرحت مصادر الوفد بان الاجتماع قد حقق اهدافه في تقوية روابط الاخاء الكشفي بين القيادات الكشفية باقطار المجلس وخرج بتوصيات تؤكد تشجيع تبادل الزيارات بين قادة الوحدات والمفوضين وتكثيف البرامج الكشفية التي تتناسب مع الظروف الخليجية والتقاليد الاسلامية وتوحيد شارات واوسمة الهواية بين الجمعيات الكشفية.

كما شملت التوصيات ايضا اصدار نشرة دورية خليجية تهتم بنشر الاخبار والبحوث والانشطة الكشفية على المستوى الخليجي والعربي والعالمي.

تغييران بمنتخب البرازيل في الاختبار الاخير

ريو دي جانيرو ـ رويتر ـ أجرى سيباستيانو لاتزاروني مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم تغييرين في تشكيل المنتخب استعدادا للقاء منتخب المانيا الشرقية اليوم (الاحد) في مباراة ودية.

وضم لاتزاروني الظهير موزر الذي يلعب لمارسيلية الفرنسي ليحل محل ماورو غالفاز كظهير حر وضم لاعب خط الوسط دونغا ليلعب محل سيلاس في آخر مباراة ودية للبرازيل قبل نهائيات كاس العالم في ايطاليا.

ولم يشترك موزر او دونغا في المباراة الودية التي فاز فيها منتخب البرازيل على بلغاريا ٢/١ يوم السبت الماضي ووصفها لاتزاروني بانها اكثر من ممتازة، وقال لاتزاروني للصحافيين «انني واثق من ان مستوانا اليوم سيكون افضل».

من جهة اخرى وصل منتخب المانيا الشرقية الى البرازيل امس الاول دون المهاجم البارز اندرياس توم الذي رفض نادي باير ليفركوزين الالماني الغربي الذي يلعب له الاستغناء عنه.

وفاز منتخب المانيا الشرقية الذي لم يتأهل لنهائيات كاس العالم في ثلاث من اربع مباريات دولية ودية هذا العام، وفازت المانيا الشرقية على اسكتلندا ١/صفر في غلاسكو في آخر مباراة دولية لها.

ومن المقرر ان يصل منتخب البرازيل الى ايطاليا في ٢٠ مايو الحالي استعدادا لنهائيات كاس العالم.

وفيما يلي تشكيل منتخب البرازيل: ـ
تافاريل وموزر وريكاردو غوميز والداير وجورجينيو وبرانكو واليماو وفالدو ودونغا وكاريكا وموللر.

أما منتخب المانيا الشرقية فيضم: هاين وليندنر وشوستر وبوغر وبشكه وزامر وشتوبنر وآرنست وفوستس ودول وكريستن.

● موزر.. يقود الدفاع



● دونغا.. يحل محل سيلاس

رياضة عربية

العربي والوكرة بنهائي كأس قطر اليوم

الدوحة ـ ق ن ا ـ تاهل ناديا العربي والوكرة الى المباراة النهائية لكاس امير قطر لكرة القدم للموسم الرياضي ٨٩/١٩٩٠ والمقرر اقامتها اليوم الاحد.

وكان النادي العربي قد فاز على نادي الريان بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في الاسبوع الماضي على استاد قاسم بن حمد بنادي السد في اطار الدور قبل النهائي للبطولة.

كما فاز نادي الوكرة على نادي الشمال بهدف مقابل لا شيء ايضا في اللقاء الذي جمعهما في هذا الدور على استاد حمد الكبير بالنادي العربي.

وكان النادي العربي قد صعد الى الدور قبل النهائي بعد فوزه على التعاون بهدفين مقابل لا شيء في دور الثمانية، كما صعد نادي الوكرة الى هذا الدور بعد فوزه بالركلات الترجيحية على نادي الاتحاد ٥/٣ في الدور التمهيدي كما فاز على نادي النهضة ٥/١ في دور الثمانية.

ويعقب المباراة النهائية تتويج النادي الفائز بكاس سمو الامير للموسم الحالي.

□■□

الغبابشة يسلم سمارانش وسام الاستقلال

عمان ـ ق . ن . أ ـ غادر عمان امس الاول المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية الاردنية متوجها الى سويسرا في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من خوان انتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

ويقوم الوزير الاردني بتسليم سمارانش وسام الاستقلال من الدرجة الاولى الذي انعم به عليه الملك حسين عاهل الاردن في اعقاب زيارة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاخيرة للاردن.

كما سيقوم الوزير الاردني الذي يرافقه عدد من المسؤولين بوزارة الشباب واللجنة الاولمبية الاردنية لبحث تعزيز اوجه التعاون القائم بين اللجنتين الاردنية والدولية والاطلاع على مهام ونشاطات اللجنة الاولمبية في مقرها الرئيسي في لوزان والدعم الذي ستقدمه اللجنة الى الاردن لانشاء متحف ومكتبة اولمبية في الاردن.

□■□

عودة قوى مصر

القاهرة ـ أش أ ـ عاد الى القاهرة الفريق المصري لالعاب القوى قادما من بغداد بعد اشتراكه في بطولة صدام حسين الدولية التي اقيمت خلال الفترة من ٢ الى ٦ مايو الحالي.

وقد انتهت البطولة بفوز العراق بالمركز الاول ومصر بالمركز الثاني والبحرين في المركز الثالث الاردن في المركز الرابع وقطر في المركز الخامس وسلطنة عمان في المركز السادس وفلسطين في المركز الاخير.

□■□

عودة الرحالة الجزائريين

الجزائر ـ ق.ن.ا ـ عاد الى الجزائر مؤخرا الرحالة الجزائريون الثلاثة بعد رحلتهم الكشفية الاستطلاعية التي قاموا بها في ١٣ دولة عربية واستغرقت مدتها سبعة اشهر.

وكان الرحالة الجزائريون قد انطلقوا في هذه الرحلة يوم ٥ اكتوبر الماضي من مدينة ـ سعيدة الجزائرية ـ تحت شعار «اخوة وتضامن واكتشاف» ليعبروا ١٣ بلدا عربيا وذلك بهدف القيام ببحث كشفي يتعلق بالحركات الكشفية العربية والاطلاع على مختلف النشاطات الكشفية المنتظمة عبر هذه البلدان الى جانب تبادل التجارب والخبرات والتقنيات الكشفية.

وقد شارك الرحالة الثلاثة في عدة مخيمات كشفية داخلية وخارجية في الدول العربية التي زاروها كما ساهموا في معسكرات اشرفت عليها الهيئة العربية الكشفية بكل من مصر والكويت وليبيا ودولة الامارات العربية المتحدة.

□■□

بروتوكول رياضي بين مصر وانغولا

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ غادر القاهرة ماركولينو خوزيه وزير الشباب والرياضة الانغولي بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت اسبوعا.

وصرح الوزير الانغولي قبل مغادرته المطار بانه نقل رسالة شفهية للرئيس حسني مبارك من الرئيس الانغولي تعبر عن تقديره لدور الرئيس مبارك في تحقيق السلام في انغولا.

واشار ماركولينو الى انه وقع مع الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بروتوكولا رياضيا تضمن التعاون الكامل في مجالات التدريب والمدربين.

قراءة بين السطور

العدل اساس الملك

عزيزي القارىء،

اقرأ وتامل في ما كتبه خليفة رسول الله ﷺ امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه، الى قاضيه في البصرة ابو موسى الاشعري، لعلنا نعي كمسلمين حكاما ومحكومين بان العدل والقضاء بالحق هما برهان عملي للايمان، وانهما من اقوى الفرائض وافضل العبادات واحبها الى الله بعد الايمان به تعالى.

يقول الفاروق امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه في كتابه الى قاضيه في البصرة ما يلي : اما بعد، فان القضاء فريضة محكمة، وسنة متبعة، فافهم اذا ادلي اليك، فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له، وآس بين الناس في مجلسك، وفي وجهك، وقضائك، حتى لا يطمع شريف في حيفك، ولا ييأس ضعيف من عدلك، البيّنة على من ادّعى، واليمين على من انكر، والصلح جائز بين المسلمين، الا صلحا احل حراماً أو حرّم حلالاً.

ومن ادعى حقا غائبا او بيّنة، فاضرب له امدا ينتهي اليه، فإن بيّنه اعطيته بحقه، وانه اعجزه ذلك استحللت عليه القضية، فإن ذلك هو ابلغ في العذر واجلى للعماء*. «ولا يمنعنك قضاء قضيت فيه اليوم، فراجعت فيه رأيك، فهديت فيه لرشدك ان ترجع الى الحق، فان الحق قديم لا يبطله شيء، ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل». والمسلمون عدول بعضهم على بعض، الا مجرّبا عليه شهادة زور، او مجلودا في حد، او ظنينا في ولاء او قرابة، فان الله تولى من العباد السرائر، وستر عليهم الحدود الا البينات والايمان، ثم الفهم الفهم في ما أولي اليك مما ورد عليك مما ليس في قرآن ولا سنة، ثم قايس الامور عند ذلك، واعرف الامثال، ثم اعمد في ما ترى الى احبها الى الله واشبهها بالحق، واياك والغضب والقلق والضجر، والتاذي بالناس، والتنكر عند الخصومة، فان القضاء في مواطن الحق مما يوجب الله به الاجر، ويحسن به الذكر، فمن خلصت نيته في الحق ولو على نفسه كفاه الله ما بينه وبين الناس، ومن تزين بما ليس في نفسه شانه الله، فإن الله تعالى لا يقبل من العباد الا ما كان خالصا، فما ظنك بثواب عندالله في عاجل رزقه، وخزائن رحمته. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته». انتهى.

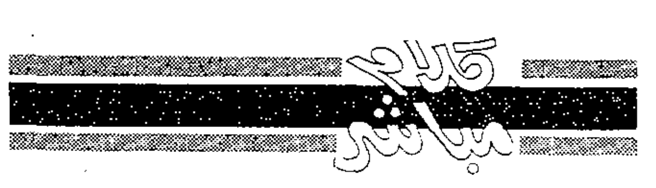
* * *

رضي الله عنك وارضاك يا عمر ولتسمع ما قلته في كتابك هذا امة المسلمين في هذا العصر، التي تنكبت عن الحق، واصبح الظلم هو السائد في ديارها اليوم، ونتيجة لهذا الظلم، تداعت علينا الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم !!

سعود السمكه

* العماء : السحاب



اخرج من... الـ (أنا)

الاحساس بقضايا الناس.. وهمومهم.. وتحسس معاناة الخريجين.. او شرائح الدخل المختلفة.. او معاناة ارباب الاسر مع قضية السكن.

القدرة على تحسس كل هذه الامور وغيرها.. لا تتاتى لمن يتقلب في الحرير والديباج.. فاذا سئل عن تلك القضايا اعتبر الامر مبالغات لا اساس لها.

ليس على مستوانا المحلي.. وفي حدود هموم المعاش فقط.. بل حتى على مستوى قضايا امتنا الكبيرة.. تتكرر هذه الظاهرة.

استمعت يوما الى وزير عربي سابق وهو يتحدث لي عن تجربته قائلا:

«الحقيقة ان الواحد لما دخل كرسي الوزارة.. كانه اخذ ابرة بنج.. ما بقاش فيه مشاكل في الدنيا.. والمسائل كلها ماشية.. بعد ما يعدي المرحلة دي.. وينزل الشارع مع الناس.. بعد الوزارة.. يصحى».

واذا كان التعميم لا يصح فانه من المعقول ان نستثني قلة من المسؤولين لا ينطبق عليهم هذا الوصف.. الا انهم يندرجون تحت (لكل قاعدة استثناء) واذا تركنا شريحة الوزراء.. فان الظاهرة تتكرر مع كثيرين، حتى من غير ارباب المسؤولية الوظيفية.

هناك اشكال كثيرة من مستويات المسؤولية التي تحتاج الى من يستشعرها:

١ ــ المواطن الذي كفاه الله اسباب الرزق.. وتبلد احساسه عن جيرانه.. او ابناء اقارب له.. يعانون من شظف العيش.

٢ ــ اخ كبير.. ترك بيت والده.. الى حياة مستقرة، وسَكَنَ مستقلا مع اسرته.. ووظيفة رفيعة.. وتبلد احساسه عمن تركهم في بيت والده.. من شقيق في سن حرجة.. يحتاج منه المؤازرة والاحساس به.. ليعبر وادي الحياة القاحلة.. وصحراء هذه الدنيا الخطرة.. على من في عمره.

٣ ــ زوج له اسرة وأبناء .. نسيهم وتغافل عن حاجاتهم.. فهو في شغل بـ (الربع.. الربع ينطروني).. وينطلق تاركا ابناء وبنات وزوجة.. يحتاجون الى احساسه بهم فيما يتجاوز توفير عيش ولحم.. لهم!!

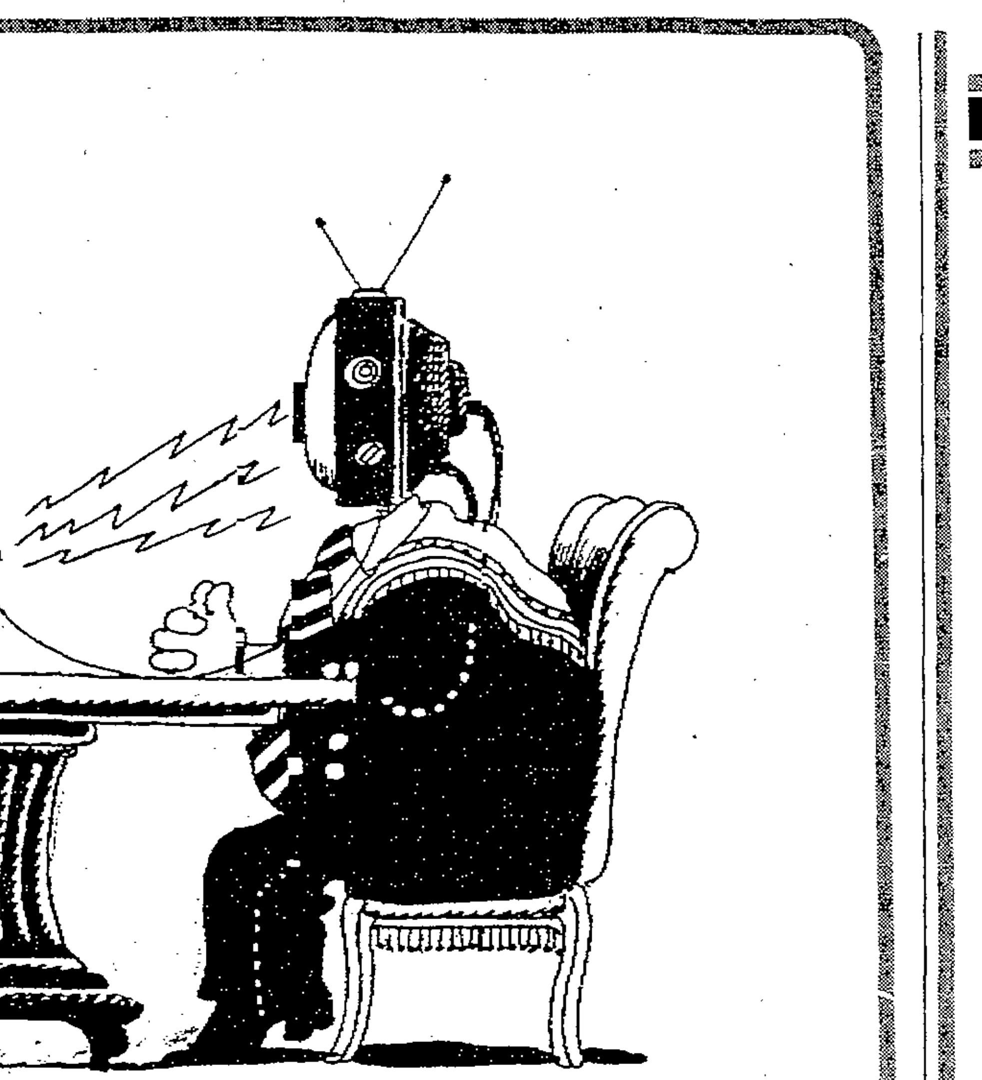
اذن، ظاهرة تبلد الاحساس بالآخرين تتعدى المستوى الوظيفي، لتغدو سلوكا عاما.. ولعل هناك صفات تزيد من التبلد في الحس.. ابرزها:

تورم الذات.. وانشغال الفرد بشخصه.. وذاته.. فهو في هذه الدنيا موجود لنفسه.. ورسالته هي ذاته العظيمة التي يجاهد لها في الليل والنهار.

هذا التورم .. لو خف .. وانخفض .. وهبط الانسان الى ارض (حقيقة الحياة) لاكتشف انه يحقق السعادة لذاته.. ويعبر الى اللذة التي تتجاوز (لحظة غريزية).. يعبر من خلال معرفته بالناس.. وتخفيف معاناتهم.. فان ذلك حقيق بأن يزوده بسعادة لها صفة الدوام.. وهي رصيده للحظات الحزينة والاوقات الداكنة التي لا تخلو منها حياة انسان.

في تلك اللحظات تشرق شمس العطاء للآخرين.. لتبدد غيوم الحزن.. وتسفر عن نهار ابلج.

فيصل الزامل



هاتف «هوية المتصل» يحل مشاكل الشرطة

واشنطن ــ أ ف ب ــ ادخل الى بعض الولايات الاميركية جهاز هاتفي جديد لكشف رقم المتصل تبين انه أفضل مساعد للشرطة.

ويتالف هذا الجهاز الجديد المدعو «اي دي كولر» (هوية المتصل) من شاشة صغيرة تثبت على الهاتف ويندرج عليها رقم المتصل لدى تلقي كل اتصال هاتفي. وتعرضه منذ بضعة أشهر شركة سي اند بي المحلية لاجهزة الهاتف في بعض الولايات القريبة من واشنطن (فرجينيا وماريلاند وبنسيلفانيا).

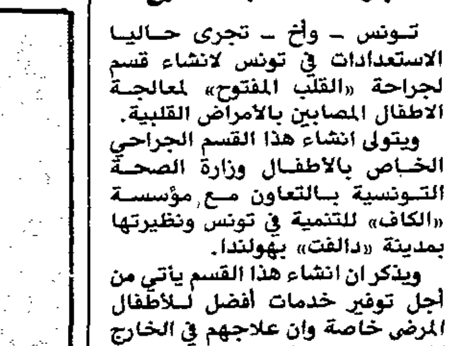
ويؤكد مروجو هذا الجهاز المعروض بسعر معقول (ثمن الجهاز سبعون دولاراً وقسط الاشتراك الشهري ٦٫٥ دولارات) انه يساهم في ردع المتصلين المجهولين ويسمح بالرد بشكل انتقائي على الاتصالات الواردة.

وأفاد أحد المسؤولين في شركة «سي اند بي يدعى جون شير» ان هذه التجهيزات لقيت نجاحا فوريا لانها أثبتت فاعليتها الكبيرة اذ أتاحت للشرطة حل ثلاث مسائل على الاقل «رغم أهميتها الضئيلة» مما سيحمل المتصلين المحتملين سيئي النوايا الى التفكير قبل الاتصال.

وأضاف شير الذي أكدت الشركة كلامه انه تم القبض على أحد سكان الكسندريا (فرجينيا) لقيامه بعدد من الاتصالات الهاتفية البذيئة مع احدى زميلاته السابقات وكذلك على مهووس من مدينة نيوبورت نيوز المجاورة وذلك بعد أن كشف رقماهما على جهاز «أي دي كولر» لدى ضحيتيهما.

وفي فرجينيا أيضا قال شير انه تم التعرف الى سارقين بفضل هذا الجهاز لانهم كانوا اتصلوا بالمنزل الذي كانوا ينوون سرقته للتحقق من غياب سكانه.

الا أن أعضاء الجمعية الاميركية للحريات المدنية التي تدافع بضراوة عن الحياة الخاصة في الولايات المتحدة تقوم بحملة مضادة لهذا الجهاز. وكللت جهودها بنجاح جزئي اذ رفض عدد من الولايات الاميركية ادخال الجهاز طالما أن شركات الاجهزة الهاتفية لم تعرض في الوقت نفسه جهازا آخر يسمح بتجميد عمل الاول.



استعدادات في تونس لجراحة القلب المفتوح

تونس ــ واخ ــ تجرى حاليا الاستعدادات في تونس لانشاء قسم لجراحة «القلب المفتوح» لمعالجة الاطفال المصابين بالامراض القلبية.

ويتولى انشاء هذا القسم الجراحي الخاص بالاطفال وزارة الصحة التونسية بالتعاون مع مؤسسة «الكاف» للتنمية في تونس ونظيرتها بمدينة «دالفت» بهولندا.

ويذكر ان انشاء هذا القسم ياتي من أجل توفير خدمات أفضل للأطفال المرضى خاصة وان علاجهم في الخارج كان يتطلب مبالغ وجهودا كبيرة.

السجن ٩ سنوات بتهمة «تسميم» شجرة بلوط

حكم على اميركي في السادسة والاربعين بالسجن لمدة تسع سنوات بتهمة «تسميم» شجرة بلوط تاريخية عمرها ٥٠٠ سنة في أوستن بولاية تكساس. تحت شجرة البلوط هذه شبه الميتة حاليا وقعت معاهدة السلام بين رائد ومستعمر تكساس ستيفن أوستن الذي اعطى اسمه للمدينة والهنود، ويفيد المحضر الاتهامي ان بول كالن «سمم» شجرة البلوط بواسطة مادة مبيدة للأعشاب في مطلع ١٩٨٩ من أجل تنفيذ سحر كان يفترض ان «يقتل» حبه لامرأة.

زفاف هندي يقتل أربعة ويجرح خمسة

نيودلهي ــ واخ ــ لقي أربعة أشخاص مصرعهم وجرح خمسة آخرون عندما اطلق مسلحون عليهم النار بطريقة عشوائية الليلة الماضية خلال حفلة زفاف في قرية «جفلان» الواقعة شمالي اقليم البنجاب.

وقالت ان الفاعلين نفذوا جريمتهم بالتعاون مع بعض زملائهم الذين كانوا متواجدين خارج الحفلة للحراسة ولا يزال البحث جاريا للقبض على المسلحين.

بوش والقبعة والجو التكساسي



● بوش يحيي الحاضرين بقبعته قبل القاء كلمته (رويتر)

كان الرئيس الاميركي جورج بوش في مقدمة الحاضرين في حفل تخريج بجامعة «ايه.اند.اي» في تكساس أمس الاول رغم الجو العاصف الذي ضرب تلك المنطقة من جنوب ولاية تكساس .. وقد القى كلمة في الحفل.

٦ مليارات مارك انفقها الالمان على حيوانات المنزل

نورمبرغ (المانيا الغربية) (أ ف ب) ذكر المسؤولون عن المعرض المتخصص «اينترزو» الذي افتتح في نورمبرغ لثلاثة أيام ان الالمان الغربيين أنفقوا العام الماضي ستة مليارات مارك (٣٫٥ مليارات دولار) على حيواناتهم الاليفة.

وأضاف المصدر نفسه ان هذا الميل يتجه الى الارتفاع في كمية المال التي تنفق للعناية بالكلاب والهررة والعصافير والسمك الاحمر وفي عدد الحيوانات الاليفة الموجودة في المنازل.

ويوجد في المانيا الغربية ٣٫٧ ملايين من الكلاب و٤٫١ ملايين من الهررة. وقد أنفق الالمان الغربيون أكثر من ملياري مارك بالتمام لاطعام الكلاب والهررة.

ومن الجديد الذي عرض في نورمبرغ أطعمة بنكهة الفانيليا والاجاص والفريز للحيوانات الاليفة ورباطات مرصعة بالاحجار الكريمة أو مصنوعة يدويا من الجلد.

وتابع المصدر نفسه ان موجة حماية البيئة تدفع الالمان الغربيين كل سنة الى اقامة مائتي الف مستنقع أو أحواض للاسماك في حدائقهم.

اليزابيث تايلور باقية في المستشفى ٦ اسابيع

سانتا مونيكا ــ الولايات المتحدة ــ أ.ف.ب ــ أعلن طبيب الممثلة اليزابيث تايلور امس الاول ان الممثلة التي أدخلت المستشفى منذ خمسة اسابيع اثر اصابتها بالتهاب رئوي كاد ان يودي بحياتها ستبقى في المستشفى لستة أسابيع أخرى بسبب حصول مضاعفات والتهابات جديدة.

وقد أدى ظهور التهاب بكتيري الى تاخير شفاء الممثلة التي تعرضت في البداية لالتهاب فيروسي، وذكر بيان الطبيب ان صحة تايلور تتحسن مع ذلك «بشكل ملموس». ويعتبر الالتهاب الثاني أقل خطورة من الاول لامكان معالجته عن طريق المضادات الحيوية.

ديفيز على وشك الهزيمة امام سرطان الحنجرة

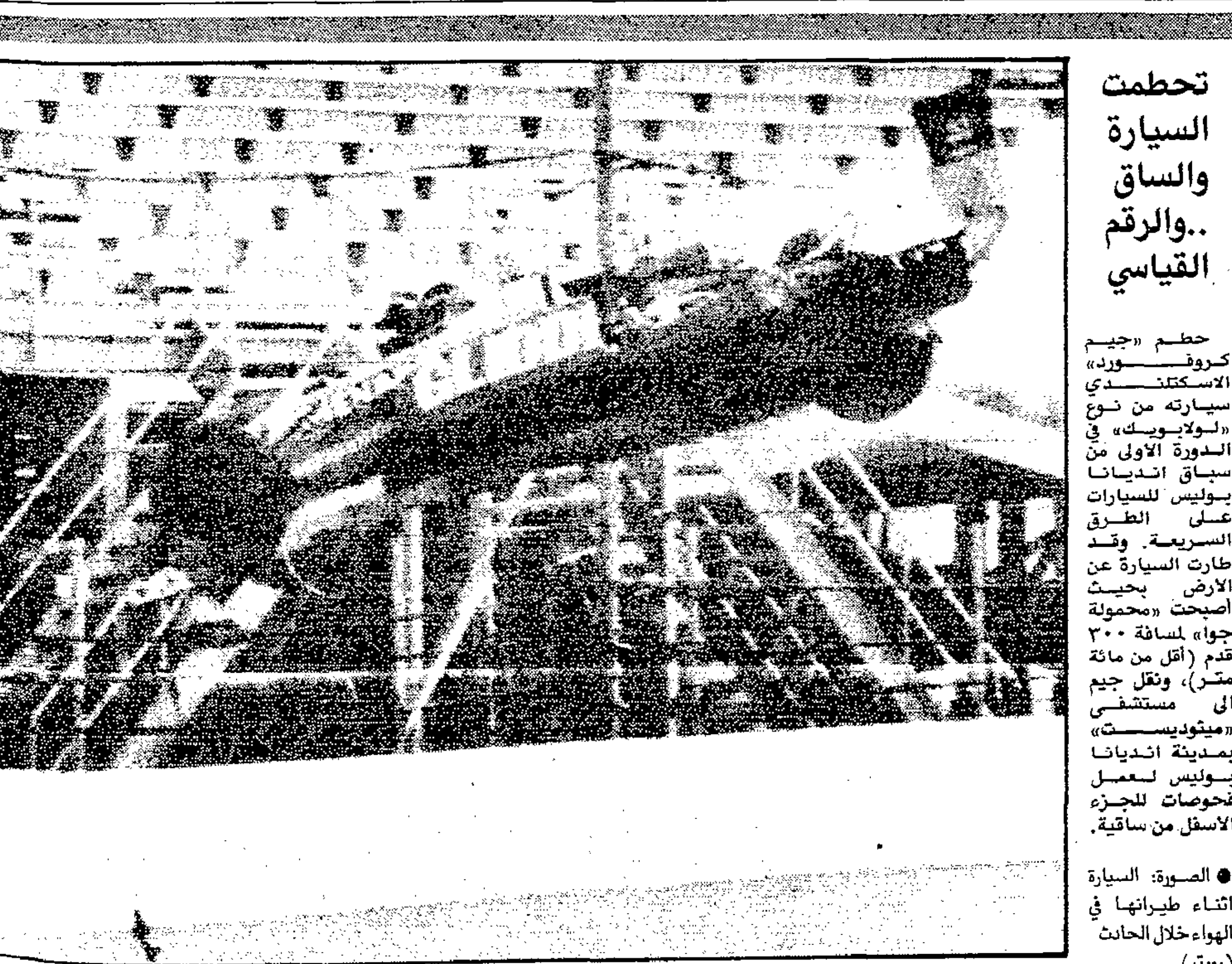


قال صديق مقرب من المطرب والممثل الهزلي «سامي ديفيز» ان النجم الاميركي على وشك ان يخسر معركته مع سرطان الحنجرة، وكان ديفيز (الصورة) الذي له ٤٠ البوما مسجلا وحققت بعض أغانيه نجاحا منقطع النظير من مثل «كاندي مان»، و«بيرث أف ذا بلوز»، قد استكمل أخيرا جولة موسيقية مع فرانك سيناترا حين خضع للعلاج لاول مرة من هذا المرض الخبيث العام الماضي.

الجدير بالذكر ان وزن سامي حاليا أقل من ٣٠ كيلوغراما، علما بانه في الرابعة والستين من عمره. (رويتر)

تحطمت السيارة والساق ..والرقم القياسي

حطم «جيم كروفورد» الاسكتلندي سيارته من نوع «لولايويك» في الدورة الاولى من سباق انديانا بوليس للسيارات على الطرق السريعة. وقد طارت السيارة عن الارض بحيث أصبحت «محمولة جوا» لمسافة ٣٠٠ قدم (أقل من مائة متر)، ونقل جيم الى مستشفى «ميثوديست» بمدينة انديانا بوليس لعمل فحوصات للجزء الأسفل من ساقية.



● الصورة: السيارة اثناء طيرانها في الهواء خلال الحادث (رويتر)

دردشة القبس

قضية الضعيف

كسب موظف بسيط دعوى قضائية ضد وزير الدولة للشؤون البلدية لان الموظف طعن في قرار رسمي صدر بنقله من مراقب بالشؤون الادارية الى وظيفة كتابية بادارة النقليات والصيانة..

هذا ملخص القضية.. وهي في نظري وكما قالت المحكمة الموقرة انحراف بسلطة الادارة، وللموضوع جانبان يجب علينا جميعا التركيز حولهما:

الاول: ان الانحراف بالسلطة اصبح مظهرا كثير الحدوث في بعض اجهزة الدولة، واذا كان من سلطة القضاء الغاء الظلم ورفعه عن كاهل كثير من صغار الموظفين الذين يقعون تحت تعسف وعنجهية بعض المسؤولين الذين يتصورون المسؤولية الرفيعة التي يتقلدونها ملكا شخصيا لهم او شركات عائلية تخصهم فان هناك مسؤولية ادبية تقع حول المسؤولين قبل اصدار هذه القرارات الظالمة..

واري كما قلت في السابق بان كثيرا من المستشارين القانونيين وادارات الشؤون القانونية في بعض الوزارات سبب رئيسي في هذا التورط لانهم يفتون بما يحب الرئيس لا بما تنص عليه القوانين والاصول..

الثاني: ان ابواب المحكمة الادارية مفتوحة لكل موظف يشعر بان ظلما حقيقيا وقع عليه، وانني ادعو الى الاحتكام الى القانون في احقاق الحق ورفع الظلم.. فهو في النهاية الذي سيسود.. وهو الذي لا يعرف المجاملة او النفاق..

بوخالد

غير معقول

ان تخصم وزارة التربية العلاوات التشجيعية وبدل طبيعة عمل من مدرسي التربية الفنية المنتدبين للمجلس

الوطني للثقافة والفنون، في المعرض المحلي لرسوم الاطفال،

رغم ان عمل المدرسين كان على فترتين صباحية ومسائية!